



قسم المناهج وطرق التدريس



مقرر

## المهارات اليدوية والحياتية

للفرقة الثالثة - شعبة طفولة

اعداد

ا.د/ حسن حمدي احمد

٢٠٢٢/٢٠٢٣ م

## محتوي المقرر

م	محتوي المقرر	الفهرس
١	الفصل الاول : مرحلة رياض الاطفال واهدافها والاستراتيجية المستخدمة لتحقيقها والمراجع	١٣-٣
٢	الفصل الثاني : أهمية دراسة التراث الفني وعلاقته بالمهارات الفنية والحياتية والمراجع	٢٧-١٤
٣	الفصل الثالث : الحركة في الفن والمراجع	٤٣ - ٢٨
٤	الفصل الرابع: التربية الفنية في الطفولة المبكرة والمراجع	٥٦ - ٤٤
٥	الفصل الخامس : تنسيق بيئة التعلم في حجرة الروضة والمراجع	٩٢-٥٧
٦	الفصل الخامس : تطبيقات عملية في رياض الاطفال	١٧٢-٩٢
٧	توصيف المقرر والشكل النهائي للدليل العملي للطالب	١٩٦-١٧٢

## الفصل الأول

### مرحلة رياض الاطفال واهدافها والاستراتيجية المستخدمة لتحقيقها

مقدمة :

رياض الأطفال مرحلة متميزة لنمو الطفل حينما يكون أكثر قابلية للتغير والتأقلم النفسي والبيئي. لذلك أجمع علماء النفس والتربية على وصف الطفولة المبكرة بـ "المرحلة الحرجة" لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم. فهي مرحلة تكوين الضمير والخروج من المركزية الذاتية وبداية نمو الشعور بالمسؤولية وحقوق الآخرين. وهي مرحلة تشكيل القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاستقلال الذاتي وحب العمل والإنجاز والتعاون واحترام النظام. وهي أيضاً مرحلة التأسيس الأولى للغة، وذلك لما توفره هذه البيئة التعليمية من ممارسات وأنشطة لغوية تزيد من حصيلة الطفل من المفردات والتراكيب والاستخدامات اللغوية. كما أن هذه المرحلة هي أسرع فترة لنمو العقل، حيث إن خلايا عقل الإنسان البالغ تستكمل نموها التكويني أثناء هذه الفترة وأن الأساس المنطقي لأكثر المفاهيم الرياضية والعلمية يبدأ تشكيله أثناء هذه الفترة أيضاً.

"هي مؤسسات تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السنية من ثلاث أو أربع سنوات حتى سن السادسة، وتسبق المرحلة التعليمية أو التعليم الأساسي. وتقدم رياض الأطفال رعاية منظمة هادفة محددة المعالم، لها فلسفتها وأسسها وأساليبها وطرقها التي تسند إلى مبادئ ونظريات علمية ينبغي السير على هديها " وتعد رياض الأطفال بذلك الحلقة الأولى في التسلسل التعليمي كمؤسسة تعليمية أو جزء من نظام تربوي مخصص لتعليم الأطفال الصغار من ٤ - ٦ سنوات وهذه تتميز كما أشار إلى ذلك " جود Good " بأنشطة اللعب المنظم ذي القيم التعليمية والاجتماعية، وبتاحة الفرص للتعبير الذاتي للطفل والتدريب على كيفية العمل والحياة مع ما يتناسب، في بيئة وبرامج وأدوات مختارة بعناية لتشجيع نمو الطفل وتعرف لائحة العمل الداخلي برياض الأطفال الصادر من الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمصر روضة الأطفال على أنها " مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها نواحي نموهم المختلفة من لغوية وبدنية واجتماعية ونفسية وإدراكية وانفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكن النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسلية والتعليم " .

## أهداف رياض الأطفال

تتلخص أهدافاً تربوية منشودة لمؤسسات رياض الأطفال في :

- ١ - أن تنمي شعور الطفل بالثقة في نفسه وفي الآخرين وتشبع حاجاته إلى الاستقلال.
- ٢ - أن توفر للطفل المواد المناسبة التي يتمكن بواسطتها من استكشاف محيط بيئته.
- ٣ - أن تنمي في الطفل رغبته للعيش مع الآخرين وتقديره لذاته.
- ٤ - أن تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي وتهيئ لديه القدرة على التعبير عن أحاسيسه وشعوره.
- ٥ - أن تملأ نفس الأطفال بحب كل ما هو جميل في الحياة.
- ٦ - أن تنمي في الطفل حب العطاء.
- ٧ - أن توفر الرعاية الصحية للطفل.
- ٨ - أن تعنى بتنمية قوى الطفل العقلية.
- ٩ - أن تنمي الاتجاه العاطفي عند الطفل.
- ١٠ - أن تعدده لحياته الدراسية المقبلة.

ويشير تقرير منظمة اليونسكو إلى أن رياض الأطفال تسعى إلى تحقيق الأهداف

التالية:-

- أ - تكامل نمو شخصية الطفل وتوطيد علاقاته الاجتماعية مع الأفراد والجماعات.
- ب - تهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية.
- ج - تعهد الطفل ورعايته وإشباع حاجاته للمعرفة والإبداع والاستقلال.
- د - نمو الطفل في المجالات العاطفية والأخلاقية والدينية واللغوية والحسية والجسمية.

كذلك تنقسم الأهداف إلى أهداف عامة (تربوية) وأهداف خاصة (تعليمية). أما الأهداف العامة فتستند إلى نظريات في النمو والمعرفة والتعلم، تتبناها وتصوغها في صور وغايات وأهداف كبرى. والأهداف العامة أو التربوية في هذا المستوى هي أهداف واسعة النظام، عامة الصياغة، تتحقق عن طريق أهداف خاصة أو تعليمية تشتق منها. وتتلخص الأهداف العامة (التربوية) لرياض الأطفال فيما يلي (: -

- ١ - تحقيق التنمية الشاملة للأطفال حسيًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا وروحياً.
- ٢ - اكتشاف ميول الأطفال واستعداداتهم الخاصة والسماح لهم بالنمو والظهور في جو يسوده الحرية والانطلاق بعيداً عن الكتب والإرهاق مع مراعاة الفروق الفردية.

٣ - إكساب الأطفال المعارف كهدف غير مقصود لذاته، وإنما تأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسها الأطفال.

٤ - توثيق الصلة بين ما يتعلمه الأطفال وبين حياتهم وبيئتهم.

٥ - تطوير النمو العقلي لدى الأطفال، بتشجيعهم على البحث والاكتشاف.

٦ - إثراء حصيلة الأطفال اللغوية من خلال إكسابهم التعبيرات الصحيحة والتراكيب الميسرة المناسبة لأعمارهم والمتصلة بحياتهم ومحيطهم الاجتماعي.

٧ - إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية في مجال الرياضيات والعلوم.

٨ - اكتساب الأطفال للعادات السليمة والقيم الأخلاقية والروحية والجمالية والصحية.

٩ - تهيئة الأطفال لمرحلة التعليم النظامي، وتعودهم على الجو المدرسي ونقلهم تدريجياً إلى الحياة الاجتماعية في المدرسة.

١٠ - تعويد الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس والاستقلال الذاتي.

١١ - تشجيع الأطفال على اتخاذ القرار وإبداء الرأي وتنمية روح المبادرة والتساؤل لديهم.

١٢ - إطلاق قدرة الأطفال الإبداعية وتعزيزها.

١٣ - العناية بالأطفال الموهوبين وذوي الحاجات الخاصة.

أما الأهداف الخاصة فقد تنقسم إلى الأهداف السلوكية أو التعليمية أو الإجرائية، والتي تتسم بالتعدد والتنوع والترابط بعضها ببعض على شكل وحدة متكاملة لتحقيق الأهداف العامة لرياض الأطفال. وهذه الأهداف تعنى بجوانب نمو الطفل المعرفية واللغوية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والجمالية والإبداعية، وتتلخص في المجالات الثلاثة التالية:-

أ - أهداف المجال المعرفي ( العقلي واللغوي ):

وتشمل بوجه عام الأهداف التي ترمي إلى تطوير ذكاء الطفل الذي يتطلب تنمية حواسه وانتباهه، وإدراك وتنمية قدراته على الاستكشاف والتجريب وحل المشكلات. كما تتضمن العمل على تنمية تفكيره وإكسابه المفاهيم واللغة والتعبير بها والإدراك، والذي يتطلب نتيجة حب الاستطلاع لديه، وتعوده على أساليب التفكير وإعمال العقل. ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المعرفي واللغوي:

١ - تنمية قدرات الطفل العقلية من حيث التذكر، والفهم، والإدراك، والتخيل.

٢ - تنمية قدرة الطفل على التصنيف والعد والتسلسل وإدراك العلاقة بين السبب والنتيجة.

٣ - تنمية جوانب الملاحظة والاستكشاف والبحث والتجريب.

٤ - تنمية قدرة الطفل في التعرف على خواص الأشياء.

٥ - تنمية قدرة الطفل على إيجاد العلاقة بين الأشياء ( الصفات المشتركة وغير المشتركة

٦ - إثراء حصيلة الطفل اللغوية.

٧ - تنمية قدرة الطفل على المحادثة والتعبير عن أفكاره ومشاعره.

٨ - إكساب الطفل المفاهيم التي تساعده على تنمية مشاعر الانتماء لأسرته.

٩ - تنمية بعض المفاهيم الأساسية في مجالات الفن والمجال الاجتماعي.

١٠ - تنمية قدرة الطفل على التخيل والإبداع.

ب - أهداف المجال الوجداني ( العاطفي والانفعالي والاجتماعي):

هي الأهداف التي تعنى بالأحاسيس والمشاعر والانفعالات، وترتكز على ما يراد تنميته في الطفل من أحاسيس وميول واتجاهات نحو نفسه ومن حوله. فهي ترتبط بالتشكيل النفسي والاجتماعي للطفل ذاته (ثقلته بنفسه واعتماده عليها وعلاقاته بمن حوله من أفراد وأشياء). ومن خلال تنميته اجتماعياً (بالتمييز بين ما هو صواب وما هو خطأ في سلوكياته) فيتعلم أن هناك حدوداً مرعية لا يستطيع تخطيها في تعاملاته، وأن هناك آداباً عامة يجب أن يلتزم بها - يلزمه بها الكبار في إطار من الحب والعطف والطمأنينة - وأن يتقبل التوجيه ويتعود المشاركة والعيش مع الآخرين.

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال الوجداني:

١ - تنمية الشعور بالثقة في النفس وتقدير الذات، والاعتماد عليها والشعور بالمسئولية.

٢ - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو حرية التعبير والمناقشة.

٣ - تكوين اتجاهات سلبية نحو الأنانية، وحب الذات، والعدوان والسيطرة.

٤ - تنمية قدرة الطفل على الضبط الذاتي لسلوكه والسيطرة على انفعالاته.

٥ - تنمية السلوكيات السليمة نحو النظافة والتغذية والمحافظة على الصحة.

٦ - تنمية قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه.

٧ - تنمية الشعور بالمشاركة والرغبة في العيش مع الآخرين، والقدرة على تبادل وظائف

القيادة والتبعية.

٨ - تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو العمل وتثبيت العادات السليمة المرتبطة به.

٩ - تنمية مشاعر الحب والانتماء للوطن وإحساسه بمعنى العطاء والتضحية.

١٠ - تنمية الشعور بالجمال، وملء نفوس الأطفال بكل ما هو جميل.

ج - أهداف المجال المهاري ( الحسي والحركي ):

وهي الأهداف الخاصة التي ترتبط بما يراد تنميته لدى الطفل من مهارات حركية جسمية ورياضية، وأخرى حركية تعبيرية فنية. أما الأولى فتعنى بالجانب الحركي الذي يقوم به الطفل من أجل تنمية عضلاته ومفاصله وحركاته المختلفة بغرض بناء الجسم وتنسيق

وتآزر حركاته. فتنمية قدرات الطفل الحركية تتطلب إحساسه بالحرية في الحركة والإحساس بالعلاقة بين الحركة التي يؤديها والفراغ المتاح له (الإدراك المكاني) وكذلك العلاقة بين حركته وحركات الآخرين - ولتنمو الحركي صلته الوثيقة بالنمو العقلي، فالنمو الحركي وما يصاحبه من نمو عضلي وعصبي، يساعد في تنظيم تحصيل الطفل للجانب اللغوي وأنماط التفكير التي يكتسبها من خلال أنشطته الحركية المتنوعة.

وكذلك فالنمو الحركي له صلة وثيقة بالنمو الحسي، إذ يعتمد إدراك الطفل الحسي لما حوله على لمسها وتناوله والتعامل معه، وهذا ما يؤكد " بياجيه " من ضرورة التركيز على تعامل الطفل مع الأشياء مباشرة كأمر جوهري في عملية تجريد الطفل لأشكالها ولتجريبه العلاقات الفراغية التي انبعثت عن هذا التفاعل. وهذا يؤكد أهمية الفرص التي تتيحها الألعاب والمناشط الحرة والأنشطة التعبيرية في تكوين الصور الذهنية المختلفة لدى الطفل واكتشافه وإدراكه لنفسه وللبيئة الطبيعية والاجتماعية المحيطة به.

أما الثانية المرتبطة بالمهارات الحركية التعبيرية الفنية، فهي تعنى بتنمية قدرات الطفل من خلال الفنون (الرسم والتلوين والقص والتركيب والنحت والتشكيل والتمثيل والتعبير بعرائس الأيدي والأصابع والرقص التعبيري والحركات الإيقاعية وأعمال النجارة والاستناباتات ... الخ).

ومن أبرز الأهداف المرتبطة بالمجال المهاري:

- ١ - تنمية التوافق العضلي / العصبي للعضلات الصغرى والكبرى للطفل.
- ٢ - تنمية التوافق الحركي / البصري، الحركي / السمعي للطفل.
- ٣ - تنمية التآزر بين اليد والعين بصفة خاصة للتهيئة لتعلم الكتابة ( عن طريق رسم الخطوط والأشكال ).
- ٤ - تنمية استخدام حواسه بما يساعده على التفاعل مع البيئة الطبيعية المحيطة به.
- ٥ - تنمية قدرته على الاستخدام السليم والآمن للأدوات والأجهزة.
- ٦ - اكتساب المهارة الحركية التي تساعده على استخدام أعضاء جسمه بطريقة فعالة.
- ٧ - تنمية قدرته على تقليد الحركات.
- ٨ - استثارة طاقات الطفل الإبداعية الكامنة وتوجيهها دون فرض أو إكراه.
- ٩ - تنمية خيال الطفل، وإتاحة الفرص لتفتح طاقاته الإبداعية الكامنة.
- ١٠ - التطبيق العملي مبني علي الاتي:

لعل القول المأثور لسقراط حين قال لجليسه « تكلم حتى أعرفك » لم يكن يقصد إلا التفكير، فإذا كان التفكير نشاطاً داخلياً يحدث داخل العقل الإنساني معتمداً على النظام المعرفي، فإن الكلام أو التحدث هو السلوك الظاهر أو الصورة المقايسة للتفكير. ويقصد بأئسنة التعلم في هذه الدراسة " ذلك التعلم الذي يتيح الفرص أمام طالبة الفرقة الثالثة شعبة الطفولة لتحقيق أقصى أداء في تعليم المهارات الفنية وتعلمها ، حيث يكون هو المبادر للتعلم ويتحمل مسئولية تعلمه ، وهو يقيم أداءه في ضوء معايير معينة، وذلك من خلال توفير جوا من الحرية للتعلم".

ويتكون أسلوب أئسنة التعلم من خمسة مراحل تعليمية هي:

١ . مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة

٢ . مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة

٣ . مرحلة التخطيط

٤ . مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار

٥ . مرحلة التكامل

ويتضمن المقرر تخطيطاً لكيفية تدريس كل درس من دروس مقرر المهارات الفنية

والحياتية وفقاً لأئسنة التعلم ، وقد تضمن كل درس العناصر التالية:

١ - عنوان الدرس.

٢ - الأهداف العامة للدرس.

٣ - الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ دروس وحدة الدراسة.

٤ - خطوات السير في الدرس وتتضمن ما يلي:

- التهيئة للدرس: مجموعة من الأسئلة التي تساعد الطالبات على استرجاع

المعلومات السابقة والمرتبطة بموضوع الدرس.

- عرض الدرس وفقا لأنسنة التعلم .
- أساليب التقويم اللازمة لقياس التحصيل للطلاب في المعلومات والمفاهيم  
والتعميمات المتضمنة في دروس الوحدة.
- إجابة أسئلة التقويم.
- ٥- توجيهات عامة بشأن التدريس بأنسنة التعلم.

### أسس تصميم نموذج قائم على أنسنة التعلم:

استند تصميم نموذج قائم على أنسنة التعلم على مجموعة من الأسس كآلاتي :

- ١) صياغة أنشطة تعليمية تقوم على تأكيد إيجابية للطلبة ومشاركته الفعالة في الموقف التعليمي ، لتحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .
- ٢) أن يكون محتوى أنشطة النموذج به تحدى لقدرات الطالبات العقلية ، فالتحدي يدفعهم إلى البحث والمعرفة .
- ٣) تنوع وتباين مضمون محتوى النموذج ، بحيث يعمل على إثارة انتباه الطالبات إلى الدرجة التي تشجعهن على التعلم .
- ٤) التنوع في طرق التقويم بطريقة تتناسب مع كل نشاط من أنشطة النموذج .
- ٥) مرونة الأنشطة المتضمنة في النموذج بحيث يمكن الإضافة والحذف والتعديل بحسب ما يقتضي الموقف المهاري.
- ٦) مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات .
- ٧) إتاحة الفرصة للطالبات بممارسة أنشطة البرنامج بصورة فردية وجماعية .
- ٨) إتاحة الفرصة لطالبات لاكتساب القيم التراث الشعبي لهن كالمثابرة والمرونة والتواصل الناجح وحل المشكلات
- ٩) تنوع الأنشطة التعليمية لكي تتاح الفرصة للطالبات لممارسة الانشطة المبنية على انسنه التعلم ، وذلك بغرض تدريب الطالبات على تعميق وصلل المفاهيم .

١٠) بناء بيئة داعمة لتنمية لتحصيل والاداء الفني كتشجيع على المثابرة في العمل الفني واستخدام المعلومات السابقة في المواقف الجديدة ومشاركة زملائه في التفكير .

### تحديد مكونات النموذج :

تم تحديد عناصر نموذج ومكوناته من حيث " الأهداف العامة - الأهداف الإجرائية - المحتوى - استراتيجيات التعليم والتعلم المتبعة - الوسائل والمواد التعليمية - أساليب التقويم " وفيما يلي تفصيل لهذه العناصر :

أ- الهدف العام:

يسعى المقرر للإكساب الطالبات بعض المهارات الفنية والحياتية في ضوء نموذج قائم على أسس التعلم لتحقيق أهداف فنية وتربوية ومن المتوقع للطالبة بعد دراسة المقرر ان يكون قادراً على :

١. يدرك الطلاب المعلومات المرتبطة بالمهارات الفنية والحياتية لإكسابهن القدرة على التمييز بين الاعمال التراثية والمعاصرة وامكانية الربط بينهم .
٢. تدريب الطالبات على التصميم الفني وأساليب التنفيذ للتقنيات والخامات لأحداث قيم فنية متنوعة وصياغات تشكيلية مبتكرة .
٣. يوظف المستحدثات التراثية في المواقف التعليمية بما يتناسب وطبيعة الموقف ونوعية الاهداف التعليمية وخصائص المتعلمين .

ب- الأهداف الإجرائية :

تحقيقاً للهدف العام لنموذج قائم على أسس التعلم: يتوقع بعد تدريب الطالبات على المهارات الفنية والحياتية أن تكون الطالبة قادره على أن :

١. أن تتعرف الطالبة علي بعض مختارات من فنون التراث الشعبي .
٢. ان تتعرف الطالبة على سمات الفن الشعبي.
٣. اكساب الطالبة معلومات عن الاسس والعناصر التصميمية التشكيلية في وحدات الفن الشعبي.

٤. اكساب الطالبة بيان عملي لطرق التشكيل الفني باستخدام عجينه النشا .

٥. تشارك الطالبة في نشر الوعي الفني في المؤسسة الخاصة به.

٦. أن تتعرف الطالبة علي الخشب المطعم بالصدف احدي مختارات الفنون التراث الشعبي .
٧. ان تتعرف الطالبة على مراحل التطعيم بالصدف.
٨. اكساب الطالبة معلومات عن الزجاج المعشق.
٩. اكساب الطالبة معلومات عن الحرفة استخدام منتجات النخيل
١٠. اكساب الطالبة بيان عملي لطرق تشغيل خامات النخيل.
١١. تشارك الطالبة في نشر الوعي الثقافي الانساني من خلال الفنون التراث الشعبي.
١٢. تعرف أنواع الخامات اللازمة للموضوع الفني .
١٣. تميز بين أنواع الخامات الطبيعية المصدر والصناعية .
١٤. تصف الدور الوظيفي للخامات الأساسية فى التربية الفنية في حياتنا اليومية .
١٥. تعرف معنى التوليف وأهميته التجريب وعلاقة بالمشغولة عنه .
١٦. يعرف المقصود بالمهارة اليدوية في التكوين الفني .
١٧. تصف المهارات اليدوية والفنية اللازمة للطالبات عينة الدراسة .
١٨. تعرف الألوان وفقاً لصفاتها .
١٩. تحلل خصائص الألوان وتأثيراتها السيكولوجية.
٢٠. تذكر القيم الفنية في التكوين الفني الذى يوجه عليه .
٢١. تصف التوافق اللوني والتكامل اللوني من خلال النماذج المعروضة عليه.
٢٢. تعرف علي مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.
٢٣. اكساب معلومات عن عناصر عملية إدارة الصف.
٢٤. اكساب معلومات عن المجالات الهامة للإدارة الصفية.
٢٥. التعرف علي مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.
٢٦. اكساب معلومات عن عناصر عملية إدارة الصف.
٢٧. اكساب معلومات عن المجالات الهامة للإدارة الصفية.
٢٨. تدريب الطالبات على بناء القوانين الصفية..
٢٩. تدريب الطالبات على أساليب بناء علاقات إيجابية مع الاطفال.
٣٠. تدريب الطالبات على كيفية تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية
٣١. تدريب الطالبات على كيفية استخدام التغذية الراجعة.

٣٢. تدريب علي عشرين استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال.

### مخرجات التعلم

بعد الانتهاء من دراسة المقرر يجب ان تكون الطالبة قادرة على:

١. استخدام وسائط واساليب وعمليات مختلفة لتوصيل الافكار والخبرات والاحاسيس .
٢. تطبق الطالبات الوسائط والاساليب والعمليات بمهارة كافية وثقة وحساسية مدركين ان ما يقومون به يسهم في تنفيذ اعمالهم الفنية .
٣. تبتكر الطالبات اعمالاً فنية بصرية توضح مدى فهمهم كيفية توصيل افكارهم مستخدمين الوسائط والتقنيات والعمليات .
٤. توصل الطالبات افكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الاقل .
٥. تختار الطالبات وتوظفن عناصر من التراث العربي وخامات البيئة في اعمالهم الفنية وربطها بالتجارب المعاصرة .
٦. تستخدم الطالبات الوسائط البصرية والوظائف الفنية لتحسين طرق توصيل الأفكار.
٧. تعمم الطالبات تأثيرات البناءات والوظائف الفنية وانعكاسها في اعمالهم .
٨. تختار وتستعمل الطالبات نوعيات ووظائف المهارية لتحسين طرق توصيل افكارهم .
٩. تبتكر الطالبات الاعمال الفنية مستخدمين البناءات التنظيمية والوظائف لحل مشكلات فنية وحياتية .
١٠. تطبق الطالبات رموز وأفكار الموضوعات في أعمالهم الفنية ويستخدمونها لحل مشكلات الحياة اليومية.

## الفصل الثاني

### أهمية دراسة التراث الفني وعلاقته بالمهارات الفنية:

من الصعب إغفال أهمية التراث الانساني كبعد اجتماعي واستراتيجي هام يتعلق بكيان أي مجتمع في عمليات التحديث والتجديد المعاصر .ولذا فلقد جاءت المناهج تؤكد على أهمية دراسة التراث الفني خاصة التراث التشكيلي الإنساني، ليس بغرض إحياء التراث فقط وإنما بغرض التعرف على الظاهرة الجمالية في المشغولات الفنية والتعرف على القيم والمعاني الفكرية مما يؤدي لاكتساب مفاهيم أساسية تنمي ارتباط وانتماء الإنسان بأرضه ومن الضروري أن يتعامل الطالب مع تراثه التشكيلي البيئي باعتبار أن ذلك نوع من الثقافة الفنية التشكيلية . فالأهداف الحقيقية للتربية الفنية تنبع من الأهداف الإجمالية لفلسفة التربية بالمعنى الشامل ، حيث أنها تنمي الذات الفردية من خلال إشباع الميول والرغبات وتلبية الاحتياجات وخدمة المجتمع بالمهارات الفنية .

ويتميز دراسة أنسنة التراث الفني بخصائص تميزه عن الفنون الأخرى وتتمثل هذه الخصائص في التالي:

- (١) مرآة حقيقية لثقافة المجتمع وفلسفته في الحياة .
- (٢) فن منسوب لثقافة شعب وليس لثقافة فرد .
- (٣) مزيج من رموز الحياة والأساطير والحكايات .
- (٤) الوضوح والشفافية والنقاء .
- (٥) التسطیح البعيد عن القوانين والتجسيم .
- (٦) أحلام البسطاء ومن المناسبات .
- (٧) الرمزية لا الشكلية حيث سيادة الرمز بدلا من سيادة الأشكال .
- (٨) البعد عن الهيمنة التكوينية على الرمز والأشكال .
- (٩) بساطة اللغة التعبيرية والرمزية وثباتها لتناقلاها بين الأجيال .

### القيم المستفادة من المهارات الفنية للتراث الانساني القناوي:

يعد الفن الشعبي هو ذخيرة من ذخائر حضارتنا وعلى الرغم من ذلك اتهمها البعض بالسذاجة وإنما ضعيفة في التعبير، و إن المشاهد للفنون الشعبية سواء أكانت قديمة أم حديثة فإنها تنقل لنا إما في أشكالها أو زخارفها أو خطوطها ملامح من تقاليد متناهية في القدم ، والى جانب أن هذه الفنون تسد حاجة المجتمع الشعبي في الأدوات المنزلية والملبس والأدوات الزراعية والمباني السكنية ، ونراها تحمل في ثناياها معاني ترجع إلى طقوس وعقائد وحضارات حتى يمكن أن يقال انه من النادر أن نجد نوعا من الفنون الشعبية المحلية لا يمتد لتراثنا القديم بصلة.

ولهذا يجب الاهتمام بتخريج معلمة لرياض الأطفال المثقفة الناقد الواعية بتراث الذي لديها، فإذا مارست إنتاج واستمر فيه بتطورها ونموها فإنه سيجر وراءه المتذوقين الذين يقدرون أعمالهم ويفهمونها كما أنه سيكون مثلاً في محيط الفن تشجع غيرها على السير بنفس المنوال وحينما يكثر المعلمات المؤمنات بالاتجاهات الابتكارية الذين يعتبرون رواد للتطور، والمؤمنات بماضي وطنهن الفني فإن شيئاً محلياً قد ينبثق ويساعد على إيجاد السمات التي تخلق شخصية إقليمية لفنوننا المعاصرة.

يحتل النشاط الفني موقعا هاما في برامج الطفولة، فهو يتيح للطالبة الفرصة للتجريب والتعبير عن أفكاره، وتفجير طاقاته والتعامل مع الخامات هذا ما أكدته دراسة (حسن حمدي، ٢٠١٢) ويقصد أن تنفس المعلمة عما في نفسها، وأن تترجم أحاسيسها الذاتية دون ضغوط، أو تسلط في إطار المحافظة على نمط وشخصيتها وطبيعتها، فتعبر عن الأشكال والقيم الجمالية، ومن خلال التعبير الحر تنمو خبراتها وتتطور مشاعرها وتتبلور أخيلتها، كما تتفتح ميولها واهتماماتها وتظهر اتجاهاتها من خلال الاتي .

**التذوق الفني :** يعرف التذوق من الناحية اللغوية، أنه حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس او انقباضها لدى النظر في اثر من آثار العاطفة أو الفكر . حيث ترى (زينب محمود، ٢٠٠٥) ودافعة للاتجاه الايجابي" ، أو "انه القدرة على استجابة للأشياء الجميلة في الفن واستنباطها وتمييزها عن الأشياء العادية كما يتضمن التقييم من خلال الآلفة التي يكتسبها المتلقي والتي تدعمها الدراسة والتدريب" ، كما يعد التذوق نوعا من الانجذاب، أو الاتصال بين المتذوق والعمل الفني".

**التذوق الجمالي:-** يقصد به "استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدود من مستويات الجودة في الفن" . والتذوق في الدراسة الحالية يعني استجابة الطالبات للمثيرات الجمالية من خلال التراث الشعبي من أعمال شعبية المنتشرة بها في محافظة قنا وإدراكها والإحساس بها وعلاقتها تلك الاعمال بالبيئة وتأثيرتها في جمالها.

وبالرغم من أهمية الوعي الجمالي في برامج التربية الفنية إلا أن هناك قصوراً واضحاً في محتوى المنهج الذي يساعد في تنميته كهدف عام، وعدم الربط بين هذه البرامج وبين البيئة والمؤسسات الثقافية وهذا ما اهتمت به دراسة حيث يعتبر عملية التعليم وفقاً للتعليم الإنساني هي علاقة مقابلة بين المعلم (الميسر) والمتعلم يشارك فيها كل منهما بدور فاعل، يؤدي المتعلم دوراً أساسياً في التفاعل الصفي مع المعلم، فالمتعلم محور الاهتمام إذ سمي التعلم بالتعلم المتمركز حول المتعلم وينظر للمتعلم على أنه حر، حيوي، نشط، فعال، متعاون، يعيش وينشأ في ظروف اجتماعية.

حيث تتكون الرسوم التوضيحية من مجموعة أشكال ووحدات يرتبط بعضها ببعض على نحو يؤدي إلى التماسك في وحدة شاملة، وهذا من شأنه أن يوفر الحيوية الجمالية للبناء والتألف ، فحينما يأخذ الطالبات على عاتقهن مباشرة عملية الخلق والإبداع فإنه يعتمد اعتمادا كليا على تأكيد هذه العلاقات وتآلفها بين عناصر الموضوع، بحيث تنظم جميعها في نمط واحد ، يغلب عليه الأسلوب العفوي الغير خاضع لقوانين ، ومن أهم العناصر التي يتعرض لها الفنان الشعبي لتحقيقها والتي تهدف أساسا للارتقاء بعمله الإبداعي، هو ذلك البناء الكلي الذي يدخل عملية تكوينه وكيفية توزيع الوحدات والعناصر وتوفير عامل الاتزان لها وإشغال الفراغات وإعطاء الحركة والمحافظة على الأفكار الرئيسية للموضوع والحدث.

كما اهتمت دراسة (سيد حسين ، ٢٠١٠) من خلال العلاقات التشكيلية الناشئة من التأثير المتبادل بين المسطحات والمجسمات في المشغولة المعاصرة في ضوء مفهوم الطاقة الكامنة يأخذ نمو العقلي مجراه ،لان اكتشافه لطرقا جديدة لمعالجة الخامات المتنوعة، يجعله أكثر ثقة في قدرته علي التعبير عن نفسه، لأن صناعة الأعمال الفنية يثير خيالهن، فيجعل التعلم ذو قيمة، أكثر من التركيز على قيمتها كمنتج، فالمهارات الفنية والحياتية ووفقاً لأنسنة التعلم يركز المعلم علي أساليب تقبل أفكار المتعلم واستيعاب استفساراته واثقا فيه بأنه يستطيع أن يوجه نفسه، وأن مهمة المعلم هي تقديم المساعدة المناسبة، كما يجب أن يكون المعلم متدربا علي توجيه المتعلم نحو الموضوع المراد تعلمه، حيث يركز المعلم علي مساعده المتعلم علي توضيح أفكاره، واستكشافها، وتفحصها، وتوجيه تفكيره، والاستماع والاستجابة للمتعلمين، وتنشيط الحوار، وزيادة فرص تدفق الأفكار، وتقديم عبارات الثناء والتشجيع، واستعمال عبارات تُسهم في طرح الأفكار وجعل باب النقاش مفتوحاً وتثمين أفكار ومحاولات الطلاب وتدعيمها، وتلخيص ما تم الوصول إليه، وتوضيح توجه الطالبة في فهمه للأفكار، وفهم المشكلة، وتغير الأفكار الخاطئة.

أيضا بالنسبة للمعلمة فإن الخبرة هي ثمرة التفاعل الذي يحدث بين الإنسان والبيئة، والخبرة هي التجربة الحية التي يعيشها الإنسان في مواقف حياته المتعددة، أو هي عملية تأثير بين الفرد والبيئة حيث يربط بين ما يقوم به من عمل وما يحصل عليه من نتائج فيستفيد من ذلك في تعديل سلوكه، وبالتالي فإن خبرات المعلمة العلمية هي نتاج العديد من المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبتها من مقررات إعدادها المختلفة، ومستوى تلك الخبرات هو الذي يميز معلمة عن أخرى في كفاءتها التربوية.

## المهارات الحياتية : Life Skills

تتعدد مفاهيم المهارات الحياتية بتعدد الثقافات والبيئات التي ينتمي إليها الفرد إلا أن المقصود من المهارات الحياتية هي تلك التي تساعد الأطفال والشباب على مواجهة التحديات اليومية ، وهي تختلف عن مهارات الكتابة والقراءة والحساب التي يتعلمها الطفل في الروضة وتتحدد المهارات الحياتية اللازمة في مجتمع فاصل ضوء طبيعة العلاقة التأثيرية التبادلية بين كل من الفرد والمجتمع، ومن ثم فقد يكون هناك تشابهاً في نوعية بعض المهارات الحياتية اللازمة للأفراد في المجتمعات الإنسانية بصفة عامة، بينما يكون هناك أيضاً اختلاف في نوعية بعض المهارات الحياتية الأخرى، ويرجع هذا الاختلاف لطبيعة وخصائص المجتمع، هذا بالإضافة إلى أن المهارات الحياتية اللازمة للفرد في مجتمع ما تختلف من فترة زمنية إلى فترة أخرى نتيجة لا خلاف معطيات كل فترة من الفترات في حياة المجتمعات وتطوره. ولكي يتم توضيح أكبر لماهية المصطلح يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاثة مداخل لتعريف المهارات الحياتية كما يلي :

**المدخل الأول:** ويعرف المهارات الحياتية أنها مجموعة الأداء والاختبارات الشخصية التي تسبب أو تزيد من سعادة وفائدة وراحة الفرد.

**المدخل الثاني :** ويعرف المهارات الحياتية بأنها القدرات العقلية المستخدمة في تحقيق أهداف مرغوبة لدى الفرد.

**المدخل الثالث :** ويعرف المهارات الحياتية بأنها مجموعة العمليات والإجراءات التي من خلالها يستطيع الفرد حل مشكلة أو مواجهة تحدي أو إدخال تعديلات في مجالات حياته .

حيث تستند أسنة التعلم إلي مجموعة تعليم المهارات الحياتية تمكن أهميته بالنظر إلى آثاره الإيجابية على مستوى الفرد والتي من أهمها مايلي:

١. أنها تساعد على تعزيز الثقة بالنفس، إذ أن تمكن الفرد من المهارات الحياتية وممارستها في مختلف المواقف تشعره بالفخر والاعتزاز بالنفس ، فعندها يطلب منه أن يؤدي عملاً من الأعمال ، ويتقن ما طلب منه ، فإن هذا يشعر الآخرين أيضاً بالثقة فيه، ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس.

٢. إن تمكن الفرد من المهارات الحياتية يساعده على استيعاب التراث الانساني، وتضيفها على نحو فعال.

٣. لا تقتصر أهمية المهارات الحياتية على أمور الحياة المادية، بل إنها ذات أهمية كبرى في الأمور الإنسانية والاجتماعية، إذ تمكن الفرد من التعامل مع الآخرين ، وإقامة علاقة طيبة على الحب والمودة معهم .

٤. نجاح الفرد في حياته المستقبلية يتوقف إلى حد كبير على ما يمتلكه من خبرات ومهارات حياتية، ومن هنا ظهر الاتجاه الحديث في المناهج الذي يركز على تزويد المعلم بهذه الخبرات والمهارات التي تتصل بحياته، وحياة المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تبني اتجاه تكاملي للخبرات التعليمية وتنظيمها على نحو وظيفي يبرز علاقاتها بالمواقف الحياتية، وتحقق للفرد التعايش والنجاح عمله، وحل ما يواجهه من مشكلات.

٥. تساعد ممارسة مقرر المهارات الفنية والحياتية في إدارة الروضة باعتباره مؤسسة المعترف بها من خلال التربية الميدانية لتنمية بعض المهارات الفنية والحياتية لدى طالبة في مرحلة الإعداد تمكنها من القيام بدورها علي أكمل وجه وتلك المهارات وهذا ما أكدته دراسة (غادة النوبي ، ٢٠١٣) من خلال الآتي :

**أولاً: المهارات الفنية Technical Skills :** وهي القدرة علي أداء الأعمال الفنية بأقل قدر من الموارد وبأعلى كفاءة ممكنة، وتظهر هذه المهارات بشدة في مرحلة تنفيذ الأعمال وتقل في مرحلة التخطيط والتصميم والتوليف بالخامات المتنوعة من خلال الأهداف المرجوة.

**ثانياً: المهارات الإنسانية Human Skills:** وتتمثل في قدرة طالبة في مرحلة الإعداد علي التعامل مع أطفالها وذلك من خلال تحقيق الاتصال الفعال معهم فعندما تتمتع الروضة بمهارات إنسانية عالية كلما ساعد ذلك علي إشاعة روح التعاون والمحبة بين الأطفال وكلما قلت المشكلات الناتجة عن سوء الفهم الناتج عن الاتصال السيء بين الأطفال وبعضهم البعض، وتحتاج هذه المهارات بدرجة عالية في مراحل تحديد الأهداف والتخطيط وما تنطوي عليها من اتخاذ العديد من القرارات، وكذلك في مرحلة التنظيم وتوزيع الأعمال علي الأطفال .

**ثالثاً: المهارات الفكرية Conceptual Skills :** وتتمثل في قدرة طالبة في مرحلة الإعداد علي اتخاذ القرارات وحل المشكلات المتداخلة مما يترتب عليه محاولة تجميع المعلومات وتنظيمها بصورة جيدة من أجل حل تلك المشكلات من جميع جوانبها.

**رابعاً: مهارات إدارة الوقت Time Management Skills:** هو التخطيط والتحليل والتقييم المستمر لكل الأنشطة الفنية التي تقوم به الطالبة خلال فترة زمنية محددة بهدف تحقيق فاعلية عالية في استثمار الوقت وعدم ضياعه، والتنبؤ بالنتائج المحتملة للمواقف واتخاذ قرارات منطقية في مراحل حياتهم المختلفة، وبذلك تصبح المهارات الحياتية مهارات بقاء الأطفال الذين يرغبون في حياة آمنة ناجحة .

**المهارات الحياتية تشكل إحدى متطلبات التنمية المستدامة:**

أصبحت المهارات الحياتية مكوناً رئيساً في تربية الفرد وإعداده للمواطنة الصالحة من خلال التربية الإنتاجية التي تساعد الفرد على تكوين الوعي الإنتاجي واكتساب مهارات العمل المنتج التي تساعده على زيادة الإنتاج والمحافظة على المعرفة الإنتاجية والمهارات الحياتية العملية ونميتها وكذلك اكتساب الفرد القدرة على التفكير السليم وفن متطلبات الظروف الإنتاجية للمجتمع حتى يستطيع التكيف مع الواقع الاجتماعي.

وتشير رؤية ورسالة جامعة جنوب الوادي من الأهداف الحاكمة للتنمية المستدامة من خلال التوجهات المستقبلية وربطها بالخبرات التعليمية والمهارات الحياتية التي يحتاجها المتعلم للتعامل مع التحديات العالمية والإقليمية والمحلية التي سيواجهها في المستقبل وتهدف إلى الانطلاق من الحاضر نحو المستقبل لاستشرافه وتصور مشكلاته وابتكار الحلول له .

المهارات الحياتية تواجه في الوقت الحالي تحديات عديدة وينبغي مواجهة هذه التحديات والتصدي لها لإعداد المعلمة القادرة على مواجهة التطور المتسارع واستيعابها في مجال تخصصها من خلال تنمية قدراتها ومهاراتها الحياتية في التفكير وتوظيف مصادر المعرفة المتاحة في عمليتي التعليم والتعلم هذا بالإضافة إلى استخدام الأساليب والإستراتيجيات موضوع الدراسة تمدها بالمعارف والمهارات الحياتية وأساليب التفكير اللازمة للحياة في عصر سريع المتطور، والتكيف لها وإشراك أصحاب العمل والمؤسسات للطفولة بجميع قطاعات التعليم في عملية التطوير لإكساب معلمة الاطفال المهارات الحياتية " من خلال الاتي :

#### أولاً: مهارة الإدارة الصفية لطالبات شعبة الطفولة :

عرف جابر عبد الحميد ، وفوزى زاهر، وسليمان الشيخ(١٩٩٧) الإدارة الصفية بأنها: مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى الاطفال، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وتحقيق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الروضة والمحافظة على استمراريته .

كما عرف (Sternberg, & Williams,2002)الإدارة الصفية بأنها: مجموعة من الأساليب والمهارات التي تسمح للمعلمة بالسيطرة على الطفل بشكل فعال؛ من أجل خلق بيئة تعليمية إيجابية لجميع الاطفال، أي أنها عملية يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعلم.

في حين عرفت كذلك بأنها: تلك العملية التي تهدف إلى تطوير تنظيم فعلى داخل غرفة الصف، ومن خلال الإجراءات التي يؤديها المعلم بهدف توفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية المحددة، لإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين، ومن أجل تطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة.

## ثانيا : خصائص الإدارة الصفية الفعالة:

- ذكر (هالة خير ، محمود أبو المجد ، ٢٠١٧) خصائص الإدارة الصفية الفعالة فيما يلي:
- أ- الإدارة التي تسهم في جعل التعليم ممكنا في غرفة الصف، وموجها لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.
  - ب- الإدارة التي توفر مناخا يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم واطفاله من جهة، وبين الاطفال أنفسهم من جهة أخرى.
  - ج- الإدارة التي تدرب الطفل على الانضباط الذاتى فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية، فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.
  - د- الإدارة التي تنمى ثقة الطالب بنفسه وبمن حوله، وبذلك يمكن أن يتعاون الطفل مع معلمه ومجتمعه المحيط به.
  - هـ- الإدارة التي تزيد فرص التعلم وتقلل السلوك غير المرغوب فيه من الاطفال.
  - و- الإدارة التي تستشرف مصادر الاضطراب المحتملة فتمنع حدوثها بوضع القواعد والإجراءات والحدود والتوجيهات المباشرة وغير المباشرة.
  - ز- الإدارة التي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين المادية والمعنوية.
  - ح- الإدارة التي تدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي؛ الأنظمة، والتعليمات، والقوانين .

من العرض السابق اكدت دراسة أهمية الإدارة الصفية الفعالة هي التي تسعى لتحقيق الأهداف، والتي تدعم العلاقات الاجتماعية، وتنمى السلوكيات المرغوبة، وتراعى الفروق الفردية للمتعلمين.

## ثالثا: مهارات التفاعل الصفى في أسننة التعلم:

يعد أسلوب المقابلة هو الإطار الذي تتم فيه عملية التفاعل الصفى وفيها يحاول المعلم فهم المشكلة التي تعرضها طالبة ما، مساعداً إياها علي تحديد أبعادها إلي أن تتوصل الطالبة إلي فهم كامل لهذه المشكلة ، ومن ثم تقوم الطالبة بنفسها بحلها دون عودة للمعلم. ويمكن تلخيص خطوات المقابلة كما يلي

١. تبدأ المقابلة عندما تعرض طالبة ما مشكلة علي المعلم .
٢. يستفسر المعلم من الطالبة عن المشكلة، ويتركها تتحدث .
٣. يترك المعلم الطالبة تتحدث بحرية وثقة وأمن، دون اعتراض من المعلم علي ما يظهره الطالبة من مشاعره.

٤. في أثناء سير المقابلة يكون دور المعلم هو تسجيل الملاحظات، ويتقبل ما تقوله الطالبة دون طرح أسئلة، مع عدم التقييم أو المديح الزائد.
٥. ينهي المعلم المقابلة بعد سلسلة مقابلات يدرك الطالبة في نهايتها أبعاد مشكلته، حيث تقوم الطالبة بنفسها بمعالجتها دون عودة للمعلم فيما يتعلق بهذه المشكلة.
٦. تعاد المقابلة في حالة توجه جديد.

تعتمد عملية التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم علي إطلاق المشاعر، والاستبصار، والتكامل ، كما يلي:

**إطلاق المشاعر:** إن عملية إطلاق المشاعر تعني مساعدة المعلم للمتعلم علي تفرغ المشاعر المرتبطة بمشكلة ما، وتمهيد الطريق نحو تطوير فهم المشكلة واستيعابها من منظور جديد. ويتم كما يلي: تهيئ فرصة للمتعلم من أجل التعبير الحر عن أفكاره، يهيئ المتعلم ليكتشف مظاهر جديدة عن المشكلة لم يكن يدركها، يوجه المتعلم حتى يصبح تدريجياً واعياً بجميع جوانب المشكلة، يقيم المعلم علاقة طيبة بينه وبين المتعلمين

**الاستبصار:** تتم عملية تيسير التعلم عن طريق الاستبصار الذاتي وهي عملية استكشاف المشاعر والأفكار الذاتية للمتعلم ويقوم المعلم بتوضيح أي غموض لدي المتعلمين من خلال عملية التيسير ويقوم المتعلم في هذه المرحلة بتفحص خبراته ، بهدف فهم المشكلة ، وتحديد ما بعد أن كانت عامة وليست واضحة من قبل ، لذلك فإن زيادة فهمه ودوافعه ونماذج سلوكه تُسهم في استبصاره، ويكون الاستبصار علي صورة فهم السلوك بصورة تعدد الأسباب والنتائج، وعندما يصبح قادراً علي فهم أسباب سلوكه، يبدأ بإدراك طرق وأساليب جديدة تساعده علي تحقيق حاجاته.

**التفسير والتأييد:** التفسير الذي يقوم به المعلم يُساعد الطالبة علي مزيد من النقاش خاصة الطالبة الذي لا تستطيع إعطاء أي تفسير لسلوكها، ومن أمثلة التفسيرات التي يقدمها المعلم لطلباته إنك تفعل ذلك لأن ربما تشعر أنك لن تنجح، يبدو أن أسباب تصرفك كانت، إنك تقول لي أن المشكلة هي. أما التأييد فيقدم للطلبة في الغالب عندما يتم تحقيق تقدم أصلي حقيقي، ويجب عدم المبالغة في استخدامه وإلا انحرفت العلاقة غير المباشرة بسرعة نحو العلاقة التقليدية بين الطالبة والمعلم ومن أمثلة العبارات التأييد: كأن يقول المعلم لطلباته: ذلك صحيح، ذلك تعليق ممتع ومثير ويمكن النظر فيه مرة أخرى. فالمعلم يسمح للطلبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح ( عماد شوقي، ٢٠١٦)، فوظيفة المعلم هي تيسير التعلم.

**التكامل:** في مرحلة التكامل يسعى المتعلم نحو الاستقلال في فهم المشكلة من خلال تقديم المعلم مدي واسعاً من مصادر التعلم كميسر للعملية التعليمية.

## العوامل الرئيسية لإدارة غرفة الأنشطة الفنية:

أشارت دراسة أن عملية إدارة الصف تتوقف على عدة عوامل من أهمها ما يلي:

- (١) حفظ النظام.
- (٢) توفير المناخ العاطفى والاجتماعى.
- (٣) تنظيم البيئة الفيزيقية.
- (٤) توفير الخبرات التعليمية.
- (٥) ملاحظة الطالبات ومتابعتهم وتقويمهم.
- (٦) تقديم تقارير عن تقدم الطالبات .

يعرض كلا من يوسف قطامى، ونايفة قطامى (٢٠٠٥) خمسة جوانب أساسية فى إدارة الصف لتحقيق بيئة مناسبة للتعلم، هذه الجوانب كما يلي:

- **جوانب ترتبط بسلوك الطالب:** الحزم والإنصاف أثناء التعامل مع الطلبة و العقاب الملائم للطلاب ذى السلوك غير السوى، وتجنب الاستهزاء والسخرية من الطلبة وتجنب استخدام القوة فى طرد الطلبة.
- **جوانب ترتبط بمناخ الصف الجامعي ومواجهة حاجات الطلبة:**مراعاة مدى انتباه الطلبة، تقديم حوافز للأداء الجيد وتقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية.
- تشجيع الطلبة فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، مراعاة اهتمامات الطلبة، تنمية العلاقات الودية بين المعلم والطالب.
- **جوانب ترتبط بالتخطيط قبل التدريس فى الصف:** تجهيز المواد والأدوات اللازمة للتدريس، توزيع المسؤوليات بين الطلبة للقيام بنشاطات صفية ولا صفية، القيام بنشاطات مناسبة فى اليوم الأول من الدراسة.
- **جوانب ترتبط بالمهام التعليمية:** التنوع فى استخدام الوسائل التعليمية، التقويم المستمر أثناء عملية التعلم، إعطاء تعليمات واضحة للتقنيات المطلوبة، توضيح الأهداف التعليمية للطلبة فى بداية مقابلة .
- **جوانب ترتبط بتنظيم وترتيب الصف:** الرؤية الجيدة لدى الطلبة فى الصف، مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد والتهوية والإضاءة الجيدتين وبالتالي يجب مراعاة مواصفات إدارة الصف الجيدة لتحقيق تعلم وتعليم أفضل لدى الطالبات داخل بيئة الصف.

## دور المعلم والطالبات وفق أنسنة التعلم وإجراءاتها:

يمكن تلخيص العلاقة بين المعلم والطالبات فى حجرة الدراسة وفق أنسنة التعلم، فيما

يلي:

- التخطيط الجيد لأهداف الأنشطة وفق الموضوع المهاري المختار.
  - تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعات غير متجانسة، إن مجموعات التعلم ، مجموعات مرنة يتم تشكيلها حول ميول المتعلمات ، وحاجاتهم الأكاديمية ، وهي مجموعات تنظم من قبل كل من المعلم والمتعلمة، ويتم التركيز علي حاجات المتعلمات بشكل متكامل.
  - تهيئه البيئه الصفية المناسبة ويسود حجرة الدراسة جو من الثقة وتقبل المشاعر والأفكار، ومراعاة الفروق الفردية.
  - تنوع الوسائط التعليمية والمعينات البصرية من خلال البيان العملي .
  - يتم التركيز علي التعلم التجريبي، فعندما يدرك المتعلم جميع العناصر المعرفية وطبيعة المعرفة الأخرى المتضمنة في المتعلم ككل هنا يحث التعلم ذو المعني ( الشخصي - الخبري ) هو ذلك التعلم الذي يجعل المتعلم مختلفاً في السلوك، والاتجاهات، والشخصية إنه تعلم يقود المتعلم ليصبح شخصاً متكاملاً متعدد الوظائف، لذلك فإن التعلم ذا المعني هو تعلم يكتسب بالعمل، والإنتاج في ممارسة الاعمال الفنية، حيث تتحرر الطالبة من الاعتماد علي الآخرين، فهي تنتقد ذاتها أولاً، ثم يأتي دور الآخرين في تقويمه في المرتبة الثانية، فالإبداع يحتاج إلي الحرية دون تسلط الآخرين.
  - تعتبر بيئة التعلم مفتاح ومصدراً غنياً بمواد التعلم، سواء منها المواد المصنعة داخل الكلية، أو في منازل الطالبات، أو التي يتم الحصول عليها جاهزة.
  - أن تتم معظم نشاطات التعلم في مجموعات صغيرة من التنوع في المواد اليدوية المستخدمة.
  - تعيد المتعلمة صياغة الأهداف التعليمية المذكورة في المقابلات بأسلوبه وتحددها.
  - يتصف برنامج الأداء الصفي بالمرونة، إذ يسمح لأي متعلمة أن تقوم بنشاطات مختلفة.
- في أنسنة التعلم يدرّب الباحث نفسه علي الصبر، والتفهم، والاستماع أكثر من التحدث، ويدخل المعلم عالم الطالبة، وتفكيرها، ومشاعرها، فالثقة بقدرة الطالبة علي توجيه نفسها تتحقق من خلال موقف المعلم، فالمعلم يحاول تصور عالم الطالبة والإحساس به كما تراه الطالبة نفسها، وفي هذا الإطار يتخلى المعلم مؤقتاً عن الأفكار والمشاعر الشخصية، ويعكس أفكار طالبة ومشاعرها.

## إجراءات تنفيذ نشاط تعليم المهارة الفنية بطريق مستقلة:

١. التقديم للمهارة: وفي تلك المرحلة يوضح المعلم نوع المهارة التي يتم تدريسها (الملاحظة، التصنيف، التحليل، التطبيق) والهدف من تعلمها.
٢. توضيح كيفية أداء المهارة: ويعرض هنا المعلم لأمثلة توضح كيفية أداء المهارة في شكل خطوات متتابعة.
٣. مراجعة خطوات أداء المهارة: وهنا يتأكد المعلم من استيعاب الطلاب لكل خطوة من خطوات المهارة.
٤. الممارسة الموجهة للمهارة: وتستهدف هذه المرحلة تدريب الطلاب على أداء المهارة تحت إشراف المعلم وتوجيهه وذلك من خلال تكليف الطلاب بأداء مهام محددة.
٥. تطبيق المهارة: وتهدف هذه المرحلة إلى إتقان الطلاب لأداء المهارة وتنمية قدراتهم على استخدامها في مواقف جديدة.
٦. المراجعة الختامية: وفي تلك المرحلة يقوم المعلم بمراجعة خطوات تنفيذ المهارة، والمجالات الملائمة لتطبيقها، وتحديد العلاقة بين المهارة موضوع الدرس والمهارات الأخرى التي سبق تعلمها، هذا ويمكن تعلم مهارات التفكير بطريقة مستقلة من خلال عدد من البرامج المعدة لهذا الغرض (حسن حمدي، ٢٠١٤).

## مراحل دور المتعلم وفقاً لأنسنة التعلم وإجراءاتها:

- يتمثل دور المتعلم وفقاً لأنسنة التعلم في خمس مراحل من النشاط، هي مرحلة تحديد المساعدة، مرحلة تحديد المشكلة، مرحلة تطوير الاستبصار، مرحلة التخطيط واتخاذ القرار، مرحلة التكامل كما يلي:
- مرحلة تحديد المساعدة:** يقوم المتعلم بالتعبير الحر عن موضوع التعلم دون وضع حدود لمشاعره وانفعالاته، ثم يقوم بطلب المساعدة من المعلم فيما يتعلق بهذه المشكلة، وهنا يقوم المعلم بتشجيع المتعلمين علي التعبير الحر عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريد المتعلم مناقشة المعلم فيها.
- مرحلة تحديد المشكلة:** يستخدم المتعلم كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدتها بالضبط، ويعمل جاهداً لإقناع المعلم بما يشعر به، ومن ثم يستطيع التحدث عنها بوضوح ودقة.
- مرحلة تطوير الاستبصار:** يقوم المتعلم بأعمال ذهنية في خبراته وتفتيشها والكشف عن العلاقات القائمة بين مجموعة خبراته ويحاول فهم مشاعره وإقامة علاقة بين الأسباب والنتائج ويعيد تقييمها في كل موقف يواجهه، وتتطلب هذه المرحلة من المتعلم أن يكون أكثر ضبطاً لعملياته التعليمية والفكرية، الانفعالية، والاجتماعية.

**مرحلة التخطيط واتخاذ القرار:** يقوم المتعلم بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف وتهيئة الظروف البيئية التي يتم فيها التعلم، وهذا كله في ظل هدف محدد يتفق عليه مع المعلم، حيث يوضح المعلم القرارات والبدائل المختلفة واتخاذ قرار عمل أو سلوك سلوك التلميذ الإيجابي ومن ثم يقوم التلميذ باتخاذ القرار الخاص بنتائج التعلم.

**مرحلة التكامل:** يؤدي المتعلم دوراً إيجابياً نشطاً، إذ يحل مشكلته بنفسه ويصل للمعلومات والخبرات بنفسه، بعد أن يكون قد عمل جاهداً للمرور في المراحل الخمس وتحقيق متطلباتها وفيما يلي عرض لأدوار المتعلم وفقاً للتعلم الإنساني والالتزام بمعايير حجرة الدراسة وقوانينها ومنها: الإسهام في تخطيط مواقف التعلم وموضوعه وزمانه ومكانه، لعب دور اجتماعي فاعل مع زملائه ومع المحيطين به، اختيار الخبرات التي تعزز تعلمه، التعبير عن المشاعر والأفكار، ممارسة عملية استبصار الموقف والمشكلة والخبرة، المبادرة والمشاركة في الأنشطة والمواقف بحيوية، ممارسة الخبرة والتعلم القائم علي تفاعل الخبرات، فهم المتعلم لذاته وصيانتها وتحقيقها

### **إجراءات تنفيذ الأنشطة تعليم المهارة الحياتية:**

- التقويم للنشاط: ويتم في هذه المرحلة تهيئة الطالبات لتعلم كل من محتوى الدرس المعتاد ومهارة التفكير محل التعليم.
- عرض المهارة: وهنا يقوم المعلم بعرض عملي يوضح من خلاله كيفية أداء المهارة بالاستعانة بالأسئلة المرشدة وخارطة مهارات التفكير.
- التفكير النشط: ويتم هنا عرض محتوى الدرس ثم بيان صلة المهارة المعنية (التحليل، التصنيف، المقارنة...) مع محتوى الدرس
- التفكير في التفكير: وفي هذه المرحلة ينخرط الطالبات في نشاط تأملي يقومون فيه بتقييم عملهم وذلك بمساعدة وإرشاد من المعلم ومن خلال ما يطرحه عليهم من أسئلة.
- التطبيق: وتستهدف هذه المرحلة نقل آثار تعلم الطالبات للمهارة وتوسيع نطاق تطبيقها إلى مواقف جديدة.
- التقويم: وفي هذه المرحلة يوجه الطالبات للقيام بأنشطة فردية تستهدف تقويم أدائهم لمهارة التفكير محل التعليم، هذا وتستخدم أكثر من إستراتيجية الأنشطة في تعليم مهارات التفكير المدمجة مثل: العصف الذهني، حل المشكلات، الاكتشاف وغيرها والتي سوف نذكرها لاحقاً

تعقيب علي العرض السابق للمراحل دور المعلم والمتعلم وفقاً لأنسنة التعلم واجراءاتها يتضح أن مهارات الفنية و الحياتية من خلال الإدارة الصفية الفعالة هي التي تسعى لتحقيق الأهداف، والتي تدعم العلاقات الاجتماعية، وتنمي السلوكيات المرغوبة، وتراعى الفروق الفردية للمتعلمين هذا ما استهدفت دراسة (Koh & Shin, 2014) العبر ثقافية التحقق من معتقدات معلمي المرحلة الابتدائية ومعرفة وجهات نظرهم في الإدارة الصفية(البيئة التعليمية، وإدارة السلوك)، حيث قارنت الدراسة بين معلمي الولايات المتحدة الأمريكية ومعلمي كوريا، وأشارت النتائج إلى أن المجموعتين من المعلمين أظهرتا معتقدات متشابهة في أساليب الإدارة الصفية، كما أن المعلمين الأمريكيين والكوريين يميلون إلى أساليب الإدارة الموجهة من المعلم إلى الطالب، ولكن الفروق كانت لصالح المعلمين الكوريين، كما أن نسبة انتشار المشكلات السلوكية في الفصول الدراسية بالولايات المتحدة الأمريكية أعلى من انتشارها بالفصول الدراسية الكورية، في حين أن معلمي المرحلة الابتدائية الكوريين استخدموا الأساليب السلبية في إدارة المشكلات السلوكية في الفصول الدراسية مثل: العقاب، أما معلمي الولايات المتحدة الأمريكية فكان استخدامهم للأساليب الوقائية في التعامل مع المشكلات السلوكية، كما استخدموا الأساليب الإيجابية في إدارة المشكلات السلوكية في فصولهم الدراسية.

كما استهدفت دراسة (Ritz, Noltemeyer, Davis, & Green, 2014) معرفة إستراتيجيات إدارة السلوك المستخدمة من قبل المعلمات في مرحلة ما قبل المدرسة لخفض قصور التزام الطفل في الروضة الدراسية، كما استهدفت معرفة الإستراتيجيات التي يستخدمها معلمات رياض الأطفال في التعامل مع السلوكيات غير الملائمة في الروضة الدراسية، وأكثر هذه الإستراتيجيات استخداماً من قبلهن، وأسباب اختيار المعلمات لهذه الإستراتيجيات دون غيرها، حيث أجريت الملاحظات والمقابلات مع المعلمات في خمسة فصول دراسية، وأظهرت النتائج إلى أن المعلمات تستخدم العديد من الإستراتيجيات لمعالجة قصور التزام الأطفال وكثير منها وقائية تهدف إلى زيادة التنظيم الذاتي.

لذلك فإن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية للأنشطة والمشاريع القائمة على التعلم لرياض الأطفال، يعتمد على المعلمة التي تقوم بتنفيذ برامج هذه الرياض بما تتضمنها من خبرات وأنشطة تدريبية وتقويم مستمر، لذا كان من الأهمية تدريبها على أحدث توجهات النظم التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس، والتي تتجه لها دول العالم في تطوير برامجها العملية (أماني الحصان، ٢٠١٢). ومن هنا تهتم دول الإتحاد الأوربي بتضمين المقررات التخصصية في برامج إعداد معلمة الروضة من خلال مقر المهارات الفنية والحياتية لتنمية المفاهيم الفنية، والحياتية في رياض الأطفال وتقوم خلالها المعلمة قبل الخدمة بالتدريب على تقديم الأنشطة الفنية

والحياتية المختلفة ومناسبتها لخصائص الطفل العقلية والنفسية ( Socrates Program Education, 2010).

ويشير الواقع التربوي أن كثير من المعلمات لديهن قلة وعي بمفهوم المهارات الفنية والحياتية، حيث أن معظم المقررات الدراسية التخصصية والمهنية في برامج إعداد معلمة رياض الأطفال لا تزود الطالبة المعلمة بالمهارات المرتبطة بطبيعة عملهن المستقبلي بالمنهج الحديث، كما أكدت الدراسات على قصور برنامج إعداد معلمة الروضة يرجع إلى تخطيط البرنامج اليوم الدراسي، ومن هنا جاءت أهمية دراسة الطالبة المعلمة للمنهج المتكامل بكليات التربية حيث أنه يكسبها مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم من خلال نماذج وأساليب حديثة قائمة على الدمج بين الجانب النظري في المناهج وربطه بالجانب التطبيقي وتجعله يتمتع بحريته وتحفزه على التخيل والاكتشاف والاستقصاء لذا تتناول الدراسة الحالية معلمات الروضة قبل الخدمة في بداية منصف و قبل نهاية إعدادهن، للوقوف على أهميته لدراسة وضرورته للمعلمة الطفولة.

## الفصل الثالث

### الحركة في الفن

أ- التعرف على مفهوم الحركة في العمل الفني.

ب- التعرف على العلاقة بين الحركة وعناصر الفن الأخرى.

يعتبر الفن عمل أساسي وضروري للإنسان، فعندما نؤدي شيئاً لغرض معين فأنا في الواقع نتفنن، وهذا يعني أن معظم ما نقوم به يتضمن قسماً من الفن... فقد استغلت مكانة الفن في السنوات الأخيرة في بيع كل الأشياء تقريباً من السيارات إلى السكائر... الخ. والفنون المرئية تكون إما ذات بعدين كالطباعة والإعلام، أو قد تكون ذات ثلاثة أبعاد كالنحت والعمارة، بالإضافة إلى ما يماثلها من فنون الرقص والمسرح التي لها بعد في الزمن وأبعاد في الفضاء...

وعملية الفن تعني العمل الخلاق الذي يحقق غرضه أي أنه لم يكن هناك غرض فلا حاجة إلى الفن وإن هذا السبب مهما كان أمره فإنه يتمثل في الضرورة الإنسانية. وهو دائماً بمثابة البذرة التي ينمو فيها الفن... والعملية الفنية تتكون من مجموعة من العناصر يأتي الشكل واللون في مقدمتها، وهما أي (الشكل واللون) ليس وحدهما العامل المهم في عملية الفن.. فالحركة تعد من العوامل المهمة التي تساعد على نجاحه لأن لها علاقات مع عناصر الفن التي تشكلها، فالخط هو المصدر الأول لأنشاء مجال الحركة في العملية الفنية (سواء كانت ثنائية الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد) وفي اللون تظهر الحركة من خلال التدرج اللوني... فضلاً عن علاقتها بالاتجاه والملمس والشكل... الخ.

وتأتي أهمية الدراسة لموضوع الحركة في العمل الفني ذي البعدين من خلال التعرف على ماهية الحركة كونها قضية معرفية بالغة الأهمية كمفهوم ومن ثم الحركة كعلاقات مع عناصر الفن الأخرى.

وردت بعض المصطلحات لها علاقة مباشرة بعنوان الفصل:-

١- التناسب

هو تنسيق العناصر حيث تتمازج أو تتناقض بشكل مؤثر مع بعضها البعض.

٢- الإيقاع

حركة واضحة في تكرار دوري منتظم ومن معالم جمال وتناسق العلاقات وجود حركة واضحة وتكرار منظم لخاصية ما في الفن.

٣- التكرار

هو ترديد الوحدات المتشابهة في احتلال المساحات المعنية ويكون التكرار بالتشابه والعدد ونوع المساحات والكتل واللون والضوء.

#### ٤ - الحركة

جاءت للحركة تعاريف عدة وفي مجالات مختلفة فقد عرفها كيرهارد بانه الحركة تعني التغيير المكاني او الوضعي بالمقارنة مع بعض العلاقات الدالة.

وعرفها عبو، بانها سلسلة من الاوضاع، وهي عنصر اساسي محرك للفن وجاء تعريف الحركة بانها التغيير في المكان الذي تسببه قوى معينة، والذي يستغرق زمنا معينا.

وجاء تعريف الحركة لدى سكوت هي التغيير الذي يحدث موضوعيا في المجال المرئي او ذهنيا في عملية الادراك. واتخذ الباحث التعريف الاخير كتعريف اجرائي لهذه الدراسة.

نهائي وعند ذاك يكون الفضاء هو مجال الحركة لجميع هذه العناصر وتوزيعها بصورة متناغمة وجذابة.

#### الحركة كمفهوم

ان توضع الحركة كموضوع تفكير، نجد انها تتزاج بين اقل التصورات واعلاها، ابسطها واعقدها، فمن صورها البسيطة راقصة او سهم يخترق الفضاء، ومن صورها المعقدة كوكب يدور حول اخر،... فليست الحركة صفة موقفة على الماديات، فهناك ايضا الحركة المعنوية كالحركة في المسرح وكحركة الثقافات والفنون في هجرتها واستيعابها في انتشارها، "وحركة الفكر هي انطلاقة في افق الموضوعات التي تملأ الوجود استيعابا وتحليلا ومقارنة، وهي بوصفها موضوعا مطروحا تملأ جانبا اساسيا من اهتمام المفكرين والفلاسفة والعلماء..."

#### أ- الحركة في الفلسفة

تناقش الفلسفة (الحركة) باعتبارها موضوعا مستقلا له كيان ميتافيزيقي وتحلل عناصره وتفحص دلالاته وتقدم الحركة كمفهوم فلسفي على تحليلها زوايا مختلفة...

١- من زاوية الحركة من مكان الى اخر ومن منطقة الى اخرى كحركة المخلوقات على صفحات الحياة وتسمى بالحركة الانتقالية.

٢- من زاوية الحركة عبر الاحوال والصور المتعددة كانتقال النبات من طور الى اخر.

٣- من زاوية النظر الى الاشياء على ان التغييرات التي تطرأ عليها مجرد حركة على السطح الظاهري ويبقى الجوهر ثابتا "وهو مفهوم الحقيقة الكامنة وراء كل تغير فيعتبر ارسطو ان

الحركة في النوع هو المادة وهو تغير في الكيف نفسه.

#### ب- الحركة في العلوم

ان الحركة في العلوم موضوع اساسي بل انه الموضوع الرئيسي للعلوم هو دراسة اشكال الحركة وقوانين ايقاعاتها ومن مجموع نتائج العلوم يبني الفكر المعاصر مفهوما كاملا شاملا للعالم بوصفه حركة مستمرة. واخذت نظرية نيوتن في تفسير الحركة الكونية مكانها لنظرية

اينشتاين في النسبية، والذي انطلق من رؤية فلسفية الى ان يتوصل الى كشف ظاهرة طبيعية ثم يعود لهضم هذه الظاهرة وتفسيرها " ولعل اكثر الامور اثارا للتفكير هو حركة الفكر البشري نفسه".

ففي المجتمع كما في الطبيعة تكون الحركة ابرز الموضوعات فالمادة ذاتها حركة ولا يمكن للعلوم الطبيعية دراستها بغير هذا الفهم كذلك المجتمع لا يمكن فهمه الا من خلال الحركة ولا يمكن تصور مجتمع جامد".

ج- الحركة في الرسم..

للحركات المختلفة في الحياة تداخل وارتباطات ومعادلات وقوانين وايقاعات، وهنا يكمن وجه القرابة بينهما وبين دلالات ومعنى الحركة في الرسم، "والتوازن الكامل الذي هو حالة الانسجام والتعادل، الذي هو حالة من سكون يبني على الحركة المستمرة نتيجة لصدام المتناقضات وتعادل الاتجاهات مثل الاتزان او الانسجام لا يمكن في العالم المادي".

هذا الانسجام قابل ان يتحقق في العمل الفني حيث ان اتزان يتجاوز الزمنية وهو خلق يملك الحركة المطلقة للحياة.

فالحركة في العمل الفني تخضع لقانون ثابت، قانون يرتبط بقوانين الحياة وعلى الرسام ان يكافح من اجل خلق الحركة في الرسم فنستطيع ان ندرك اوضاع الجسم غير المستقرة وندرك ان التغيير يمكن ان يكون قريب الحدوث.

فالإحساس بالحركة يرتفع بالقضاء على ان لا يفقد سيطرته للإحساس بالتوازن . ان العناصر تشكل علاقات للخروج برسم ...

فالعين دائما تتحرك في المجال المرئي في فقرات تقف عندها قصيرا او طويلا تبعا لما يجذبها من انتباه، وتستطيع العين ان تتبع نظاما ومعدلا خاصا بها وتستطيع ان تقرر بالضبط ما اذا كان الخط يميل في حركته الى الاعلى او الى الاسفل.

د- الحركة في الفن

للحركة قوانين تدفعنا لإظهار معالمها، فجسم الانسان له الحركة الاساسية والممرات الداخلية والخارجية في بناء العمارة لها حركة فاعلية، فالفضاء له حركة وكل ظاهرة في الطبيعة لها حركة...

تتضمن الحركة في الفن فكرتين هما التغيير والزمن فالتغيير قد يحدث موضوعيا في المجال المرئي او ذهبيا في عملية الادراك او كليهما معا والزمن هنا يدخل في جميع الحالات حيث تتضمن بعض الفنون حركة موضوعية كالسينما والرقص ولهذه الفنون في الواقع فترة

زمنية، وفي بعض الفنون الأخرى فإن الحركة تكون موجودة في جميع نواحي الإدراك ولها صفة خاصة...

وتنقسم الحركة في الفن إلى قسمين وتوحي بزمنين:-

- الزمن الأول هو في اتجاه السرعة نحو الزيادة.
- الزمن الثاني هو في اتجاه التباطؤ نحو السكون

وتأخذ هذه الحركة عدة صفات.. ففي الفن ذي البعدين فإن الحركة الفيزيائية لا توجد على الإطلاق ولكن الذي يتحرك هو ناتج الأيحاء والوهم بالحركة، أما في الفن ذي الأبعاد الثلاث فإن هناك حركة فيزيائية (أي واقعية) يدخل الضوء عاملاً أساسياً في وهم الحركة والتحرك، ويمكن أن تكون عملية الإيهام هذه في البعدين ذات ارتداد مركزي أو عكسي، ويمكن أن تكون ذات انفتاح باتجاه الجانبين، بل ومغادرتها حتى تصل إلى خارج المحيط الفني، والوهم والأيحاء يمكن أن يكون تسلسلياً أو تكرارياً وبكلاهما يرتبط بقدرة الفنان أولاً.

### الحركة والزمن

إن موضوعية الزمن على جانب كبير من الأهمية كونه يلعب الدور الأول في كل فلسفة عن التطور، وهو كذلك مرتبط بالعمل الفني ارتباطاً وثيقاً، فضلاً عن أن بالزمن تقاس الأشياء الحقيقية التي تحدث سواء كانت في الماضي أو الحاضر أو المستقبل... والحركة بالقياس إلى الزمن لها اتجاهان:-

- ١- الحركة بوصفها استرداد والزمن الماضي أي الإمساك بالحركة في ماضيها.
- ٢- هو التطلع إلى الزمن القادم، أي محاولة السيطرة على الحركة في مستقبلها، والزمن ليس إلا حركة فلو لم تتحرك الأرض حركتها لما كان هناك إحساس بالتعاقب ولما نشأ معنى الزمن.

"فهناك معنى طبيعي للزمن والمستمد من تعاقب الليل والنهار والزمان الطبيعي هو حركة المكان، ولكل كوكب في الفلك زمانه الخاص".

وهناك معنى نفسي للزمن يرتبط بالزمن النسبي ويقاس بسرعة حركة الأشياء، حيث يختلف الإحساس بالوقت ومروره باختلاف الظروف.. فالزمن عند الشخص المكتئب يعاني الملل يختلف عنه عند الشخص الذي يخوض تجارب نشاط أو عاطفة.. " وقريب من هذا الاختلاف الكيفي الزمن النفسي عند الفنان، حيث تتحول هذه الحالة الذاتية القائمة على خصوصية الإيقاع الفني، يتحول هذا التشكيل إلى نوع من الأبداع في الزمان والمكان في إن واحد".

ويصبح الفنان جزء من الكيان التاريخي المتجدد، وياخذ الزمان في هذا الابداع صفة المكان، وياخذ المكان صفة الزمان" وفي الفن فان الزمن يمثل شكلا.. شكلا من الانفعالات الذاتية، ولهذا فنحن لانرى الزمن بل نحسه".

ولكل زمن اسبابه سواء كان قبل فكرة الفن او عندها وله اثره في الاهمية كونه سوف يرتبط مع الانفعالات واحاسيس الشخص وسيكون بداية ليلتقي مع الزمن الاخر (الزمن الذهني).

وان العلاقة بين هذين الزمنين (الزمن الاتي والزمن الذهني).  
ليس ثابتة بل مختلفة من شخص حسب القدرات البيولوجية والفسولوجية للشخص نفسه.

وسيكون لكلا الزمنين اثرهما واضحا ومستمر فالزمن الاول مرتبط بما قبله والزمن الثاني سوف يرتبط بما سيليه الذي هو الزمن المستقبلي (الزمن الملتقى) وهو مرتبط بمفهوم التنبؤ والتوقع والاحتمالات وهذه احتمالات تكون المستقبل والزمن المستقبلي يكون متنوع ومعتدل بل ومنفتحا، وذلك حسب وعي الملتقى وحسب قدراته وانفعالاته، بالاضافة الى تأمله.

ان الحركة من الناحية الذهنية جزء جوهرى للفن وانها احدى المصادر الرئيسية للتعبير فاذا اعتبر الضوء جزء من طبيعة الحياة، فان الحركة هي جوهرها والزمن هو لب الحركة ومقياس الحياة.

وتتضمن الحركة فكرتين هما التغيير والزمن، فالتغيير قد يحدث موضوعيا في المجال المرئي وذهنيا في عملية الادراك او كليهما معا والزمن هنا فانه يدخل في جميع الحالات ومن خلال الحركة نحس بالزمن، لان وجود أي حركة لابد يرافقها زمن سواء كان هذا الزمن مرئيا او محسوسا.. وان الزمن بحد ذاته لانراه، بل نحسه، وعندما نراه بموجب الحركة فاننا لاندرکها مباشرة ولكننا نحسها.

"ان العقل لا يدرك الا سلسلة من الاوضاع انه يدرك نقطة اولى وصلت اليها الحركة ثم نقطة اخرى واخرى اذن فالحركة سلسلة من الاوضاع والتغيير سلسلة من الحالات" والزمن مؤلفا من اجزاء متميزة متجاورة وهذه الاجزاء تتعاقب.. فالزمن يتضمن التعاقب انه التمييز بين السبق واللاحق مضافا احدهما للاخر.. والزمن الذي ندركه يتضمن التعاقب والعقل عادة ما يبني الحركة من سواكن متجاورة.

### الحركة والفضاء

احتل موضوع الفضاء تفكير الانسان وكان يشغل جزء من فلسفة وكان الهدف هو الرغبة في الاطلاع واكتشاف خواصه.. واصبح مفهوم الفضاء لانتهائيا يحمل صفة الامتداد سواء كان

في العلوم او الفيزياء او الفلسفة.. فضلا عن الفن. حيث يمثل الفضاء (Space) جانبا مهما في أي عمل فني. اذ لايمكن تحقيق عملا تشكيليا او فنيا من دون الفضاء. لما له من اهمية في نجاح الفن وتحقيق الغاية الجمالية فضلا عن الهدف الوظيفي..

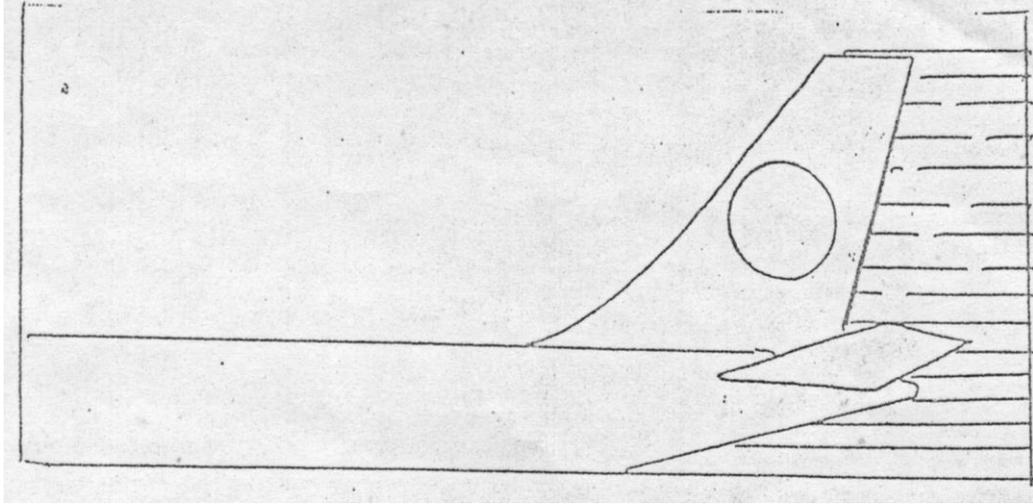
فعندما نسير حول أي عمل فني ذات ابعاد ثلاث فالفضاء نجده حقيقي والاشكال قائمة بالفعل موجودة في فضاء معين ولكن الفضاء في العمل الفني ذي البعدين فانه موجود في عالم لاعمق فيه والعمل ينتهي في الواقع عند الخليفة المؤطرة، أي ان هناك فضاء تحقق بفعل عناصر الفن.

"والفضاء يصبح ذو فعل فني بعد بدء حضور النقطة الاولى فيه والتي هي ناتج انساني وافترضت بوعي، وبدون الربط الانساني لهذه النقطة لايمكن ان يكون الفن قد بدا. فممن حركة النقطة بصيغة خط نحقق فنا للفضاء ومن اثر حركة الخط باتجاه وتكوين شكل نحقق الفضاء فنيا، في حالتيه (الوهمي والحقيقي) حيث يصمم الفضاء بفعل عناصر الفن. ان العين هي التي تتحرك على سطح البعدين، ولما كان الفضاء مفروضا ينتهي بمحيطيته المختارة فاننا سنلتقي فضاء داخل المحيط وخارجه والذي فان القوة الاتجاهية المرتبطة بالايحاء الحركي هي التي تقرر حجم فرق المحيط والابتعاد عنه.

ان خلق وايحاء الكتلة المتحركة في الفضاء من خلال شكلها يمكن ان يمثل بصورة ابسط "فكل حركة ستولد شكلا جديدا وبتعاملها مع الفضاء وارتباطها معه سنحصل على المتغيرات لهذه الكتلة التي يقوم الفنان عادة بصنعها وترتيبها ليحدث استجابة حركية من قبل المتلقي".

كما ويقع على عاتق الفنان ان يكيف الفضاء بما يوحي بامكانية الحركة دون توقف وهذا يعني استمرارية الاتجاه وخارج مدى الحدود الواقعية للفن.. ويتحقق ذلك في ضوء مفهوم القوى الفضائية للشكل وطاقته الحركية المختزنة منه وطبيعة المكملات التي يعمل على تدعيم الحركة الاتجاهية للشكل المتحرك، وقد يستمد الفنان القوة الافتراضية للاتجاه من الحقيقة الموضوعية للشكل، "فشكل الطائرة مثلا في النموذج (١) وهي تنطلق في فضاء مفتوح تترك بصماتها في ذهن المتلقي بصيغة شعور قوامه ان الحدود الواقعية للعمل الفني غير قابلة لان تحد من حركة الشكل المصمم (الطائرة) لافتراض انها قابلة لان تتجاوز المسافة المرئية القائمة فعلا في الفن".

وفي هذه الحالة فان ثمة فضاء مفتوح خارج حدود الفن الواقعي هو في الحقيقة في ذهن المتلقي وخياله.. والايهام بالفضاء في العمل الفني ذي البعدين.



النموذج (١)

يتوقف على جملة من الخبرات والقدرات الفنية والتقنية لتحقيق هذا الاحساس لدى المتلقي ويبقى لافراغ .. ان التداخل القائم بين الفضاء والعناصر، وحتى يكون الفضاء شكلا، وبذلك تكون الحركة للشكل اولا ومكانه فيبدو ان الحال اصبح واضحا للعلاقة بين حركة الفضاء و الاشكال فيه.

### مدخل في الحركة

في الحركات المختلفة في الحياة تداخل وتوازن وارتباطات ومعادلات، وباختصار فان للحركة قوانين وايقاعات، وهنا يكمن وجه القرابة بينهما وبين دلالات ومعنى الحركة في الفن.. ولا معنى في ان تلقى على عمل فني نظرة عابرة، اذ يجب ان تعاشه وتحس بالحركة التي يحتويها، تحس بنقاءها واشكالها، ويقوم هذا العمل الفني على العمق والضوء اللذان يصفان الحركة في الفن، حيث يمكن تعريف عملية الخلق بالحركة التي يتضمنها وخير مثال على ذلك هو الكون نفسه، في حركته الشاملة المستمرة، وهو لا يكف عن الحركة، فبدون الحركة لا يوجد ماضي ولا مستقبل وبدونها لا توجد غاية ولا تطور. ويغدو كل شيء بلا معنى وغير قابل للتغير.. فالتغير والحركة صفتان اساسيتان لعالمنا، فنحن لا يمكن ان نقف او نجلس من دون حركة حتى لوقت قصير، وحتى في حالة ايقاف حركتنا الجسمية فان العالم مستمر بالتغير من حولنا. "ولا يمكن تصور وجود حياة دون حركة"، والفن هو انعكاس للحياة فحتى الفنانون الاوائل الذي كانوا يعملون في اعماق كهوفهم كانت تشغلهم فكرة التعبير عن حركات الحيوانات على الجدران.

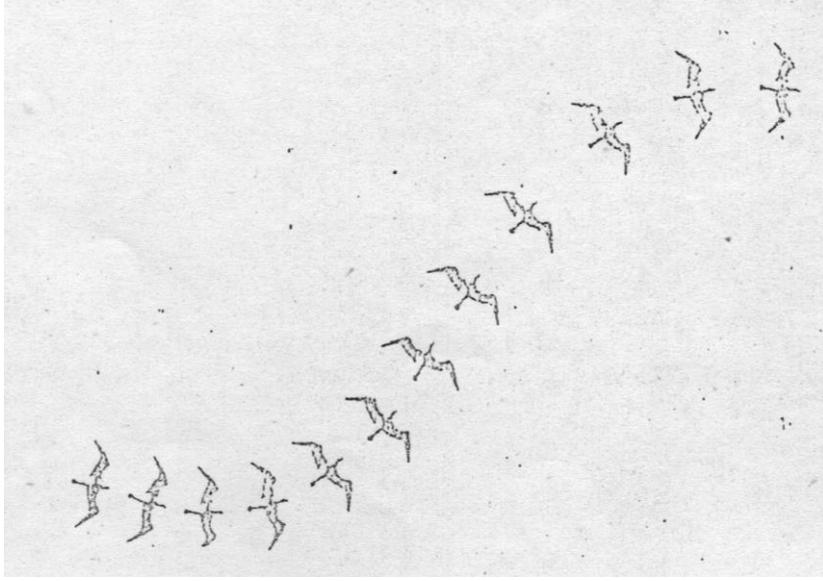
ان تقديم وهم من الحركة في الفن هو خيار بيد الفنان وهو يجاهد من اجل خلق الحركة في العمل الفني ونستطيع ان ندرك اوضاع الجسم غير المستقرة وندرك ان التغيير يمكن ان يكون قريبا الحدوث.

ونحن كذلك نميز مواقف شكلية غير مستقرة ونتحقق منها ان تغيرا يجب ان يكون وشيك الوقوع، وحالا نتوقع الحركة في العمل الفني من خلال ذاكرتنا وخبرتنا التي اكتسبناها. وان للحركة علاقة مع العمل الفني بشكل عام وخاص، سواء كان هذا العمل ذو البعدين او ذو ثلاثة ابعاد: حيث ان هناك حركة واقعية (حقيقية) اما في البعدين فان هناك حركة وهمية أي الايحاء بالحركة وهناك نوع اخر من الحركة يتاتي من تداخل النوعين اعلاه. وهناك صفات ابتدائية لأنواع الحركة، فمنها ما هي متصلة واخرى متقطعة وهناك حركة نحو اتجاه واحد او اكثر، واخرى متجاذبة نحو الداخل او متعاكسة نحو الخارج.. فضلا عن الحركة الى الامام او الخلف للأعلى وللأسفل.

فالحركة الحقيقية مرتبطة بمصدر والذي هو الطاقة اما في البعدين فان ذلك يعتمد على ما حدده الفن اصلا.. وعندما ندرك معرفة بدء الحركة ستحدد لنا حال اتجاهها ان لكل فن هدف، او مجموعة اهداف والحركة في الفن هي وسيلة وليست هدف، وهذه الوسيلة ترتبط بمعرفة الهدف وكذلك ترتبط في العلاقات المكون لها، والنتيجة من مؤثرات تداخل او تقاطع او مغادرة او تعارض النواتج الشكلية".

وان التعميق التحليلي للحركة يكمن في حساب تلك العلاقة التي تكمن فيها خبرة ومعرفة الفنان في حساب المسافية واثرها في ابطاء او زيادة السرعة. على اساس الايهام بالحركة وليس فيزيائيتها، وتتم عملية الايهام من خلال الفهم الرياضي وبالتالي الهندسي، ومن هذا نستنتج ان مبدأ النسبة والتناسب سيكونان حاضرين لدى الفنان وبدونه لا يمكن تحقيق حركة بالايهام وكذلك التكرار عليه ان يكون عاملا من عوامل تحقيق الحركة ويمكن للتكرار استجماعه في ثلاثة انواع وقد يشتق منها ولكنها هي ثابتة، والانواع الثلاث هي (العمودي والافقي والدائري).

ففي الدائري سوف ترتبط بمركز اما في العمودي والافقي فيشتق عنهما المائل، ويمكن ان يكون التكرار حالة ايهامية بوجهة الحركة من خلال فعل خطوطها ونواتج اشكالها الشكل رقم (١) بل وفعل التباينات المتحققة فيها.



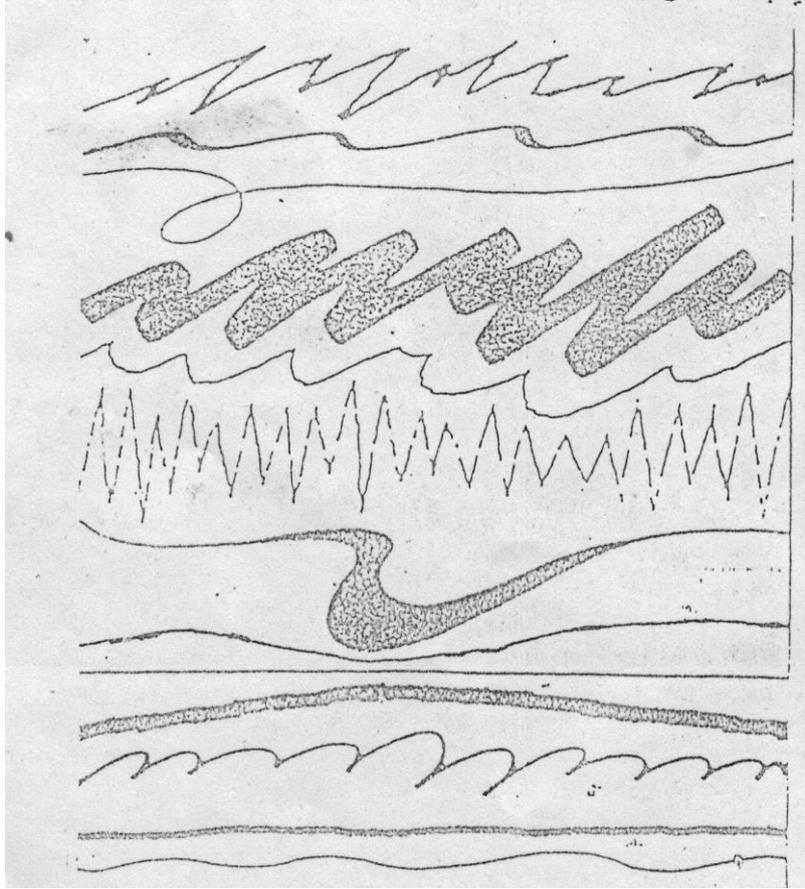
شكل رقم (١)

ان التحريك في الفن بعد هدفها وظيفتها وليس شكليا قد يكون غرضه السيطرة على كل المرئي وتحريك العين عليه، ومن هذا نستنتج الباحث بان هناك عوامل محرّكة والتي هي الطاقات بمعناها البصري هي التي توجي بالوهم او الايحاء .. ولا بد من وجود هذه العوامل ..  
.. فالخط هو واحد من مستلزمات التحريك وكذلك اللون ويتم التحريك وهما بواسطة التفاوت

والتنوع التسلسلي في فعل عنصر الفن او عناصره والتي هي:-

#### ١ - الخط:-

في الفنون المرئية يمكن تحديد عناصر الفن بسبعة عناصر ياتي الخط في مقدمتها، وكل عمل فني مهما كان معقدا يستخدم الخط عنصرا اساسيا له، فللخط مفعول بنائي في تكوين الاشكال والاحجام.. بل وان مهمة الخط الاولى هو تحديد حيز ما لابرار شكل معين وله القابلية على خلق تصور للاشكال في الاعمال الفنية سواء كانت ذات بعدين او ثلاثة ابعاد.. وللخط قدرة كبيرة في التعبير عن الحركة، ويكون الخط زمنيا عندما يتم ادراكه بواسطة حركته، وبواسطة الخطوط (المستقيم، المنحني، العمودي، المتقطع، الافقي، المنحرف) نبطيء ونسرع الحركة ويمكن للخطوط ان تكون مستقيمة او متعرجة ، ناعمة او خشنة الشكل (٢).  
وينتج الخط عادة من شيء يتحرك فوق سطح العمل الفني ويؤدي دورا مضاعفا واكبر من المعتاد عند غياب عنصر اللون.



وفي وسط الخط الايحاء بالحركة بطرق عديدة، وان طبيعة الخطوط تعطي معنى للحركة، فان كانت مستقيمة فانها تعبر عن السكون وان كانت متعرجة او منكسرة فانها متحركة وان كانت دائرية او لولبية فتعتبر مندفعة نحو الحركة. وتتوقف حركة الخط على نوعيته وحساسيته في الاداء وهو يمثل انواعا مختلفة من الدرجات والاعراض الفنية.

٢- الاتجاه:

من الناحية العملية فان للاتجاه اهمية قصوى بالنسبة لانظمة الحياة، فطالما نجد ان كل مرافق الحياة والكون تضج بالحركة، وهذا يعني اعداد لاحصر لها من المسارات وبالتالي الاتجاهات..

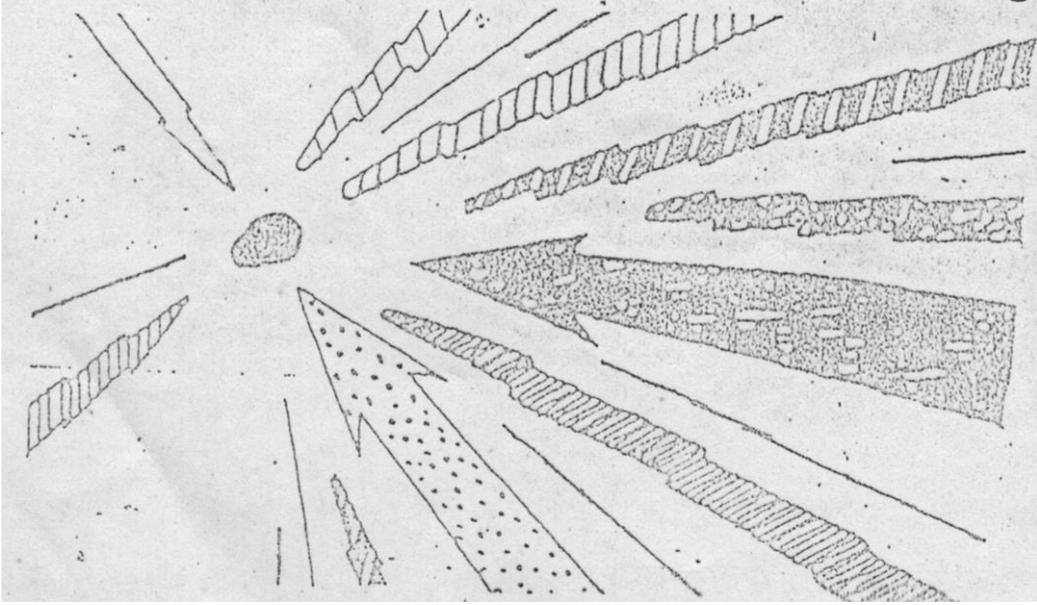
وفي الحياة اليومية فان كثير من انظمة الانسان المعاصرة تقوم على التنظيم الدقيق للمسارات والاتجاهات، حيث نجد تطبيقات الاتجاه في تنظيمات السير وفي فن العمارة وفي الفضاء وما الى ذلك..

ويخطي مفهوم الاتجاه في العمل الفني باهمية كبيرة "ويستمد مبررات اهمية في ضوء متغيرين اساسيين.

الاول: المتغير الفني للاتجاه.

الثاني: المتغير الفني للاتجاه

فمن الناحية الواقعية فان التجاه يرتبط بموضوعة الحركة ارتباطا وثيقا فمن المؤكد فان ليس هناك حركة دون اتجاه ذلك بمفهومه الاساس كعنصر من عناصر الفن يرتبط في فلسفته الاساسية بموضوعة الحكم.. فموضوعة الاتجاه عندما تؤشر الحركة فانما تعتمد اساسا على قوة الياحاء.. الشكل رقم (٢).



الشكل رقم (٢)

والحركة بمثابة انتقالات حلولية، اذ ان أي كيان يتحرك لابد ان تحل حركته من خلال الانتقالات المتعددة مكانيا وزمانيا.  
وتشير الخطوط عموما الى اتجاهات افقية او عمودية او ان تكون مائلة ومن خلال هذه الاتجاهات قد يوظف الخط للتعبير عن الصعود والارتقاء اذا كان شاقوليا، ويمكن ان يعبر عن الاستقرار بالنسبة للخطوط ذات الاتجاه الافقي. ويمكن ان يؤدي الخط ذو الاتجاه المائل الى الاحساس الى الميل والى السقوط.  
ومن هذا نصل الى ان واحدة من توصيفات الحركة وجود الاتجاه المكاني والزمني...

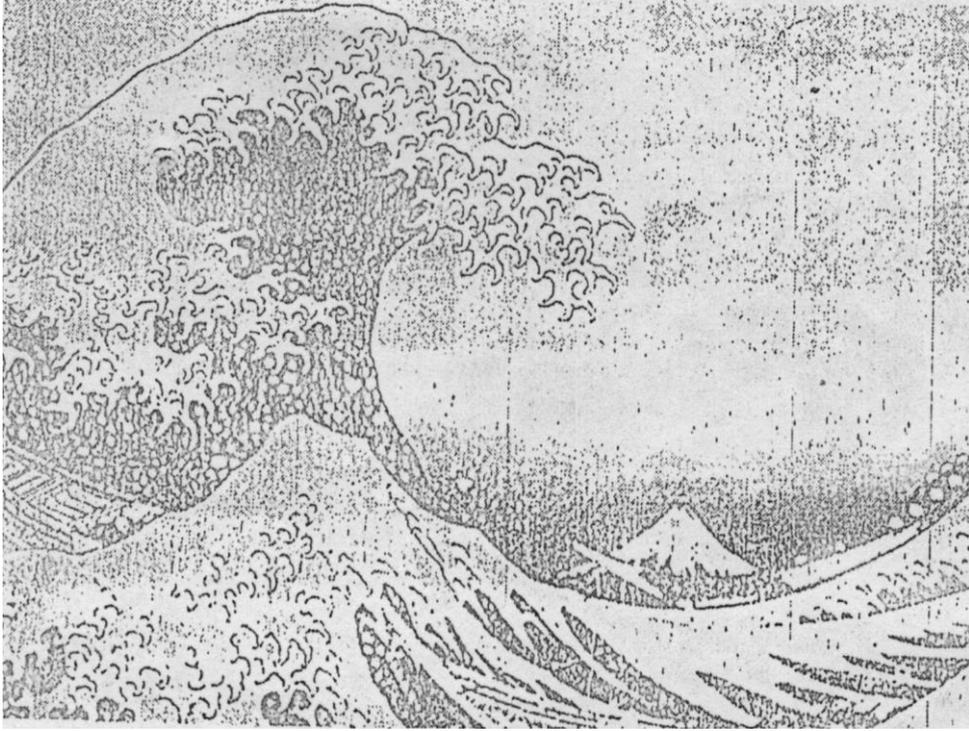
### ٣ - الشكل

وهو احد عناصر اللغة المرئية ولا يمكن لاي عمل فني ان يبرز دون وجود ملامح واضحة وتفصيل قائمة للشكل تميزه بحدود واضحة. ان لكل شكل في أي عمل فني مهما كان بسيطا يمكن ان يكون مستقرا (ساكنا) او متحركا والحركة في الاشكال نسبة الى تركيبها والشعور بها، فالدائرة عندما ترسم لوحدها تدل على الاستقرار والحركة في ان واحد ، واختلاف الاشكال

باختلاف حركتها، فقد يوحي شكل ما بمتحركة فراغية قابلة لان تتجاوز حدود الفضاء الذي يكتنف هذا الشكل مما يمكن ان يساعد على خلق الانطباع بامتدادات افتراضية غير محددة.. " وتستمد الاشكال قيمتها الحركية اما من حدودها الخطية الخارجية واما من محاورها الرئيسية، فعين المتلقي يمكن ان تنجذب الى بعض الاشكال التي تكون قابلة للادراك والفهم بسرعة وتستطيع هذه العين ان تقرر وبالضبط ما اذا كان الشكل يتحرك في اتجاه غيره او بعيد عنه..

ففي بعض الفنون تظهر الحركة واضحة تماما في الشكل رقم (٣) بينما تظهر في الشكل الاخر اقل وضوحا..

ان الوجود الحقيقي للشكل هو الحركة فعندما يتضمن أي شكل فكرة عن الحركة فانه يقوي من قيمة ذلك الشكل ونفسرها بانها متحركة ونعطيها في الحال كل احساساتنا الحركية الناشئة عن خبرتنا المباشرة بحركة الشكل.



الشكل رقم (٣)

وغالبا ما تملك الاشكال في تكوينها نغما وايقاعا يتمثلان في حركتها ولا بد ان تتوافر ثلاثة

عوامل لتكوين

الشكل الاول: عوامل حركة البيئة المحيطة

الثاني: العوامل الوظيفية والحركية الداخلية.

الثالث: خلق وتوافق وانسجام لإيقاع الحركة في اعلاه.

٤ - اللون

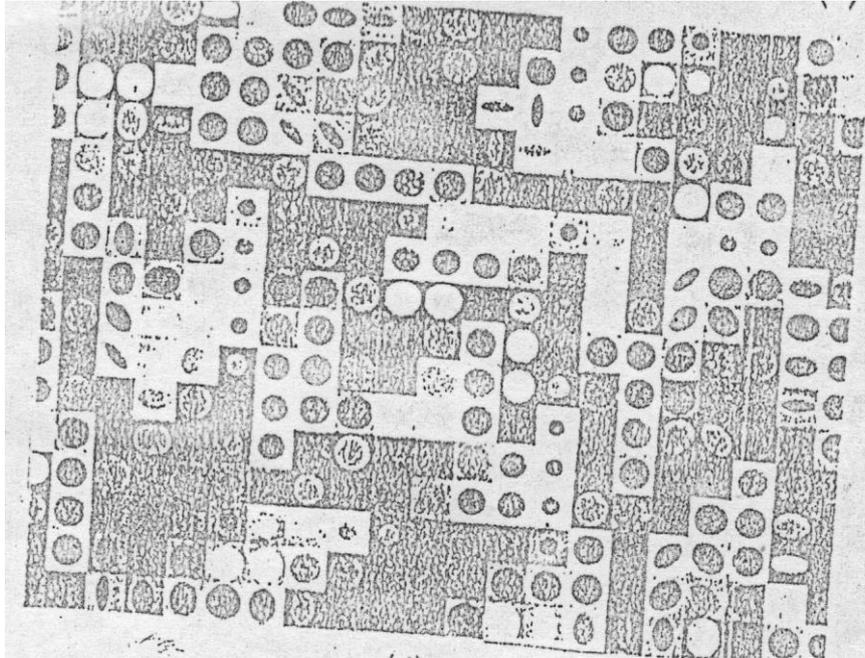
يعتبر احدهم العناصر البنائية للأشكال في اعمال الفن ذي البعدين، حيث يبدأ الفنان عمله الفني باللون بوصفه عنصرا اساسيا بل وانه وسيلة العناصر الاخرى.

"وللون يشكل قيمة في العمل الفني وهو يتصل اساسا بالحركة ، وان تغير أي لون في الوان الضوء سيكون له تاثير في حركة الشكل.

فالحركة تاخذ مكانها على سطح العمل الفني وحركة الالوان في المقدمة تظهر واضحة وكلما ابتعدت اخذت في الضمور داخل فضاء ذلك العمل.

"وللون عندما يعبر عن الحركة فانه يعبر عن الشفافية من خلال التداخل مع لون اخر او رؤيته من خلال ذلك اللون وبذلك يؤدي الى ايجاد علاقة بين المراحل المتعاقبة لعملية متسلسلة يمكن مشاهدتها في الوقت ذاته. عندما يوضع لونين جنبا الى جنب وان اختلاف يظهر مبالغ فيه. فمثلا اذا وضع لون برتقالي بجنب لون اصفر ويظهر اللون البرتقالي اكثر حمرة والاصفر اكثر خضرة وهو ما يؤثر على العين فتحس وبالتالي بالحركة، والتضاد في لونين متقاربين في التأثير اللوني والذي في نفس التضاد المتعاقب فانك ترى الحركات بالتعاقب الى الخلف او الى اللامام من لون الى اخر... الشكل (٤).

ان التدرج اللوني يعني وجود مسافات انتقالية أي تدرج انتقالي ملائم كما هو الحال بين الابيض والاسود حيث يمكن ان يكون الانتقال التدريجي عبر منطقة ظلال رمادي وهي ما توحى بالحركة (٣).



## ٥- الملمس

وهو احد عناصر اللغة المرئية ويشير الى خصائص سطح الشكل اذ ان كل شكل يمتلك سطحا وكل سطح له خصائص معينة التي قد توصف بالنعومة والخشونة والشكل والملمس لايفصلان لان دلالات الملمس على السطح هي اشكال في نفس الوقت. في العمل الفني ذي البعدين فان الملمس يرتبط بالادراك البصري فقط واما في الابعاد الثلاث يكون الملمس خليطا يجمع كل من الاحساس الناتج بالملمس والادراك البصري معا وهو ادراك يكون بحاستي اللمس والبصر..

والاختلاف من بين ملمس واخر يرجع لعدة اسباب بينها انعكاس الضوء وامتصاصه اذا سقط على خامات العمل الفني.

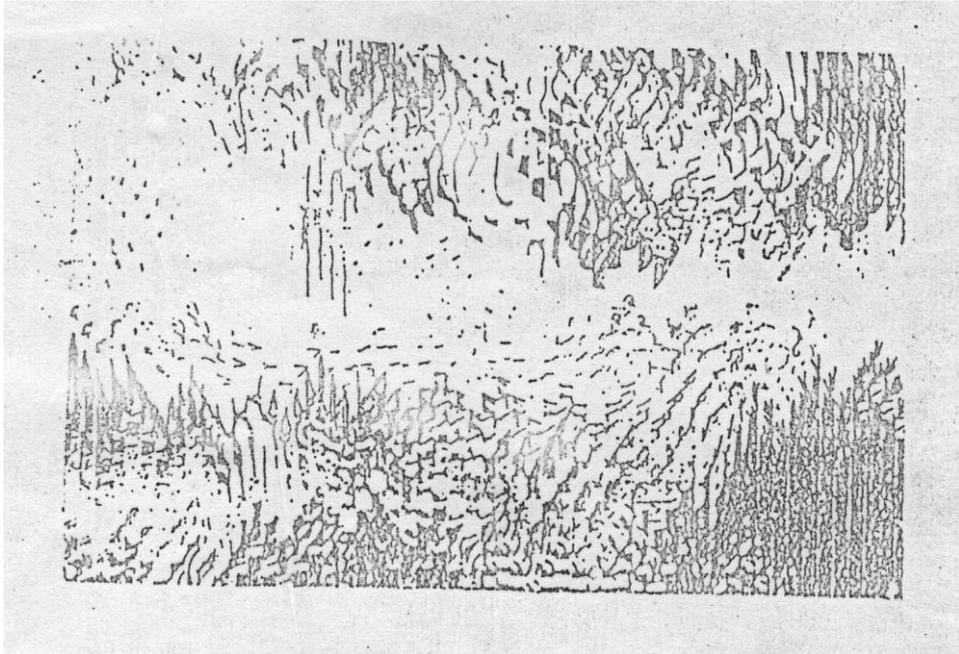
والملمس تعبير يدل على الخصائص الظاهرية للسطح الخارجي، ويمكن الحصول على الملمس في العمل الفني ذي البعدين من خلال الخطوط والنقاط والالوان وله مقومات في التكوين من خشونة ونعومة وليونة وصلابة او شفافية ونحسها عن طريق الرؤيا دون ان نلمسها ولكن في الابعاد الثلاث فانه يوجد عن طريق اللمس والرؤيا معا.

ويحمل الملمس احيانا صفة الحركة، وحيانا اخرى يكون ساكنا ويمكن اظهار الحركة في الملمس من خلال المتغيرات التالية:

أ- التباين في قيمة الملمس. الشكل (٥).

ب- ارتباط الملمس بالأشكال.

ت- البنية الفنية للملمس.



الشكل رقم (٥)

وان التباين في المظهر الايحاءى للطح الملمسي من الممكن ان يعكس تباينا في القرب او البعد فيبدو المظهر الملمسي الخشن اقرب الى عين المتلقي والمظهر الملمسي للناعم ابعد فيه. فوضع مجموعة من الاشكال ذات المظاهر الملمسي المتفاوتة من الممكن ان توحى بوجود مسارا حركيا..

## ٦- الوحدة

يبدأ العمل الفني بمجموعة من العناصر غير المترابطة وينتهي بفن تكون به العناصر مندمجة متناغمة وموحدة حيث تصبح الاجزاء كلا متكاملة مكونة الوحدة التي تعتبر اساس مهم في العمل الفني "وظيفتها اتحاد العناصر ضمن ذلك العمل الفني وتظهر وكأنها مترابطة وتمنعه من التفكك.

ومن اجل الحصول على الوحدة فلا بد ان تكون العلاقات قوية حيث تعمل العناصر سوية لخلق المفهوم الابداعي.. والوحدة يمكن ان تتحقق من اعتبارين اساسيين:-  
اولا:- علاقة اجزاء الفن بعضها ببعض.  
ثانيا:- علاقة كل جزء منها بالكل.

" فالوحدة تتحقق حين تتلاءم اجزاء العمل الفني في نظام يمكن تبنيه فتنظيم العناصر يؤسس على واحد او اكثر من الخصائص المميزة في هذه العناصر. وتأتي الوحدة اما ثابتة واما متحركة، وتأتي ايضا متنوعة في التكوين.. وتكون من الوحدة ثابتة عندما نوحى اشكالها بالثبات كالشكل الهندسي، وتكون الوحدة متحركة عندما توحى اشكالها بالحركة الشكل (٦).



## الشكل رقم (٦)

- عني البحث بمحاولة التعرف على موضوعة الحركة كمفهوم والتعرف على العلاقة بين الحركة وعناصر الفن الأخرى. ويمكن استعراض أهم التوصيات التي حققها الموضوع بما يلي:-
- ١- في وسع عناصر الخط الإيحاء بالحركة، فعندما يكون الخط مستقيماً فإنه يعبر عن السكون وعندما يكون منكسراً أو متعرجاً فتميل الخطوط إلى الحركة، وإن كانت دائرية أو لولبية فإنها تندفع نحو الحركة. فضلاً عن التباين في قيمة الخطوط من الممكن أن توظف لصالح الإحساس بالحركة.
  - ٢- يرتبط عنصر الاتجاه بالحركة، فليست هناك أي حركة دون اتجاه، والخطوط ذات الاتجاه المائل تؤدي إلى الإحساس إلى الميل والسقوط، وبالتالي الإيحاء بالحركة.
  - ٣- إن بعض الأشكال تظهر فيها الحركة واضحة تماماً والحركة تقوي من قيمة ذلك الشكل وتفسر على أنها متحركة، ونعطيها في الحال إحساساتنا الحركية الناشئة من خبرتنا والحركة تظهر في الأشكال التي في تركيبها التنعيم والإيقاع، والتكرار فيها ... والأشكال ذات النسق فضلاً عن الأشكال ذات التناسب.
  - ٤- اللون إن حركة اللون تظهر واضحة من خلال التداخل بين لون وآخر، حيث تبدو الألوان الحارة وكأنها تتقدم إلى الأمام والألوان الباردة تترد إلى الخلف ومن هذا توحى هذه الألوان بالحركة. وكذلك نجد الحركة في الألوان من خلال الشفافية بين لونين أو أكثر.. وكذلك في التضاد بين لونين ومتقاربين في التأثير اللوني حيث نرى الحركة بالتعاقب إلى الخلف وإلى الأمام. وإن استخدام التدرج اللوني على الأوجه المسطحة هو أحد الطرق لتحقيق الوهم بالحركة كونه يعني وجود مسافات انتقالية أي تدرج انتقالي ملائم حيث يمكن أن يكون الانتقال التدريجي عبر منطقة ظلال وهي ما توحى بالحركة.
  - ٥- الملمس عندما يحمل الملمس صفة الحركة فمن خلال التباين الملمسي، حيث يظهر الملمس الخشن أقرب إلى عين المتلقي والمظهر الملمسي الناعم يظهر أبعد منه، فوضع مجموعة من الأشكال ذات المظاهر الملمسية المتفاوتة من الممكن أن توحى بوجود مسارات حركية..
  - ٦- الوحدة، فالحركة تتحقق في الوحدة عندما تكون أشكالها توحى بالحركة المستمرة وعندما تكون متنوعة في التكوين وذات إيقاع متنوع.

## الفصل الرابع

### التربية الفنية في الطفولة المبكرة؟ ما هي

منهج تنمية التعبير والإبداع بالمواد يعتبر جزء لا يتجزأ من كافة فعاليات لتنمية التربية

الفنية في الطفولة المبكرة تشمل التربية الفنية التي تتناول الفنون البصرية التشكيلية في

الطفولة المبكرة مجالين:-

1. مجال التأمل والتمييز ويتجلى ذلك عبر الفعالية التأملية

2. المجال الإبداعي ويتجلى ذلك عبر فعاليات إبداعية بالمواد.

وهذان المجالان مشتقان من الأهداف الرئيسية في التعليم الفني في الطفولة المبكرة وهي

أهداف تتمركز حول تطوير وتنمية الاهتمام الجمالي والعاطفي بالمناظر الحقيقية أو الخيالية.

- القدرة على التعبير بوسائل بصرية وتشكيلية باعتبارها وسيلة للتعبير الشخصي والتواصل.

لكل طفل حاجة أساسية للتعبير عن الذات فجميع الأطفال يملكون القدرة على هذا التعبير

بواسطة الإبداع بالمواد.

التعبير في الفن، ما هو؟

1. يتحقق في عمليات الإبداع في الفن تعبير وهو يعني إعطاء شكل خارجي لمجريات

داخلية كالعواطف، الأفكار الأحلام الخيالات.

2. الفعاليات الفنية تعتبر طريقة لاكتساب مفاهيم ومهارات تفكير وكذلك طريقة لدراسة

واكتشاف ظواهر في البنية ولتطوير كفاءات في مجال الشخصية.

3. إن التطور بواسطة فعاليات فنية يعتبر عملية ذاتية بحتة وهي عملية تنشيط القوى

الداخلية عند كل طفل. وهي ضرورية للتطور والنمو الشخصي عند كل طفل ذلك أنها

تدعو إلى التجارب التي تدمج بطبيعتها الجانبين الذهني والعاطفي.

الفيلسوف الانجليزي هربرت ريد يعتبر أن تجربة الفن عند الفرد متلقياً تعيد له وحده

قواه العاطفية والذهنية.

**التعبير والإبداع بالمواد في رياض الأطفال:**

الفن في حياة الطفل والتطورات منه :-

١. الفن فعالية متعددة الحواس .

تعتبر الحواس هي الوسيلة التي يلتقط الأطفال الصغار بواسطتها العالم من حولهم فالتجربة الفنية بطبيعتها ترتبط بالتجريب وذلك بواسطة الحواس، فالتعبير بواسطة الإبداع هو مصدر للتجارب الحية العاطفية والذهنية الضرورية للتطور الكلي عند الطفل فعملية التجريب تبدأ من جيل الروضة.

٢. الفن هي طريقة مميزة لاستقبال المعلومات ومعالجتها فالفعالية الإبداعية والمواد الفنية والفعاليات التأملية من شأنها أن وتطور وتنظر إلى درجة إتقان عمليات الإدراك والتفكير البصري

٣. الفن هي وسيلة لتطوير مؤهلات ذهنية ذات العلاقة بالشخصي فالأطفال بواسطة الفعالية الفنية:

- يعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم في اطر مبدعة.

- يشعرون بالرضا الذي يزيد من تقييمهم لذواتهم .

- يطورون القدرة على التمثيل الغرافي والتشكيلي .

- يطورون حساسية بصرية واهتماماً جمالياً.

-الجرأة على القيام بأمر بطرق جديدة.

- يجربون الاختبار واتخاذ القرار .

-ينمون الاستقلالية والاعتماد على النفس .

٤. الفن هو تعبير ذاتي ، أن التعبير الإبداعي في سياق الفعالية بالمواد تعني إعطاء شكل للمجريات الداخلية مثل العواطف ، الأفكار ، الرغبات ، إلى التشجيع المبكر على محاولة القيام بما يبدو وكأنه مستحيل التحقيق فيحفر قدرة الاختراع الكامنة لدى كل طفل .

٥.الفن لكونه لغة غير كلامية تتيح للفرد تمثيل وتميرير الدلالات للآخرين تلك التي لا يمكن دائماً وصفها كلامياً .

يتمكن الأطفال من التعبير عن الأفكار والعواطف بوسائل فنية فرسمات الأطفال أشبه ما تكون بلغة إشارات فالانشغال التلقائي والموجه بالمواد مع الاهتمام بالمشاعر والأفكار من شأنهم أن يسهما في بلورة هذه اللغة.

فالإشارات التي يستعملها الأطفال تساعد الأطفال على اكتساب دلالة للظواهر التي تحيط بهم .

أهداف التربية للتعبير والإبداع الفني

للتربية الفنية في رياض الأطفال عدة أهداف ، هذه الأهداف خاصة بتعليم الفنون إلا أنها تهتم في تطور شخصية الطفل وقدرة التعلم لديه بوجه عام .

الأهداف هي :

أ) رعاية القدرة على التعبير والإبداع بالمواد .

لتحقيق هذا الهدف يجب أن نبنى توجه تربوي يشمل طرق تدريس مفتوحة وإعطاء فرص للفعاليات الحرة وخلق جو خال من ضغوطات التحصيل أو جو من العمل السليم ، أما ظروف تطوير التعبير الشخصي فهي :-

١- جو حر وخال من القيود يحول عملية الإبداع إلى انشغال ممتع .

٢- تهيئة الفرصة لفعاليات تثير التحفيز والاهتمام ، وهي تعريف الطفل على مواد مختلفة والتي قد يكون بعضها جديدا بالنسبة له .

٣- رعاية تأمل المناظر وتتبع الظواهر يوجب تشجيعه على البحث والاكتشاف بقواه الذاتية.

٤- التوجيه والإرشاد لظروف الإبداع الحر وفي الجو الخالي من القيود. تتطلب أيضا حضور المربية وتعاونها.

التوجيه يتجلى عبر تشجيع التعبير عن المشاعر والخيال والاستجابة لما يجري في العمل .

-من المهم تنمية المبادرة وإبداء التقدير الايجابي لكل عمل بما في ذلك الارتجال وحل المشكلات التي تنشأ في سياق الإبداع حتى وان لم يحصل الطفل على نتائج.

ب) تطوير مهارات وإتقانها :

يجب إكساب الطفل مهارات تناسب سنه ومحصلته التطورية فهذه المهارات تكون أدوات للتعبير وتشمل :

- عادات عمل مرتبطة بالترتيب وتنظيم الفعالية.
  - تقنيات عمل في الفن تكتسب بواسطة التعامل المتكرر مع المواد على اختلاف أنواعها ومع عمليات معالجة المواد كالعلاقات المرتبطة بمزج الألوان والتدرجات اللونية.
  - استخدام المواد والأشياء بشكل أصيل ومبدع وكشف هياكل المواد التعبيرية.
  - يجب الانتباه انه في عملية تطوير المهارات هنالك فوارق شخصية بين الأطفال وهذه الفوارق تظهر عبر طريقة إمساك أداة العمل ، وتيرة العمل ، مقاييس العمل ، الالتفاف للتفاصيل .
- (ج) رعاية الاهتمام الجمالي :

المقصود هو تطوير حساسية عبر عدة حواس تجاه المحيط والاهتمام الجمالي بالمحيط بالطبيعة بالأشياء من صنع الإنسان عامة وبالإعمال الفنية بوجه خاص وعند تنمية الاهتمام الجمالي من المحبذ:

- إتاحة الفرصة لكل طفل للتعبير عن انطباعاته الشخصية.
  - تشجيع الإرادة والدافع على التأمل ، اللمس ، التحسس ، الاكتشاف الإحساس والاستجابة بطرق متنوعة.
  - يجب عدم وضع قوانين إنما إثارة انتباه الطفل الإنصات لردود فعله . فالأطفال يختلفون بانطباعاتهم عن الأشياء ذاتها.
  - الإكثار من الخروج إلى الطبيعة والمتاحف من اجل إتاحة الفرصة للطفل لخوض تجارب بصرية وتشكيلية حقيقية.
- (د) توسيع عالم المفاهيم :

تعتبر الفعالية الإبداعية والفعالية التأملية على حد سواء عمل عيني لتطوير المفاهيم وتعميقها فالفعاليات الفنية تتناول التمثيل البصري والتشكلي لمضامين ومفاهيم فإنها جيدة لتعلم المفاهيم التي تدرس في الروضة ولا تقل أهمية عن أساليب تمثيل أخرى كلامية فردية تلك التي يتم بواسطتها اكتساب المفاهيم .

(هـ) رعاية الشعور بالانتماء والتماثل مع قيم الحضارة:

الفنون هي تعبير عن حضارة المجتمع البشري بأكمله وشدد الفيلسوف هربت ريد انه لا وجود للفن بدون المجتمع ولا وجود للمجتمع بدون الفن .

تعتبر الفعاليات في مجال الفن البصري ، التشكيلي الموسيقي الحركة الدراما والأدب عند أطفال الروضة أساسا لفهم دلالات قيم ووسائل حضارية تتطور مع نمو الطفل الروحاني



## كيف يتربى الإنسان ويتعلم ؟

ان الإدراك لدى الإنسان ينطلق من الإحساس المادي لموضوع ما، وأما الوساطة للوصول إلى تلك الأحاسيس فيكون عبر الحواس وهي كما يلي :

حاسة اللمس :

وهي الحاسة الأوسع مساحة والأكثر استغلال عند الإنسان منذ ساعات ولادته الأولى وهي التي تنقل له الإحساس بالخشن والناعم ، والرطب والجاف والمؤلم ، الحار والبارد ، القاسي والطري.

### حاسة الشم والتذوق:

وهما حاستان يمكن عن طريقهما الإحساس بالمذاق ، والروائح ، النكهات والتي لها علاقة مباشرة بالكثير من الأمور السلوكية والفكرية.

### السمع :

وهي المدخل الأساسي لجميع الاستقبالات الصوتية وتشكل عنصرا هاما في التمهيد للتعلم على النطق عن طريق تقليد الأصوات التي نسمعها ومنها نبدأ ببناء اللغة في طريقنا لتوليد عملية التواصل والتكيف والتعبير.

### البصر :

وهي الحاسة الحاسمة بشكل قاسي لوصول المعلومات والصور والأشكال والألوان والخصائص وعندها قدرة هائلة على التنقل والتعرف والتمييز ولا يغيب عن بالنا ان عملية التطور والنمو والتراقي هي عملية غير محدودة عند الإنسان واكتساب المعرفة هي عملية فكرية تحليلية دائمة الحصول وعلى علاقة وثيقة بالواقع والبيئة المحيطة وليست عملية آلية أو ميكانيكية أو مجرد استجابات سطحية كما غيرها من الكائنات الحية .

### الغاية في تربية المصابين بالتوحد.

إذا جمعنا جميع آراء أصحاب المدارس الفلسفية التربوية لوجدنا ثلاثة من القواسم المشتركة وهي المراحل التي ينجزها الفرد في حياته والإنجازات المرتقب توقعها وظيفيا.

١- الاستقلالية التامة في تصريف شئون الحياة اليومية في السنوات الأولى من الحياة

٢- اجتياز المرحلة والبرامج المدرسية والنجاح فيها ببلوغ سن الرشد.

٣- الولوج إلى الحياة العامة والشروع بالتفكير بالاستقلال المادي والحياة الفردية.

ولكن إذا أردنا تحديد الغاية في تربية وتعليم المصابين بالتوحد سوف نضع هذه الأولويات نصب أعيننا.

١- الاستقلالية التامة تبدأ من ممارسة النشاطات الحيوية من طعام وشراب وارتداء وخلع الملابس والمحافظة على النظافة وما إلى ذلك ، يلي ذلك الاستقلالية في تناول وتحضير الشرب والطعام وكافة أعمال التدبير المنزلي والتزام آداب المائدة وسلوكيات الإضافة والاستضافة داخل وخارج المنزل.

٢- إعداد البرامج لإكساب المصابين بالتوحد الحد الأقصى الممكن التي تتيحه إمكاناتهم في المجال الأكاديمي المدرسي والتركيز على ضرورة تزويدهم بمهارات القراءة والكتابة والرياضيات ، وذلك لمساعدته وتمكينه من قراءة الأسماء والعناوين اللوحات العامة وقوائم التبضع وما إلى ذلك والرياضيات ليتسنى له التصرف بالأموال التي بحوزته أو ترجمة قيمة الأموال إلى بضائع واحتساب الأوزان والوقت بالساعات والأيام والأشهر والمسافات البعيدة والقريبة وما إلى ذلك.

٣- كل هذا بالإضافة إلى مساعدتهم على ان ينمو نموا متكاملًا في جميع النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية إلى أقصى حد تمكنهم منه قدراتهم واستعداداتهم ودرجة إعاقتهم.

٤- تنمية الثقة بالنفس لديهم وإدراكهم ان نجاحهم بالحياة يتوقف إلى حد ما على فهمهم لأنفسهم ، وانهم قادرون على مواكبة مسيرة الحياة.

- ٥- رعاية صحتهم النفسية عن طريق الأنشطة والألعاب التربوية التي تساعد على الشعور بالأمن وتنمية الثقة بالنفس.
- ٦- مساعدتهم على تحقيق الاستقلال الاقتصادي ولو نسبيا بتأهيلهم مهنيا مناسباً.
- ٧- تمكينهم من التكيف والتوافق الانفعالي والشخصي في الأسرة والمجتمع عن طريق توطيد العلاقة بين المدرسة والأهل.
- ٨- تنمية الوعي الصحي لديهم وقاية وعلاجاً واكتسابهم العادات الصحية السليمة وقواعد الأمن والسلامة.
- ٩- تنمية القدرة على التعامل مع الآخرين عن طريق اشتراكهم في المواقف والخبرات الاجتماعية والمناسبات المتكررة.
- ١٠- مساعدتهم على استثمار أوقات فراغهم استثماراً قوياً عن طريق برنامج من النشاطات المتنوعة.

### تحضير الجو التربوي التعليمي.

لا بد من تجهيز الجو التعليمي مادياً وتقنياً وبشرياً بحيث يكون بالإمكان الاستجابة لحاجات التلميذ بحددها الأقصى.

#### ١- المؤثرات وحيوية الجو التعليمي:

من المفترض أن يكون المناخ والمحيط التعليمي (قاعات التدريب والتعليم) مجهزة ومؤهلة بشكل كافٍ بكل ما في شأنه استثارة اهتمام الطفل ودفعه بشكل طوعي للتعرف واللعب .. ونركز هنا على نوعية تلك المواد والألعاب التربوية وليس على كميتها ، فكثرة الألعاب دون مراعاة النوعية غالباً ما تؤدي إلى الضياع والغموض حيث ينتقل التلميذ من لعبة إلى أخرى بشكل دائم دونما انتباه أو تركيز ليعاود الكرة ويمر على الألعاب مجدداً دون اكتساب أي مهارة جديدة وقلّة الألعاب أيضاً لها سيئاتها وغالباً ما تدفع التلميذ إلى الملل والضجر دون ما نتيجة .

أما تزويد الصف بالموارد والتجهيزات التربوية المناسبة وبطريقة هادفة ومدروسة فمن شأنه أن يجعل عملية التربية والتعليم متعة للمربي والتلميذ معاً في آن واحد، إضافة إلى تزيين قاعة الصف بما يتناسب مع البرامج المقررة في تلك الفترة الزمنية وللوصول إلى أهداف فصلية وغايات سنوية مدرجة في منهاج التلميذ لتلبية حاجاته التربوية.

#### ٢- الاشتراك الفعال في عملية التربية:

ذلك من شأنه أن يجعل التلميذ معنياً ومشاركاً في ممارسة النشاطات بشكل تطبيقي وعملي مشدوداً إلى متابعة النشاط وعلينا التركيز أن التربية والتعليم ليست مجرد تلقين شفهي

وإرشادات بل هي ابعده من ذلك وخاصة المصابين بإعاقات عقلية إن التدريب العملي والتطبيقي في نشاطات هادفة تتكسر بنتيجتها تدريجيا شخصية ذلك التلميذ وتبدأ معلم الهوية الفردية بالظهور عبر إنجازات فردية.

### ٣- الحرص على عملية الاكتشاف :

على المربي أن يجعل فترات التربية والإعداد ممارسات مرنة متحركة وفعالة وذلك ضمن البرنامج المكرر فكثيرا ما يطرأ خلال الحصة التعليمية المكررة مواضيع جديدة وبعيدة كل البعد عن ما هو مقرر تمكن المربي ان يلجأ خلالها إلى تعريف التلميذ على أشياء أو مواضيع جديدة تغذي مخزونه في المعلومات.

### ٤- الأسس التربوية المناسبة:

أ. جعل المواد التربوية ووسائل الاكتشاف قريبة وسهلة المنال وميسرة الوصول إليها ، كأدراج والأقلام والمفاتيح واللعب والصناديق وسوى ذلك في وسائل المشاركة بالنشاطات وخاصة لمحدودي القدرة على التحرك.

ب. يتوجب إعداد المناخ التربوي التعليمي بحيث تكون عوامل التشتت محدودة فيصعب على التلاميذ التركيز ومتابعة الانتباه لاكتساب مهارات أو قدرات جديدة (وخاصة المشتتات السمعية والبصرية).

ج. التعليم بالاكتشاف : وذلك يجعل عملية التعلم في البيئة المحيطة عن طريق التجربة وذلك ليتمكن التلميذ من اللمس والإحساس بطريق الصواب والخطأ وذلك بعد تكرار النشاط المطلوب ، وعلى المدرب ان يعير انتباه أكبر للإنجاز الناجح أكثر من اهتمامه وانتباهه إلى الإنجاز الخاطئ.

د. غالبا ما يعجز التلميذ عن التفريق ما بين الحكم عليه شخصيا والحكم على عمل ما من إنجازه وكثيرا ما تصدر عن المربي ملاحظات مثل (سامي تلميذ سيئ لأنه كسر الراديو) والأجدي بالمربي التذكر بأن سلوك سامي كان سيئ وليس سامي غالبا ما يصاب أمثاله بدونية وإحباط إزاء ذلك.

هـ. غالبا ما يترك التلميذ على سجيته بالتصرف بالمواد التربوية والألعاب المختلفة دون حدود زمنية ، التزاما بمقولة الاكتشاف وتوزيع الآفاق وهذا بدوره يعد تماديا مما يوجب إلزام التلميذ بضوابط تحدد المهمة المطلوب إنجازها والمواد المستعملة لهذا الإنجاز والمدة الزمنية المسموح العمل بها، ويحدد الضوابط بشكل واضح ومبسط وببطء (يمكن استعمال ساعة منبه).

و. مرونة البرمجة والحرص على ما يطرأ على التلميذ من عوامل تحوله دون متابعة للبرنامج المقرر، في حصة معينة مما يحتم على المربي ان يعدل البرنامج المكرر في حال توتر التلميذ مثلاً.

ز. الحماسة : الحرص على تقديم البرامج التربوية باستثارة الحماسة والتشويق وذلك باستعمال الطرق والأساليب والأدوات والمواقف التي تثير اهتمام وانجذاب التلميذ.

ح. اشراك التلميذ بوضع البرامج : يجدر اخذ رغبات وميول التلميذ في تنظيم وإعداد البرامج والنشاطات المقررة، بحيث يتمكن من الاستفادة من الحد الأقصى الممكن من تعرضه للبرامج التربوية والإعدادية.

ط. يجدر بالمربي ان ينتقل من موضوع إلى آخر أو من شاط إلى آخر بسلاسة بحيث يستبق ما يمكن ان يصيب التلميذ من ملل أو ضجر وذلك باختلاقه فترات زمنية كهزمة وصل بين حصص التربية.

### الأبعاد الثلاثية للعملية التربوية وتنظيم قاعة الدرس.

إن عمل المهتمين في مجال التربية الخاصة وبحثهم الدائم بالإضافة إلى خبرتهم الميدانية أفرزت أفكاراً ونظريات تربوية أصبحت أساساً لعلوم التربية الحديثة ومما لا شك فيه ان هذه الحركة التربوية في مجال التربية الخاصة حررت الطفل المصاب بإعاقة وجعلته يتمتع بحق التفرد في برنامج تربوي يتناسب مع اختياراته وكفاءاته . وذلك عن طريق تقديم أنشطة وأساليب تربوية تجعل الطفل قادراً على معرفة مواطن الخطأ في أدائه ومن ثم العمل على تصحيحها مع مساعدة بسيطة من المدرس مهما استغرق ذلك الأداء من وقت. مع الاستعانة بالبيئة المحيطة بالطفل مما يؤدي إلى تشجيع الطفل لأخذ المبادرة في تنظيم دراسته إلى درجة الثقة بالنفس والاستقلال وقد وضعت مناهج دراسية تتناول التطبيقات العلمية وهذه النشاطات تتشابه إلى حد كبير مع الألعاب التي عادة ما يقوم بها الأطفال لكنها ألعاب من نوع خاص حيث يقوم الطفل باستعمال أدوات حقيقية لها استعمالات وظيفية حيوية ، ولكنها لا تتناسب مع حجمه ومع قدرته العضلية فالألعاب التي يلهو بها الطفل تصبح في هذه المناهج الفردية أنشطة للعناية الذاتية ، التنظيف ، الغسيل ، تحضير الطعام ، التواصل وحتى الأعمال المهنية والمهارات الأكاديمية.

هذه الأنشطة تملأ عالمه الصغير فيحاول المدرس عرض النشاط وإعطائه التعليمات اللفظية بعدها يقوم بالمراقبة وبمساعدة الطفل على أدائه دوره إذا ما لزم ذلك ، وبذلك الطريقة يستطيع المدرس ان يتعرف على البنية المسلكية للطفل، ويتمكن من إدراك تفرد كل طفل بميوله ورغباته وحاجاته وقدراته باختلافه عن غيره بكثير من الأمور.

وكل عملية دراسية بغض النظر عن موضوعها ، تعلم بأساليب حسية وحركية و إدراكية .  
فجميع الحواس تشترك معا في عملية إدراك الموضوع .

- ١ - إدراك بصري وحركي لاكتشاف الحجم والشكل واللون وصلابة الموضوع المدرس.
- ٢ - إدراك سمعي وحركي لاختبار النغم والوقع الذي يتميز به موضوع الدرس.
- ٣ - إدراك بالشم والتذوق لمقارنة الروائح والنكهات التي يتميز بها موضوع الدرس.

إن الخبرة الحسية والحركية ترتبط ارتباطا وثيقا بأي عمل يمكن ان يؤديه الطفل ، إن التركيب الحرفي لكل كلمة ، وميزاتها التعبيرية وتحديد مكانها في سياق الجمل تشترك جميعها في التحسس اليدوي لموضوع تلك الكلمة الملموسة لتنعكس في إدراك مسموع ومفهوم مكتسب .  
أما بالنسبة للطفل المعاق فإنه يحتاج إلى أكثر من أبعاد ثلاثة للموضوع المراد معرفته .  
البعد الأول.

ليقوم المدرس بربط معنى الكلمة بالرمز المعبر عنها فعندما يريد المدرس ان يعلم التلميذ معرفة الألوان يقوم بعرض بقع ملونه ، حمراء وزرقاء ... ويقول للطفل هذه البقعة زرقاء وهذه البقعة حمراء وهكذا.

#### البعد الثاني .

يقوم الطفل بعرض كفاءته بربط الرمز بالمعنى وذلك عندما ينتقي البقع الحمراء والزرقاء من عدة بقع ملونة بالأزرق والأحمر . فيقول المدرس ((ناولني أو اعطيني البقعة الزرقاء)) ((أو اعطني البقعة التي لونها احمر)) نلاحظ ان المدرس قد بسط او سهل على الطفل ربط الكلمات ، البقعة التي لونها احمر بدلا من البقعة الحمراء .

#### البعد الثالث .

وذلك عندما يمكن للطفل التعبير عن الأشياء برموزها الصوتية بأسمائها . أما الطفل الذي لا يتمكن من النطق فيإمكانه الدلالة على اللون المشابه وذلك عند مطابقته لبقعتين من اللون نفسه.

#### تنظيم قاعة الدرس المتعددة الأغراض

قاعة الدرس المتعددة الأغراض أو القاعة المهندسة المشابهة للبيئة الاصطناعية وهي عبارة عن مراكز لأنشطة مختلفة تؤدي إلى الانضباط والنظام داخل القاعة من المؤكد ان تلك المراكز الموزعة داخل القاعة والتي يكون النشاط قائما فيها طوال الوقت تفسح المجال للطفل ان يوزع وقته وقدرته ، تبعا لرغبته وتدرجيا يقتنع بضرورة الانضباط وتنظيم وتوزيع الوقت والجهد ، وتوزع مناطق العمل داخل القاعة على النحو التالي:

### ١ - منطقة العمل الفردي

وهو المركز التعليمي الرئيسي داخل القاعة يكون تعامل المدرس مع الطفل وجها لوجه فيه نوضح للطالب ما هو العمل المطلوب وكيفية البداية ، كيفية العمل المطلوب ، مفهوم النهاية وأخيرا إعطائه الحافز أو المعزز وهو الفعل الذي يعلمه السبب والنتيجة ويربط الفعل بالنتيجة كما يؤكد على مفهوم الانتهاء .

في هذه المنطقة يتم تعليم أي مهارات جديدة للطالب مع الأخذ بعين الاعتبار ان أي مهارات جديدة للطالب يجب ان تتناسب مع جنسه وسنه وقدراته مع مراعاة انتباهه وتركيزه الزمن .

### ٢ - منطقة العمل الاعتمادي:

وهي المنطقة الثانية من حيث الأهلية داخل القاعة يعمل فيها الطالب دون أي تدخل من المدرس حيث ينفذ فيها الطفل الأنشطة التي تدرّب عليها في منطقة العمل الفردي أو أي نشاط اكتسبه سابقا ويبرع فيه بطريقة يمكن ان تكون اعتماديا ودون أي تدخل من الآخرين . والهدف من وجود هذه المنطقة داخل القاعة هو اعتماد الطفل على نفسه في تنفيذ المهارات التي اكتسبها سابقا والتدريب المتواصل لهذه المهارات حتى لا ينساها وإعطائه ثقة اكبر بنفسه كونه يعمل معتمدا على نفسه وأخيرا ليتعود على مبدأ العمل .

### ٣ - منطقة اللعب المنظم :

وهي منظمة مشابهة لمنطقة العمل الاعتمادي مع اختلاف في نوعية الأنشطة المعروضة ، وهي مخصصة للطلاب اللذين يمكن ان تظهر عليهم بعض السلوكيات السيئة إذا ما بقي لمدة معينة بدون عمل يشغله .

### ٤ - منطقة اللعب الحر :

وتعتبر هذه المنطقة محطة أو مفترق بين النشاط وآخر وفيها يفرق الطالب بين منطقة العمل الفردي والعمل الإعتمادي أو بين فترة العمل وبين باقي الأنشطة وأحيانا نعتبر هذه المنطقة كمركز للاستكشاف الحسي وخصوصا عند وجود أنواع متعددة من الأوليّة للعمل اليدوي وذلك من أجل دفع الطفل إلى اكتشاف مزايا الأشياء بيديه .

### الخطة أو المنهاج الفردي .

#### ما هي الخطة الفردية أو المنهاج الفردي للمصابين بالتوحد ؟

إن الهدف من وضع خطة فردية للطالب المصاب بالتوحد هو خلق برنامج تربوي يتناسب مع احتياجاته وقدراته والتي تتضح لنا من التقييم ويتم تنفيذها عن طريق تقديم نشاطات وأساليب بالاستعانة بالبيئة المحيطة للطفل ومما يؤدي إلى تشجيعه لأخذ المبادرة في تنظيم دراسته إلى درجة الثقة بالنفس والاستقلالية فكيف وعلى أي أساس توضع الخطة الفردية لطفل التحق

جديدا ببرنامج للتعليم المنظم والذي تكلمنا عنه في جزء سابق.

مراحل وضع الخطة الفردية

لوضعه منهاج خاص لكل طفل ومعرفة مدى التجاوب وفائدة هذا البرنامج. علينا المرور في المراحل التالية:

المستوى الحالي لاداء التلميذ

الاهداف السنوية (اهداف طويلة الاجل)

الاهداف قصيرة الاجل

معايير النجاح

زمن البدء بالاهداف والانتهاج منها

الاستراتيجيات والمواد المستخدمة في تعليم الهدف

الخدمات التعليمية المساندة

نص يبين الطريقة التي سيقاس بها تقدم التلميذ نحو تحقيق الاهداف السنوية

نص يوضح كيفية اخبار الاسرة عن مدى تقدمه .

تقييم قدرات ومستوى الطالب الحالي

عند التحاق أي طالب توحدي ببرنامج التعليم المنظم تكون المعلومات عنه شبه مبهمه ومن الصعب جدا البدء بالتدخل من دون إجراء تقييم لقدرة وكفاءة هذا الطالب على محاور التطور وهي:

التواصل

مهارات العناية الذاتية

نمو العضلات الصغيرة

المهارات الأكاديمية

بالإضافة إلى المشاكل السلوكية والمشتتات العامة للطالب.

ويتم تقييم القدرة والكفاءة عن طريق عرض بعض الألعاب والأنشطة والمهارات وقياسها على ثلاث درجات :

١- أو أنه ينجح في أداء النشاط المعروض ويكون هذا النشاط في خانة الأنشطة التي يستطيع أدائها .

٢- أو انه يظهر بداية نجاح ولو بنسبة قليلة في أداء النشاط المروض وبالتالي هذا النوع من الأنشطة بحاجة للتدريب عليه.

٣- او انه لا يظهر أي معرفة في أداء النشاط المعروض ويكون شبه مبهم لديه وبالتالي لن ندخله في منهجه على الأقل في المدى المنظور على أساس اننا نبدأ من السهل وعند اجتيازه للسهل ننتقل إلى الأصعب فالأصعب وبالإضافة إلى عرض الألعاب والأنشطة وإجراء الاختبارات البسيطة لتقييم حقول التطور السبعة فهناك ايضا الملاحظة لرصد المشاكل السلوكية والمشتتات العامة للطفل .

قياس مستوى التواصل .

لقياس مستوى التواصل عند الطفل التوحدي علينا العمل على محورين

١- قياس القدرة على التعبير (لفظيا - إيمائيا - جسديا)

٢- قياس القدرة على الإدراك والفهم

أولا : قياس القدرة على التعبير:

١- ملاحظة الطفل اذا ما يبتسم حتى او يضحك وربط هذا التصرف بالمواقف المصاحبة.

٢- ملاحظة وتسجيل اذا كان ينطق أي حروف معينة وكيف ومتى ينطقها أو إذا كان يقلد أصوات معينة (أصوات الحيوانات)

٣- اذا كان ينطق بكلمة واحدة لطلب شئ معين (أكل - شرب - حمام)

٤- اذا كان يستخدم لغة التعبير الجسدي (إيماءات وإشارات)

٥- يركب كلمتين للتواصل (مثلا أريد ماء).

٦- يستعمل الضمائر (أنا - هو - أنت - الخ).

٧- يذكر اسمه اذا سئل عنه او اسم والده الخ. (الشامي ٢٠٠٤)

ثانيا : قياس القدرة على الإدراك :

١- ملاحظة إذا كان يتبع تعليمات بسيطة أو انه يتبع أكثر من أمر في آن واحد.

٢- يستجيب لنداء اسمه ، ويحضر عندما تستدعيه.

٣- يعطي المعلم الشيء إذا طلبه أو يشير اليه اذا طلب منه ذلك.

٤- يميز ويعرف كلمة الآن ، بعد قليل ، غدا.

قياس العناية الذاتية والاعتماد على النفس :

لقياس هذه المهارة لابد من ملاحظة

نظام الطعام : هل يأكل بمفرده، يستعمل أدوات الطعام(معلقة ، شوكة ، سكين ، صحن ، كوب الخ)...

نظام اللبس : هل يلبس ويخلع بمفرده (الكنزة ، البطون الملابس الداخلية ، الجوارب ، الحذاء ، الخ).

النظافة الشخصية : غسل (الأيدي - الأسنان - الوجه - الشعر -الاستحمام - تمشيط الشعر)

استخدام الحمام (التحكم في عملية التبرز والتبول (النظافة ما بعد استخدام الحمام)

قياس نمو العضلات الدقيقة:

لقياس نمو العضلات الدقيقة يجب ملاحظة مدى معرفته لـ :

- ١ - إمساك والتقاط الأشياء (بيد واحد أو بكلتا اليدين )
- ٢ - أنشطة تمزيق الورق وشك الخرز بعدة أحجام.
- ٣ - لتصفيق واللعب على الآلات الإيقاعية والموسيقية.
- ٤ - اللعب بألعاب التركيب مختلفة الأحجام.
- ٥ - استعمال أقلام التلوين وريشة الألوان وقلم الرصاص.
- ٦ - طوي وتقليب صفحات الكتاب
- ٧ - الكتابة والرسم على أنواعه
- ٨ - استعمال المقص وأدوات الزراعة وأدوات الأشغال اليدوية والأدوات المهنية.

#### قياس نمو العضلات الكبيرة

لقياس نمو العضلات الكبيرة نستخدم الألعاب الجماعية التي تعتمد على الحركة ، ألعاب السباحة ، صعود ونزول الدرج ، ألعاب التسلق ، وألعاب القفز والوثب الجري وغيرها من الألعاب الحركية التي تحتاج للعضلات الكبيرة.

#### قياس النمو الاجتماعي

لقياس النمو الاجتماعي يجب ملاحظة ما يلي:

- ١ - مدى الاستجابة لوجود الأطفال واللعب معهم أو مضايقتهم وإيذائهم.
- ٢ - مدى استجابته للأشخاص المعروفين لديه ( الأم - الأب - الاخوة) ومدى إقباله عليهم وتميزهم عن غيرهم.
- ٣ - مشاركته ومساعدته للآخرين أو في الأعمال المنزلية أو إعداد المائدة.
- ٤ - مدى قدرته على انتظار الدور والاشتراك مع آخرين في لعبة واحدة أو نشاط واحد.

#### قياس المهارات الأكاديمية:

لقياس المهارات الأكاديمية وهو محور مهم في تنمية قدرات الأطفال المصابين

بالتوحد لا بد من ملاحظة مدى معرفته لـ:

- ١ - مطابقة أزواج من الأشياء التي تتماشى معا (الصور - الأشكال - الألوان ) (او العثور على الأغذية الصحيحة لعب مختلفة ) او إيجاد البرغي المناسب للمسامولة (العزقة المناسبة)
- ٢ - فرز وتصنيف أشياء عديدة إلى مجموعات حسب النوع والشكل واللون والحجم.
- ٣ - وضع الأشياء بالترتيب حسب الحجم ، حسب الوزن ، حسب السماكة.
- ٤ - كتابة الأعداد على نقط وفي مرحلة أخرى نقلا عن نموذج وأخيرا كتابة الأعداد وقراءتها اعتماديا.

- ٥- القيام بعمليات العملات جمع وطرح وضرب بسيطة.
- ٦- معرفة قيمة العملات المعدنية والأوراق النقدية وجمع وطرح قيمة النقود مع استعمال الفكة والتقدير المعقول لأسعار السلع لمعرفة الواجب دفعة لعبة مياه غازية أو عصير أو ما يجب حمله في الجيب لشراء حذاء أو بنطلون.
- ٧- معرفة اذا كان الوقت صباحا أم ظهرا أم ليلا.
- ٨- ترديد اسماء أيام الأسبوع ومعرفة ما هو اليوم وماذا كان بالأمس.
- ٩- تمييز ما إذا كان الطقس مشمس أو ملبد بالغيوم أو ممطر.
- ١٠- تمييز اسمه ا أو قراءته .
- ١١- قراءة الأعداد من ١ إلى ١٠ وفي مرحلة أخرى حتى المئة الخ.
- ١٢- تمييز ٣ كلمات ، تمييز ٦ كلمات ، تمييز ١٢ كلمة وصولا إلى قراءة نص.
- ١٣- كتابة الاسم على نقط وفي مرحلة أخرى نقله عن نموذج وصولا إلى كتابته اعتماديا.

### قياس المشاكل السلوكية

المشاكل السلوكية هو وصف وتعريف لبعض مشاكل التوتر وإيذاء الذات والآخرين ونوبات البكاء والصراخ وغيرها من التصرفات الغير مقبولة والتي تؤثر تأثيرا مباشرا أو غير مباشر على أداء وتركيز الطالب المصاب بالتوحد والمحيطين به ولقياس السلوك لابد من تحديد أشياء ثلاثة:

٥ وصف للسلوك الذي نريد قياسه.

٥ تحديد المكان الذي يحدث فيه السلوك

٥ تحديد الزمان الذي يحدث فيه السلوك

ونقصد هنا بتحديد الزمان الحدث الذي سبق السلوك المستهدف وهذه الأحداث علي سبيل

المثال هي:

- ١- هل حدث السلوك عندما منع الطفل من عمل شئ يريد هو عمله ؟
- ٢- هل حدث السلوك عندما شعر الطفل بعدم الاهتمام من الأشخاص المحيطين به ؟
- ٣- هل حدث السلوك عندما تبعد عنه لعبة معينة أو طعام أو شئ معين يريده؟
- ٤- هل حدث السلوك بعد الطلب من الطفل القيام بعمل ما يعتبره صعب عليه ؟
- ٥- هل حدث السلوك من بعد تأثيرات صوتية داخل الغرفة (صوت التلفزيون، أحد تكلم بصوت عال الخ).

٦- هل حدث السلوك لطلب شئ ما (لعبة - طعام - شراب)

وضع الأهداف واختيار الأنشطة وأساليب التواصل وتعديل السلوك:

كما ذكرت سابقا بأن وضع الأهداف المراد العمل عليها واختيار الأنشطة المنوي تدريب الطفل عليها يتم على أساس تقييم القدرة والكفاءة . وملاحظتنا لأنواع النشاطات التي يبدي فيها الطفل التوحدي بدايات نجاح في تنفيذها . وهنا دور المعلم أو المدرب في الأخذ بعين الاعتبار المستوى التفكيرى و الإدراكي لكل طفل وان يرسم له المستوى المناسب له فيكون المنهاج الفردي مفصل تفصيلا تبعا لقدرته وكفاءته.

#### وضع الهدف العام والأهداف الخاصة:

لاختيار الأنشطة إلى نرغب في تدريب الطالب عليها لابد أولا من وضع هدف عام تندرج تحته أهداف خاصة منها نستطيع اختيار النشاط الذي نريد ومدى سهولته أو صعوبته تبعا لقدرات الطفل وهذا مثل مبسط عن كيفية وضع الأهداف العامة والأهداف الخاصة ومن ثم اختيار النشاط الذي نريد.

لنقل اننا نريد تدريب الطالب على الكتابة ولكن لا يتم تدريبه على الكتابة إلا بعد إتقانه مسك القلم واكتساب المهارات الحركية الدقيقة وغيرها من حركات الأيدي التي تساعد على التمكن من الكتابة .

#### هدف عام:

ان يتمكن الطالب من اكتساب المهارات الحركية الدقيقة ، وغيرها من حركات الأيدي والأصابع التي تؤدي وتساعد من التمكن من الكتابة.

#### أهداف خاصة:

-ان يتمكن التلميذ من إمساك القلم بطريقة صحيحة ويتمكن من الخريشة على الورق.

-ان يتمكن الطالب من اتخاذ الوضعية السليمة للكتابة.

-ان يتمكن الطالب من رسم خطوط مستقيمة وأشكال هندسية.

-ان يتمكن من رسم الأعداد.

-ان يتمكن الطالب من كتابة بعض الأحرف الأبجدية.

-ان يتمكن الطالب من كتابة اسمه.

ويندرج تحت بند اكتساب المهارات الحركية الدقيقة ومهارات الكتابة مئات الأهداف الخاصة التي يمكن من خلالها اختيار النشاط الذي نريد وفقا لقدرات الطالب . وتنطبق هذه الطريقة على جميع المهارات التي ذكرت سابقا ومنها التواصل والمهارات الأكاديمية والعناية الذاتية والمهارة الاجتماعية والمهارة المهنية وتنمية العضلات الكبرى وتنمية العضلات الصغيرة والمشاكل السلوكية.

### تحليل الأهداف الخاصة من الأسهل إلى الأصعب.

فنعتبر اننا نريد تدريب الطفل سامي على كتابة اسمه اعتمادياً إذ انه قد أظهر في تقييم القدرة والكفاءة بداية نجاح في رسم بعض الخطوط على تنقيط سابق . فهنا من الضروري البدء بخطوات سهلة ومن ثم الصعبة فالأصعب .

تحليل نشاط كتابة اسم "سامي" اعتمادياً

ان يقوم سامي برسم خطوط مستقيم متتبعا للنقط.....

مع مساعدته بمسك اليد وتحريكها (إعطاء تعليمات لفظية)

ان يقوم سامي برسم خط مستقيم متتبعا للنقط ..... مع مساعدته بعمل نموذج (يقوم

المدرّب بتنفيذ الخطوة المطلوبة) ويعود ويطلب من الطالب تنفيذها مع إعطاء تعليمات لفظية.

نفس الخطوة السابقة مع المساعدة بالإشارة (يقوم المدرّب بالإشارة إلى الخط المطلوب رسمه

ودائماً التعليمات اللفظية)

نفس الخطوة السابقة مع التعليمات اللفظية فقط.

نفس الخطوة السابقة عندا يعرض النشاط على الطالب عليه ان ينفذه اعتمادياً دون أي

مساعدة .

يمكن اتباع نفس التسلسل بأنواع المساعدة (جسدية- نموذج - إشارة - لفظية -

اعتمادية) لأنواع كثيرة من الخطوط التي تمكنه من إجادة مسك القلم والتحكم بحركات اليد ومن

هذه الخطوط

وصولا إلى كتابة اسم سامي على نقط ومن ثم نقل اسم سامي عن نموذج وأخيرا كتابة اسم

سامي إملائياً

### عرض النشاط على الطفل وتعديله اذا اقتضى الامر

بعد تحليل الأهداف الخاصة (الأنشطة) يصار إلى عرضها على الطفل وإذا كان تقييم قدرة

وكفاءة الطالب قد تم قياسها بشكل صحيح فإنه بحاجة إلى عشر جلسات عمل لاجتياز كل

خطوة من هذه الخطوات فإذا قلنا:

ان يقوم سامي برسم خط مستقيم متتبعا للنقط ..... مع المساعدة الجسدية من

المفروض بعد عشر جلسات عمل ان ننقل إلى نوع آخر من المساعدة وهو المساعدة بنموذج

حسب تحليل نشاط سامي.

وإذا رأى المدرّب ان هناك صعوبة في اجتياز هذه الخطوة بعشر جلسات فهذا يعني ان هناك

خطأ في تقييم قدرة الطالب على القيام بهذا العمل وبالتالي عليه إعادة وضع تحليل للنشاط

بأسلوب اسهل كتقليل مساحة النقط أو إعطاءه خطوات مسك القلم والخريشة .

### 5-تقييم الخطة الفردية

كما ذكرنا سابقا بأن العمل في الخطة الفردية يقوم على تنمية حقول التطور السبعة عند الطفل التوحيدي نعود ونذكرها وهي:

- ١ - تنمية مهارات التواصل.
- ٢ - تنمية المهارات الاجتماعية.
- ٣ - تنمية العضلات الكبيرة.
- ٤ - تنمية العضلات الدقيقة.
- ٥ - تنمية المهارات الأكاديمية.
- ٦ - تنمية مهارات العناية الذاتية.
- ٧ - تنمية المهارات المهنية.

وعليه يجب ان تتضمن الخطة الفردية نشاط واحد على الأقل يخدم كل مهارة من المهارات المذكورة أعلاه.

### التقييم النهائي للخطة الفردية .

بعد عرض الأنشطة المقررة في الخطة والانتهاؤ من جميع الخطوات من الضروري تقييم عمل الطالب لمعرفة مدى استفادته من المنهاج الموضوع خلال الفترة التي مرت وهذا التقييم يكون عن طريق وضع تقرير نهائي لكل نشاط على حدة مع إعطاء نسبة مئوية يقدرها المدرب حسب ملاحظاته أثناء عمله مع الطفل ويستعان بهذا التقرير عند بداية العام الدراسي الجديد لمعرفة المراحل التي وصلها الطالب مع ضرورة إجراء تقييم قدرة وكفاءة عند بداية كل عام دراسي.

### الوسيلة التعليمية.

الوسيلة التعليمية هي أجهزة وأدوات ومواد ، يستخدمها المربي لتحسين وتسهيل عملية التعليم والتعلم وتقدير مدتها ، وتوضيح المعاني وتشرح الأفكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وعرض القيم دون أن يعتمد المربي على الألفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول إلى الهدف بسرعة وقوة وبتكلفة أقل.

ولقد أظهرت البحوث التربوية التي أجريت في بلاد مختلفة ان الوسائل التعليمية هي وسائل مساعدة على تدريس المواد الدراسية المختلفة ، وأنها يمكن ان تساعد على تعلم أفضل للدارسين على اختلاف مستوياتهم العقلية وأعمارهم الزمنية ، وتوفر الجهد في التدريس

فتخفف العبء عن كاهل المدرس . كما يمكنها ان تساهم إسهامات عديدة في رفع مستوى التعليم في أي مرحلة من المراحل التعليمية إذا توفرت الإمكانيات المادية والبشرية . وقد تدرج المربون في تنمية الوسائل السمعية ، البصرية ، ووسائل المساعدة ، والوسائل التعليمية ، ووسائل الاتصال التعليمية .

#### أهمية الوسائل التعليمية.

إن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة يساعد على حل اكثر المشكلات ويحقق للعملية التعليمية عائدا كبيرا وقد أثبتت البحوث أهمية الإمكانيات التي توفرها الوسائل التعليمية للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعليم إذ أنها:

أولا :تساهم في تعلم أعداد كبيرة في المتعلمين في صفوف مزدحمة:  
فالوسائل التعليمية تساعد على حل مشكلة تعليم هذه الأعداد المتزايدة من التلامذة فبواسطة هذه الوسائل (الوسائل السمعية والبصرية مثلا) يستطيع الدارسون الحصول على تعليم أفضل وبذلك نضمن تكافؤ الفرص للتلاميذ.

ثانيا :تثير انتباه التلاميذ نحو الدروس وتزيد من إقبالهم على الدراسة  
فالوسائل التعليمية بطبيعتها مشوقة ن إذا ما توفرت فيها العناصر المطلوبة لأن المادة التعليمية تقدم من خلالها بأسلوب جديد مختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية ، فقد يكون في عرض نماذج أو أفلام قصيرة ، أو مجموعة صور متعلقة بالدرس ، يثير اهتمام التلاميذ إلى الدرس ومتابعتهم له.

ثالثا :تساعد الوسيلة التعليمية على زيادة سرعة العملية التربوية  
إن استخدام الوسائل يوفر قدرا غير قليل من وقت المعلم ، فعرض وسيلة كالخريطة أو صورة للتلميذ يتيح فرصة للحصول على قدر معين من الخبرة التي لا يستطيعون الحصول عليها في المدة نفسها لو اعتمد المعلم على الشرح اللفظي وحده .

رابعا :تعالج مشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ  
فقد يستطيع المعلم عن طريق الوسائل تقديم مثيرات متعددة بطرق وأساليب مختلفة تؤدي إلى استنارات وجذب التلاميذ من مختلف القدرات والخبرات والمواهب وكما يستطيع المدرس ان يعني بحاجات تلاميذه كل حسب ميوله.

خامسا :توفر الوسائل التعليمية تنوعا مرغوبا في الخبرات التعليمية  
وهذا ما يجب التلاميذ بالموقف التعليمي ، ويضع أمامهم مصادر متنوعة للمعلومات تتناسب مع وقدرتهم على التعلم .

ومن أبرز الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلمون ذو الفاعلية:

٥ الخبرة والمعرفة "أن المعلمين ذوى الفاعلية يتصفون بالخبرة والمهارة في طريقتهم لإعداد الطفل ، والخصوصية وإدارة السلوك ، والوسائل والطرق التعليمية، الإرشاد ، العلاج والتعامل مع الأهل كما أنهم يدركون حدود معرفتهم ومهاراتهم ولا شك أن لديهم الوعي الكافي للبحث في توسعة هذه الجوانب .

#### ٥ الضبط الانفعالي

ان المعلمين من ذوى الفاعلية يدركون ويتحكمون في انفعالاتهم . حيث أنهم يتكيفون مع القلق الذي يصاحب الأعمال الصعبة ، والضغط النفسي ، المواقف الجديدة او التلاميذ الجدد والتعامل مع الاهل علاوة على ذلك يتدربون على كيفية التغلب على انفعالاتهم أن المعلمين ذوى الفاعلية يتصفون بالشفقة والتقمص العاطفي . ويقومون بمشاركة الأهل والتوصل معهم وخاصة أولئك الذين يعانون من الألم ، والحزن ، او الإحباط فانهم يمتلكون القلب الفاهم ويستطيعون التواصل من خلال فهمهم ورغبتهم بتقديم المساعدة ، ويظهرون اهتمامهم العميق حول الوالدين ، والطفل ، والمشكلة أن المعلم الفعال يميز ما بين العاطفة والمشاركة الوجدانية فالمعلمين الذين يتصفون بالخبرة الثابتة إلي درجة التمادي في الناحية العاطفية والشفقة قد لا يكونوا مناسبين للعمل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

#### ٥ الصبر والتقبل

أن المعلمين ذى الفاعلية يمتازون بالصبر مع أنفسهم والمعلمين الآخرين ومع أولياء الأمور . ويدركون تماماً بأن الجميع يمكن أن يرتكب أخطاء . ويفهمون بأن الجدية والطبيعة المزمنة لخاصية الطفل تجعل من المحال أن يكون هناك حلاً فورية . فتقبل المعلمين لأولياء الأمور على أنهم مساعدين أساسيين في العملية التربوية من الأمور المهمة لضمان مشاركة الأهل الإيجابية. وبالمقابل ايضاً يحتاج أولياء الأمور إلي الصبر وان يتعلموا بأن مساعدة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ليست بالأمر السهل وأن المعلمين يواجهون الكثير من العقبات والتحديات الحقيقية في قدراتهم لعمل أي تغيير .

علاوة على ذلك يتقبل المعلمون ذوو الفاعلية وأولياء الأمر بعضهم البعض كما هم عليه بكل ما يتصفون به من جوانب القوة والضعف ، ومرتببة الكمال والنقص وكما أنهم يتقبلون الإنسان من جميع الجنسيات والألوان ، والعقائد ، والإعاقات .

#### الصراحة :

واقصد بها هنا الصراحة بين المعلم وولى الأمر وبالعكس .

فالمعلمون مدينون لأولياء الأمور بجميع أحكامهم وأغلب صراحتهم ، والتي تتضمن حقيقة الإجابات الممتنعة ، لهذا عدم الصراحة يؤخر عملية الضبط لدى الاهل ، لا سيما وأن

المعلمين الحساسين يبدون الحقيقة بلطف واهتمام وليس بطريقة فظة ووحشية تحت شعار الصراحة ، فالأهل يريدون التعرف على حالات تقدم أطفالهم الحقيقية ، مهما كانت مؤلمة ، وأنهم لا يريدون سماع عبارات مثل : لا تقلق أو لا تهتم ... أو سوف يكون على ما يرام " بينما يفهمون أن الحقيقة غير ذلك تماما.

ويستفيد الأهل من الصراحة عندما يتفاهمون مع الآخرين فيما يخصهم او يخص طفلهم ، يتحملون المسؤولية في جعل المعلم على دراية عندما لا يفهمون الخطط المتبعة مع ولداهم، أو عندما لا يوافقون على العلاج المقترح ، أو حتى عند افتقارهم للوقت والجهد الذي يسعون اليه من خلال المشاركة.

### نصائح عامة في تربية وتأهيل الأطفال المصابين بالتوحد.

قبل البدء برسم الخطوط العامة للخطة الفردية يجب على المدرسين وأولياء الأمور معرفة واكتشاف التصرفات والاهتمامات التي يجذب اليها الطفل ، فاذا ما كان الطفل يبدي اهتماماً خاصاً بلعبة معينة ، أو شخص معين ، فذلك يفسح المجال أمامنا لتوظيف ذلك الاهتمام لحفز الطفل للقيام بما نريد .

يجب أن تحضر قائمة بتلك الاهتمامات وسوف أذكر بعض الأمور المهمة التي يجب معرفتها:

#### ٥ التحفيز والتعزيز الغير مناسب

يجب ألا نشجع الطفل على سلوك معين ، إذا ما كان حدوث ذلك السلوك فيما بعد يؤدي إلي اشكالات اجتماعية مثلاً ( عندما ندرّب الطفل على المصافحة باليد ، يجب تشجيعه على المصافحة إذا بادر أحد بمد يده، وليس بأن يكون المبادر بذلك ، بخاصة إذا ما كان الشخص غريباً وقد لا يقدر الوضع وربما هذا التصرف يزعج الآخرين ويفسد علاقات الولد بمحيطة.

#### ٥ التحفيز والتعزيز المناسب

إن مكافأة الطفل لحفزه على تكرار تصرفه في المستقبل ، وفي الوقت المناسب له دور أساسي في بناء مسلكية الطفل أما إذا استمرينا بتكرار تقديم تلك المكافأة دون الحاجة الي ذلك ، فيمكن أن نؤدي إلي سلوك غير مقبول .

ملاحظة : يجب أن يراعى ذوق الطفل عند تقديم الحوافز المأكولة ويجب تنويعها ومن الأفضل الابتعاد عن السكريات.

٥ وضع الطفل في جو مريح- : يجب أن تكون قاعة التدريب مرتبة وجذابة وممتعة على أن لا تجعل منها مثارا للدهشة والالتقاء . يستحسن وجود مواد أولية للعمل اليدوي من أجل دفع الولد إلي اكتشاف مزايا الأشياء بيديه

٥ عرض منتجات الأولاد :- إن عرض منتجات الأطفال على جدران قاعة الدرس او على لوحات خاصة في باحة المدرسة يعتبر من الحوافز القوية ومبعثا لسرور الولد وافتخاره.

٥ ضبط النفس - : على ولي الأمر والمدرس المحافظة على الهدوء مهما حصل . عادة تكون ردة الفعل عنيفة عند الطفل إذا ما جوبه بالصراخ . أن المرح في تلك الظروف أفضل بكثير - دون مكافأة طبعا.

٥ الحرص الزائد - : يجب ان يفسح المجال للطفل بأن يعمل بحرية في مختلف النشاطات المدرسية ولكن بإشراف غير مباشر . وذلك من شأنه أن يزوده بالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وذلك مع الحرص الزائد ومراعاة شروط السلامة.

٥ التوجيه السهل والموجز :- يجب أن تكون التعليمات المعطاة للطفل واضحة وعملية ، وان تكون بلغة بسيطة وموجزة وسهلة الفهم وتصف مقاييس السلوك المستهدف بدقة ، أن أداء الولد للسلوك المستهدف يعتمد بشكل رئيسي على التوجيهات الدقيقة.

٥ إبداء الرفق والحنان - : أن التوجه إلى الطفل برفق وإبداء المحبة نحوه كإنسان كامل مهما كانت إعاقته يعتبر عاملا مهما في تعاون الولد .، إن دفء العلاقة بين المدرس والطفل تجعل الطفل أكثر حيوية وأكثر اهتماما بأداء العمل المطلوب . يجب تجنب التمادي في الاحتضان والتقبيل لأن ذلك له مضاعفات غير مرغوب فيها في مرحلة الصبا والرجولة و علينا أن لا ندلل المعاق دلالاً زائداً.

٥ عدم التبذير في المواد - :

مراعاة عدم التبذير في المواد واستعمال المواد المستهلكة ليست ذات قيمة مادية ولكن يمكن أن يكون لها قيمة تربوية . كاستعمال أوراق الجرائد المستعملة لتدريب الأطفال على تمزيق الورق باليدين أو قصه بالمقص واستعمال اللعب الفارغة وغيرها .

٥ محاكاة الأطفال في كل مناسبة - : ينصح باستعمال اللغة المناسبة ، والأصوات للتعبير عن الشعور مع الأطفال و خاصة مع الأطفال الذين لا ينطقون جيداً . وأن التكلم مع الطفل بوتيرة واحدة يمكن أن يشد اهتمامه.

٥ اختيار المهارات المفيدة- : ليس هناك من جدوى في إنشاء أبراج من المكعبات ، بل من الأفضل وضع هذه المكعبات بالتسلسل ، تدريب الطفل على إدخالها بثغرات مناسبة لحجمها وشكلها ، وذلك يمهد لتمكينه من إدخال يده في كم القميص وساقه في فتحة السروال.

٥ تدريب أولياء الأمور أو المشرف المباشر - :

ضرورة تعميم المناهج بين البيت المدرسة وتوحيدها وذلك عن طريق التنسيق المباشر وتدريب أولياء الأمور أو المشرف على الولد في البيت.

### ٥مراعاة شروط التغذية :-

من المهم تزويد الأطفال بالطعام والشراب المغذيين بدلاً من إغراقهم بالمواد عديمة الفائدة ، أن تقديم الحلويات والمرطبات الغازية و الأيس كريم لا يزود الطفل بغذاء مفيد . ويستحسن عدم تقديم هذه المواد كحوافز . من الأفضل استبدالها بالفواكه الطازجة او عصير الفواكه.

### ٥تحمل المسؤولية :-

يكتسب الطفل مهما كانت إعاقته نوعاً من المسؤولية إذا ما دربناه على تحملها كألفاظ على نظافة الغرفة في البيت أو العناية الذاتية ونظافة طاولة الطعام في المدرسة.

### ٥توضيح الهدف عملياً :-

عند شرح كيفية القيام بعمل ما ، علينا إطلاع الطفل على الهدف من القيام بذلك مثلاً : يجب أن تعرف كيفية تعديل الحرارة الماء في المغسلة لكي لا تحرق يديك ووجهك عند غسلهما ، هيا نقم بذلك هيا...

### ٥التمثيل :-

إن تأدية الأدوار والتمثيل تعتبر من أنجح الوسائل التربوية لحفز الطفل إلي تمثيل دوره الحقيقي في الحياة ومن المهم جداً تدريب الصغار على القيام بأدوار مختلفة من القصص الشعبية والأساطير ، كما يمكن أن يتدبروا على تأدية دور البوليس والأب والبطل والنجار والرسام والطبيب ، والطباخ والمدرس والخادم وقبطان الطائرة ونشرح له دور كل فرد وواجباته تجاه المجتمع. إن وجود مسرح دمي مهم جداً وذلك لما له من تأثير كبير في مزاج الصغار ورغباتهم.

٥الموسيقى :- تؤدي الموسيقى دوراً كبيراً في تهدئة الأطفال او في حفزهم على الحركة

(الرقص) وأن الغناء يعتبر من أنجح الأساليب في التدريب على النطق ، إضافة إلي تأثير

الموسيقى في الكثير من الأطفال بشكل إيجابي وخصوصاً الأطفال المصابين بالتوحد.

٥إهمال التصرفات السيئة :- علينا قدر المستطاع عدم إعطاء أي اهتمام ، حين يقدم الطفل

بسلوك شاذ مثلاً : إذا ما اعتاد الطفل الثرثرة الزائدة ، نستطيع أن نخفف ذلك بعدم إعارته أي اهتمام حين يقوم بذلك لنلا نحفز الطفل على تكرار ذلك.

٥الإبعاد :- يبعد الطفل المشاغب عن الصف أو قاعة الدرس ويوضع بمعزل عن الجميع لفترة

قصيرة من الزمن على شرط إعلام الطفل عن أسباب إبعاده.

### ٥ليكن المدرس مثلاً في تصرفاته :-

إن الأطفال عادة ما يرغبون في تقليد أستاذهم ، فعلى المدرس أن يملك السلوك المقبول ،

خلال قيامه بالأكل بالكلام ، بالمشي بالحركات حتى بمظهره الخارجي وبعض الأطفال تروق

لهم رؤية المدرس المثالي ، فيميلون إلي احترامه والانصياع لأوامره

### كيفية وضع الأهداف في كل مرحلة تدريبية :-

يجب أن نكون واقعيين برسم الأهداف المطلوب الوصول إليها خلال كل مرحلة من مراحل التدريب ، فلا نضع أهدافا بعيدة المنال أو تستلزم مستوى أرفع بكثير من كفاءات الطفل مما يؤدي إلي خيبة الأمل للمدرس والطفل معا.

### ٥التعليم تدريجياً :-

يجب ان تجري برمجة موضوعية ، تطورياً . ويجب اعتماد رزنامة لتطور الكفاءات الفردية يمكن استشارة اختصاصي في التطور لاستيضاح سلم الأولويات التطويري والتعرف على درجات التطور التدريجي ومراحله . بوضع البرنامج بحيث يتمكن الطفل من النجاح بالخطوة المرسومة لينتقل للتدريب على الخطوة الأصعب.

### ٥المرونة في تنفيذ البرامج - :-

يجب مراعاة الأمور التي يمكن أن تطرأ خلال التطبيق العملي لبرنامج معين مثلاً : إذا ما أقدم الطفل على سحب صحن رفيقه خلال الوجبة يمكن إيقافه فوراً والشروع بتدريبه على التفرقة بين طعامي وطعامك (( مالي ومالك )) حتى لو اضطرتت إلي تأجيل النشاط الذي كان من المقرر عمله بعد الوجبة إلي ان ننتهي من إيضاح تلك المعلومة ، وكثيراً ما نضطر إلي وضع البرنامج جانباً إلي فترة وجيزة للتعامل مع تصرف سيئ وطارئ . أن الظروف الطبيعية هي أفضل الظروف لتعليم الأطفال التصرف المناسب أما الظروف الاصطناعية فتكون غالباً أقل مساعدة على ذلك.

### ٥توظيف الخبرات السابقة للولد :-

إن البحث والسؤال عن الخبرات السابقة التي من الممكن أن يكون قد اكتسبها الطفل في البيت أو من مدرس آخر يجعل البرنامج أكثر فائدة وأفضل متعة للطفل ، ويمكن الحصول على معلومات عن طبيعة الخبرات السابقة من التقارير المدرسية أو البيتية.

### ٥عرض المهارة المراد تعلمها :-

على المدرب أن يشرح التصرف المطلوب القيام به بالتفصيل وعرضه عملياً على الولد.

### ٥الاستجابة الفورية :-

بإظهار نتيجة سلوك الطفل فوراً بعد انتهائه من إنجازه وذلك بمكافئته فوراً بعد محاولة القيام بعمل معين بنجاح . وإذا ما لم يقم الطفل بإنجاز العمل المطلوب أو أنجزه خطأ ، يجب إيقافه من متابعة المحاولة و إبلاغهم عدم الرضا عما يقوم به وذلك بأي وسيلة يفهم بها ثم نقوم بعرض السلوك أو العمل أمام الطفل.

### ٥ الحماسة- :

يجب إظهار الحماسة عند قيام الطفل بإحراز أي تقدم بما تتطلب منه من سلوك وان يبدو أحياناً تقدماً بسيطاً بالنسبة للمدرس هو خطوة جبارة بالنسبة للطفل.

### ٥ التصحيح- :

إذا ما قام الطفل بتصرف سيئ(خلال اللعب) يجب عدم التعنيف أو الصراخ عليه ، بل يجب نهيته عما يقوم به وتوصيل الطريقة المثلى للعب ويمكن أن تكون باللعب معه.

### ٥ المظهر الخارجي- :

علينا تدريب الطفل على حسن المظهر الخارجي ، بحيث يبدو طبيعياً قدر الإمكان وإذا ما كان مظهره وتصرفاته شاذة، ربما جعلته موضعاً للاستهزاء والسخرية خاصة من الأطفال.

### ٥ البرمجة الفردية الخاصة- :

من المهم أن نأخذ بعين الاعتبار ، الفروق الفردية والمزايا المختلفة لكل طفل عن غيره ، يجب ان نرسم خطة فردية مناسبة لإمكانيات كل طفل بشكل منفرد.

### ٥ مراعاة مبادئ السلامة - :

عند تدريب الطفل علينا الانتباه إلي احتمال حدوث أذى من جراء التدريب وذلك بعدم وضع أشياء حادة بين يدي الطفل أو استعمال مواد أولية ممكن أن تكون سامة إذا قام الطفل بتذوقها خلال العمل اليدوي.

### ٥ تعليمات تطبيقية -:

علينا تزويد الطفل بالمعلومات المتعلقة باستعمال المواد التي يراها أو بالتصرفات المناسبة في الوقت المناسب . كغسيل اليدين لدى الخروج من الحمام ، ويجب افتعال المواقف والتدريب عليها خلال ساعات التدريب . وعند التدريب على استعمال المعلقة والشوكة مثلاً ، يمكن دعوة ضيوف من الصفوف الأخرى ، وتطبيق التدريبات عملياً.

### ٥ التقليد -:

يطلب من الطفل تقليد المدرس في حركاته لإتمام وظيفة ما ، ليكافأ الطفل إذا ما نجح في تقليد المدرس تدريجياً .

مثلاً : كأن يطلب من الولد تقليد المدرس في غسل اليدين وتنشيفها.

### ٥ استعمال المرايا لتعليم النطق -:

إن استعمال المرايا فكرة لا بأس بها لرؤية الحركات التي يؤديها الطفل ليعرف ماذا وكيف يعمل . إن المرايا تعد أداة أساسية في حصة تعليم النطق ، حيث يشاهد الطفل تفاصيل الحركات العضلية ويقارنها مع ما ينتج عنها من أصوات.

## الفصل الخامس

### تنسيق بيئة التعلم في حجرة الروضة

#### قصص الطلاب

- ❖ "كارين" طالبة كفيفة وتستخدم عصا للتنقل، وتحمل معها جهاز برايل من أجل تدوين لكل المقررات في الصف التاسع. وهي تعتبر الطاولات في بعض الصفوف صغيرة جداً لدرجة أنها لا تستوعب كل أدواتها.
- ❖ "أكسون" يدرس في المرحلة المتوسطة، ويتنقل بواسطة كرسي متحرك. ويتساءل معلمه أين سيضع كرسيه عندما توجد اجتماعات في قاعة المحاضرات.
- ❖ تعتبر "سوزي" خجولة جداً. وقد تم ترتيب الصف في صفوف مرتبة وقد اختارت الجلوس في المقعد الأخير في الصف الأخير.
- ❖ يعاني "بيتر" من شرود الذهن ولديه صعوبة في الانتباه أثناء العمل في الصف الصاخبة.
- ❖ يرغب "لويس" في أن يظل في نفس مجموعة القراءة كصديقة المفضل "هيرمان" لكن "هيرمان" يتقدم عليه في القراءة.
- ❖ لا يستطيع "سيرجو" مقاومة التحدث مع أطفال الصف الثالث عندما يتجاوزون مقعده للانتقال لأعمالهم.
- ❖ يتطلع "بنجامين" في كل يوم للعمل مع جده المتطوع في الصف.

#### نظرة مستقبلية

- ❖ قم بالتفكير في الأسئلة التالية عند قراءتك لهذا الفصل لمعرفة الكثير عن تنسيق بيئة التعلم في حجرة الصف.
- ❖ يمكن للبيانات المادية للمدارس والصفوف المساعدة أو إعاقة التعلم؟ فما هي مقترحاتك للمعلم ومديري الطلاب "كارين" و"أكسون"؟
- ❖ كيف يمكن للصفوف التي تم تنظيمها التأثير على التحصيل وإتاحة الفرص للتقبل الاجتماعي والسلوك المضطرب؟ وما هو ترتيب الجلوس على المقاعد لطالبة خجولة مثل "سوزي"؟ وكذلك للطلاب الذين يعانون من شرود الذهن مثل "سيرجو" و"بيتر"؟
- ❖ يعتبر المتطوعين من المجتمع أمثال جد "بنجامين" مورد مهم في حجرة الصف. ويعتبر المعلم الخاص من الأقران مورد آخر. فما هي أنماط مهام الصف التي تعتقد أنها أكثر ملائمة للمتطوعين البالغين؟ والمعلم الخاص من الأقران؟
- ❖ يقوم المعلمون في صفوف التعليم العام بتكليف التدريس، وإدارة السلوك وزيادة التقبل الاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر المعلم مسئولاً عن تنظيم، وإدارة وتنسيق بيئة التعليم الكلي.

#### مهارات التنسيق للمعلم

- ❖ المعلمون كالمديرين، يقومون بتشكيل البيئة المادية التي تحدث فيها العملية التعليمية وكذلك إنشاء بيئات تعليمية داخل تلك البيئة المادية. ولعمل ذلك، يقوم المعلمين بتنسيق موارد كثيرة مختلفة: الوقت، والأشخاص (بما فيهم الطلاب وهينة الموظفين التعليميين) والأدوات والأجهزة التربوية. لذلك تساعد مهارات الإدارة في التنسيق الناجح لفصول التعليم العام.

وبناء على ذلك يشير مفهوم إدارة الصف إلى "ما يقوم به المعلم للمساعدة في جعل حياة الطالب في الصف سارة، وذات مغذي، وأمنة، ومنظمة". (Stephens, 1980). ويوضح ستيفنس Stephens ستة عناصر ينبغي على المعلمون أن يأخذونها في اعتبارهم لإدارة الصف، وهي :

- ❖ الديموغرافيا، تشكيل المجموعة.
- ❖ البيئة المادية، استخدام الحجرة وأثاثها.
- ❖ الوقت، استغلال المعلم والطلاب للقدر المتاح من الوقت في الصف.
- ❖ تشجيع الطالب، طرق تعزيز أداء الطلاب.
- ❖ توفير فرص للتفاعل بين الطلاب، مع المعلمين.
- ❖ تمييز التعلم، مدى فردية التعلم وكيفية ذلك.

وقد تم اكتشاف أن هناك ارتباط بين المهارات الإدارية للمعلم وبين مقدار تعلم الطالب، ولذلك يعتبر المديرين ذوي المستوى الجيد أكثر قدرة على تكييف التدريس طبقاً لاحتياجات الطالب وخاصة في الصفوف المتباينة في العناصر والقدرات). ولذلك يقوم هذا الفصل بوصف العديد من العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار من أجل إدارة بيئة التعلم الكلي. والذي يشتمل على: ترتيب البيئة المادية، وتنظيم البيئة التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، وتنسيق الوقت والموارد الأخرى.

ويمكن للمعلم تشكيل المواقف التعليمية بطرق كثيرة ومتنوعة. لذلك يقوم المعلم بالحصول على حجرة، وطلاب، وخطوط إرشادية للمناهج، وبعض الأدوات التربوية المعيارية (مثل الكتب الدراسية في مستوى الصف) أما العوامل الأخرى فهي تحت سيطرة المعلم. حيث أن لديه قدر كبير من الحرية في الانتقاء بين الخيارات المتاحة، لذلك ينبغي أن يكون المعلم على وعي بالأسباب التي تعتبر أساساً لهذه الخيارات.

ويعتبر شكل ٧-١ استبيان لأسلوب تعلم وضع بناء على عمل العديد من الباحثين لذلك اقرأ هذا الاستطلاع وحدد أي الظروف التي تفضلها للتعلم. وخذ في اعتبارك تحملك للتغيرات البيئية (الضوضاء، والأمور المشتتة للانتباه والماديات المحيطة)، وعاداتك الشخصية في العمل (وقت العمل اليومي، ومدى الانتباه، ومعدل الانتباه وانتهاءه)، والطرق المفضلة لديك للتعلم (المتعلمين الآخرين،، ونماذج العرض والاستجابة، والأنشطة، والتعزيز). وبعد ذلك، قم بمقارنة أسلوبك المفضل للتعلم مع أسلوبك لعرض التدريس.

ويختار كثير من المعلمين في تنظيم البيئات المادية والتربوية خيارات تعكس أوليتهم كمتعلمين. وقد يكون هذا الأسلوب ناجحاً وقد يكون بناء على حاجة الطلاب في حجرة الصف. لذلك ينبغي أن يتعود المعلمين على أن هناك طرق كثيرة متنوعة لبناء بيئة التعلم. ولذلك لا تأخذ القرارات الإدارية في اعتبارها أوليات المعلم فقط ولكن أوليات الطلاب أيضاً.

شكل ٧-١	ما هو أسلوبك للتعلم؟
متى تعمل بصورة أفضل؟ وما نمط بيئة التعلم الذي تفضله؟ وهل تفضل بيئة التعلم التي تعرضها أنت للطلاب؟ وإذا كان الأمر كذلك، فمن فضلك ضع في اعتبارك هذا الأمر مرة أخرى. إن هدفك كمعلم هو مواجهة حاجات الطلاب !	
العامل	التفضيل
الضوضاء	هل تعمل بصورة أفضل في الصمت التام؟ هل تعمل في حجرة هادئة؟ مع عزف الموسيقى؟ أثناء تشغيل التلفزيون؟ مع وجود الآخرين وهم يتحدثون أم لا؟
مشتتات الانتباه	هل تستطيع العمل مع كثير من مشتتات الانتباه البصرية (مثل صورة مهمة، لوحات بيانات، موضوعات)؟ هل تستطيع العمل بالقرب من النافذة؟ أو مع الأشخاص وهم يتحركون؟ وهل تعمل

بصورة أفضل على مقعد أم على المنضدة؟	
هل تعمل بصورة أفضل أثناء جلوسك في مقعد ثابت؟ أو على كرسي متحرك؟ أو على أرضية الغرفة؟ وهل تفضل طاولة أو منضدة للكتابة؟ هل تفضل وجود كمبيوتر؟ هل تستطيع العمل في أي مكان آخر بشكل عام؟ هل تعمل بصورة أفضل في مكان دافئ؟ أم في مكان بارد؟ وهل تمكنك أفضل الظروف التي تستطيع معها تناول الطعام والشراب والحركة على العمل بصورة أفضل؟	الأشياء المادية المحيطة
هل يعتبر الصباح الباكر أفضل وقت للتدريس بالنسبة لك؟ أو منتصف الصباح؟ أو منتصف اليوم؟ أو بعد الظهر؟ أو في وقت متأخر من الليل؟ متى تكون متيقظاً بدرجة كبيرة؟	الوقت المفضل من اليوم
هل تستطيع التركيز لدقائق قليلة فقط؟ أم لنصف ساعة؟ أو لمدة طويلة؟ أو حتى انتهاءك من العمل؟ كم عدد المرات التي تحتاج فيها لقسط من الراحة؟ وهل تستطيع مباشرة العمل في الحال بعد الراحة؟	مدى الانتباه
هل ترغب في إنهاء المهمة بعد البدء فيها، أو هل يمكنك التوقف عن العمل في أي مرحلة من المهمة؟ هل تود أخذ قسط من الراحة في منتصف المهام؟ هل تحب انقطاع العمل قبل إتمامه؟ هل تريد التوقف قبل الانتهاء؟	إنهاء المهمة
هل أنت تعمل بسرعة أم ببطء؟ هل تقضي معظم الوقت في التخطيط؟ أو في فحص عملك؟	المعدل
هل تحب العمل بمفردك أو مع آخرين (مع الأقران أو البالغين)؟ هل تعمل من فرد لفرد، هل ينبغي أن يكون المعلم هو الشخص الآخر؟ هل تتمتع بالعمل في مجموعات صغيرة؟ في فريق؟ في لجان؟ أو في مجموعات كبيرة؟	متعلمين آخرين
هل تشعر براحة أكبر عندما يتم أخبارك بكل متطلبات المهمة؟ ومتى يمكنك اتخاذ بعض الخيارات؟ ومتى يكون لديك الحرية المطلقة؟	التركيب
هل تفضل عندما تتعلم شيئاً جديداً القراءة عنه؟ أم سماع شخص يتحدث عنه؟ أو تراه في صور؟ أو تشاهد شريط فيديو؟ أو الاستماع لشريط كاسيت؟ أو هل تفضل التفاعل مع برنامج كمبيوتر؟ أو مشاهدة شخص وهو يوضحه؟ أو تجربة بنفسك؟ أو تشرحه لشخص آخر؟	نموذج العرض
أي من أنشطة التعلم التالية التي تساعدك في التدريس؟ هل وقت الفراغ؟ المناقشة؟ المشروعات؟ التدريب؟ تعليم الأفراد؟ الدراسة المستقلة؟ الألعاب؟ التعليم البرمجي؟ المحاكاة؟ لعب الدور؟	الأنشطة
هل تحب إظهار ما تعلمته بكتابة التقارير؟ الجلوس للامتحان؟ إخبار الآخرين؟ توضيح كيفية القيام به؟ التعبير عنه بطريقة فنية؟	نموذج الاستجابة
هل تحتاج إلى المثيرات لأداء وظيفة جيدة؟ هل تحتاج إلى استحسان الأقران؟ المدح والثناء من المعلم؟ بالمكافأة المادية؟ الدرجات؟ الدفع؟ شعورك بالرضا بأن ما قمت به الأفضل.	التعزيز

### تنظيم البيئة المادية

تتكون البيئة المادية من الصف وأثاثه. لذلك نجد لطبيعة البيئة المادية وتنظيمها تأثير على سلوك كل من المعلم والطلاب، فهناك بعض التعقيدات البيئية تجعل من الصعب التعلم في الصف فعلى سبيل المثال من الصعب التدريب على مهارات الجري في حجرة صغيرة أو إيضاح الطهي وأساليب إعداد الطعام في حجرة الألعاب الرياضية أو الإشراف على مناقشات المجموعة الصغيرة في مبني اجتماعات كبير ذو مقاعد ثابتة. لذلك نجد أن للبيئة تأثير كبير على الأداء غير الأكاديمي للطلاب. وقد تضمنت مراجعة الأبحاث العلمية على تأثير خصائص الصف على الاتجاهات والسلوك الاجتماعي وإن كان لها تأثير بسيط (باستثناء ترتيبات الجلوس على المقاعد) على تحصيل الطالب. وسنعرض في الفقرات التالية أسس عديدة يجب وضعها في الاعتبار أثناء ترتيب البيئة المادية لحجرة الصف. لذلك خذ في اعتبارك بعض جوانب البيئة الخارجية مثل ترتيبات الجلوس في الصف وسهولة تعديلها والجوانب الأخرى مثل حجم الصف وألوان الحوائط الأقل عرضه للتغير.

### ضمان البيئة الأمانة والخالية من المعوقات

يعتبر أمان الأفراد الهدف الأول لأي بيئة. على الرغم من أهمية ذلك لجميع الطلاب، إلا أن الطلاب ذوي الإعاقات البدنية والحسية في حاجة لتدابير وقائية خاصة. فعلى سبيل المثال تعتبر الكتب والأشياء الأخرى والفوضى على أرضية الصف مخاطر للطلاب الذين يعانون من مشكلات في التوازن (كذوي الشلل الدماغي) أو ضعاف البصر. وقد يحتاج الطلاب ذوي الحركة المحدودة إلى الخروج من المدرسة بسرعة أثناء التدريب على إخماد الحرائق، بينما قد يحتاج الطلاب الصم إلى تلميحات بصرية لاتخاذ ردود أفعال في المواقف الطارئة.

وهناك اعتبار رئيس آخر وهو الصفوف المدرسية، وحجرة الصف. فقد تم تصميم كثير من المباني المدرسية الحديثة لتكون خالية من العوائق، وبذلك يتم تجنب العوائق المعمارية للسماح للمعوقين بالدخول واستخدام التسهيلات. وإذ يتوفر في هذه المباني مصاعد ومنحدرات ودرازين للسلاسل للأشخاص مع عكاز أو عصا، كما أن المدخل واسع بدرجة كافية للسماح للكرسي المتحرك بالحركة من خلاله، وتم تصميم الحمامات بطريقة خاصة تسمح للمعوقين باستخدامه بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم تركيب نافورة الشرب، وآلات البيع، وغلب القمامة، والتليفونات. وغيرها ليصل إليها الشخصي المعوق الذي يستخدم الكرسي المتحرك بسهولة. وقد يكون من الضروري في المدارس القديمة التي لا يتاح فيها هذه المواصفات إجراء التعديلات لتيسير حركة الطلاب المعاقين.

وينبغي أيضاً أن تكون بيئة الصف خالية من العوائق. ويجب تنظيمها للسماح للطلاب بالانتقال بسهولة بين المقاعد والمناضد. وينبغي كذلك وضع الأدوات التعليمية بطريقة يسهل الوصول إليها، وينبغي تخصيص مكان لتخزين الأدوات الخاصة مثل: مكبرات الصوت ولوحة مفاتيح الحاسب الآلي، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي وضع أرفف للكتب، وسبورة طباشيرية، وسبورة بيضاء، ولوحة بيانات وأن يوضع كذلك بطريقة ملائمة وفي مكان منخفض للسماح باستخدامها من قبل الطلاب الذين يجلسون على كرسي متحرك.

### اجعل ظروف العمل سارة

تشير البيئة المادية السارة إلى البيئة المريحة والجذابة. وتعتمد راحة الطلاب والمعلمين على عوامل مثل: درجة الحرارة، والتهوية، والإضاءة، ومستوي الضوضاء. وينبغي أن تكون درجة حرارة الصف معتدلة فقد تساعد البيئات الحارة أو الباردة على إعاقة الأداء. وينبغي أن تكون التهوية كافية. وبناء على ذلك ينبغي إضاءة كل مناطق العمل وجعلها خالية من السطوح. وقد يتطلب بعض الطلاب ذوي الإعاقات البصرية إضاءة خاصة.

وعلى الرغم من أهمية النوافذ في أنها تسمح بإضاءة الصف بشكل طبيعي إلا أنها قد تكون سبباً في تشتت انتباه الطلاب، ولكن يمكن تجنب هذه المشتتات بواسطة بناء النوافذ فوق مستوي النظر أو وضع ستائر مؤقتة. ويمكن أن تصرف الضوضاء انتباه الطلاب عن عملهم أو قد تتداخل مع قدرتهم على سماع الآخرين وهم يتحدثون. وتساعد الحوائط العازلة للصوت، وفرش الأرض بالسجاد ووضع عوازل للصوت في السقف على خفض سماع الأصوات البيئية غير المرغوب فيها (٠). وعلى الرغم من صعوبة تغيير بعض جوانب البيئة الخارجية (مثل نظام التدفئة أو التبريد الضعيف)، إلا أنه من الممكن جعل الصفوف الدراسية أكثر راحة بإضافة السخانات، أو المراوح أو تركيب لمبات إضافية لتحسين الإضاءة ومن جانب آخر، تعتبر جاذبية بيئة التعلم على قدر كبير من الأهمية. إذ تساعد الصفوف الجذابة على تحسين الانتباه، والمشاركة والاتجاهات نحو التعلم (Weinstein,1979). ولذلك تعتبر الألوان إحدى جوانب الجاذبية الجمالية. ويحذر smith,et al. (1978) من الألوان الداكنة أو اللامعة لحوائط الصف إذ يؤكدون على ذلك بقولهم: "ينبغي أن تكون ألوان حوائط الصف ناعمة وهادئة، وأن نضع في اعتبارنا أيضاً عدم رتبته ألوانها، ولذلك يمكن أن تؤثر بصورة أفضل كخلفية سارة لما تم وضعه عليها أو ما يحدث أمامها (p.134). ويؤثر أيضاً شكل (ديكور) الصف على جاذبيتها. وبذلك يؤدي أثاث الحجرة (لوحة البيانات، والصور، والملصقات، والأشياء المتحركة، والأدوات التعليمية) إلى الجاذبية البصرية. وينبغي أن تكون هذه المثيرات ممتعة وشيقة عند النظر إليها وعدم اعتبارها مصدراً لتشتت الانتباه.

#### الحصول على الأثاث الملائم والأجهزة الخاصة

ينبغي أن يكون أثاث الصف مريحاً، وجذاباً، ومتيناً، وعملياً. وتعتبر الكراسي والمناضد أو المقاعد الأثاث الأولى لمعظم الصفوف (باستثناء الصفوف المتخصصة مثل التقنيّة الأوتوماتيكية والاقتصاديات المنزلية). وينبغي أن تكون الكراسي ذات حجم مناسب حتى يستطيع الطلاب أن يجلسوا عليها بطريقة مريحة بإسناد ظهورهم ووضع أرجلهم على الأرض. وينبغي أن تكون المناضد والطاولات مستوية، وأن تتيح مساحة كافية للكتابة ومساحة لوضع الأرجل. وقد يحتاج الأشخاص الذي يستندون على عصا أو يستخدمون كرسي متحرك إلى منضدة أو مقاعد خاصة.

ومن جانب آخر، فغالباً ما يحتاج الطلاب ذوي الإعاقات البصرية والسمعية والبدنية توفير أجهزة خاصة في حجرة الصف. فقد يصطحب الطلاب معهم بعض الأجهزة الخاصة مثل: الكرسي المتحرك، أو العكاز، أو العصا، أو المعينات السمعية والبصرية، وقد يتم إمدادهم بوسائل أخرى من قبل معلم التربية الخاصة. فعلى سبيل المثال. قد يستخدم الطلاب ذوي الإعاقات البصرية أجهزة برايل أو لوحة وقلم برايل للكتابة. وكذلك يستخدمون العداد الحسابي أو الآلة الحاسبة الناطقة للرياضيات والمعينات البصرية. وقد يحتاج الطلاب ذوي الإعاقة السمعية لآلة تكبير الصوت. وقد يحتاج الطلاب ذوي الإعاقات الجسدية إلى لوح الحضان للكتابة، أو المقلب الأوتوماتيكي للصفحات للقراءة أو منضدة الوقوف الخاص. ويصف الفصلين ١٤، ١٥ الحاجة لأدوات خاصة من قبل الطلاب ذوي الإعاقات الحسية والبدنية.

#### تنظيم المكان وظيفياً

ينبغي تقسيم مساحة الصف إلى مناطق للداء أو مناطق للقيام بالأنشطة والمهام الروتينية. ويقترح انه يمكن للمعلمين من أجل تخطيط وتنظيم الصف إعادة النظر في مجموعات الطلاب، وحاجات تخزين الأدوات والأجهزة وإجراءات توزيع وجمع الأدوات وعمل الطالب.

وعندما يتم تقسيم الحجرة إلى مناطق منفصلة، ينبغي اعتبار مساحة التعليم ضرورة أساسية وعادة ما نكون في حاجة إلى منطقتين على الأقل داخل الصف وهما: منطقة لتعليم المجموعة الكبيرة العدد ومنطقة لتعليم المجموعة الصغيرة. وكما يتضح في شكل ٧-٢، يمكن تنظيم المقاعد والكراسي بطرق كثيرة مختلفة لتعليم المجموعة الكبيرة. وتعتبر الأشكال النمطية لذلك هي الصفوف المستقيمة، ومجموعات المقاعد، وتشكيل المقاعد في شكل حدوة حصان، أو هلال، أو دوائر، أو مربعات. وقد تم توضيح بعض الترتيبات لتعليم المجموعة الصغيرة في شكل ٧-٣. ويمكن أن تستخدم تلك التنظيمات الكراسي فقط، أو كل من المناضد والكراسي أو مجموعات الطاولات.

ويتم في بعض حجرات الصفوف، وضع المناطق التعليمية لمجموعة صغيرة لمواد مدرسية أو أنشطة خاصة. فعلى سبيل المثال في الصفوف التي تستخدم مراكز أو أوضاع التعلم، قد يتم وضع مناطق منفصلة خاصة بالحساب أو الأدب أو العلوم وذلك بواسطة المعلم للتعليم المباشر أو بواسطة الطلاب للدراسة المستقلة أو للأنشطة التعليمية الذاتية. ويوصي بوجود منطقة منفصلة لكل مادة دراسية. ويعتبر هذا ملائماً حتى على مستوى الصف العادي، فعلى سبيل المثال فإن الصف التي يتم فيها تدريس اللغة الإنجليزية يمكن تقسيمها إلى مناطق منفصلة لدراسة كل من: الكتابة، والأدب، والقراءة الحرة، ومناطق للاستماع.

وبالإضافة إلى المجالات التعليمية، ينبغي أن يكون لكل طالب الفرصة لمساحة للقيام بالعمل الفردي. وعادة ما يعتبر طاولة الطالب المكان الذي يعمل فيه بطريقة مستقلة ويشارك من خلاله في تعليم المجموعة الكبيرة. وينبغي أن يكون للطلاب مكان للتخزين في طاولاتهم أو في الدواليب. أما في حجرات الصف الصغيرة قد يتم استخدام المنضدة بدلاً من الطاولات في وضع حقائب الكتب. وينبغي أن نضمن أن تكون مناطق العمل الفردي هادئة وخاصة نسبياً. وقد يستفيد بعض الطلاب من مناطق العمل المنفصل. ويمكن استخدام غرفة الاستراحة، أو الغرف الصغيرة داخل المكتبة، أو الغرف المستقطعة لإقامة مناطق مكتبية خاصة للطلاب الذين يسهل تشتت انتباههم أو الذين يعانون من صعوبة في مواصلة الانتباه.

ويحتاج المعلمين أيضاً إلى منطقة للعمل أو التخزين وعادة ما تكون هذه المنطقة طاولة المعلم. ولا يقوم بعض المعلمين باستخدام طاولاتهم كمجموعة عمل أثناء ساعات الدراسة، ولذلك فقد ينتقلون من مكان إلى آخر خلال الصف أو يتواجدون في منطقة تعليمية لمجموعة صغيرة. لذلك ينبغي تنظيم الصف بدرجة تمكن المعلم من مراقبة أنشطة الطلاب بصورة مرئية أثناء اليوم الدراسي. "ينبغي أن يتواجد المعلم في مكان يسمح له برؤية جميع التلاميذ بشكل جيد لتقديم المساعدة للطلاب وقت الحاجة إليها، ويمكنه أيضاً من التفاعل الاجتماعي معهم".

ومن جانب آخر، يمكن دمج مناطق أخرى في الصف إذا كان هناك رغبة في ذلك. وقد تكون هناك حاجة لمنطقة منفصلة للتخزين إذا لم يتم وضع الأجهزة والأدوات في مراكز التعلم. ويسعى بعض المعلمين لإقامة موقع خاص يقوم فيه الطلاب بتنفيذ أعمالهم اليومية وإعادة الواجبات غير المكتملة. وقد يتم وضع الحواسيب الآلية للصف في مؤخرة الصف أو على جانبها. وهكذا يمكن للطلاب التفاعل مع البرامج التعليمية بدون تشتيت انتباه الآخرين. وهناك خيار آخر ألا وهو منطقة وقت الفراغ أو الاستجمام مع الألعاب، والشرائط، والكتب، والوسائل الأخرى لأدوات القراءة. ويمكن الاستفادة من الوقت في هذه المنطقة لتعزيز السلوك الملائم، أو الانتهاء من العمل الذي لم يكتمل.

وتتضمن خطة الصف الابتدائي في شكل ٧-٤؛ أماكن للعديد من الأنشطة. فيتم تجميع مقاعد الطلاب لتعليم المجموعة الصغيرة أو الكبيرة. وبذلك توجد مراكز للاستماع، ومقصورة للدراسة، ومنطقة جزئية للدراسة أو الألعاب فقط، ومنطقة مفروشة بسجاد صغير وفيه كراسي

قماشية (كيس قماشى محشو بحبيبات صغيرة). ويتم توفير ثلاثة طاولات لعمل المجموعة الصغيرة، وأن تكون منطقة التخزين متسعة وفي مكان ملائم. وتوجد احتمالات كثيرة للمرونة، فيمكن تغيير مقاعد الصف بسهولة، ويمكن أن تكون لوحات الطباشير سهلة الحمل لنقلها لمناطق صغيرة مؤقتة.

وينبغي تنظيم العلاقة بين المناطق المختلفة داخل الصف بعناية وبطريقة مخططة. ويشير إلى أهمية توفير أماكن منفصلة للأغراض التعليمية المختلفة، وأن يراعى تصميم الصف تيسير الحركة داخله، والوصول لأدنى حد من الكثافة. وسيكون من المهم أيضاً تنظيم مساحة الصف من أجل تشجيع الطلاب على الانتقال بين الأنشطة التعليمية بسهولة وبسرعة (ولذلك فقد كان من بين العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار:

- (١) الصوت: قم بفصل المناطق الهادئة عن المناطق الصاخبة.
  - (٢) الملائمة: قم بتخزين الأجهزة، والإمدادات والأدوات بالقرب من مكان استخدامها وقم بوضع المجموعات بالقرب من السبورة الطباشيرية.
  - (٣) أشكال مرور الطالب: اجعل الممرات التي يسير فيها الطالب مباشرة، وابتعد عن تنظيم المقاعد بطريقة تؤدي إلى انصراف الذهن (مثل تشتيت الطلاب الذين يتحركون لزملائهم عند تسليم الواجبات أو الانتقال إلى أنشطة جديدة). وتأكد أيضاً من اتساع أماكن مرور الطلاب لمساعدتهم على التحرك بانسيابية وخاصة أثناء الانتقال من نشاط لآخر .
  - (٤) حركة المعلم: استخدام تنظيم الحجرة المفتوح، حتى يمكن للمعلم الانتقال بسرعة وسهولة لأي موقع داخل الصف. ويسمح ذلك للمعلم " بالاستجابة لحاجات الطالب ومشكلاته السلوكية المحتملة أيضاً "
  - (٥) المرونة: ساعد على ضمان إنجاز كل أنشطة حجرة الصف، واجعل هناك مناطق للأغراض المتعددة أو قم باستخدام الترتيبات المختلفة للمهام المختلفة. ويوصي بان تكون الصف "داخل المناطق التي يمكن فتحها، وغلقها أو فحصها بناء على حاجات الطلاب عند العمل في المهام المختلفة " .
- الكثافة: قم بتنظيم مقاعد الطلاب وذلك بالحفاظ على المساحة الشخصية وتجنب الازدحام. فالكثافة المرتفعة تعمل على تقليل الانتباه وزيادة عدم الرضا والعدوان. (ولا ينبغي أن يعتبر ترتيب الصف على النحو الذي عليه أمراً نهائياً. إذ ينبغي على المعلم تجربة الترتيبات الجديدة التي قام بها كلما كان الأمر ضرورياً؛ من أجل زيادة فعالية بيئة التعلم. " بأنه ينبغي على كل معلم أن يستعرض من فترة لآخرى سبب تنظيمه للصف على هذا النحو. ويجب الانتباه بأنه لا توجد طريقة واحدة تعتبر هي الأفضل في تنظيم حجرة الصف، ولكن تعتبر بعض الطرق مناسبة أكثر بشكل واضح من الطرق الأخرى".

#### مراعاة الأهداف التربوية عند ترتيب أماكن الجلوس:

يمكن أن تؤثر الطريقة التي يتم بها ترتيب الطلاب من خلال علاقتهم ببعضهم البعض على أدائهم الأكاديمي، وسلوكهم داخل الصف وتفاعلاتهم الاجتماعية. ويستنتج Weinstein (1979) من خلال استعراض الدراسات التي اهتمت بالعلاقة الارتباطية بين التحصيل الدراسي ومكان المقعد، تبين أن حجرات الصف التي يتم فيها ترتيب المقاعد في صفوف، أن الطلاب الذين يجلسون في المقاعد الوسطى الأمامية يشاركون بدرجة أكبر ولديهم اهتمام أكبر ويقضون وقت أطول في المهمة. وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن لديهم فرصة أفضل لمتابعة تعليمات المعلم (مثل التواصل البصري المتزايد، والاستقبال الأفضل للرسائل غير الشفهية

(1986 Doyle). وقد يرجع ذلك أيضاً إلى الانتقاء الذاتي إذ قد يتخير الطلاب المميزين مقاعدهم على هذا النحو أو قد يعود ذلك إلى اتجاه المعلم لوضع مقاعد الطلاب ذوي التحصيل المنخفض بعيداً عن مكتبه وذوي التحصيل المرتفع قريبين منه (Alves Gottlieb 1986) & , ولكن، يري كل من Heron & Harris,(1993) أن الطلاب ذوي التحصيل المنخفض أكاديمياً يتحسن مستواهم الأكاديمي كلما اقتربت مقاعدهم من مقدمة الصف وابتعدوا عن مؤخرتها. ويتم عزو هذا التحسن إلى الاقتراب الكبير للمعلم والمثيرات التي يقومون بالانتباه إليها.

ويؤثر أيضاً الجلوس في المقاعد على سلوك حجرة الصف. فقد كشفت دراسة عن تحسن سلوكيات الدراسة عندما يجلس الطلاب في صفوف بدلاً من جلوسهم في مجموعات حول المنضدة. ولذلك ولمنع المشكلات السلوكية يتم وضع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية أو ذوي تشتت الانتباه بالقرب من المعلم، وكذلك يتم فصل الطلاب ذوي الجدل أو الشغب. ولذلك يتحسن سلوك الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية عند وضعهم مع طلاب ذوي سلوك جيد. وقد يقوم المعلمون في بعض الحالات بنقل الطلاب لتكون هناك مساحة بينهم وبين أقرانهم). وفي بعض الحالات يمكن للمعلم أن ينقل الطلاب إلى مناطق معزولة. ويتم إعادة نقل الطلاب الذين يظهرون سلوكيات خطيرة وغير ملائمة لمكان خارج منطقة النشاط Time out . ويمكن أيضاً وضع الطلاب ذوي تشتت الانتباه في مقصورات أو حجرات صغيرة. ولكن، ينبغي أن يراعي المعلم كل البدائل الممكنة قبل العزل البدني للطلاب عن الآخرين في حجرة الصف.

ويمكن كذلك تسهيل التفاعل الاجتماعي بواسطة ترتيبات الجلوس على المقاعد. ويلاحظ (Smith, et al) زيادة التفاعل عندما يجلس الطلاب بالقرب من بعضهم البعض أو في مقابل بعضهم. ويلاحظ كل من Heron & Harris ( أن اتجاه الاتصال الشفهي للانتقال عبر المنضدة أكثر فعالية من أن يكون حولها. ويوصي هؤلاء الباحثين بوضع الطالب ذو اللفظية المنخفضة (تواصله اللفظي ضعيف) مع الطالب ذو اللفظية المرتفعة من أجل تعزيز الأداء. وبهذا الترتيب يكون الطالب ذو اللفظية المنخفضة أكثر قدرة على تلقي الرسائل الشفهية والإيماءات الوجهية والجسمية من نموذج الأقران.

ويمكن تنظيم البيئة المادية للصف بطرق كثيرة من أجل الرقي بالأداء الناجح للطلاب. وتقوم قائمة الفحص البيئية في شكل ٧-٥ بتلخيص نواحي عديدة مهمة. وبالإضافة إلى ذلك يقترح (Prater ) قيام المعلمين بتقييم فصولهم لتحديد مدى وجود مشتتات الانتباه البصرية أو السمعية. ويضيف Overton (2004) أنه من المهم التأكد من سهولة الوصول إلى الأدوات التي يستخدمها الطلاب.

### تنظيم البيئة التدريسية

تتضمن البيئة التدريسية للصف إجراءات، وروتين، وقواعد، وأدوات، وأجهزة يقوم المعلم باستخدامها لزيادة أداء الطالب. ويقوم المعلم بتنظيم المناهج، ومجموعات الطلاب ويقوم نظم توصيل عرض وممارسة المهارات والمعلومات. ويؤثر هذا التركيب بصورة مباشرة على الأداء غير الأكاديمي وتحصيل الطالب أيضاً. والطلاب المشاركون بشكل نشط في التعليم الملائم هم أقل عرضة للمشكلات السلوكية، ومن المرجح أن يشعروا بتحسين كفاءتهم ولذلك فمن المهم أن نأخذ في اعتبارنا عدة مبادئ عند تنظيم البيئة التعليمية.

شكل ٧-٥	قائمة فحص البيئة المادية
التأثيرات النفسية	
الإضاءة	
• هل يوجد إضاءة كافية للقراءة والقيام بالمهام البصرية الأخرى المطلوبة؟	

- هل تتوزع الإضاءة في حجرة الصف، وهل تشبه إضاءة المنزل؟
  - هل تستخدم الإضاءة للمساعدة في تحديد نواحي النشاط المختلفة في حجرة الصف؟
  - هل تعتبر الإضاءة غير متوهجة؟
- درجة الحرارة
- هل يمكن الحصول على حركة كافية من الهواء عند الضرورة؟
  - هل يوجد إمداد كاف من الهواء المنعش؟
  - هل يتم ضبط درجة حرارة المكيفات بما يشعر الطلاب بالراحة؟
  - هل يتم مساعدة الطلاب في إجراء التعديلات الضرورية لارتداء الملابس طبقاً لدرجة حرارة الغرفة؟
  - هل الرطوبة ملائمة طوال العام؟
- الضوضاء
- هل يمكن فتح النوافذ بدون دخول الضوضاء الخارجية؟
  - هل يتم التحكم في مستوي الضوضاء داخل غرفة الصف بما يضمن عدم انقطاع أنشطة الصفوف الأخرى؟
  - هل نادراً ما يُطلب من المعلم تكرار ما قاله؟
- اللون
- هل تتنوع الألوان في الصف على نحو سار؟
  - هل يتم استخدام الألوان لتحديد أجزاء غرفة الصف التي تجذب الانتباه للعروض التعليمية المهمة؟
  - هل تعتبر ألوان غرفة الصف لطيفة، وخفيفة وسارة؟
- الأدوات
- هل تحتوي الصف على الأثاث، والأدوات، وأجهزة العرض بالإضافة إلى الأثاث التعليمي النمطي؟
  - هل يقوم المعلمون والطلاب بإحضار مجموعة من الأدوات وأجهزة العرض المرتبطة بالواجبات الحالية؟
  - هل يتم تنظيم أدوات التعلم وأدوات العرض بصورة جيدة بواسطة موضوعات أو مجالات التعلم؟
  - هل تم استبعاد المواد الزائدة غير المنظمة لإبعاد الاضطراب أو تشتت الانتباه؟
- التأثيرات المكانية
- هل تم تحديد وتعيين وقت ملائم لكل الأنشطة؟
  - هل يوجد عدد من الأماكن التي يمكن فيها مواجهة وعمل المجموعات مختلفة الأعداد؟
  - هل توجد أماكن خاصة يمكن أن ينتقل إليها الطلاب: (١) للعزلة (٢) للراحة والهدوء (٣) للتنفيس عن طاقاتهم (٤) مكافأة أنفسهم (٥) للتعليم الخاص (٦) للعمل بطريقة مستقلة (٧) ليتم ضبطهم بصفة خاصة.
  - هل يمكن أن يقوم الطلاب بالدخول، أو المغادرة، أو تنظيف أنفسهم وارتداء الملابس - الخ بدون إزعاج الأخرى؟
  - هل يمكن أن يقوم الطلاب بوضع مساحة لأنفسهم عند الحاجة أو الرغبة في ذلك؟
  - هل يعكس القدر النسبي للمساحة المخصصة للأنشطة المتنوعة أهميتها في برنامج التدريس؟
- التأثيرات المادية

- هل يتم المحافظة على نظافة بيئة الصف؟
- هل يعتبر أثاث الصف (المقاعد، أجهزة الخ) قابل للحركة لعرض مجموعة من المجموعات والمناطق داخل الغرفة لمهام التعلم المختلفة؟
- هل يستطيع المعلم ضبط مشتتات الانتباه البصرية بين مجموعات الطلاب (من خلال فصل المجموعات، أو تشييد الألواح المقسمة للحجرة)؟
- هل تعتبر تسهيلات التخزين سهلة الوصول للطلاب لإخراج ووضع الأدوات المسموح بالوصول إليها؟
- هل يتم استبعاد العوائق المادية المرتفعة حتى يتمكن المعلم من رؤية الصف بأكمله؟
- تأثيرات الوضع
- هل يستطيع المعلم تحديد الوضع المتفق عليه (والذي يكون فيه الطلاب ملاحظين أكثر من كونهم مؤدين وقادة) ويحاول المعلم بعد ذلك إيجاد مجموعات جديدة أو أصغر للعمل أو النشاط؟
- هل تم استبعاد العوائق المادية للأطفال المعاقين؟
- هل يقوم المعلم على فترات بتغيير البيئة لتحسين برنامج التدريس؟
- هل يقوم المعلم بطريقة منظمة بملاحظة وتقييم تأثيرات البيئة على السلوكيات الاجتماعية وتعلم الصف؟

#### تنظيم مهارات ومعلومات المناهج

على الرغم من تحديد أهداف وتسلسل مناهج التعليم العام بطريقة جيدة، إلا أنه يعطي للمعلم الفرصة في تنظيم المهارات والمعلومات بطرق مختلفة. ويتبع التنظيم التقليدي للمواد الدراسية الأكاديمية. ويعد هذا واضحاً بصورة متكررة في مستوى المرحلة الثانوية حيث يتم تقسيم المنهج إلى دروس منفصلة. ويمكن أيضاً تقسيم المهارات والمعلومات في المستوي الابتدائي إلى مواد دراسية مختلفة مثل: فنون اللغة، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، والعلوم.

وهناك طريقة بديلة لتنظيم المناهج وهي أسلوب الوحدة والذي يبنى وفقاً لمجالات موضوع الدرس (Poolway & Patton 1993). وفي هذا الأسلوب يتم تنظيم المحتوى حول الوحدات أو الموضوعات التدريسية. ويصف Meyen (1981) "تدريس الوحدة بوصفة أسلوب تعليمي عام يقوم بدمج التعلم في المهارات الأكاديمية والاجتماعية مع تشكيل المعلومات حول موضوع أكاديمي يعتمد على التجربة السابقة للطلاب" (P.3). ولذلك تصبح الموضوعات ذات الاهتمام والأهمية للطلاب وسيلة لتدريس المهارات الأكاديمية. ويقترح Meyen (1981) على سبيل المثال موضوعات تجريبية مثل: النقل، والمجتمع، ووقت الفراغ، والصحف. ويقوم المعلم بتنظيم الوحدة حول موضوع رئيس ويتضمن هذا الموضوع الأنشطة في كل المجالات الرئيسية مثل: مهارات الاتصال، والكفاءات الاجتماعية، والأمن، والصحة، والموهبة.. وغيرها.

ويقوم كثير من المعلمين باستخدام وحدات الموضوع كتتمة للمناهج المعيارية. وأثناء استمرار التعليم في المواد الدراسية الأكاديمية الخاصة، يقوم المعلمون أيضاً بإدخال الأنشطة ذات الصلة بموضوع خاص أو مجال اهتمام. ومن أمثلة ذلك السفر للفضاء، وإجازات بداية السنة الميلادية، أو إسهامات الأفارقة الأمريكان، أو الأنواع المهددة بالانقراض. ويعتبر هذا الأسلوب أكثر انتشاراً على مستوى طلاب المرحلة الابتدائية، ولكن يمكن تكيفه أيضاً للطلاب في المرحلة الثانوية.

وإذا تم تخطيط الوحدات بعناية لضمان دمج عديد من المهارات الأكاديمية المهمة، فستصبح هذه الوحدات حينئذ إضافة قيمة للبيئة التعليمية. وتتضمن الوحدات مجموعة

متنوعة من الأنشطة المختلفة ويمكن للمعلم تهيئة التعليم طبقاً لحاجات طلاب بعينهم داخل الصف. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد استخدام الموضوعات التي تثير اهتمام الطلاب لزيادة رغبتهم للمشاركة في الأنشطة الأكاديمية.

وهناك طريقة أخرى لتنظيم المناهج وهي مزج أو دمج الموضوعات الدراسية الأكاديمية. فعلى سبيل المثال وعلى مستوى المرحلة الابتدائية. يقوم أسلوب التعلم الكلي للغة على دمج فنوف اللغة معاً: الاستماع، التحدث، القراءة والكتابة (Lapp & Flood, 1992) ويتم تدريس المهارات في سياق مهارات الاتصال الأصيلة لا بوصفها مواد دراسية منفصلة (ومعزولة). وتعتبر الكتابة عبر المناهج مثلاً آخر على ذلك. وبهذا الأسلوب يتوقع من طلاب الثانوي ممارسة مهاراتهم في الكتابة في كل المواد الدراسية وليس في حصص الإنجليزية فقط.

### إقامة نظم لمراقبة التطبيق

فرص التطبيق تتوافر بعد عرض المادة الجديدة. ويتم أثناء التطبيق مراقبة أداء الطالب إما بطريقة مباشرة بواسطة المعلم أو من خلال استخدام مواد التعلم الذاتي. ويحصل الطلاب مع مواد التعليم الذاتي على التغذية الراجعة من المواد ذاتها ولذلك يستطيعون الممارسة بطريقة مستقلة بدون مساعدة المعلم. ويقوم هذا الأسلوب بإطلاق المعلم لأنشطة الأخرى مثل التعليم المباشر.

وقد كان من بين الأشكال المختلفة للتعليم الذاتي مواد التصحيح الذاتية، التعليم بالبرامج، والتعلم بالوسائل. وتشير مواد تصحيح الذات إلى المواد التي تزود الطالب بالإجابة الصحيحة ولذلك يمكن فحص دقة الإجابات. وعلى سبيل المثال، تسمح البطاقات التعليمية لحقائق الرياضيات بعرض المسألة على جانب والإجابة على الجانب الآخر بالتغذية الراجعة العاجلة. ويمكن أن يقوم المعلمون أيضاً بإعداد مفاتيح الإجابة للأنشطة التطبيقية المستقلة، ويقوم المعلمون بتشجيع الطلاب لفحص وتصحيح إجاباتهم. ويوضح Mercer (2005) أن لذلك أثره الجيد مع الطلاب ذوي تاريخ الفشل الأكاديمي الذين يقعون في الأخطاء ولديهم القدرة على تصحيحها بشكل شخصي. ولذلك انظر إلى " نصائح للدمج للمعلم " للحصول على معلومات عن مواد تصحيح الذات.

### إدراج نصائح للمعلم : أدوات التعليم ذات التصحيح الذاتي

يمكن للطلاب من خلال المواد التعليمية ذات التصحيح الذاتي الحصول على التغذية الراجعة المباشرة للتحقق من دقة إجاباتهم. وتتضمن بعض أدوات التدريس الأكثر انتشاراً ملامح إجابات على كل أو بعض الأسئلة أو المسائل. ويمكن أيضاً للمعلمين تصميم مواد التصحيح الذاتي لمواجهة حاجات طلاب بعينهم. ومن أمثلة ذلك "وسيلة سهلة الصنع" التي يمكن استخدامها في معظم المواد الدراسية والتي اقترحها Mercer & Mercer (2005) :

يتم قطع شرائح من جانب واحد من ورق الملف (المتين) والذي يتم ترقيقه بعد ذلك. ويتم إدخال الورق الذي يحتوي على المسائل والإجابات في الملف ولذلك يتم عرض المسألة فقط بدون الحلول. ويقوم الطلاب باستخدام قلم رصاص مشذب أو قلم حبر بسن رفيع لكتابة الإجابات تحت كل مسألة. ويتم بعد ذلك نزع الورق ثم تظهر الإجابات على الشريحة. وتعتبر البطاقات التعليمية مثلاً آخر لمادة التصحيح الذاتي. وتظهر المسألة أو السؤال على جانب من البطاقة ويحتوي الجانب الآخر على الإجابة. ومثل وسيلة الملف، فإن البطاقات التعليمية سهلة الصنع ويمكن تكيفها لمواد دراسية كثيرة ومختلفة. ويمكن للطلاب أيضاً استخدام البطاقات التعليمية للتطبيق المستقل أو لمراجعتها مع الأقران.

وعندما يقوم الطلاب باستخدام مواد التصحيح الذاتي لواجبات الصف، غالباً ما يستفسر المعلمون عن كيفية منعهم من مجرد نسخ الإجابات الصحيحة. وفيما يلي طرق لتجنب هذه المشكلة :

- ❖ ينبغي أن يشتمل كل نشاط أو تمرين على أسئلة أو مسائل قليلة للإجابة غير المعروضة. وتساعد هذه العبارات كاختبار لتحديد قدرة الطلاب على نقل المهارات للأسئلة بدون إجابات.
- ❖ اجعل الطلاب يقومون بتصحيح عمل بعضهم البعض. ويمكن أن يقوم الطلاب بتبادل الواجبات أو أن يتم اختيار فرد أو فردين ليضعوا الدرجات لمدة معينة أو ليوم.
- ❖ قم بتوزيع مفاتيح الإجابات بعد إتمام الطلاب عملهم ومع ذلك تأكد من حدوث التغذية الراجعة بمجرد إتمام الواجبات بقدر الإمكان.

أما التعلم المبرمج يعتبر طريقة تسمح للطلاب بمراقبة تطبيقهم. ويقوم شكل ٧-٦ بوصف وإيضاح هذا الأسلوب. ويقوم المتعلم بتغطية الإجابات على الجانب الأيمن من الصفحة ويحاول الإجابة على الأسئلة، ويمكن بعد ذلك وفي الحال فحص كل إجابة. ويلاحظ (1993) Heron & Harris أن التعليم المبرمج يسمح للمتعلمين بالتقدم وفقاً لمستوياتهم من خلال خطوات صغيرة وزائدة تعتمد على التعلم السابق.

#### شكل ٧-٦

يقوم التعليم المبرمج بأشياء ثلاثة :

- أولاً : يقوم بتقسيم مهام التعلم إلى خطوات صغيرة - وتساعد هذه الخطوات الصغيرة بمساعدة المتعلمين على تجنب ارتكاب الأخطاء. وحينئذ يكون الغرض الأول للتعليم المبرمج بتقسيم المادة إلى خطوات صغيرة لمساعدة المتعلمين على تجنب ارتكاب الأخطاء.
- ثانياً : يتطلب التعليم المبرمج من الطلاب وضع إجابات فعالة أثناء العمل. وغالباً ما يتم وضع الإجابات الفعالة في فراغات في المادة المبرمجة.
- ثالثاً : عندما تستجيب بفعالية في كل فراغ، يمكنك التأكد في الحال من صحة إجابتك.
- وتعتبر المعرفة الحالية بالإجابة الصحيحة تعزيز يتم بناءه في البرنامج. ولذلك فعندما تري أنك أعطيت الإجابة الصحيحة، فهذه المعرفة هي - تعزيز.

ويشير التعلم الوسيلي إلى أي إجراء يتضمن استخدام الوسائل الإعلامية. على سبيل المثال. تقوم كثير من برامج بالحاسب الآلي بتوفير تعليم مبرمج أو أنشطة تطبيقية مصحوبة بتغذية راجعة عاجلة وتصحيح للأخطاء. وكما يقترح Grandpre & Messier (1979)، يمكن للمعلمين تطوير شرائط تعليم ذاتي لمساعدة طلاب المرحلة الثانوية على مراجعة المادة قبل الامتحانات. ويقوم الطالب بعد ذلك بالاستماع إلى سؤال الشريط المسجل، يوقف الشريط، يكتب الإجابة، ويستمع إلى الشريط مرة أخرى للتحقق من أن الإجابة صحيحة أم خاطئة. ويعتبر مركز التعلم طريقة عامة لتنظيم مواد التعليم الذاتي للتطبيق المستقل لحجرة الصف. وطبقاً لـ (Berdne & Ceglka 1980)، يعتبر مركز التعلم أو الاهتمام هو " أي مجال مصمم بصفة خاصة للاستخدام التعليمي الآلي بواسطة الطالب" (P.212).

وتعرض مراكز التعلم العمل المستقل لطالب أو عديد من الطلاب في مجال مهارة أو العديد من مجالات المهارة. والتنظيم التقليدي الذي يعتمد المادة الدراسية الأكاديمية، مثل ما

تحتويه الكثير من الصفوف الابتدائية على مراكز لفنون اللغة، والرياضيات، والعلوم، والدراسات الاجتماعية.

وينبغي أن تركز مراكز التعلم على أهداف تعليمية خاصة، ووضع كل الوسائل والأدوات الضرورية، وعرض التوجيهات الواضحة والبسيطة لأنشطة الطالب. وتسمح الاختبارات الأولية للطالب باختيار الأنشطة الملائمة، وينبغي أن يحتوي كل مركز على أنواع متعددة من الأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك، يوجد مكون مهم آخر وهو نظام الاحتفاظ بالسجلات، فيمكن على سبيل المثال استخدام قوائم الفحص لملاحظة أي الأنشطة التي أتمها الطالب. ويتم قياس تقدم الطالب على الاختبارات البعدية أو وسائل التقييم الأخرى. ويمكن تشكيل مراكز التعلم وذلك يعتبر تطبيق النشاط أمراً فردياً. وتشجع المراكز على الاستقلالية، وتفرغ المعلم للمهام الأخرى، وتشجيع الطلاب على العمل بتعاون. وكالأنماط الأخرى لنظم التعليم الذاتي، تزود هذه الأنماط الطلاب بالتغذية العاجلة في دقة أدائهم أثناء التطبيق.

#### قدم إرشادات لسلوك الطالب

تساعد قواعد وروتين الصف على تشكيل بيئة التعلم. ويحتاج كثير من الطلاب إلى إرشادات للسلوك والاستفادة من القواعد المعززة بطريقة متناسقة. وكما لاحظنا في الفصل الخامس، تعتبر قواعد سلوك الصف مفيدة للطلاب من كل الأعمار. ولذلك فقد أوصى Madsen, et al.(1968) بأن تكون قواعد الصف موجزة وفي صميم الموضوع، قليلة في عددها وذات تعبير إيجابي (مثل احتفظ بيديك لنفسك) بدلاً من أن تضع لافتة بأن لا تضرب الآخرين. وأضاف Affleck,et al. (1980) بأنه ينبغي أن تكون القواعد بسيطة، وواضحة بصورة كبيرة وأن يفرضها المعلم مباشرة. وينبغي كذلك تفسير قواعد الصف للطلاب واستعراضها بصورة متكررة.

ويمكن أن يساعد التركيب أيضاً في الأداء الأكاديمي للطلاب. فعندما يتم وضع روتين متناسق لحجرة الصف، يصبح الطلاب على وعي بما ينبغي عليهم فعله، ومكان وجودهم وطريقة تصرفهم. وقد يقوم المعلم على سبيل المثال بوضع وقت ومكان خاص في الصف لتسليم الواجبات، ويقوم بعض المعلمين بتزويد كل طالب ببطاقة الأعمال اليومية التي توضح الأنشطة التي يجب إتمامها. ويمكن لمعلمي الثانوي وضع شكل روتيني للواجبات (مثل مسابقة في أيام الأربعاء، مقال يجب تسليمه يوم الجمعة) وتزويد الطلاب بأوراق الواجبات (Raisins) (1979) ومن الممكن أيضاً استخدام ملفات عمل الطالب التي تحتوي على جدول اليوم، والواجبات التي أتمها، ومفاتيح الإجابة وأوراق المراجعة لتسجيل المهام المكتملة Eaton&Hansen,1978.

وهناك طريقة أخرى للتركيب وهي من خلال استخدام المحفزات والنماذج. ويوجد في مكان ما في معظم الصفوف الابتدائية نموذج للحروف الأبجدية يرجع إليها الطلاب عندما يكون لديهم صعوبة في تذكر كيفية كتابة الحروف. ويمكن استخدام هذا الأسلوب في معظم المواد الدراسية الأخرى. فيمكن على سبيل المثال كتابة إجراءات القسمة، أو الترتيب الأبجدي، أو تكوين فقرة على السبورة. وتساعد هذه الاختصارات الطلاب في الأداء بطريقة مستقلة.

#### استخدم إجراءات نظامية لحفظ السجلات

تعد كثير من مصادر البيانات متاحة للمعلم في صفوف التعليم العام، ولذلك من السهل أن يشعر بالارتباك بسبب كثرة هذه المعلومات. ومع هذا يمكن للمعلم أن يستخدم إجراءات نظامية لحفظ السجلات لجمع معلومات كافية واتخاذ قرارات تعليمية جوهرية.

ويمكن للمعلمين بصفة عامة جمع وتسجيل نمطين من البيانات وهما: الأنشطة المكتملة (مثل كتاب تدريبات الرياضيات (34 - P.32) والمقاييس الواقعية لأداء الطلاب في الاختبارات، ومسابقات المعلومات واستبيانات التحصيل الأخرى (مثل اختيار العلوم، ٧٥%) ومن المحتمل ألا يكون الاحتفاظ بالسجلات التفصيلية لكل نشاط أتمه كل طالب أمراً ضرورياً. ومع ذلك ينبغي قياس أداء الطالب في كل موضوع رئيس مرة أسبوعياً على الأقل وقد يحدث أكثر من ذلك إذا واجه الطلاب صعوبة ما.

وهناك طريقة لجعل جمع البيانات أبسط من ذلك وهو من خلال مساعدة الطلاب، إذ يمكن للطلاب بعد تصحيح عملهم الأكاديمي تسجيل درجاتهم أو عدد إجاباتهم الصحيحة. وعلى سبيل المثال، يوضح شكل ٧-٧ ورق الواجبات اليومية للطلاب "جورج" ليوم الاثنين. ويقوم بعد إتمام النشاط بمراجعة إجاباته مع مفتاح الحل المعروف وتسجيل درجته وتصحيح أخطاءه بعد ذلك. ويمكن لـ "جورج" أيضاً تعلم وضع درجاته في رسم بياني ولذلك يمكن أن يري هو ومعلمه تقدمه بسهولة من يوم لآخر.

شكل ٧-٧ ورق الواجبات المنزلية	
عمل يوم الاثنين	
الاسم : جورج	
الرياضيات : صفحة 68	قمت بها _____ كانت درجتي _____
الأعداد من 1 إلى 12	أحرزت _____ قمت بتصحيحها _____
التهجئة : صفحة 42	قمت بها _____ كانت درجتي _____
أعداد 4 , 6 , 8 , 9	أحرزت _____ صحيحة _____
10 , 11 , 15	قمت بتصحيحها _____
القراءة : قمت بقراءة صفحة 7,6	قمت بها _____ كانت درجتي _____
قمت بأداء الواجب A 17	أحرزت _____
قمت بتصحيحها _____	صحيحة _____

ويوصي (Smith,et al.(1978) بجمع وتسجيل المعلومات التالية لكل هدف تعليمي : البيانات عند بدء التعليم، والبيانات عند إنجاز الهدف، ومستوي أداء الطالب عند إتمام المهمة. وبالنسبة لمجموعات الطلاب الذين يعملون في نفس المهارة، يمكن للمعلم أن يقوم ببساطة بتسجيل بيانات بدء وانتهاء التعليم والدرجات الفردية لكل طالب.

ويتطلب الاحتفاظ بالسجلات المنظمة وجود تناسق. ولذلك ينبغي أن يقوم المعلمين بتحديد البيانات التي سيتم جمعها، ومدى تكرارها والطرق المستخدمة للتسجيل. ومن الأفضل البدء بصورة تدريجية ربما مع مادة أو مادتين دراسيتين أسبوعياً. وينبغي أن يكون نظام الاحتفاظ بالسجلات النظام الذي يشعر المعلم براحة معه.

ويقوم بعض المعلمين باستخدام برامج الحاسب الآلي مثل كتب الصف. ويفضل البعض الآخر الكراسات ذات الأوراق الفردية المقسمة إلى أجزاء بواسطة المادة الأكاديمية، وملف لكل مجموعة تعليمية أو بطاقة استبيان من مقاس 5×8 أنش لكل طالب.

وتشير العوامل المهمة إلى جمع البيانات بصورة منتظمة وتسجيلها بأسلوب نظامي والاستفادة منها لتحديد ما إذا كان هناك ضرورة لإجراء تعديلات تدريسية أم لا.

#### استخدام التقنيات التعليمية

تتضمن التقنيات التعليم بمعناها الواسع كل أنماط الإستراتيجيات والأساليب التعليمية ولذلك يمكن اعتبار أساليب التعليم النظامي وإدارة السلوك التقنيات التعليمية. ومع ذلك من الشائع جداً استخدام عبارة " التقنيات التعليمية " للإشارة إلى الأدوات والوسائل ذات القدرة

للإسهام في العملية التعليمية وهي: الحاسب الآلي، والتليفزيون والراديو، وشرائط الفيديو والكاسيت وهكذا. وكما علق Norris (1977) منذ ثلاث عقود ماضية، فقد كان لهذه التقنيات القدرة على " إحداث ثورة في الجودة، والإنتاجية وإتاحة التعليم " (P.451).

ويمكن لكل من التقنيات الحديثة والتقليدية مساعدة المعلم في عرض التعليم الفردي في صفوف التعليم العام، وتعزيز المناهج المعيارية، وتساعد الاكتشافات العديدة في نمو التقنيات المساعدة على جعل ذلك يتحقق بصفة خاصة للطلاب المعاقين. وعلى سبيل المثال، تسمح التقنيات المساعدة للطلاب الذين لا يستطيعون الرؤية أن يستمعوا للكلمات التي تظهر على شاشة الحاسب الآلي. ويمكن للطلاب الآخرين الذين لا يمكنهم الكتابة على لوحة مفاتيح الحاسب الآلي أن يكتبوا من خلال التحدث في ميكروفون. وسيتم تقديم التطبيقات التقنية في التربية الخاصة فيما يتبقى من هذا الفصل تحت عنوان "أضواء على التقنية" وتركز أضواء في هذا الفصل على تقنيات شائعة جداً وهي جهاز التسجيل ويركز أيضاً على كيفية استخدام هذه الوسيلة لتعزيز التعليم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم.

#### أضواء على التقنيات

##### شريط التسجيل

يعد الشريط الصوتي المسجل والمسموع إحدى أنماط التقنيات الأكثر انتشاراً والمتاحة اليوم مع كل الطلاب من كل الأعمار. وطبقاً لـ Mercer & Mercer (2005)، ولهذه الوسائل مزايا عديدة لاستخدامها في حجرة الصف. فهي وسيلة غير باهظة الثمن، وسهلة التشغيل، وصغيرة الحجم ويمكن حملها. وتعتبر هادئة عند استخدامها مع سماعة الأذن. ويمكن فقط للطلاب الذي يرتدي سماعة الأذن سماع الشريط ولذلك لا يتم تشتيت انتباه الطلاب الآخرين في حجرة الصف.

ويمكن للمعلم استخدام شريط التسجيل كجزء من التعليم بطرق عديدة. وقد عرض Mercer & Mercer (2005) مقترحات عديدة لذلك :

(١) يمكن استخدام الشريط في مادة القراءة مثل (الأدب، القصص، المجالات). ويمكن للطلاب القراءة مع الشريط لممارسة القراءة. وبناء على ذلك، يمكن أن يكون الشريط وسيلة للتغذية الراجعة، زيادة سرعة القراءة، ويساعد الطالب على تحديد وممارسة الكلمات الصعبة.

(٢) ويمكن للطلاب في النشاط اللغوي استخدام شريط التسجيل لتسجيل قصة ويمكنه بعد ذلك كتابة القصة مع الشريط مع أحد الأقران، أو مع مساعد المعلم أو المعلم.

(٣) يمكن وضع توجيهات شفوية على الشريط لمصاحبة أنشطة عمل الصف. ويمكن أن يقوم الطالب الذي لديه صعوبة مع التوجيهات الشفهية بتشغيل الشريط حتى يتم فهم التوجيهات.

(٤) تعتبر أشرطة الهجاء مفيدة للممارسة والاختبار. ومن إحدى الأنماط المستخدمة لذلك إتقان هجاء الكلمة، واستخدام الكلمة في جملة، ثم وقفه ويتبع ذلك هجاء الكلمة بطريقة صحيحة. ويمكن استبعاد الوقفة بقيام الطالب بإيقاف الكاسيت لكتابة الكلمة ثم يشغله مرة أخرى لمراجعة الهجاء.

(٥) ويمكن تسجيل القصص، أو الحقائق أو تقرير لحدث ما. ولذلك يمكن استخدام برامج الأخبار، والإعلانات، ورسائل التليفون، وتقارير الطقس، ومحتوي من صنع المعلم. ويقوم الطالب بالاستماع ثم الإجابة على أسئلة الفهم. ويتم على سبيل المثال تسجيل تقرير الطقس. ويطلب من الطالب الإجابة على الأسئلة التالية: هل درجة الحرارة مرتفعة أم منخفضة؟ هل هناك أمطار؟ هل هناك تنبؤ بدرجة حرارة غدا؟ ما هو اسم الفصل؟

(٦) يمكن تسجيل عينات مدتها دقيقة واحدة من وسيلة موسيقية للطلاب لاستخدامها في إجراء التوقيت. وعادة ما تبدأ هذه الأشرطة بكلمة " ابدأ " وتنتهي بكلمة "قف" وقد

يفضل المعلم استخدام الكلمات فقط وحذف الموسيقى.  
 (٧) يمكن استخدام أشرطة التصحيح لإمداد الطلاب الذين أتموا عملهم على المقعد بالتغذية الراجعة.  
 (٨) يمكن تسجيل الموسيقى على أشرطة للطلاب ليتم الاستماع إليها عند إتمامهم لأحد الواجبات. ويمكن أيضاً تشغيل موسيقى كخلفية سارة أثناء مشاركة الطلاب في أنشطة مثل التنظيف، أو الاسترخاء، أو الاختبار الحر، أو عمل الصف أو الرسم.  
 (٩) ويمكن على مستوى المرحلة الثانوية تسجيل مناقشات ومحاضرات حجرة الصف، ويمكن استخدام هذه الشرائط لمساعدة الطلاب على مراجعته وفهم المادة.

### كن على وعي بالتقنيات المتاحة

ولاستخدام التقنيات بحكمة، يجب أن يكون المعلمون على وعي بالموارد المتاحة في مدرستهم ومجتمعهم. ويجب أن يكونوا على دراية بالتطورات الحديثة. وتعتبر مجموعة واسعة من التقنيات متاحة حالياً، ويعد الكثير منها أدوات قيمة لعرض وممارسة المهارات والمعلومات.

ولذلك فمن طرق تصنيف التقنيات التعليمية تصنيفها طبقاً لنموذجها في الاتصال : مرئية، أو سمعية أو متعددة الحواس. وتتضمن الوسائل والأجهزة البصرية: الصور الفوتوغرافية، والكاميرات، والشرائح الثابتة، وأجهزة عرض الشرائح، والشرائح الفيلمية، وأجهزة عرض الشرائح الفيلمية والشفافيات وجهاز العرض الرأسي. وغالباً ما يتم استخدام التقنيات المرئية مع الطلاب فاقد السمع. وعلى سبيل المثال، يتم عرض الأفلام مع تفسير مكتوب، ففي البرامج التليفزيونية يتم عرض جزء مع النص على الشاشة مع العرض السمعي ويقوم الطالب بقراءة التفسيرات المطبوعة مثلما يقرأ متحدث اللغة الإنجليزية العناوين الفرعية في فيلم أجنبي.

وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر التسجيلات، ومشغل الشرائط، وشرائط الصوت، والأقراص الصوتية المضغوطة، والأسطوانات المرنة ومشغل الأسطوانات المرنة، والراديو أنماط للتقنيات الصوتية. ويمكن أن يستخدمها كل الصف أو أفراد معينين يستمعون من خلال سماعة الأذن، ويستفيد الطلاب فاقد البصر من الوسائل السمعية مثل الحاسب الآلي الناطق. وبالإضافة إلى ما تقدم، تعتبر التقنيات متعددة الحواس منتشرة وتتضمن جهاز معلم اللغة، والأفلام، وشرائط الفيديو، والتليفزيون، والحاسب الآلي، أقراص الفيديو الرقمي DVD. ويقوم معلم اللغة، بتكليف شريط التسجيل بواسطة استخدام كارت مثبت على القاع. وعندما يتحرك الكارت مع الرسالة المطبوعة عليه في الآلة يبدأ الشريط في التشغيل.

وهناك اتجاه مهم وهو الاستخدام المتزايد للكمبيوتر للتعليم في الصف والأغراض التعليمية الأخرى. وقد ثبت أن التعليم بمساعدة الحاسب الآلي أو التوصيل المباشر للتعليم إلى المتعلمين من خلال الحاسب الآلي فعالية مع أنماط عديدة من المتعلمين ومنهم الطلاب المعاقين. وبالإضافة إلى ذلك، يعتبر الحاسب الآلي أداة مفيدة للطلاب وللمعلمين. وكما يوضح Lewis (1993) " يمكن أن تزيد التقنيات من الإنتاجية الحرفية للمعلمين وتساعد كذلك على خفض قدر من الوقت الذي يجب قضاؤه في واجبات الصف غير التعليمية " (P.126). وسيركز الفصل التالي من هذا الكتاب على استراتيجيات استخدام الحاسب الآلي وأنماط التقنيات الأخرى في صفوف التعليم العام .

### مؤامة التقنيات للأهداف التعليمية

يمكن استخدام التقنيات التعليمية لتحقيق أهداف تعليمية كثيرة. ولكن من المهم تحليل الهدف التعليمي حتى نضمن أن تكون الوسيلة التي يتم اختيارها هي الأكثر ملائمة لتحقيق

الأهداف التعليمية. ولا يعتبر استخدام التقنيات المعقدة مفيداً عندما يكون التفسير المبسط من المعلم كافياً وهذا ما يعرف بالإدارة الفعالة للموارد التعليمية.

وبناء على ذلك، تساعد التقنيات في تحقيق خمسة وظائف تعليمية رئيسية في حجرة الصف، فهي: تساعد في عرض المادة الجديدة، وعرض فرص التطبيق، وتساعد كمكافأة للسلوك الملائم، وزيادة نمو المهارات الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، تسمح التقنيات المساعدة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بتجاوز صعوباتهم. ولذلك يمكنهم المشاركة في نفس أنماط أنشطة التعلم في الصف كأقرانهم.

و غالباً يمكن استخدام أي نمط للتقنيات لعرض المعلومات الجديدة: الأفلام، والشرائط الفيلمية، والتلفزيون، وشرائط الفيديو والكاسيت، وأقراص الفيديو الرقمي DVD، والشبائيات الرأسية، وبرامج الحاسب الآلي.. وهكذا. وبالمثل تعرض الأنماط العديدة من الوسائل الإعلامية فرصاً للممارسة. فعلى سبيل المثال، تزود كثير من برامج الحاسب الآلي الطلاب بالتغذية الراجعة المباشرة التي تمكنهم من مراقبة أدائهم أثناء الممارسة المستقلة.

ويمكن أن تستخدم الأنشطة التكنولوجية كوسيلة للتعزيز أيضاً. ويقوم بعض المعلمين على سبيل المثال بوضع برامج لإدارة الصف يمكن أن يكتسب الطلاب من خلاله وقتاً للاستماع للراديو أو الأشرطة، أو العمل مع الحاسب الآلي، أو مشاهدة الفيديو. ويمكن اعتبار الأنشطة الإنتاجية معززات أيضاً: فقد يقوم الطلاب بالتقاط الصور، أو القيام بتسجيل صوتي لشيء مكتوب أو إنتاج شريط فيديو.

ويمكن استخدام التقنيات في النطاق الاجتماعي لكل من التعليم والممارسة. فعلى سبيل المثال: فقد ينظر الطلاب إلى شرائط الفيديو التي تتضمن على تفاعلات بيشخصية على أنها نموذج للمهارات الملائمة. إذ يمكن أن يقوم المعلم (أو بمساعدة الأقران) بتصوير الطلاب على شريط فيديو وهم يشاركون في لعب الأدوار للمواقف الاجتماعية النمطية، واستخدام هذه الأشرطة بعد ذلك للمناقشة والتغذية الراجعة. وللحصول على التقبل الاجتماعي، يقوم كثير من المعلمين بالتقاط صور لأعضاء الصف للوحة بيانات، أو استخدامها في عمل كتاب عن طلاب الفصل أو إنشاء موقع للفصل على شبكة المعلومات العالمية. ويساعد هذا الأسلوب على إطلاع الطلاب على بعضهم البعض في بداية السنة الدراسية، ويمكن استخدامها أيضاً لتدريس الفروق الفردية وأوجه التشابه.

#### إدارة الوقت والموارد الأخرى

عندما يتم تنظيم البيئة التعليمية والمادية وعندما يبدأ المعلم في تطبيق برنامج حجرة الصف، حينئذ تصبح مهارات التنسيق حاسمة، ويقوم المعلم بوصفه مدير لبيئة التعلم الكلي بالإشراف على توزيع وتنظيم واستخدام موارد التعلم الأساسية: الوقت، والمواد والأجهزة التعليمية، وأعضاء التدريس. وسيظهر في الجزء التالي مبادئ لتنسيق هذه الموارد.

#### إدارة الوقت التعليمي بفعالية

يعتبر الوقت مورد قيم ولا يمكن استبداله. ويعتبر استخدامه الفعال ضروري في الصف وفي النواحي الأخرى لحياة المعلم المليئة بالعمل. ومع ذلك يعتبر إدارة الوقت مهارة يحتاج معظم المعلمين والأخصائيين الآخرين إلى تحسينها. ويظهر في الجدول المصاحب لـ "نصائح دمج المعلم" مؤشرات عديدة ورئيسية في إدارة الوقت.

ويقوم المعلمون في الصف بإدارة الوقت من خلال وضع جدول يومي. ويقوم الجدول بتقسيم اليوم إلى أجزاء ويقوم بتخصيص قدر خاص من الوقت للأنشطة المختلفة. وينبغي جدولة الوقت لكي يسمح للطلاب بالمشاركة القصوى في مهام التعلم المهمة (Englert,

(1984). ولذلك ينبغي تخصيص أكبر قدر من الوقت للمهام ذات الأولويات العليا وينبغي حفظ الأنشطة غير التعليمية لأدنى حد من الوقت.

وبناء على ذلك، تعتبر المقترحات العديدة للجدولة والتي تم عرضها بواسطة (2005) Mercer ملانمة لكل من معلم الصفوف الابتدائية الذي يقوم بوضع جدول لليوم الدراسي الكامل، ومعلم الصفوف الثانوية الذي يقوم بوضع جدول لفترات عديدة للحصص المختلفة. وقد كان من بين هذه المقترحات التوصيات التالية :

- جدولة أقصى قدر من الوقت التعليمي.
  - الانتقال من واجبات العمل القصيرة إلى الأطول.
  - التبادل بين المهام ذات التفضيل المرتفع مع المهام ذات التفضيل المنخفض.
  - عرض جدول يومي لكل طالب.
  - جدولة الواجبات التي يمكن القيام بها خلال اليوم الدراسي.
  - عرض تلميحات زمنية.
  - تخطيط مجموعة متنوعة من الأنشطة. ص (٧٤-٧٥).
- ويعتبر مبدأ بريماك Premack مهم أيضاً مراعاة وقت تصميم الجدول التعليمي. وطبقاً لـ Poloway & Patton (1993)، " فغالباً ما يسمى هذا المبدأ بقانون الجودة لأنه يُذكر بالتعليق التقليدي على منضدة العشاء " إذا تناولت الخضروات، فيمكنك حينئذ تناول الحلوى ". (P.102). ولذلك قم بجدولة الأنشطة ذات التفضيل العالي بعد الأنشطة ذات التفضيل المنخفض. وعلى سبيل المثال: فإذا أنهى الطلاب واجباتهم، يمكنهم حينئذ اختيار نشاط وقت الفراغ.

وعادة ما يكون من الأفضل البدء بالجدول التركيبي الذي يتضمن أنشطة موجزة عديدة. ولذلك يمكن أن تكون الأنشطة أطول عندما يتقدم الطالب ويمكن كذلك عرض خيارات كثيرة. وينبغي إشراك الطالب في الجدول وأن يظل متناسقاً من يوم لآخر وأن يقوم بعرض إرشادات لمساعدة الطلاب على معرفة ما ينبغي عليهم فعله في أي وقت خلال اليوم. ويوضح شكل ٧-٨ جدول لحصة ثانوي مدتها ٥٥ دقيقة ويتم تخصيص زمن لبداية ونهاية الحصة، التعلم مع المعلم، والأنشطة المركزية للمجموعات الصغيرة والعمل المستقل.

شكل ٧-٨ عينة من جدول لصف ثانوي

النشاط	القدر	الزمن
البداية : الترحيب، وجمع الواجبات، وتوجيهات لأنشطة اليوم	5 دقائق	9:00
مجموعة أ : تعليم مجموعة صغيرة مع المعلم. مجموعة ب : عمل مستقل. مجموعة ج : عمل لمجموعة صغيرة في المركز.	15 دقيقة	9:05
مجموعة أ : عمل مستقل. مجموعة ب : عمل للمجموعة صغيرة في المركز. مجموعة ج : تعليم مجموعة صغيرة مع المعلم.	15 دقيقة	9:20
مجموعة أ : عمل لمجموعة صغيرة في المركز. مجموعة ب : تعليم لمجموعة صغيرة مع المعلم. مجموعة ج : عمل مستقل.	15 دقيقة	9:35
النهاية : التغذية الراجعة في أنشطة اليوم، توجيهات لواجبات الغد.	5 دقائق	9:50

## اختيار مواد التعلم بحكمة

تعتبر المواد التعليمية، والوسائل والأدوات مصادر أخرى يقوم المعلمين بإدارتها. وما يجب أن يؤخذ في الاعتبار بشكل رئيس هو قدرة المعلم على الاختيار. وبناء على ذلك، فقد كان لعدد قليل من المعلمين دعم مالي غير محدود، وميزانية للمواد التي يجب استخدامها بحكمة، وقد أوصى Smith et al (1978) بتقييم كل من الجوانب الفنية والعلمية للمواد التعليمية. وهناك عامل فني مهم وهو صدق المادة وإثبات فعاليتها للاستخدام الموصى به، وتتضمن الاعتبارات العلمية، وتكلفة المادة، وعدد الطلاب الذين يمكن استخدامها معهم، وقوة وجوده بنائها، وإمكانية نقلها. ووفقاً لما أورده Good man (1978) ينبغي أن يضع المعلم في اعتباره عدد من السمات مثل: مستوي الصعوبة، وتسلسل العرض، ونماذج المدخلات، ونماذج الاستجابة. ويحتوي الشكل ٧-٩ على قائمة لفحص عدد من العوامل المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم المواد التعليمية.

الشكل ٧-٩	قائمة فحص لتقييم المواد التعليمية
	<b>التدريس</b>
(١)	هل تم تحديد إجراءات التدريس لكل درس بوضوح؟
(٢)	هل تعرض المادة أقصى قدر من تدريس المعلم المباشر للمهارات أو المفاهيم المعروضة؟
(٣)	هل يعرض تدريس المعلم المباشر مشاركة واستجابة الطالب النشط؟
(٤)	هل تعتبر الدروس التعليمية المباشرة قابلة للتكيف للتعليم الفردي أو المجموعة الصغيرة؟
(٥)	هل يتم استخدام مجموعة من أساليب التلميح والتحفيز لاستنباط استجابات الطالب الصحيحة؟
(٦)	عند استخدام التعليم الشفهي، هل يتواصل التعليم بأسلوب منطقي واضح؟
(٧)	هل يقوم المعلم باستخدام النمذجة والتوشيح عندما تكون ملائمة للمهارات التي يتم تدريسها؟
(٨)	هل تحدد المادة إجراءات التصحيح والتغذية الراجعة للاستخدام أثناء التدريس؟
	<b>الممارسة</b>
(١)	هل تحتوي المادة على أنشطة الممارسة الملائمة التي تؤدي إلى إجادة المهارات أو المفاهيم؟
(٢)	هل ترتبط أنشطة الممارسة بطريقة مباشرة بالسلوكيات الناتجة المرجوة؟
(٣)	هل تعرض المادة الممارسة الكافية للمتعلم (ذو الاحتياجات الخاصة)؟
(٤)	هل تعرض المادة التغذية الراجعة للاستجابات أثناء الممارسة؟
(٥)	هل يمكن للمتعلم إتمام أنشطة الممارسة بطريقة مستقلة؟
(٦)	هل تساعد المادة على خفض احتمال الخطأ المستقل عن أنشطة الممارسة؟
	<b>تتابع التدريس</b>
(١)	هل تم تحديد غرض وتسلسل المادة بوضوح؟
(٢)	هل تم ترتيب الحقائق أو المفاهيم أو المهارات بأسلوب منطقي من البسيط إلى المعقد؟
(٣)	هل يتواصل التسلسل بخطوات بسيطة يحزرها المتعلم (ذو الاحتياجات الخاصة)؟
	<b>المحتوي</b>
(١)	هل يمثل انتقاء المفاهيم والمهارات مجال المحتوى بدرجة كافية؟
(٢)	هل يتناسب المحتوى مع الأهداف الموضحة؟
(٣)	هل تعتبر المعلومات المعروضة في المادة صحيحة؟
(٤)	هل تعتبر المعلومات المعروضة في المادة جديدة؟

٥) هل يتم تمثيل وجهات النظر المتنوعة المتعلقة بأولويات العلاج... والمعاقين، والأيدلوجيات، والقيم الاجتماعية، ونوع الأدوار، والطبقة الاجتماعية والاقتصادية.. الخ بطريقة موضوعية؟

٦) هل يتصل محتوى وموضوع المادة بحاجات الطلاب (ذوي الاحتياجات الخاصة) وأيضاً حاجات الطلاب الآخرين في الصف المنتظم؟

#### الأهداف السلوكية

١) هل يتم توضيح أهداف المادة؟

٢) هل تتناسق الأهداف السلوكية مع أهداف حجرة الصف؟

٣) هل تم توضيح الأهداف فيما يتعلق بالنواحي السلوكية متضمنة سلوك الطالب المرغوب فيه معايير قياس السلوك والمعايير المرجوة للأداء؟

#### سلوكيات البدء

١) هل تحدد المادة شروطاً مسبقة للمهارات الضرورية لدى الطالب لاستخدام المادة بسهولة؟

٢) هل تتناسق مهارات الطالب اللازمة مع أهداف المادة؟

#### التقييم الأولي / الوضع الأولي

١) هل تعرض المادة طريقة لتحديد الوضع الأولي في المادة؟

٢) هل تتوافق مهارات الطالب الأساسية مع أهداف المادة بدقة؟

#### القياس / التقييم المستمر

١) هل تعرض المادة إجراءات تقييم لقياس النجاح وإجادة الأهداف؟

٢) هل توجد عبارات تقييم كافية لقياس تقدم المتعلم بدقة؟

٣) هل يتم عرض الإجراءات و / أو أدوات الاحتفاظ المستمر بالسجلات؟

#### المراجعة والحفظ

١) هل تم عرض تدريب ومراجعة مادة المحتوى؟

٢) هل تم وضع أنشطة المراجع والحفظ بطريقة نظامية ومتناسقة؟

٣) هل تم تزويد المتعلم (ذوي الاحتياجات الخاصة) بأنشطة المراجعة والحفظ الملائمة؟

#### الدافع / الاهتمام

١) هل تم إقامة أو اقتراح إجراءات التعزيز للاستخدام في البرنامج؟

٢) هل تم تحديد إجراءات لعرض التغذية الراجعة للطلاب أثناء تقدمه؟

٣) هل تم تصميم البرنامج لإثارة وتنمية الطالب؟

#### إمكانية التكيف للفروق الفردية

١) هل يمكن التقدم طبقاً للتغيرات في معدل إجادة المتعلم؟

٢) هل يمكن تكيف طريقة الاستجابة طبقاً للحاجات الفردية للمتعلم؟

٣) هل يمكن تكيف طريقة التدريس طبقاً للحاجات الفردية للمتعلم؟

٤) هل يمكن أن يتقدم الطالب في المهام المتتابعة عندما يُظهر كفاءة؟

٥) هل يمكن وضع المتعلم في المادة طبقاً لمستواه؟

٦) هل تعرض المادة استراتيجيات تدريس بديلة للطلاب الذي يفشل في إجادة الموضوع؟

#### الخصائص المادية للمادة

١) هل الشكل منظم؟

٢) هل تصميم المادة صحيح نحويًا وخالٍ من الأخطاء المطبعية؟

٣) هل الصور وال فقرات واضحة، وجذابة ومتناسقة المحتوى؟

٤) هل حجم ونظام الشكل ملائم للطلاب؟

٥) هل تعتبر المكونات السمعية ذات وضوح وتكبير صوتي كافٍ؟

٦) هل تعتبر المادة مستمرة؟

٧ هل يمكن تخزين المواد وتنظيمها بسهولة لاستخدامها في حجرة الصف؟  
اعتبارات للمعلم

- ١ هل تم توفير دليل للمعلم أو مجموعة إرشادات للمعلم؟
- ٢ هل تعتبر تعليمات المعلم واضحة، تامة وغير غامضة؟
- ٣ هل تقوم المادة بتحديد المهارات والقدرات المطلوبة بواسطة المعلم مع المادة بفاعلية؟

وعادة يقوم المعلمون بتصميم موادهم التعليمية إذا لم تكن المواد التجارية متاحة أو باهظة التكلفة. ولذلك فعندما يتم تكريس الوقت والجهد لإنتاج أدوات تعليمية حديثة، ينبغي أن ينفذ المعلم من وضع المواد التي تدوم طويلاً. ويذكر - Cohn & Hart (1978) Hesteer بأنه " لا تصنع المادة مرتين، بل اجعلها قابلة للتحمل منذ البداية " (P.57). ويمكن على سبيل المثال أن يقوم معلمي الصفوف الابتدائية بتأليف ورق عمل لمسائل الرياضيات، وقد يرغب معلمي الصفوف الثانوية في الاحتفاظ بملف، أو كراسة أو ديسك كمبيوتر مع نشره بيانياً أو توجيهات لواجبات حجرة الصف. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي توفير المواد من تصميم المعلم لسنوات عديدة. وقد تكون ورقة الأعمال التحريرية أو النشاط من العام الماضي الشيء الوحيد المطلوب للعام القادم بالرغم من عدم فائدته هذا العام. وينبغي تخزين المواد التجارية وكذلك المواد التي من صنع المعلم داخل الصف، وذلك لكي يمكن وضعها بسهولة واسترجاعها بواسطة الطلاب والمعلم على حد سواء. ويوصي Mercer & Mercer (2005)، باستخدام نظام الملفات للتنظيم حيث يتم تنظيم المواد طبقاً لموضوع الدرس (مثل القراءة) ثم تنظيمها طبقاً للمهارة (الفهم). وهناك احتمال آخر وهو نظام ملف المهارة الذي يتم تصميمه لاستخدام الطالب داخل المواد التطبيقية التي يتم تسلسلها طبقاً للمهارات واختبارات المهارة التي تم تضمينها. Stowitschek et al.(1980).

#### إدراج نصائح للمعلم

##### الأقران المعلمين والمتطوعين البالغين

يعتبر الأقران المعلمين والمتطوعين البالغين موارد تعليمه ذات قيمة. ويقومون بمساعدة المعلم من خلال مسنوليتهم عن بعض الواجبات الأكثر روتينية في حجرة الصف. لذلك تعتبر الخطوات الأولى في بداية التعليم الخاص من الأقران أو برنامج المتطوعين من البالغين تخصيص المهام التي يفرضاها هؤلاء المساعدين. و تذكر وقت اختيار المهام التي ستكون ضرورية لتدريب المعلم الخاص والمتطوعين لأداء هذه المهام.

لذلك يمكن تدريب المعلم الخاص من الطلاب لـ

- تزويد الطلاب بالتغذية الراجعة الخاصة بدقة الإجابة.
  - تصحيح الواجبات الكتابية .
  - تقديم المعززات مثل: الثناء الشفهي والنقاط باستخدام فنية الاقتصاد الرمزي.
  - تدريس المهارات المحددة للأفراد أو المجموعات الصغيرة من الطلاب.
  - الإشراف على الأنشطة المستقلة مثل مراكز التعلم.
  - إدارة التقييمات البسيطة .
- ويمكن أيضاً تدريب المتطوعين البالغين لأداء أي مهمة من المهام المقترحة للمعلم الخاص من الطلاب. ويمكن أن يتعلموا أيضاً.
- الإشراف على مجموعات صغيرة من الطلاب في حجرة الصف، وفي الغذاء، وأثناء الطابور وهكذا.

- جمع وتسجيل البيانات عن أداء الطالب.
  - المساعدة في إعداد المواد التعليمية.
  - أداء الواجبات الكتابية الروتينية.
  - المساعدة في الأعمال الروتينية للحفاظ على حجرة الصف.
- وضع في ذهنك عند اختيار الواجبات للمعلم الخاص من الأقران أنهم طلاباً. لذلك قم باختيار المهام التي تتصل بصورة مباشرة بالتعلم الدراسي واحتفظ بالأعمال الروتينية الكتابية وإدارة الصف.
- وهناك اعتباراً آخر مهم وهو النظام الذي سيستخدمه المعلم للاتصال بمعلم الأقران والمتطوعين بعد تدريب هؤلاء المساعدين لحجرة الصف. ويقترح Hammill & (1986) Bartel استخدام كراسة تحتوي على ثلاث أشكال مختلفة:
- خطة المعلم الخاص للدرس، وهي: وصف للأنشطة، والإجراءات التعليمية، وتقدير الوقت الذي يتم قضاؤه في كل درس.
  - سجل المعلم الخاص للأداء، استمارة تقرير للمعلم الخاص يسجل فيها بيانات أداء الطالب و أي ملاحظات عن جلسات التعليم الخاص.
  - مذكرة المعلم، صفحة للمعلم لإمداد المعلم الخاص بالتغذية الراجعة، والثناء على الأداء الجيد، واقتراح أفكار للتغيير.

#### نقاط يجب تذكرها

- يقوم المعلمون بتنظيم، وإدارة وتنسيق بيئة التعلم.
- تؤثر البيئة المادية للصف على اتجاهات الطلاب وسلوكهم الاجتماعي، وينبغي أن تكون آمنة، وخالية من العوائق ومريحة وجذابة.
- يساعد تنظيم فراغ الصف حسب الوظائف على تشكيل بيئة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأعضاء الصف الآخرين.
- تؤثر البيئة التعليمية للصف على كل من التحصيل والأداء غير الأكاديمي.
- يعتبر التعليم باستخدام المجموعات الكبيرة استغلالاً فعالاً للوقت، وتعتبر المجموعات المتجانسة الخاصة الأسلوب الأمثل لتعلم المهارة وللتعليم الفردي.
- يتم استخدام مواد التعلم الذاتي من أجل مراقبة الممارسة المستقلة للطلاب.
- ويمكن أن تعرض التقنيات التعليمية مواد جديدة، وفرص للممارسة وتساعد كمصدر للمكافأة وتزيد من المهارات الاجتماعية للفرد وتساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على تجاوز الصعوبات.
- يعتبر الوقت، والمواد والأجهزة التعليمية وأعضاء التدريس موارد أساسية للتعلم يتم إدارتها من خلال المعلم.
- تساعد الجداول اليومية في إدارة الوقت حيث ينبغي جدولة الوقت للوصول إلى أقصى مشاركة من الطالب في مهام التعلم المهمة.
- يمكن أن يكون الأقران المعلمين مساعدين فعالين في حجرة الصف.

#### أنشطة

- (١) تعرض كثير من الصحف التعليمية مقترحات للمعلمين عن تنسيق بيئة التعلم في حجرة الصف. ومن أمثلة ذلك تعليم الطلاب المعوقين، والتدخل في المدرسة والعيادة. ابحث عن عنوان يهيك وقم بتلخيص توصياته.
- (٢) قم بزيارة المدرسة، الجامعة، السوق أو المكتبة من أجل التأكد من مناسبتها وملابستها للمعاقين. هل توجد معوقات معمارية تعوق وصول بعض الأفراد ذوي الإعاقات؟ قم بمراقبة المنحنيات، والسلالم والانحدارات الشاهقة. وما إذا تم وضع

سلام للكرسي المتحرك، قم بسلوك هذا الطريق. هل هو أقل مباشرة؟ هل هناك إشارات تعريفية (مثل إشارات المراحيض، المصاعد، التليفون) بطباعة كبيرة أو بطريقة برايل؟

(٣) قم بفحص المكتبة، مركز المواد التعليمية والكاتالوجات من أماكن الإمداد الدراسي لمواد تصحيح الذات. قد ترغب أيضاً في الرجوع إلى كتاب " مواد تعلم التصحيح الذاتي للصف " بواسطة Bott & Mercer (1981). هل تعتبر هذه المواد متاحة للمواد التي تقوم بتدريسها ، هل تعتبر أكثر أو أقل تكلفة من المواد الأخرى ؟ وبرأيك هل يمكن للطلاب استخدامها بطريقة مستقلة وما هي مواد التصحيح الذاتي التي يمكنك تصميمها بنفسك؟

(٤) اتحد مع المعلمين الذين قاموا باستخدام معلمي الأقران أو المتطوعين البالغين في فصولهم. كيف يتم اختيار أو استخدام المساعدين في الصف وهل تم تزويدهم ببرنامج تدريبي. كيف يقوم المعلم بالاتصال بهؤلاء المساعدين؟ أطلب من المعلمين مناقشة مزايا استخدام معلمي الأقران المتطوعين؟ هل توجد أية عيوب؟

## تطبيقات المقرر المهارات الفنية و الحياتية

### ((مختارات من التراث الشعبي))

المكان	الزمن	التاريخ
القاعة تربية ١	١٢٠ دقيقة	اكثر من مقابل

#### الأهداف التعليمية :

- أن تتعرف الطالبة علي بعض مختارات من فنون التراث الشعبي .
  - ان تتعرف الطالبة على سمات الفن الشعبي.
  - اكساب الطالبة معلومات عن الاسس والعناصر التصميمية التشكيلية في وحدات الفن الشعبي.
  - اكساب الطالبة بيان عملي لطرق التشكيل الفني باستخدام عجينه النشا .
  - تشارك الطالبة في نشر الوعي الفني في المؤسسة الخاصة به.
- الوسائل التعليمية: ( جهاز عرض ( بروجوكتور - كمبيوتر ) - صورة تعليمية )

الأساليب والإجراءات التعليمية التعليمية: مرحلة التهيئة: يعرض الباحث النشاط عرض (ppt) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات:

#### صور مختاراه من الفن الشعبي



العرض بوربوينت عن :

#### مختارات الفنون الشعبية

##### الفنون الشعبية والتراث

- مقدمة .
- الفنون الشعبية .
- أهمية دراسة الفن الشعبي .
- الفن الشعبي التشكيلي .
- الفنان الشعبي التشكيلي .
- دلالة الألوان في الفن الشعبي .
- القادون الرمزي لوحدة الفن الشعبي .



## محتوي العرض:

ولقد بدأ الاهتمام بالفنون الشعبية منذ بداية القرن التاسع عشر وفي منتصف القرن نفسه أطلق الكاتب الإنجليزي "ويليام جون تومز" لفظ "فولكلور" على الفنون الشعبية وخصها بالعادات والتقاليد والخرافات . وقد بدأت الفنون الشعبية خلال القرن العشرين في تبوء مكانها بجوار باقي الفنون لتشمل أوجه الحياة المختلفة فأخذت صفة الصدق والأصالة دون الفصل بين الحياة والفن، وظل الفن الشعبي خلال عصور مصر المختلفة (الفرعونية والقبطية والإسلامية) يسير جنباً إلى جنب مع الفن الرسمي ، فقد لعب باعتباره تراثاً إبداعياً للإنسانية وباعتباره مآثورات شعبية داخل المجتمع الواحد دوراً أساسياً في كل مجتمع حتى عصرنا الحاضر على الرغم من سرعة التغيير والتعديل في الأشكال والأساليب .

## الفنون الشعبية Folk Arts :

ينظر إلى كلمة الفنون الشعبية أحياناً على أنها مرادف لمصطلح الفولكلور ، وينظر إليها أحياناً أخرى على أنها مرادف للحرف والصناعات وبعض الفنون التي تستهدف الجمال إلى جانب الفنة الشعبية . وقد تطلق أيضاً على بعض العروض التي تقوم على الموسيقى من إيقاع أو رقص إيماني أو رقص تعبيرى أو صفة تعبيرية ، وان كانت جماعية أو فردية. "وهذه الدلالات المختلفة للفنون الشعبية إنما جاءت أولاً وقبل أي شيء لاجتهاد في الترجمة من ناحية واختلاف مراحل الدراسة أو مصادر الدراسة عند المتخصصين وظل الفن الشعبي خلال عصور مصر المختلفة (الفرعونية والقبطية والإسلامية) يسير جنباً إلى جنب مع الفن الرسمي ، فقد لعب باعتباره تراثاً إبداعياً للإنسانية وباعتباره مآثورات شعبية داخل المجتمع الواحد دوراً أساسياً في كل مجتمع حتى عصرنا الحاضر على الرغم من سرعة التغيير والتعديل في الأشكال والأساليب .

## نشأة الفن الشعبي:

يعرف قاموس أو كسفورد الفن الشعبي بأنه اصطلاح يصف الأشياء والزخارف التي صنعت إما للاستعمال اليومي أو الزينة ، أو لأجل مناسبات خاصة مثل حفلات عقد القران والجنازات ، ويتأثر الفن الشعبي بأنماط الجماعة ومدى تذوقهم ، يتوارثه جيل بعد جيل . معتمداً على استمرار البنية الاجتماعية التي تتمثل غالباً في سكان الريف والحي الشعبي

## وينقسم الفن الشعبي الى ثلاث اقسام :-

- ١- حرف صناعات كان لها ماض في العصور الإسلامية والمسيحية و تتمثل في منتجات خان الخليلي ، كالتطعيم بالصدف والنقش على النحاس وأشغال الخيام والزجاج المعشق.... الخ .
- ٢- حرف وصناعات محصورة في الريف كالسلاسل والمراجين والحصر والمشغولات الليفية ، والأزياء الريفية ، وبعض أدوات الموسيقى كالربابة.
- ٣- حرف وصناعات بدأت في الريف ثم امتد نطاقها على المدن مثل الفخار والنسيج وأشغال الزجاج ، وتعرف بالفنون الشعبية.

## يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية: سمات الفن الشعبي :-

- ١ – التجريد والتلخيص :- هو اختزال بعض الأجزاء للإشكال أو مكوناتها الواقعية في البيئة ويمارسه اغلب الفنانين في مختلف المدارس الفنية ويطلق عليه التجريد في الفن

٢ - التسطیح :.إذا نظرنا إلى وحدات الفن الشعبي وعناصره الزخرفية نجد أن الفنان الشعبي قام بتسطيح تلك العناصر والوحدات ليعطي عليها البساطة ونجد أن تلقائيتها في تناوله للأشياء ونظرتة لها ونوع في صياغتها ليضفي عليها الجانب الفني في القيم التشكيلية والجمالية .

٣- التحريف :.قام الفنان الشعبي بالتحريف في عناصره ووحداته لتناسب مع طبيعة موضوعاته فكان لا يضع مقاييس في حساباته لأنه يعمل بإحساسه التلقائي لا تقيدته أسس وقواعد

### مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم بتشجيع الطالبات على التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل (١)، ومن خلال عرض النشاط التالي:

ما العناصر التصميمية التشكيلية في تصميم وحدات الفن الشعبي ؟

.....  
.....  
.....

تتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية: وهي العناصر التشكيلية لأي من الفنون ومنها (النقطة- الخط- الشكل- اللون- ملامس السطوح...) وتتوقف القيم الوظيفية التشكيلية لأي من تلك العناصر على علاقتها بغيرها من العناصر الأخرى، ولكل منها أسلوب متميز في تناول العناصر ، فالأسس الفنية هي التي يحاول الفنان الشعبي الوصول إليها في أعماله ولتحقيق هذه القيم بتناول الفنان الشعبي عدة عناصر سواء كان ذلك عن وعي أو دون أن يشعر أو يخطط له مسبقا ولكن (معظم الاتجاهات الفنية تشترك في أسس عامة للتصميم تعمل بمثابة الواقع البنائي لمكونات العمل الفني ومعظم الفنانين يطبقون هذه القيم في أعمالهم حسيا دون التفكير فيما يعملون ).

### مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض المختص المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل.

الأسس الفنية في تصميم الوحدات الزخرفية الشعبية ؟

.....  
.....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدتها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

١- الوحدة :- لا كيان للتصميم بدون وجود نظام ينسقه عناصره في وحده لا يفقدها التصميم حتى إذا تنوعت عناصره بل يزيد التنوع من الإحساس بالكمال والاتساق ، لذا(الوحدة هي الأساس الأول للتصميم وان بقية الأسس الأخرى هي أطراف مختلفة لتأكيد صفة الوحدة في العمل الفني وتحقق الوحدة بوجود عامل معين مهيم يحتل مركز الاهتمام وأخر ثانوي يقوم بمنزلة التابع للعامل المهيم ليؤكدده ، وتتألف وحدة العمل الفني الشعبي من خلال تأكيد العلاقات وتآلفها بين أجزاء الموضوع وعناصره ، حيث تنظم جميعها لتحقيق ما أراد الفنان الشعبي التعبير عنه.

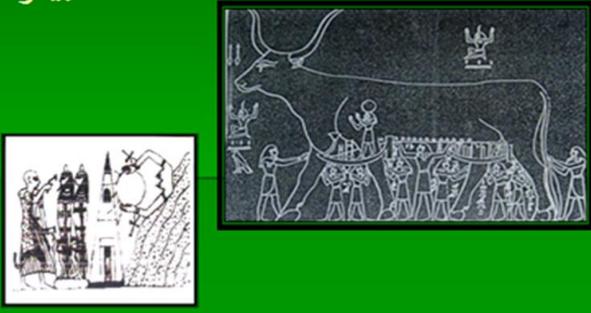
٢- الاتزان :-يقول (ارنهام)"أن الاتزان في ابسط أشكاله يتحقق بواسطة قانونين متعادلين في شدتهما ويتجاذبان في اتجاهين متضادين وان الاتزان في التصميم بغير توزيع للعناصر يجعل كل الحركات تؤدي إلى

السكون والاتزان نوعان واتزان بالتقابل واتزان غير متقابل". ويقوم اتزان العناصر التشكيلية في العمل الفني الشعبي على عدة محاور فبالرغم من أن الفنان الشعبي كان يرسم وحداته وأشكاله دون أي تخطيط مسبق وكان يوزعها على سجيته وبكل إحساس فطري وذاتي إلا أن التلقائية عنده أظهرت أن القيم الجمالية لديه قائمة على الاتزان والتناغم بين الوحدات التشكيلية .

### مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل (٢)، ومن خلال النشاط التالي يقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف عن المراحل التي مر بها الرمز الشعبي وتطوره عبر العصور من خلال العروض السابقة تقوم الطالبات بتخطيط للتجميع بعض الصور الفن الشعبي قديما كما هو موضح في الصور التالي :

تتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

<p><u>عينة</u> <u>الدراسة</u></p>	<p>صور من عصر الفنون البدائية :-</p>  <p>توضح الصورة رسم يمثل الحصان الصيني في كهف لاسوجنوب غرب فرنسا ، يوضح الحيوانات الطريدة وقد اسابتها السهام . نقلًا من مختار المطار - الفنون الجميلة - دراسات في ادبيات الفن التشكيلي في مصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة - ٢٠٠٢م</p>	<p><u>العصر</u> <u>البدائي</u></p>
<p><u>عينة</u> <u>الدراسة</u></p>	<p>كما نرى "رع" الذي اتخذ من الطيور "الصقر" ليكون رمزا له فهو ملك الطيور ورب طيور السماء . ولذلك نرى الشمس ترسم كثيرا كما لو كان لها جناحان . الخ. أيضا من طائر العنقاء رمزا آخر له وكان يسمى طائر "البيتو"</p> 	<p><u>العصر</u> <u>الفرعوني</u></p>

<p><u>عينة</u> <u>الدراسة</u></p>		<p><u>العصر</u> <u>القبطي</u></p>
<p><u>عينة</u> <u>الدراسة</u></p>		<p><u>العصر</u> <u>الاسلامي</u></p>

### مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح الباحث للطلّبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح. ومن التفسيرات التي يقدمها المعلم لطلّباته: ويوضح الشكل رمز شعبي قبطي يعبر عن الخير – رسمها الأقباط على أيديهم ليتعارفوا خوفاً من بطش الرومان بهم- المتحف الانثولوجي الجمعية الجغرافية المصرية – بالقاهرة. أما التأييد فيقدم للطلّاب عندما يتم تحقيق تقدم أصلي حقيقي، يتوصل الطالب بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية: من عبارات التأييد: كأن يقول الباحث لطلّباته: ذلك صحيح الاختيار صحيح.



## مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل (٤)، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كمييسر للعملية التعليمية.

### علاقة الفنان الشعبي بقواعد الفن ؟

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

لقد حقق الفنان الشعبي نوعاً من إدراك الحقيقة بقواعد الفن فنشد الإيقاع في الخطوط والانسجام في ألوانه والدقة في أشكاله وقد اكتشف هذه الصفات دون اللجوء إلى المنظور أو الظل أو النور وفي النهاية حصل على عمل فني حقق إحدى الوظائف الأساسية للعمل الفني وهي أن يجعل شعورنا بالمتعة البصرية موضوعياً ، ولكن الفنان الشعبي عرف أن الوسيلة التي استخدمت هذا الغرض وهي (الإيقاع – الانسجام – الدقة) تخدم أيضاً وظيفة رمزية معينة ألا وهي التعبير عن النظام الأبدي وانسجام الكون .

### التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل (٥)، ومن خلال المهمة التالية:

### من العناصر التصميمية التشكيلية في زخرفة الوحدات الفن الشعبي :

يقارن الباحث (كميسر للتعلم) إجابات الطالبات بالإجابات الصحيحة التالية: ويتعامل الفنان الشعبي في المشغولة الفنية الشعبية مع نوعين من الألوان :

١- الألوان المحايدة يكثر فيها استخدام الخامات الطبيعية كالأخشاب والفخار والجلود بألوانها الطبيعية أو تلوينها بألوان محايدة

٢- الألوان الزاهية سابقة التجهيز وأحياناً يكتفي بلون واحد فعلى سبيل المثال ، نجد العمائم النوبية قد زخرفت باللون الأبيض فقط .

أما عند استخدام أكثر من لون يلاحظ تبادل الألوان بمعنى أن تحدد المساحات اللونية بخطوط ذات ألوان مختلفة وقد يستخدم لون معين أكثر من باقي الألوان ويصبح اللون هو الساند في العمل الفني.

ومن ثم يشخص الباحث نواحي الضعف لدى لطالباته ويعالجها ونواحي القوة لديهم ويدعمها.

### الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها من خلال الاتي .:

### بيان عملي لطرق التشكيل الفني باستخدام عجينه النشا :

- بعد إحضار الماء في دورق معدني ، إضافة لها بعض النشا .
- ثم استخدام التقليب الجيد وهي على الموقد .
- بعد فترة نضع النشا حتى تصبح سميقة القوام في مكان بارد .
- شد ورق الأبيض على لوح أبلأ كاش والضغط عليها بمسمار الضغط .

- إحضار كرتونة صغيرة وفرد النشا على حسب مساحة الورقة بحيث تملئ الورقة المراد عمل الملامس اللونية عليها
- بعد أن أصبح النشا على كل أجزاء الورق وإحضار الأدوات التشكيلية المكونة من تعريفات لعمل الملامس اللونية على اللوحة .
- إضافة بعض من ألوان الصبغة حسب الطلب سواء أن كانت ألوان أساسية أو ثانوية أو مركبة على الورق المستخدمة .
- القيام بعملية مزج الألوان في بعضها حتى يخرج من الألوان الأساسية ألوان أخرى بها تدرج وعلاقات لونية وفنية
- ترك العمل مدة زمنية معينة حتى يصل إلى التماسك الشكلي للملامس .
- استخدام هذه الطريقة أكثر من مرة لعمل ملامس لونية متنوعة ومختلفة الألوان والأشكال والفراغان

### التقويم الاداء الفنى :

- ١- نقد اللوحات أثناء العمل فيها .
- ٢- متابعة المعلم أثناء العمل .
- ٣- التوجيه الفردي والجماعي لإخراج عمل فني مفيد يحقق القيم الجمالية .



صور من اعداد الباحث للتوضيح الفكرة المقترحة

## مقومات الجمال بالفن الشعبي (إبراز الملامس اللونية للخامة )

المكان	الزمن	التاريخ
القاعة تربية ١	١٢٠ دقيقة	اكثر من مقابل

### الأهداف التعليمية :

- ١- أن تتعرف الطالبة علي الخشب المطعم بالصدف احدي مختارات الفنون التراث الشعبي .
  - ٢- ان تتعرف الطالبة على مراحل التطعيم بالصدف.
  - ٣- اكساب الطالبة معلومات عن الزجاج المعشق.
  - ٤- اكساب الطالبة معلومات عن الحرفة استخدام منتجات النخيل
  - ٥- اكساب الطالبة بيان عملي لطرق تشغيل خامات النخيل.
  - ٦- تشارك الطالبة في نشر الوعي الثقافي الانساني من خلال الفنون التراث الشعبي.
- الوسائل التعليمية: ( جهاز عرض ( بروجيكتور - كمبيوتر ) - صورة تعليمية )

### الأساليب والإجراءات التعليمية:

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث النشاط عرض (ppt) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات:

### الخشب المطعم بالصدف:

احدى الحرف القديمة التي لا تزال تلقى رواجاً في السوق من قبل المولعين بالجمال والأصالة، الخشب المطعم بالصدف، العارفون به يستطيعون أن يميزوا دقة واحتراف الفنان الذي قام بنقشه وما إذا كان أصلياً من الصدف وما هو مجرد تقليد، وكثيراً ما نجد هذا النوع من التحف في المزادات التي تهتم بالقديم الراقى، ويبيع بأسعار تصل إلى مبالغ طائلة، خاصة إذا ما كانت صناعة يدوية، أما اغلب من يقبل عليها فهم التجار وهواة جمع الانتيكات الفاخرة.

يوجد في الأسواق حالياً بعض القطع الحديثة من الخشب المطعم بالصدف، وله من يطلبه علماً انه يبيع بأسعار زهيدة قياساً بالموجود من التحف، وهو تقليد للفن الأصلي زيادة على ذلك أن الآلة قد تدخلت في صناعته، وبدلاً من حفر الخشب باليد ولصق الصدف داخله يلصق الصدف على السطح، كما أن هناك قطعاً جاهزة بالرسومات المطلوبة يمكن ان تلصق على الخشب، وهي لا تحتوي بالتأكيد على صدف حقيقي، بل مجرد تقليد لصدف من البلاستيك، فن التطعيم هو تثبيت مواد منتقاة في مكان يتم حفره علي السطح الخشبي بهدف تجميله بزخارف معينة اهم المواد المستخدمة في التطعيم

- الصدف

- العظام بأنواعها

- الاخشاب الثمينة

- كالأبنوس- الاحمر - النحاس - والفضة

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعليم) إلى الإجابات التالية

## مراحل التطعيم بالصدف...



بيان بالصور يوضح توصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية

مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل (٦)، ومن خلال عرض النشاط التالي:

تكلمى عن الزجاج المعشق؟

.....  
 .....  
 .....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

**الزجاج المعشق**

يمكن أن يشير المصطلح «زجاج معشق» إلى الزجاج الملون كمواد أو إلى أعمال مكونة منه. طوال تاريخه الممتد إلى ألف عام، طُبِق المصطلح بشكل شبه حصري على نوافذ الكنائس والمباني الدينية الهامة الأخرى. على الرغم من أن لوحات الفنانين المعاصرين بالزجاج المعشق مصنوعة تقليدياً على شكل ألواح مسطحة وتستخدم كنوافذ، لكنها تشمل أيضاً هياكل ثلاثية الأبعاد ومنحوتات.

مادة الزجاج المعشق عبارة عن زجاج لُون عن طريق إضافة الأملاح المعدنية أثناء صنعه. يُصنَع الزجاج الملون من ألواح زجاجية معشقة ترتب فيها قطع صغيرة من الزجاج لتشكيل أنماط أو صور، وتُجمع معاً (تقليدياً) بشرائط من الرصاص وتُدعم بإطار صلب. وغالباً ما تُستخدم التفاصيل المطلية والبقع الصفراء

لتحسين التصميم. يطبق مصطلح الزجاج المعشق أيضاً على الألواح الزجاجية التي تظلى بالألوان ويُدمج اللون مع الزجاج في الفرن.

### مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل،\_ انتشر هذا فن الزجاج المعشق في العصر الفاطمي والعهد الايوبي والمملوكي والعثماني ، وما هي اشهر الاماكن الزاخرة :

.....  
 .....  
 .....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدم الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

وانتشر هذا الفن الزجاج المعشق في العصر الفاطمي والعهد الايوبي والمملوكي والعثماني .

ومن اشهر الاماكن الزاخرة :

- ١- مسجد الصالح
- ٢- ضريح نجم الدين ايوب
- ٣- السلطان قلاوون
- ٤- مدرسة جوهر



### مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل (٧)، ومن خلال النشاط التالي يقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف عن النخلة وتطورها عبر العصور .

قامت على كل جزء من النخلة بعض الحرف الشعبية حيث أنشأ المصريون منتجات تخدم أغراضهم في حياتهم اليومية من أجزاء النخيل؛ وهي كالتالي: ١- جريد النخل الأقفاص، السراير والكنب والكراسي والترابيزات من جريد النخيل. ٢- سعف النخيل (خوص النخيل) السلال، طبق البوش الأسواني، المشنات، الطواقي كما يستخدم في الاحتفال بعيد القيامة حيث يتم عمل صلبان وأسوار وأشكال متعددة تخص المناسبة. ٣- عيدان سباطة البلح (عرجون النخيل) مقشآت ٤- الكارينا حشو الكراسي والكنب الأفرنجي. ٥- ليف النخيل الدواسات، المقشآت، الحبال، المزابل، الزعافة. ٦- صناعات غذائية تعتمد على ثمار النخلة (البلح) العجوة، تجفيف التمور. ٧- جذع النخلة. تسقيف المنازل الريفية بجذع النخلة بعد قطعه نصفين بالطول. ٨- نواة البلح يصنع منها الزيوت والمخلفات تستخدم كعلف.

تتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات الخاصة بتخطيط للتجميع بعض الادوات قديما كما هو موضح في الشرح المرفق :

- ادوات: لكل حرفة من الحرف الشعبية التي تعتمد على أجزاء النخيل أدوات خاصة لذا فهناك الكثير والكثير من الأدوات.
- آلات: لكل حرفة من الحرف الشعبية التي تعتمد على أجزاء النخيل أدوات خاصة لذا فهناك الكثير والكثير من الآلات والماكينات
- خامات: يعد كل جزء من النخلة مادة خامة للكثير من الحرف الشعبية مثل الجريد مادة خام لصناعة الأقفاص والسراير والكنب والترابيزات ... وهكذا
- أزياء: لا توجد أزياء خاصة للعاملين بالحرف المرتبطة بالنخيل ...
- منتجات: لكل حرفة من الحرف المرتبطة بالنخيل منتجات فمثلاً: الأقفاص، السراير، الكنب، الترابيزات، السلال، طبق البوش الأسواني، المشنات، الطواقي، الدواسات، المقشآت الحبال، المزابل، الزعافات، العجوة.

### مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح الباحث للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح. ومن التفسيرات التي يقدمها المعلم لطالباته:



## مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل (٨)، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كميكر للعملية التعليمية.

اساليب وطرق تشغيل خامات النخيل؟

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

### طرق تشغيل خامات النخيل

- ١- اساليب حياكة بالطريقة المنفوفة
- ٢- اساليب حياكة بالطريقة المصفورة



### التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل (٩)، ومن خلال المهمة التالية:

### اهم المواد المستخدمة في التطعيم؟

.....

يقارن الباحث (كميسر للتعلم) إجابات الطالبات بالإجابات الصحيحة التالية: فن التطعيم هو تثبيت مواد منتقاة في مكان يتم حفره علي السطح الخشبي بهدف تجميله بزخارف معينة

اهم المواد المستخدمة في التطعيم .

- ١- الصدف
- ٢- العظام بأنواعها
- ٣- الاخشاب الثمينة
- ٤- كالأبنوس- الاحمر - النحاس - والفضة

ومن ثم يشخص الباحث نواحي الضعف لدى لطالباته ويعالجها ونواحي القوة لديهم ويدعمها.

## الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ بعض الأعمال الفنية المسطحة من وحي البيئة تمثل الحياة والمهن الشعبية يجب اتباع الآتي :

- (١) إحضار الرسومات التي تعبر عن الشكل أو الرمز المناسب .
  - (٢) تكبير الرسمة على حسب مساحة العمل المطلوبة .
  - (٣) تطبع الرسم بالكربون على الورق المقوى (النصبيان) .
  - (٤) يفرد ببواقي الغرامة على الرسمة المطبوعة وكل جزء حسب لونه ، ونضغط برفق .
  - (٥) وحذف الأجزاء الزائدة في العمل حتى يظهر بالمظهر اللائق .
- صور توضيحية لبعض الحياة والمهن الشعبية والتراثية :



### التقويم الاداء الفني :

- ١- نقد اللوحات أثناء العمل فيها .
- ٢- متابعة المعلم أثناء العمل .
- ٣- التوجيه الفردي والجماعي لإخراج عمل فني مفيد يحقق القيم الجمالية .



### صور من اعداد الباحث للتوضيح للفكرة المقترحة

## مقومات الجمال بالخامة (إبراز بعض المصطلحات الفنية)

التاريخ	الزمن	المكان
أكثر من مقابل	١٢٠ دقيقة	القاعة تربية ١

### الأهداف التعليمية :

- ١- تعرف أنواع الخامات اللازمة للموضوع الفني .
  - ٢- تميز بين أنواع الخامات الطبيعية المصدر والصناعية .
  - ٣- تصف الدور الوظيفي للخامات الأساسية في التربية الفنية في حياتنا اليومية .
  - ٤- تعرف معنى التوليف وأهميته التجريب وعلاقة بالمشغولة عنه .
- استراتيجية التدريس :** ( العصف الذهني )
- الوسائل التعليمية :** ( جهاز عرض ( بروجيكتور - كمبيوتر ) - صورة تعليمية )



جامعة جنوب الوادي يفتا .  
كلية : التربية  
شعبة الطفولة  
الفرقة الثالثة

### الخامات والادوات وطرق التشكيل

تحت إشراف الدكتور:

ا.م.د/ حسن حمدي احمد  
أستاذ تربية الطفل المساعد

### الأساليب والإجراءات التعليمية التعليمية:

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث عرض ( ppt ) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات من خلال محتوى العرض

اكتساب الطالبة معرفة خامات البيئة، ان تتعرف الطالبات على الادوات المستخدمة، ان تظهر الطالبة وعيا بأهمية المهارات الفنية واليدوية.

- عرض بيان عملي للبعض الخامات في قالب فني .

الخامات الحديثة وخصائصها : لقد أمدتنا الطفرة الصناعية والمنجزات التكنولوجية بالعديد من الخامات تخير منها الفنان وأبداع، ويتعرض الباحث للبعض منها علي سبيل المثال لا الحصر لعدة اعتبارات ارتبطت بأساسيات موضوع البحث، كما أنها خامة تنتمي في هيتها إلى المسطحات ( ذات البعدين )، كما أن لها خصائص إنشائية تتطلب الفكر والنظام والقدرة علي التخيل .

- وتنقسم إلى نوعين : خامات معتمة Somber Materials
- خامات شفافة Transparent Materials

### مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة المعلم فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل (١٠)، ومن خلال عرض النشاط التالي:

### تكلمي عن أنواع الخامات وخصائصها ؟

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

انواع الخامات المستخدمة في العمل الفني:

يوجد بأشكال ذات مسطحات مستوية ويختلف سمكه باختلاف نوعه وحسب الغرض من استخدامه .

### خصائصه الخامات المستخدمة :

- ١- سهولة التشكيل بطرق مختلفة كالقطع واللي والطي واللصق .
- ٢- تتعدد الألوان والمساحات والأشكال.
- ٣- لا يتطلب قدرات مهاريه خاصة في استخدامه .
- ٤- لا يشكل أي نوع من الخطورة علي الممارس عند التعامل معه .
- ٥- أبسط الخامات تعبيراً عن المجسمات الهندسية .

فإذا نظرنا إلى الخامة كعنصر أساسي من عناصر تكوين العمل الفني، لوجدنا أن الخامة كمادة لا تكتسب صفة فنية أو تؤدي بنا إلى إيجاد علاقات تشكيلية، إلا بعد أن تكون يد الفنان قد امتدت إليها، فخلقت منها شيئا محسوسا قادر علي الإفصاح بلغة تعبيرية، وبذلك يستطيع الفنان بأسلوبه وطريقة تنفيذه للعمل بتلك الخامة أن يضيفي عليها - بجانب خصائصها التشكيلية - خصائص تعبيرية أيضا، فعند دخول الخامة في العمل الفني نشعر أنها قد اكتسبت ليونة وطواعية، بفعل المهارة الفنية للفنان وإدراكه لخصائصها، مما يساعد في إظهار التعبير عن الموضوع المراد عمله .

### الخامة كجزء من ثلاثية التعبير (الخامة - الفكرة - التقنية)

الخامة هي الوعاء الظاهر والملموس لنوعية الفكر، والتي يستطيع الفنان أن يقول أفكاره من خلالها، وهي مقياس لتوتره أو استقراره. ومن خلال حركة الخامة نستطيع التعرف واستشفاف حالة الفنان الوجدانية، والتي لازمته أثناء العمل، بل ربما تكون هي المثير الذي يشحن الفنان بالتوتر والمحرك لإبداعه.

الخامة تتجاوز حدود مكوناتها المادية كشكل للإشارة إلى أعماق من ذلك، إلى ما يعنيه الشيء ويحتويه ، بل هي الأداة المصاغة لتكون فكراً أو لتغيير فكراً .

إن لكل مادة جسد يتحدث بلغة خاصة عن نفسه. هذه اللغة هي روح المادة التي يسعى الفنان إلى كشفها والسماح لها بالانطلاق والتحليق من خلال عمل يضح بالحياة والدفع.

## مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل:

فن استخدام خامة الورق من خلال مناقشة ورقة عمل ( ١١ )

.....  
 .....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدم الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

### خامة الورق :

ويعرف بالورق المصقول أو المطلي، حيث يكسوه طبقة من الدهان المعدني علي أحد وجهيه أو كليهما بواسطة الفرشاة الميكانيكية ، وعند جفاف الدهان فان السطح يكتسب لمعانا وملمسا ناعما تماما . وورق الفن يستخدم كورق للمطبوعات في الإعلانات، كما أن هناك أنواعا أخرى تتضمن ورقا مقوي سميا يستخدم في الصناديق التي تطوي .

ومنها نصف شفاف يصنع من لب الصودا ويغطي علي كلا وجهيه بمادة "الكوالين" وهي مادة طينية بيضاء، تستخدم في صناعة الخزف. ويستخدم هذا النوع في أغلفة الكتب الرقيقة والكرتون .

### الخامة والشكل وتداخل المفاهيم.

إن الخامة هي جسم العمل الفني التي يصنع بها الفنان أفكاره ويبنى عمله، وبها يتضح اتجاهه الفني المطروح. وبذلك يمكن القول، بأنها هي ما يمكن أن تراه العين وهو في حالة منجزة، بمعنى أنها "الشكل" الذي يظهر عليه العمل الفني.

إن الشكل كلمة مطاطية ارتبطت طوال تاريخ الفن بقضايا فكرية شديدة التنوع، واندرجت تحت تعاريف شديدة التعقيد وفق الاتجاهات والمدارس الفنية الكثيرة، وربما سبب ذلك، أن الشكل والمادة (الخامة) لفظان مترابطان، ويحقق كل منهما وجود الآخر، فالمادة دائماً من خلال العمل تحمل شكلاً ما.

### مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل (١٢)، يقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف استخدام النبات الجافة في عمل فني .



تتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات الخاصة بتخطيط للتجميع بعض التجارب الذاتية كما هو موضح في الشرح المرفق :

نتيجة لتطور المفاهيم الجمالية والفنية في الفن الحديث، فقد أوضحت الأعمال الفنية أن هناك مفاهيم متباينة نحو استخدام الخامات كوسائط مادية في بنائها، فهناك أعمال فنية تبدو وكأن لا علاقة لها بالمادة بوصفها عنصراً أساسياً يدخل في تكوينها، فيقتصر استخدامها كوسيط لتسجيل بعض المظاهر، وتظهر بعض الأعمال الفنية اهتمام الفنانين بدراسة العنصر الجمالي للمادة دون التعرض لموضوع مباشر ومحدد.

وقد استفاد بعض الفنانين وبخاصة في الفن الحديث، من الإمكانيات التشكيلية والتعبيرية للخامة في تأكيد أفكارهم الفنية وقيمهم التعبيرية، ونتيجة للتطور التكنولوجي والعلمي الذي ساعد على تحقيق أفكار إبداعية تتخطى كثير من المفاهيم التراثية للحضارات القديمة في بناء الأعمال الفنية، أوجب أهمية دراسة الخامة وأبعادها الجمالية، وكيفية الإفادة منها في صياغة المشغولة الفنية تشكلياً وتعبيرياً.

## تجارب ذاتية للتشكيل بالخامة



### • النباتات الجافة :-

- تجفف نباتات بأشكال متنوعة وتقدمها للأطفال بأسلوب شيق ليتعامل معها في تعبيرات حسية .
- يعتبر النباتات من الخامات الهامة والفنية من الناحية التشكيلية ومن الناحية الوظيفية في الأعمال الفنية مثل الحرف الشعبية وتعتبر الزهور من الخامات الغير سريعة في الاستهلاك هي حرفة قديمة تاريخياً ومتنوعة ومتفرعة يشكل واسع وكان لتوفر المادة الأولية السبب في قدمها واستمرارها .
- حيث يقوم النطق بتجميعها وتربيتها وفق احساس معين محمل بالتخيل والابتكار.



إن الفحص والاكتشاف، المعالجة اليدوية والوسائل الميكانيكية، الجدل والمناقشة واستطلاع الرأي، والتجريب، المجازفة والمخاطرة، سلسلة من الأسئلة تخضع للاختبار، تعدل الأفكار بتحويلها أو تغييرها، كل ذلك يعتبر خطوات تقودنا إلى العملية الإبداعية..

### مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح الباحث للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض الخامات اخري المفيدة في مجال الطفولة مناقشة التفسيرات التي يقدمها المعلم لطالباته: وها نحن نجد أن الفنان الحديث في القرن العشرين، بدأ في استخدام الخامات الغير تقليدية في عمله الفني أي التوليف بين الخامات في المشغولة الفنية تحت مسمى (العمل الفني المركب) وبذلك لفت الأنظار إلى كيفية استثماره لبقايا الخامات، وأصبح كل ما يوجد في بيئته مخزن لرصيد من الخامات، وفي ذلك لا يمكن الادعاء بوجود خامة أساسية أو غير أساسية، ولكن يمكن فقط أن نقول أنها ذات قيمة رئيسية أو لا قيمة لها بالنسبة للعمل الفني.

- وفي الحقيقة، هناك تنوع كبير في مفهوم الجمال، فهو يتغير بتغير البيئة والعصر والثقافة، كما أن للفن ذاته دوراً في مثل هذه التغيرات، وما يميز العمل الفني الجميل ويحدده، هو تمتعه بوجود قوي وفريد بشكل واضح، ويكون هدفه في وجوده. وذلك لا يمنع أن هناك أعمال فنية، لا يمكن الحكم عليها بأنها جميلة، رغم أنها تتمتع بوجود فريد، وهدفها في وجودها.
- وبهذا يتضح أن فكرة الجمال سوف تصبح واضحة ومحددة عندما يفهم أن مشروعية الجميل والجمال، لا تتحقق إلا بالاستناد إلى تجربة جمالية في مجال الإبداع والاستمتاع الفني، لأن الظاهرة الفنية هي قبل كل شيء ظاهرة إنسانية، تتعلق بالوعي الإنساني.
- يعتبر الفنان الخامة قالب البناء الحسي له، الذي يحمل أفكاره ومشاعره، وتكون للمشاهد القالب المادي للشكل الذي يستشف منه مشاعره الجمالية، نتيجة استجابته الذاتية، بفعل إثارته بحافز خارجي، لذلك لا يمكن أن نسلم بأن الجمال حقيقة كامنة في الأشياء المادية وحدها، أو حتى في الأفعال والطباع الإنسانية، ولكن في علاقة هذه الأشياء والأفعال والطباع بأحاسيس الإنسان وخبرته. وعند الجمع بينهما يثير الإحساس بالجمال في النفس الإنسانية، ويرتبط الإحساس بالجمال بوحدة بناء العمل الفني، هذه الوحدة الناتجة من الانسجام والتناسب الدقيق بين العناصر، بحيث لا يكون هناك مجال لإضافة شيء أو تغييره أو إزالته.

### • ثانياً اشغال البوص :-



- البوص او ما يسمى الغاب يتمو على ضفاف النيل والترخ ويستخدم منذ العصر الفرعوني .
- البوص له اقطار مختلفة واحجام يوجد منه القطر الرقيق والمتوسط والسميك الذي يعرف باسم البامبو .
- يستخدم البوص في الريف بكثرة في بناء اسقف المياني الصغيرة ويصنع منه المزمار البلدي والتاي وله استخدامات عديدة مثل اعمال الديكور واقلام الخط العربي .
- يتم زخرفة البوص باستخدام الات الحرق او الاصباغ او الورتيش ليعطي لونة الطبيعي

### • ثالثاً النوف :-



- البوص او ما يسمى الغاب يتمو على ضفاف النيل والترخ ويستخدم منذ العصر الفرعوني .
- البوص له اقطار مختلفة واحجام يوجد منه القطر الرقيق والمتوسط والسميك الذي يعرف باسم البامبو .
- يستخدم البوص في الريف بكثرة في بناء اسقف المياني الصغيرة ويصنع منه المزمار البلدي والتاي وله استخدامات عديدة مثل اعمال الديكور واقلام الخط العربي .
- يتم زخرفة البوص باستخدام الات الحرق او الاصباغ او الورتيش ليعطي لونة الطبيعي

### • رابعاً الزلظ :-



- البوص او ما يسمى الغاب يتمو على ضفاف النيل والترخ ويستخدم منذ العصر الفرعوني .
- البوص له اقطار مختلفة واحجام يوجد منه القطر الرقيق والمتوسط والسميك الذي يعرف باسم البامبو .
- يستخدم البوص في الريف بكثرة في بناء اسقف المياني الصغيرة ويصنع منه المزمار البلدي والتاي وله استخدامات عديدة مثل اعمال الديكور واقلام الخط العربي .
- يتم زخرفة البوص باستخدام الات الحرق او الاصباغ او الورتيش ليعطي لونة الطبيعي

وهذا يقودنا إلى القول، بأن مجال الأشغال الفنية، يتميز بعدد من النقاط التي يمكن إيجازها، ويعتبر الفنان الذي يعمل في مجال المشغولة الفنية، فناً شاملاً من حيث إبداعه، لبناء العمل الفني، وتميزه بالقدرة على امتلاك مهارات الممارسة الفنية بخامات متعددة إلى تقنيات الأداء الفني، ومن تلك النقاط:

١- يتسم البناء التشكيلي للمشغولة الفنية بالتنوع، حيث أن المشغولة الفنية تضم مفاهيم وقواعد التشكيل وأسس التكوين في التعبير عن المشاعر، إلى جانب أسس التصميم في بناء شكلها وزخارفها، لتحقيق القيم الفنية، من خلال العمل الفني المتعدد الرؤى والخامات والأساليب التقنية.

٢- إذا انتقلنا إلى تناول أهمية التقنيات وأساليب التنفيذ والمهارات العملية للأداء الفني، نجد أنها تعطي الفنان حرية في التعبير، وتكون ذات تميز وتفرد خاص، كما أنها تميز العمل الفني بالشمولية، في البناء الفني، لارتباطها بالمهارات الخاصة بالفنان المبدع، حين لا يظهر نوع من التصريح، بين تلك التقنيات وأساليب التنفيذ، مما يوضح تمكن الفنان المبدع، وقدرته على الأداء، دون أن تفقد الخامة قيمتها داخل العمل الفني. خاصة وأن المشغولة الفنية تختلف عن غيرها من سائر الفنون، حيث تتميز بتعدد الأطر الفنية المتنوعة تبعاً لنوعية العمل الفني ووظيفته.

٣- يمكن أن نتحقق جميع مداخل تجريب الاتجاهات الفنية المعاصرة، في إنتاج المشغولات الفنية، فهذه الخامات والتقنيات والتنوع في التصاميم، تعين الفنان المجرب في ديمومة البحث، لإيجاد حلول غير تقليدية، تجمع بين التصميم والتعبير والخامات الوسيطة، وهذا يجعل التجريب، أحد أهم مراحل التعبير الفني في المشغولة الفنية.

### مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل (١٣)، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كميسر للعملية التعليمية.

الخامة والتوليف وعلاقتها بالمشغولة الفنية من خلال التجريب ؟

.....  
.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

وبما أن مجال الأشغال الفنية هو مجال قائم على التعبير بالخامات من خشب وورق ومعدن وجلد... الخ، وبما أن المشغولة الفنية هي شكل من أشكال العمل الفني، كل ذلك كان دافعاً للبحث عن وجود الخامة والتوليف بينها في تلك الفنون الما بعد حداثة (المعاصرة) ومحاولة الاستفادة منها لتقديم مشاهدة جديدة للمشغولة الفنية والتي دأب البعض على تصورها على أنها نوع من الحرفة.

### التوليف:

لقد شغلت ظاهرة توليف الخامات فكر الفنان منذ القدم حتى الوقت الحالي، وعرف التوليف بقوله: توالف أو مؤلفة وألف الشينين أي يأتلف أحدهما الآخر. فقد عرف التوليف على أنه: وصل الشيء بعضه ببعض، تنظيمه، وتجميعه. فقد عرف التوليف على أنه: التوفيق بين أكثر من خامة في العمل الفني الواحد، بحيث تثري الخامات المجتمعة العمل الفني ذاته. أن التوليف: طريقة لعمل صورة باستخدام الخامات تضاف على سطح الصورة، وهذه الطريقة تطبق عادة على الأشكال التجريدية.

وهو مظهر من مظاهر التجديد، ويعني لفظ التوليف في مجال الفن التشكيلي، الجمع بين أكثر من خامة في عمل فني واحد، أي أن تكون هناك ألفة بين خامات متعددة ذات مصادر مختلفة، إلا أنه يمكن إحداث توازن بينها.

والباحث بذلك تتفق مع الحسيني وميلز فيما ذهبوا إليه. أي أن التوليف يعني، استخدام الفنان لخامات تتناسب مع بعضها البعض، حيث يولف بينها في عمل فني واحد يكتمل فيه الانسجام الجمالي والوظيفي لهذه

الخامات، بحيث تعمل هذه الخامات مجتمعة في تآلف وتكامل لإثراء العمل الفني. وتعرفه الباحث تعريفاً إجرائياً بأنه: عملية تعتمد على الفكر في اختيار الخامات، ومعايشتها بالأساليب الأدائية المختلفة التي تتفق وتحقق القيم الفنية والجمالية والتعبيرية في المشغولة الفنية، والتي تصنع نوعاً من التآلف عبر إدراكنا الحسي لها في بناء العمل الفني .

### الأشغال الفنية:

وتعرفها بقولها: هي عملية صياغة فنية متكاملة سواء أكانت نتاجها ذات وظائف نفعية أو أعمال ذات هدف جمالي فقط، وهي تعتمد على الشكل ذو البعدين أو الثلاثي الأبعاد، وهي تعتمد على الخامات المتعددة والتقنيات، وعلى التجريب، والذي يتيح الفرصة للابتكار . وتعرفها بأنها نوع من الأعمال الفنية، قوامها استغلال الخامات البنائية المتوافرة حول الفرد، حيث يقوم بالتعبير من خلال هذه الخامات فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف بينها، أو يضيف إليها أو يحذف منها مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته. والأشغال الفنية تتمثل في معالجات متعددة، منها الأشكال المجسمة ذات الأبعاد الثلاثة أو المسطحة ذات البعدين وأحياناً تأخذ صوراً أو أشكالاً تحقق مجرد الرغبة الأصلية في التعبير بالخامات. ويتفق مقصد البحث مع التعريف السابق مؤكداً على إلغاء فكرة الحرفة أو الصناعة، وأن الأشغال الفنية ليست عملية تصنيع أو إنتاج بالجملة لبعض الأشياء الوظيفية في حياتنا، بل هي نوع من الابتكار الذاتي للأعمال الفنية. وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها: أعمال فنية لها حيويتها وقيمتها الفنية، يتم انتقاء مادتها وأدواتها بوعي شديد، وتخدم فكر من يعمل بها، وتتفق مع كل تقدم معرفي وتقني جديد.

### التجريب:

عرفه بأنه: يعني النشاط الابتكاري في ضوء التقدم العلمي. وعرفت ( بأنه: إيجاد حلول مختلفة للموضوع الواحد من خلال رؤية تشكيلية جديدة. كما عرفت بأنه إخضاع مدرك معين تحت تأثير قيمة من القيم الفنية أو التكنيكية الأدائية، تحدد قبل بدء العمل حسب الهدف المحدد لذلك، وهي تسمى بضوابط التجريب، وينتج عنها مجموعة من الحلول يمكن الوصول منها إلى نتائج معينة. وتتفق الدراسة بتعريفها للتجريب مع كل ما سبق بأنه: طريقة مبتكرة لإيجاد الحلول.

### التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل (١٤)، ومن خلال المهمة التالية:

الخامة والتوليف وعلاقتها بالمشغولة الفنية من خلال التجريب ؟

يقارن الباحث (كميسر للتعلم) إجابات الطالبات بالإجابات الصحيحة ومن ثم يشخص الباحث نواحي الضعف لدى لطلباته ويعالجها ونواحي القوة لديهم ويدعمها.

### الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطلبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ بعض الأعمال الفنية المسطحة من وحي البيئة تمثل الحياة والمهن الشعبية يجب اتباع الآتي :

"إن الممارس يستطيع أن يستغل الخامة المستهلكة والفضلات في إنتاج أشياء مفيدة، فاستخدام الأزرار والملاعق وقصاصات الأقمشة والأوراق السمكية أو علب السجائر وورق الشوكولاتة المفض، يمكن أن تستخدم في أشياء مفيدة".

إن كل هذه الخامات عادة تثير مشكلات للناس. وهو بذلك يقر بدور وأهمية خصائص الخامة، والتي تفرض نفسها قسراً على الفنان وعلى تحكّمها في التصميم، ويتحقق ذلك بالتعامل مع مادة مثل الخشب ومادة الجلد، حيث أنها تمنح التصميم في حالة الخشب إمكانيات تختلف عنها في حالة الجلد الرقيق الملمس والطبع التكوين نظراً لطبيعته.

بيان عملي للخامات الورق	بيان عملي للخامات القماش
	
خامة الكرتون والخشب	مستهلكات المنزل
 <p data-bbox="343 1646 526 1736">إن يتعرف الطفل علي استخدام خامة الخشب</p>	

**((المهارات الفنية وعلاقة بالتكوين الفني))**

المكان	الفترات	المقابلة الأولى التاريخ
القاعة	٩٠ دقيقة	

**الأهداف التعليمية :**

١. يعرف المقصود بالمهارة اليدوية في التكوين الفني .
  ٢. تصف المهارات اليدوية والفنية اللازمة للطلبات عينة الدراسة .
  ٣. تعرف الألوان وفقاً لصفاتها .
  ٤. تحلل خصائص الألوان وتأثيراتها السيكلوجية.
  ٥. تذكر القيم الفنية في التكوين الفني الذي يوجه عليه .
  ٦. تصف التوافق اللوني والتكامل اللوني من خلال النماذج المعروضة عليه.
- استراتيجية التدريس :** ( المشروعات – التعلم التعاوني )

**الوسائل التعليمية :** ( جهاز عرض ( بروجكتور – كمبيوتر ) – صورة تعليمية )



**الأساليب والإجراءات التعليمية:**

**مرحلة التهيئة:** يعرض الباحث عرض ( ppt ) السابق للاستحواذ على انتباه الطالبات من

خلال محتوى العرض ، يُمهّد للطالبات عن موضوع والموضوعات المتضمنة فيها وعلاقة كل موضوع بعنوان الوحدة ومدى ترابطها من خلال شرح معنى كلمة مهارة ثم يُستخلص من المتدربين تعريف المهارة الفنية . ثم يذكر لهم هذا التعريف كما عرض في الشق النظري للدراسة ، يعرض على الطالبات بعض النماذج والرسوم التوضيحية تبين أهم المهارات الفنية والحياتية المختلفة اللازمة لطفل ، وذلك لتحديد أنواع مختلفة من المهارات اللازمة للمعلمة وذلك متابعة مراحل التكوين الفني وتكوين قدر من المعرفة اللازمة لكل مهارة فنية .

## مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي:

### تكلمي عن اللون في البناء التصميمي ؟

.....  
 .....  
 .....

### يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

يوضح للطالبات بالصور عند التاريخ القديم للألوان منذ القراعين حتى يومنا هذا ، ويناقش بعض المعلمين باستخدام الصور ثم يسأل عن كيفية استخدام الألوان الطبيعية في القدم وعلاقة الألوان منذ القدم وقيام المعلمين بالحوار والمناقشة حول الموضوع وذلك باستخدام الفهم لبينة المحيطة بهم من معابد ومقابر وما بها من رسوم وألوان ٠٠٠ إلخ

يتم شرح معنى كلمة لون ثم يستخلص منها الصفات اللونية . ثم يذكر لهم هذا التعريف وفقاً لصور ونماذج وصفات الموجودة عليها في الطبيعة .

اللون تختلف حساسية الناس للألوان اختلافا كبيرا، فهي تؤثر مباشرة على الذات والنفس البشرية، فهي تحدث في أعماق الإنسان إحساسا مختلفا بين الارتياح والطمأنينة ، والحزن والاضطراب .

الألوان :هي التي تظهر جمال الطبيعة ، واختلاف درجاتها وأسمانها، يعبر عن العديد من الثقافات والحضارات المختلفة حول العالم كما أن للألوان القدرة على تغير مسار العواطف والمشاعر للأفضل، فهي تضيء على حياتنا البهجة والسعادة والحزن والعديد من المشاعر ،لذلك فهي لها تأثير قوي على الإنسان.

يسأل المتدربين عن معنى الألوان لديهم ثم توضيح الخصائص الألوان وتأثيراتها النفسية ومدى ارتباطها بالحياة والبيئة المحيطة . ثم يطرح لونين أساسيين أو فرعين ويناقش الطالبات في التأثير النفسي لهما .

ومن الأمور التي تفيد الفنان في دراسته ألوان الطيف، فقد أجرى العالم ( نيوتن ) تجربة في القرن السابع عشر، وضع فيها منشورا زجاجيا شفافا في غرفة مظلمة يخترقها ضوء الشمس ليمر هذا الضوء من أحد جوانب المنشور، وفي الجانب المقابل وضع لوحة بيضاء، فوجد أن الضوء الأبيض قد اخترق المنشور وخرج من الجانب الآخر على اللوحة البيضاء بألوان متجاورة متدرجة ( أحمر – برتقالي- أصفر-أخضر- أزرق-نيلي-بنفسجي ) وهي ألوان الطيف السبعة .

أما كيف ندرك ألوان الأجسام ، فذلك إن كل جسم له لون معين يعكس لونه، ويمتص باقي الأشعة الطيفية، فمثلا جسم أحمر يعكس فقط الأشعة الحمراء ويمتص باقي الأشعة، أما الأبيض فيظهر كذلك لأنه يعكس جميع الأشعة الضوئية الساقطة عليه ، والأسود يمتصها كلها فيظهر أسودا .

## مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل: القيم الجمالية في التكوين الفني من خلال مناقشة ورقة عمل ( )

.....  
 .....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطلبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطلبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

يتم شرح القيم الفنية كل على حدة . مع بيان توضيح مكون من وسائل وصور البيان الفارق بين كل قيمة وأخرى ، ثم يناقش لاستقصاء القيم من الطالبات ومدى تعرفهم لقيم الجمالية للون في التكوين الفني . يهدف البناء التصميمي في العمل الفني إلى ترجمة الفكرة لهيئة فنية عن طريق التنفيذ بوسائط متنوعة في تكوينات ذات قيمة جمالية، ويهدف المصمم أثناء تنفيذ ذلك البناء التصميمي إلى حل المشكلات التي تواجهه تصميمياً، وتقنياً، وجمالياً.

فالبناء التصميمي قانون تنتظم على أساسه الأجزاء المكونة لهيئة العمل الفني، والمصمم أثناء بناء تصميماته يبحث، ويحلل، ويصوغ عناصره ليحقق نُظماً وعلاقات تناسبية بين العناصر تعمل وفقاً لقانون خاص يحكمها، فتترابط في نظام بنائي متعدد المستويات مُحكم التنفيذ. وبذلك يكون التكوين المتعدد المستويات قد ارتكز في طريقة بنائه على أسس وضوابط ترتبط بالبنائية كاتجاه فني منظم تجتمع فيه الأجزاء.

تتشارك الصفات المادية للخامة في تحديد مسار جماليات العمل الفني لتفاعله المباشر معها، ويمكن تحديد جماليات الخامة وعلاقتها بوحدة بناء الشكل في الآتي:

أ - الخواص الحسية للخامة.

ب - الخامة والتقنية.

ج - المحتوى الوظيفي للخامة.

د - الفكر التجريبي.

العمل الفني يمثل عرضاً لمجموعة من المعلومات البصرية، وهذه المعلومات لا تتكون من نقاط أو أشكال مألوفة ذات معاني محددة فقط، بل إنها تكون تنظيمًا بصرياً، وهذا التنظيم يتكون من تدرُّج وتتابع من الوحدات المتفاعلة، والتي تتأكد من خلال المناظير والرؤى المتعددة المحيطة بهذا التنظيم

**مرحلة التخطيط:**

من خلال مناقشة ورقة عمل ( )، يقوم الطلبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف استخدام خصائص اللون في عمل فني .

.....  
 .....

**خصائص الألوان : لكل لون ثلاثة خصائص :**

١- مدلول اللون : هو الصفة التي تميز اللون عن غيره، كأن نقول أن اللون أحمر أو أزرق. أي مسميات الألوان كما يعني مدلولها أن اللون ... الخ .

٢- درجة اللون : كأن نقول أن اللون فاتح أو غامق ، أي مقدار قربه من الأبيض . فيصبح فاتحا، أو قربه من الأسود فيصبح غامقا، فاللون نفسه في كامل قوته يطلق عليه لونا نقيًا أو طبيعيا، ويصبح فاتحا بإضافة الأبيض وغامقا بإضافة الأسود .

٣- وضوح اللون : وهي الصفة التي تبين شدة نقائه، فالألوان بعضها نقي واضح، وبعضها ضعيف ممزوج بمركبات أخرى

(أ) الألوان الأساسية : وهي ألوان رئيسية أساسية تسمى بهذا الاسم لأنه لا يدخل في تركيبها أي لون آخر ومنها تتركب جميع الألوان . ( الأحمر - الأزرق - الأصفر ) .

(ب) الألوان الثانوية : وهي ألوان ثانوية أو ثنائية أو مركبة تتركب من مزج لونين أساسيين من مثل : ( البنفسجي - الأخضر - البرتقالي ) .

(ج) الألوان الثلاثية : زهده الألوان تتركب من مزج لونين ثانويين فينتج عنهما لون آخر من مثل :

### مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح المعلم للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض الخامات اخري المفيدة في مجال الطفولة مناقشة التفسيرات التي يقدمها المعلم لطالباته عن الاتي :

### تكامل الألوان :

كل لون يكمل الآخر عندها تكون أشعة اللونين مع اللون الأبيض ، تقوم بالنظر لمدة نصف دقيقة في قطعة قماش حمراء بدون أن تحرك العين ثم نحولها فجأة إلى سطح أبيض فأننا سوف نبصر لونا ازرق مخضرا وهو لون المتمم او المكمل ، وهذا سببه أن مجموعة أعصاب العين التي تستقبل اللون الأحمر بقيت وبقيت المجموعتان الأخريات قويتين هكذا نجد أن اللون الأحمر متمم للون الأخضر الذي يتركب الذي يتركب منه فهو مكمل له .

يسأل المتدربين بعض القيم الفنية في اختيار الملابس، ثم يطرح قيمة الوحدة والاتزان أو قيمتين من القيم ويناقش في كيفية تناولهما في العمل الفني عن طريق اللون أو عرض عليهم بعض الأعمال الفنية لوحات عالمية أو صور من وحى الطبيعة تبين القيم .

دلالة الألوان المستخدمة في الفن الشعبي تحمل الألوان دلالات وتفسيرات معروفة أي أن استخدامها كان واقعا تحت تأثير الفكر الاعتقادي وهذا توضيح لبعض الدلالات اللونية وذلك بعمل الوسائل التعليمية التي تعبر عن مدى نجاح فهم المتدربين لعناصر التصميم والقيم الجمالية الجيدة . وبذلك يكون المعلم قادراً على إنتاج عمل فني مفيد وتعبير عنه بمختلف الخامات والقدرات الخاصة به وتستطيع أن تؤدي مع الطالبة بنجاح وكتابة ملخص بذلك لمدى فهمة للدلالة اللونية .

الرمز	المدلول
١	الأبيض
٢	الأحمر
٣	الأخضر
٤	الأزرق
٥	الأصفر
٦	الأسود
٧	الأسود القاتم
٨	البنّي
٩	الوردي
١٠	الأخضر الزيتوني
١١	الأزرق القاتم
١٢	البرتقالي

### مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلم كميسر للعملية التعليمية.

### منظومة أسس التصميم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

ففي أثناء تخطيط وبناء العمل الفني، يهتم المصمم بتحقيق النظم البنائية بحيث يتضمن مفرداته وعناصره حالات من التسطيح والتجسيم بما يحقق رؤيته التشكيلية، ليلعب الإدراك دوراً هاماً في تحديد شكل ومحتوى عمليات تنظيم المجال الإدراكي - فالنشاط الفني يهدف في جوهره للوصول إلى النظام البنائي داخل أحاسيسنا البصرية، وبالنظر إلى منظومة أسس التصميم والتي تحتوي على نقاط هامة ومتابعة كالتالي:

### منظومة أسس التصميم

تعريف التصميم	-
تحليل التصميم	-
عناصر التصميم	-
أسس التصميم	-
أبعاد التصميم	-
← ما يعرف	
← ما يفهم	
← ما يرى	
← ما يدرك	
← زمانية - مكانية	

- إحياءات التصميم ← حسية - بصرية
- قيم التصميم ← شعورية

فإذا ما تناولنا أبعاد التصميم وعلاقتها بالطبيعة فإنها:

البعد الأول	←	الطول
البعد الثاني	←	العرض - المساحة
البعد الثالث	←	العمق (المكان والفراغ)
البعد الرابع	←	الحركة والزمن
البعد الخامس	←	الاتساع (جميع الاتجاهات)
البعد السادس	←	الصوت (وسيط الهواء)

### قيم التصميم في تفاعل الطبيعة والبيئة

يمكن تصنيف قيم التصميم في:

١ - قيم جمالية	٦ - قيم وظيفية
٢ - قيم توصيلية إعلانية	٧ - قيم فنية
٣ - قيم اجتماعية	٨ - قيم سياسية
٤ - قيم ثقافية	٩ - قيم بيئية تراثية
٥ - قيم علمية	

أما فيما يرتبط بعلاقة قيم التصميم في تفاعل الطبيعة والبيئة، واتصالها ببنية التصميم فإنها ترجمة مباشرة للقيم الملمسية التي تحتوي عليها مفردات وعناصر الطبيعة، فالبنية في علم الأحياء تشير إلى الحالات التركيبية المتعددة لعلاقة الجزيئات ببعضها في مراحل تطور متعددة، بمعنى أنه لو تغير شكل هذه الجزيئات فإن النسب التي يثبت على أسسها تظل خاضعة لقوانين محددة، فالبنية ليست فقط الشكل المعماري للخلية وليست فقط التناسب الوظيفي لها، إنها الاثنان معا بالإضافة إلى حركة تطور هذه الخلية.

### التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال المهمة التالية:

ما دلالة الألوان المستخدمة في الفن الشعبي ؟

.....

.....

.....

## طبيعة خامة العجائن الورقية:

يقارن الباحث (كميسر للتعلم) إجابات الطالبات بالإجابات الصحيحة ومن ثم يشخص الباحث نواحي الضعف لدى لطلباته ويعالجها ونواحي القوة لديهم ويدعمها.

### الأنشطة المنزلية :

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ بعض الأعمال الفنية المسطحة من ومصطلح "البنية" طبيعة خامة العجائن الورقية يجب اتباع الآتي

مصطلح "البنية" وثيق الصلة بمجال التصميم بصفة عامة والألياف الورقية بصفة خاصة من حيث أن النسبة والتناسب أمر ملموس في حالة التغيير في المساحة الكلية للشكل، فالأجزاء يجب أن تتغير بنسب محددة حتى تحفظ للشكل العام اتزانه وتناسقه، والبنية محل البحث الحالي يمكن وصفها بأنها محاولة المادة إعادة توزيع جزئياتها بعد زوال قوى المؤثرات في اتزان تام. تتلقى العين مفردات الطبيعة في بيئتها الحقيقية مستفيدة من المتسع الرحب الذي يعطي نوعاً من التتابع بين تلك المفردات من الأقرب إلى الأبعد، وللتعامل مع المفردات الأصغر أو الأقل رؤياً، ابتكر الباحث "وسيط تشكيلي" عبارة عن عجائن ورقية طبيعية لها من الخواص ما يسمح بأن تكون مادة سائلة حيث يمكن صبها مباشرة على المفردات والأسطح المراد التقاط ملامسها وتفصيلها، أو بعض مظاهرها السطحية، على أن تُترك لتجف فوقها لتتفصل بعد الجفاف ناقلة "الصورة المعكوسة" لهذه المفردات بكل تفاصيلها - حيث يمثل البعد الأول فيها الملمس الطبيعي للخامة ضوئياً، وتتعامل مع إحياءات الطبيعة كمصدر للإلهام من خلال مفردات وعناصر الطبيعة نفسها، مما يحقق عمليات التصميم من التكرار، والتزويد، والتداخل، والتحقيق أسس التصميم من الإيقاع والاتزان والوحدة والنسبة والتناسب.

## طبيعة خامة العجائن الورقية:

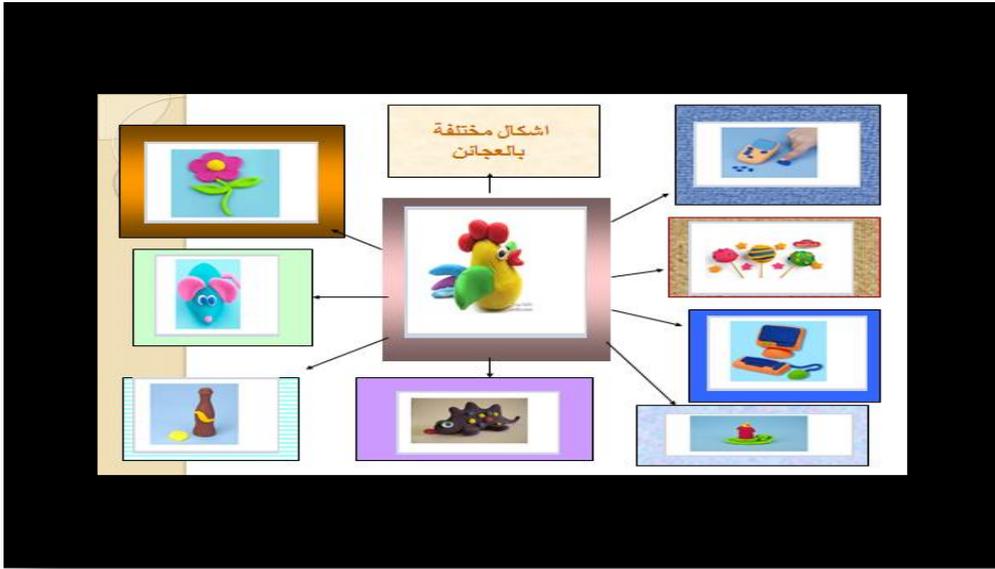
ركزت كثيراً من البحوث والدراسات على أهمية الخامة في توجيه النشاط الإبداعي، فوعى المصمم بقيمة الخامة وخواصها المرئية، وإمكاناتها التشكيلية، يساعده على استثمارها في التصميم دون قصرها على أداء وظائف تتخطى إمكاناتها، سواء أكانت جزءاً أساسياً في تكوين العمل الفني بصورة مباشرة أو استخدم الفنان علاقات جمالية مستنبطة من الطبيعة، وطبقها بخامات أخرى على تصميمات زخرفية مستحدثة.

ولما كان ابتكار عجائن ورقية ذات مواصفات خاصة - يتضمن العديد من النُسق التشكيلية التي تسمح ببناء تشكيلات زخرفية متنوعة، كان من المهم على الباحث التعرف على الطرق المختلفة لإعداد العجائن الورقية، وقوفاً على المؤثرات التي تتحكم في إمكاناتها التشكيلية - الأمر الذي يتطلب إجراء التجارب المعملية متضافرة مع رؤية الباحث التشكيلية، لإخضاع المعطيات التشكيلية للعجائن الورقية من شد، وضغط، والتواء، وتقلص، وانكماش، إلى صيغ متفاعلة مع أسطح مفردات الطبيعة، يسهل معها إعداد العجائن بما يتوافق وطبيعة كل عنصر، والغرض من استخدام البصمة الناتجة عنه.

- ١ . طبق ما تعلمته في استخدام طريقة القص واللصق لعمل تكوين فني .
- ٢ . تعمل بكفاءة تكوين فني على هيئة لوحة توضيحية .
- ٣ . تنتج بسرعة فني باستخدام طريقة عجائن الورق الملون .
- ٤ . تهتم بإيجاد حلول للمشاكل التي تواجهه في استخدام بعض المهارات الفنية والحياتية .
- ٥ . تشارك في عمل لتكوين فني على هيئة لوحة توضيحية .

### التقويم الاداء الفني :

- ١ - نقد اللوحات أثناء العمل فيها .
- ٢ - متابعة المعلم أثناء العمل .
- ٣ - التوجيه الفردي والجماعي لإخراج عمل فني مفيد يحقق القيم الجمالية .



## ((المهارات الحياتية تنظيم التفاعل الصفّي))

الهدف من المقابلة: زمن المقابلة: ٩٠ دقيقة.

التعارف بين الباحث وتقسيم الطالبات الى مجموعات متجانسة.

توضيح الهدف العام من المقابلة.

الاتفاق على آلية العمل والمواعيد المناسبة للطالبات لتطبيق مقابلات.

الأهداف التعليمية :

١. التعرف على مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.

٢. اكساب معلومات عن عناصر عملية إدارة الصف.

٣. اكساب معلومات عن المجالات الهامة للإدارة الصفية.

محتوى المقابلة: - قام الباحث بالترحيب بالطالبات، كما قاما بتعريف نفسيهما، وكذلك التعارف بين الطالبات وبعضهم البعض.

استراتيجية التدريس : المحاضرات، المناقشات الجماعية، الواجبات المنزلية

الوسائل التعليمية : حاسب آلي \_ عرض توضيحي.

الأساليب والإجراءات التعليمية التعليمية:

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث عرض ( ppt ) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات من خلال محتوى العرض

حيث قام الباحث بتوضيح ماهية النموذج التدريبي المقدم لهم حيث النموذج التدريبي الحالي عبارة عن مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة المنظمة والمخططة، التي تهدف إلى تطوير معارف وخبرات واتجاهات المعلمين نحو إدارة صفية فعالة، تحقق تعليم وتعلم أفضل

كما قام الباحث بتوضيح الهدف من النموذج بأنه يهدف إلى: تدريب الطالبات على استراتيجيات الإدارة الصفية.

كما تم توضيح أهمية النموذج لهن، ونظام المقابلات والنتائج الإيجابية التي ستعود عليهم وعلى اطفالهم وعلى البيئة الروضة.

وتم الاتفاق كذلك على مواعيد المقابلات بما يتناسب مع ظروف الطالبات، سؤال تفاعلي: ماذا تتوقع أن تستفيد من قائمة انسة التعلم بمقرر المهارات الحياتية الحالي ؟

..... (١)

..... (٢)

### مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي:

#### مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.

.....  
 .....  
 .....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

- يوضح الباحث للطالبات مفهوم الإدارة الصفية بأنها " مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية أنماط سلوكية مرغوبة، وخفض أو إلغاء سلوكيات غير مرغوبة، وخلق جو صفى تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ بعضهم البعض داخل غرفة الصف، بحيث تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة والحفاظ على بيئة صفية ملائمة لعملية التعليم والتعلم".
- وتتم مناقشة الطالبات فى مفهوم الإدارة الصفية، مع ضرب أمثلة من الباحث، ثم من الطالبات، والخروج من مفهوم الإدارة الصفية بعدة عناصر يتم تدوينها من قبل الباحث والطالبات أيضا.
- كما يجب التعرف على أهمية إدارة الصف الفاعلة:
- مساعدة المعلم على تعرف المسؤوليات والواجبات داخل الفصل.
- تزود المعلم بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في الاطفال.
- تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي.
- توفر للمعلم قدرة أكبر في السيطرة على مكونات الفصل، وتسخيرها في خدمة الأهداف المنشودة.
- كما يجب التعرف على أهداف إدارة الصف الفاعلة:
- توفير المناخ التعليمي الفعال.
- توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للأطفال..

- رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى الاطفال.
- مراعاة النمو المتكامل للطفل

### مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل: خصائص الإدارة الصفية الفعالة: كما يلي: من خلال مناقشة ورقة عمل .

.....  
 .....  
 .....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدم الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

### يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

- ثم يقدم الباحث خصائص الإدارة الصفية الفعالة: كما يلي:
- الإدارة التي تسهم في جعل التعليم ممكنا في غرفة الروضة، وموجهها لخدمة الاطفال أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.
- الإدارة التي توفر مناخا يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم واطفاله من جهة، وبين الاطفال أنفسهم من جهة أخرى.
- الإدارة التي تدرب الطفل على الانضباط الذاتي فتجعله يتكيف تكيفا واعيا لبيئته الاجتماعية، فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.
- الإدارة التي تنمي ثقة الطفل بنفسه وبمن حوله، وبذلك يمكن أن يتعاون الطفل مع معلمه ومجتمعه المحيط به.
- الإدارة التي تزيد فرص التعلم وتقلل السلوك غير المرغوب فيه من الاطفال.
- الإدارة التي تستشرف مصادر الاضطراب المحتملة، فتمنع حدوثها بوضع القواعد والإجراءات والحدود والتوجيهات المباشرة وغير المباشرة.
- الإدارة التي تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين المادية والمعنوية.
- الإدارة التي تدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي؛ الأنظمة، والتعليمات، والقوانين(محمد خميس أبو نمره، ٢٠٠١، ص ٤٢).
- ثم يدير الباحث نقاشا مع الطالبات حول خصائص الإدارة الصفية الفعالة، وتدوين الملاحظات من قبل الطالبات، ثم عرض لمقطع فيديو يتضمن نموذجا

لإدارة صفية فعالة، ثم يطلب من الطالبات تدوين ملاحظاتهم عن الجوانب الإيجابية فى الإدارة الصفية التى شاهدوها بالفيديو.

### مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، تقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التى يتم فيها تعلموا والكشف عن مواصفات إدارة الصف الجيدة:.

.....  
 .....

- ثم يعرض الباحث مواصفات إدارة الصف الجيدة: حيث تتضمن خمسة جوانب أساسية فى إدارة الصف لتحقيق بيئة مناسبة للتعلم، هذه الجوانب هي:

#### - جوانب ترتبط بسلوك الطفل:

- إظهار السلوك المرغوب فيه عن طريق المدح والثناء المعتدل.

- الحزم والإنصاف أثناء التعامل مع الاطفال..

- العقاب الملائم للطفل ذى السلوك غير السوى.

- المراقبة الدقيقة للسلوك غير السوى.

- تجنب الاستهزاء والسخرية من الطفل.

- تجنب استخدام القوة فى طرد الاطفال.

- عدم تجاهل السلوك غير السوى.

#### - جوانب ترتبط بمناخ الصف الروضة ومواجهة حاجات الاطفال:

- مراعاة مدى انتباه الاطفال.

- توفير الجو الودى داخل الروضة

- تقديم حوافز للأداء الجيد.

- تقديم النشاطات المناسبة مع مراعاة الفروق الفردية.

- تشجيع الاطفال فى التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

- مراعاة اهتمامات الاطفال.

- مراعاة متطلبات الاطفال بطيئي التعلم والمتفوقين.
- تنمية العلاقات الودية بين الطالبة والطفل.
- استخدام المناقشات الجماعية لحل المشكلات الصفية.
- **جوانب ترتبط بالتخطيط قبل التدريس في الروضة:**
- تجهيز المواد والأدوات اللازمة للتدريس.
- التأكد من جلوس الاطفال في أماكن مناسبة لهم.
- توزيع المسؤوليات بين الاطفال للقيام بنشاطات صفية ولا صفية.
- القيام بنشاطات مناسبة في اليوم الأول من الدراسة.
- **جوانب ترتبط بالمهام التعليمية:**
- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.
- التقويم المستمر أثناء عملية التعلم.
- إعطاء تعليمات واضحة للتقنيات المطلوبة.
- توضيح الأهداف التعليمية للأطفال في بداية الدرس.
- **جوانب ترتبط بتنظيم وترتيب الصف:**
- الرؤية الجيدة لدى الاطفال في الصف.
- مراعاة وجود ممرات مناسبة بين المقاعد.
- التهوية والإضاءة الجيدتين (يوسف قطامي، ونايفة قطامي، ٢٠٠٥، ص ص ١٩-٢١).

### مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح المعلم للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض العناصر عملية إدارة الصف الروضة المفيدة في مجال الطفولة مناقشة التفسيرات التي يقدمها المعلم لطالباته عن الاتي :

**عناصر عملية إدارة الصف الروضة :**  
- العنصر الأول: التخطيط.

- العنصر الثاني: القيادة.

- العنصر الثالث: التنظيم.

- العنصر الرابع: التقويم.

### المجالات الهامة للإدارة الصفية:

- المجال الأول: المهام الإدارية العادية في إدارة الروضة.  
 المجال الثاني: المهام المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفّي داخل الروضة.  
 المجال الثالث: المهام المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلّم.  
 المجال الرابع: المهام المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفّي بالروضة

### مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعاً من مصادر التعلّم كميسر للعملية التعليمية.

- أي من الممارسات التالية تحقيق الانضباط الصفّي الفعال وتتيح فرص التعلّم الجيد للأطفال ، ولماذا؟

.....  
 .....  
 .....  
 .....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلّم) إلى الإجابات التالية:

- (١) قيام المعلم بتوضيح أهداف الموقف التعليمي للأطفال.
- (٢) قيام المعلم بمسؤوليات إدارة الصف كاملة، وعدم مشاركة الاطفال في تحمل المسؤوليات.
- (٣) استخدام الطالبة لاستراتيجية تعليم ونمط تعليمي واحد.
- (٤) أن يعتمد المعلم في تعامله مع اطفاله أساليب الإدارة الديمقراطية مثل العدل والتسامح والتشاور، وتشجع أساليب النقد البناء واحترام الآراء.
- (٥) أن يستخدم المعلم أساليب التفاعل الصفّي التي تشجع مشاركة الاطفال، وأن يغير وينوع في وسائل الاتصال والتفاعل معهم.

### التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال المهمة التالية:

قارن بين الإدارة الصفية الفعالة، والإدارة الصفية غير الفعالة ؟

.....  
 .....

قارن بين الإدارة الصفية الفعالة، والإدارة الصفية غير الفعالة من حيث: توفير الوقت، مشكلات الانضباط الروضة، المناخ الصفى بالروضة ، التحصيل الأكاديمي.

وجه المقارنة	الإدارة الصفية الفعالة	الإدارة الصفية غير الفعالة
توفير الوقت		
مشكلات الانضباط المدرسي		
المناخ الصفى		
التحصيل الأكاديمي		

**الأنشطة المنزلية :**

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ دروس مستفادة من مهارات الحياتية بمنهج الروضة المعدل ؟

**التقويم الاداء :**

- ١- نقد العروض أثناء العمل فيها .
- ٢- متابعة الباحث أثناء العمل .
- ٣- التوجيه الفردي والجماعي لإخراج عروض للإدارة الفعالة .

**عرض للبعض نماذج الطالبات**

**نموذج الاول**

**موضوع تعاقب الليل والنهار**

**الأهداف التعليمية :**

- أن يصمم الطفل نموذج لتعاقب الليل والنهار .

**استراتيجية التدريس :**

(التعلم بالنمذجة )

**الأدوات المطلوبة :**

( ورق أبيض + ورق مقوى + قلم رصاص + ألوان + دبائيس + دوائر مختلفة الاحجام + خراطة اوراق )

**العرض:**

تقوم المعلمة بشرح وتوضيح خطوات النشاط ثم تقوم ببدء تنفيذها مع الاطفال وهى كالتالى :

- ١ . يقوم الطفل برسم دوائر مختلفة الاحجام على الورق الابيض .
- ٢ . تساعد المعلمة الاطفال فى قص الدوائر باستخدام المقص .

٣. يقوم الطفل بتسمية الدوائر ( الدائرة الاكبر حجما تكون الشمس ، والحجم الذى يليه الكرة الارضية ، واصغر حجم القمر )
٤. يقوم الطفل بإضافة لمساة فنية للدوائر حيث يقوم برسم الشمس على دائرة والكرة الارضية على دائرة اخرى والقمر على الدائرة الثالثة وتلوينهم .
٥. بمساعدة المعلمة يقوم الاطفال يتم تحديد مركز للدوائر وثقبه .
٦. يتم عمل محور لدوران الارض والقمر من الكرتون وتثبيتهم من خلال دبوس .

#### المفاهيم التى يتم تحقيقها :

- ( الليل والنهار – الاشكال ( الدائرة ) – الرسم – الالوان ( الازرق – الاخضر – الابيض – الاصفر ) – النقطة )

#### التقويم :

- يشارك فى عمل نموذج لتعاقب الليل والنهار .
  - يرسم ويلون الطفل الشمس والقمر
- نموذج الثاني

#### موضوع اطوار القمر

#### الأهداف التعليمية :

- ان يعرف الطفل شكل القمر .

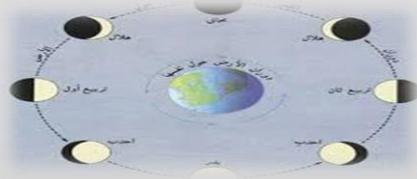
#### استراتيجية التدريس :

( العصف الذهنى )

#### الوسائل التعليمية :

#### العرض:

- تقوم المعلمة بعرض صورة لاطوار القمر المختلفة ، وتطلب من الأطفال أن يشاهدوا الصورة جيدا ويلاحظوا أشكال القمر المختلفة فى الصورة ، ثم تسال الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقى استجابات الاطفال .



- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الصورة وشرحها وتوضح ان القمر يمر بمراحل مختلفة فى النمو وتسمى ( اطوار القمر ) وهو على شكل دائرة ولا يتغير شكله ولكن نرى اطواره على حسب موقعه بالنسبة للأرض والشمس وهو يدور حول الارض ، ويعيد اطواره كل ٢٩ يوم .

#### التقويم :

#### \*\*\*\* اختر الصورة الصحيحة :

- يظهر فى الظلام ويضى السماء ( الشمس – القمر – الكرة الارضية ) .

### نموذج الثالث

#### موضوع أطوار القمر

##### الأهداف التعليمية :

- ان يرسم الطفل أطوار القمر .

##### استراتيجية التدريس :

( المناقشة )

##### الوسائل التعليمية :

( جهاز عرض ( بروجيكتور - كمبيوتر ) - فيديو تعليمي )

##### العرض:

- تقوم المعلمة بعد تلقي الاستجابات الأطفال من النشاط السابق بتشغيل فيديو توضيحي لهم عن أطوار القمر يوضح مراحل نمو القمر <https://www.youtube.com/watch?v=YIaxe5UnD M>



- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذي تم مشاهدته وتسألهم بعض الاسئلة كالاتي :

- أ- ما هو الشكل الذي أمامكم ؟
  - ب- ما هو شكل القمر ؟
  - ت- ماهي مراحل نمو القمر ؟
  - ث- متى يصبح القمر كاملا ؟
  - ج- متى يصبح القمر هلال ؟
  - ح- متى يصبح القمر مضيء ومتى يصبح مظلماً ؟
  - خ- متى يعيد القمر اطواره ؟
- تسجل المعلمة الملاحظات على اجابات الاطفال المختلفة على اسئلة التي طرحتها عليهم .

##### التقويم :

- ارسم ولون اطوار القمر .

نموذج الرابعموضوع أطوار القمرالأهداف التعليمية :

- أن يصمم الطفل نشاط يوضح أطوار القمر

استراتيجية التدريس :

(التعلم بالمشروعات)

الأدوات المطلوبة :

( طبق فل ابيض + قلم رصاص + الوان + بسكويت بوريو - سكين بلاستيك )

العرض:

تقوم المعلمة بشرح وتوضيح خطوات النشاط ثم تقوم ببدء تنفيذها مع الاطفال وهي كالتالى :

١. يقوم الطفل برسم الكرة الارضية فى منتصف طبق الفل .
٢. يقوم الطفل بتلوين الكرة الارضية
٣. يقوم الطفل بضافة لمسات فنية للدوائر وتلوينها .
٤. ثم بعد ذلك يوضع ٨ قطع من البسكويت بحيث تكون الكريمة على السطح
٥. نخبر الطفل أن قطعة البسكويت تمثل القمر، القطعة الأولى تمثل القمر فى أول الشهر فى بداية دورانه حول الأرض وفى هذا الوقت يكون القمر غير واضح فى السماء لذلك سنأكل كل الكريمة من البسكوطة و نضعها فى الطبق و نكتب ورقة بجوارها (قمر جديد أو محاق)
٦. الآن دار القمر قليلا حول الأرض و بدأ يظهر جزء منه لذلك سنجعل الكريمة على شكل هلال و نكتب ورقة بجانبه (هلال أول)
٧. كذلك الحال مع باقى الأوجه: تربيع أول – أحذب متزايد -بدر – أحذب متناقص -تربيع ثانى – هلال آخر الشهر
٨. بالطبع سيكون من الأفضل لو يرى الطفل أطوار القمر فى الحقيقة، راقبوا السماء كل ليلة و أجعل طفلك يرى أطوار القمر التى تعلمها.

المفاهيم التى يتم تحقيقها :

( أطوار القمر – الرسم – التلوين )

التقويم :

- يقوم بعمل نموذج لأطوار القمر .

### النموذج الخامس الاتجاهات الاربعة

#### الأهداف التعليمية :

- أن يعرف الطفل الاتجاهات الاربعة .
- أن يعرف الطفل شكل المثلث .

#### استراتيجية التدريس :

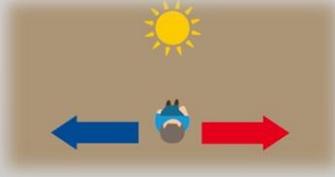
( العصف الذهني )

#### الوسائل التعليمية :

( جهاز عرض ( بروجيكتور - كمبيوتر ) - صورة تعليمية )

#### العرض:

- تقوم المعلمة بعرض صورة الاتجاهات الاربعة ، وتطلب من الأطفال أن يتأملوا الصورة جيدا ويلاحظوا اتجاهات الاسهم ، ثم تسال الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقى استجابات الاطفال.



- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الصورة وشرحها وتوضح ان الاتجاهات الاربعة هي ( شمال - جنوب - شرق - غرب ) ، وتوضح المعلمة أنه يمكن من خلال الشمس تحديد الاتجاهات الاصلية الاربعة حيث أن الشمس تشرق من الشرق وبالتالي يتم تحديد باقي الاتجاهات .

#### التقويم :

- لون ( اتجاه الشمال بالأحمر - اتجاه الجنوب بالأخضر - اتجاه الشرق بالأصفر - اتجاه الغرب بالأزرق )

## النموذج السادس الاتجاهات الاربعة

### الأهداف التعليمية :

- أن يذكر الطفل الاتجاهات الاربعة .
- أن يقوم الطفل بتحديد الاتجاهات الاربعة

### استراتيجية التدريس :

(المناقشة - التعلم الالكتروني )

### الوسائل التعليمية :

( جهاز عرض ( بروجوكتر - كمبيوتر ) - فيديو تعليمي )

### العرض:

- تقوم المعلمة بعد تلقي الاستجابات من الأطفال بتشغيل فيديو توضيحي لهم عن الاتجاهات الاربعة  
<https://www.youtube.com/watch?v=4tu1X41Qen8>



- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الأطفال عن الفيديو الذي تم مشاهدته وتسألهم بعض الاسئلة كالاتى : ( ١٥ دقيقة )  
أ- ماهى الاتجاهات الاربعة ؟  
ب- من أين تشرق الشمس ؟

- تسجل المعلمة الملاحظات على اجابات الاطفال المختلفة على اسئلة التي طرحتها عليهم .

### التقويم :

- ١- تشرق الشمس من ( الغرب - الشرق - الجنوب ) .
- ٢- حدد الاتجاهات الاربعة على الاسهم .

الأهداف التعليمية :

١. أن تعرف الطالبة العوامل المؤثرة على إدارة الصف بالروضة .
  ٢. اكساب الطالبة معلومات عن دور المعلمة في الإدارة الصفية.
  ٣. أن تعرف الطالبة الوصايا العشر لخطة الانضباط في الروضة.
  ٤. أن تعرف الطالبة إرشادات لإدارة الصف بالروضة .
  ٥. اكساب مهارات عن كيفية تجنب أسباب سوء إدارة الصف ومظاهرها.
- استراتيجية التدريس : ( العصف الذهني )

الوسائل التعليمية : ( جهاز عرض ( بروجيكتور - كمبيوتر ) - فيديو تعليمي )

العرض:

الأساليب والإجراءات التعليمية التعليمية:

## مرحلة التهيئة:

يرحب الباحث بالطالبات، ويشكرانهم على المحافظة على المواعيد، ثم مراجعة الواجب المنزلي والتعليق عليه، ومراجعة محتوى الجلسة السابقة. ثم يقدم محتوى المقابلة الحالية كما يلي:

## مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي:

تكلمي العوامل المؤثرة على إدارة الصف بالروضة؟

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

- العوامل المؤثرة على إدارة الصف الروضة: من هذه العوامل:
- ما يتعلق بالروضة: سعة الروضة، موقع الروضة، الإمكانيات الروضة، إدارة الروضة.

- ما يتعلق بالطفل: خصائص، جنس، مستوى تحصيل، سلوك الطفل.
- ما يتعلق بالمعلمة: جنس المعلم، خصائص المعلم الشخصية والأدائية، تأهيل المعلم الأكاديمي، اتجاهات المعلمين نحو التدريس، اتجاهات المعلمين ونظرتهم نحو الطفل بشكل عام(فى يوسف قطامى، ونايفة قطامى، ٢٠٠٥، ص٢٥٦).
- يدير الباحث نقاشا مع الطالبات حول العوامل المؤثرة على إدارة الصف الروضة، ويدونوا اهم النقاط من وجهة نظرهم.
- دور المعلمة فى الإدارة الصفية بالروضة :
- المعلم مهياً ومنظم للتفاعلات داخل الروضة.
- المعلمة كنموذج يتعلم منه الاطفال.
- المعلمة كمنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي داخل الروضة.
- المعلمة كمصدر للأسئلة.
- المعلمة كموجه لسلوك الطفل فى ضوء توقعاته.
- المعلمة كموجه للتعلم(يوسف قطامى، ونايفة قطامى، ٢٠٠٥).
- ثم يقوم الباحث بعرض مقطع فيديو عن الأدوار التي يقوم بها المعلم في الصف، ويطلب من الطالبات تدوين ملاحظاتهم عن هذه الأدوار، وهل يقومون بها، مع ضرب أمثلة من واقع تفاعلهم مع اطفالهم بالتربية الميدانية .
- مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:**

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، الوصايا العشر لخطة الانضباط في الروضة:  
ويطلب منهن الحل:

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدم الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

**الوصايا العشر لخطة الانضباط في الصف داخل الروضة :**

- ضع القواعد الانضباطية اللازمة للروضة.

- حدد أهمية فرض النظام داخل الروضة.

- حدد وسائل التعزيز الإيجابي داخل الروضة.
- قدم الخطة التي وضعتها لحفظ النظام للمدير.
- قدم الخطة التي وضعتها لحفظ النظام للأطفال.
- انقل خطة حفظ النظام لأولياء الأمور.
- كن على استعداد لإجراء أي تغيير بالخطة.
- ضع خطة لمواجهة السلوك الأكثر خطورة.
- داوم على الاتصال بأولياء الأمور على مدار العام، فالطفل مسئولية والديه  
وعليك أن تحظى بتأييدهم.
- دعم خطتك بالوثائق.

### مرحلة التخطيط:

- من خلال مناقشة ورقة عمل ، تقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا ثم يدير الباحث والطالبات نقاشا حول هذه الوصايا، كما أضاف بعض الطالبات مجموعة وصايا أخرى من واقع خبرتهم في إدارة الروضة.
- وضح رأيك في المقولات التالية:
- القوة الجسدية للمعلمة هي التي توفر الاحترام للمعلمة.
- المحبة هي أساس الاحترام.
- غزارة علم المعلمة وتنوع أساليبها يؤديان إلى الاحترام.

.....

.....

.....

.....

.....

### مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح المعلم للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض العناصر عملية إرشادات لإدارة الصف بالروضة و مناقشة التفسيرات التي يقدمها الباحث لطالباته عن الاتي :

- إرشادات لإدارة الصف بالروضة :
- يتحدد المناخ المدرسي في الفصل مع بداية العام.

- ضع الخطوط الملائمة لتدريس مهارتك.
- ابن القواعد التي تستخدمها في العملية التعليمية بالمشاركة مع اطفالك.
- حدد العقوبات التي ستنفذها عند مخالفة القواعد.
- اجعل اطفالك يفهمون أسبابك لتحديد هذه القواعد والعقوبات.
- كن ثابتا على المبدأ.
- كن عادلا فيما يخص فرض النظام.
- كن حازما عند البداية وبعد فترة بقليل من الحزم تسير الأمور على ما يرام.
- تذكر دائما أن اطفالك يريدون معرفة هيكل العملية التعليمية.
- تذكر أنهم يريدون معرفة حدود سلوكهم.
- مارس دورك القيادي ووضح الهيكل وحدود السلوك داخل الروضة.
- اعلم أن حفظ النظام وتوقع العقاب على الاطفال ليس عملية واحدة، فحفظ النظام إجراء لمنع المشكلات السلوكية، وإذا ما حدثت المشكلات السلوكية فيكون العقاب، ويجب أن تكون حازما في المنع وفي إظهار رد الفعل المناسب(محمد عبد الغنى حسن، ٢٠١٠، ص٢٨).
- يناقش الباحث الطالبات حول هذه الإرشادات، ويطلباً منهم تحديد أكثر ستة إرشادات مهمة من وجهة نظرهن، مع تعليل سبب هذا الاختيار.

### مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعا من مصادر التعلم كميصر للعملية التعليمية.

- كيفية تتجنب أسباب سوء إدارة الصف ؟

.....

.....

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

### تتجنب أسباب سوء إدارة الصف:

- لا تدخل الروضة وعلى وجهك علامات العبث والتشاؤم، فأنت دون أن تشعر تنقل أحاسيس الرفض لأطفالك.
- لا تعتقد أن العنف مع اطفالك يخفف عنك مشاكلك ومتاعبك الشخصية.
- لا تذكر أي شيء قبل أن تذكر الله مع اطفالك، فبذكر الله تطمئن القلوب.

- لا تبدأ درسك قبل أن تسمع أي خبر سار من أي طفل يريد أن يشارك زملائه به، وإذا لم تجد بين الاطفال خبر واحد سار، فتذكر أنت أي خبر وحدثهم عنه، لأن ذلك يقرب المسافة بينك وبين اطفالك.
- ليس هناك أي مانع أبدا أن تذكر تلاميذك مرة كل شهر، أو كلما استلزم الأمر بالقواعد والاتفاقات الملزمة على حفظ النظام داخل الفصل والعقوبات المقررة لها.
- لا تنس إنك قدوة ومثالا يحتذى به، فلا تعفى نفسك من الالتزام أنت أيضا بلائحة وقواعد حفظ النظام داخل الروضة.
- لا تتلفظ ألفاظا تسيء وتقلل من شأن طفل وتحط من قدره.
- لا تهمل مظهرك وملابسك فهي عنوان لك وتعطى لا طفالك شعورا باحترامك لهم.
- لا تستخدم طفل لإهانة وعقاب طفل آخر.
- لا تستخدم الإدارة الروضة ومدير المدرسة إلا في أضيق الحدود.
- لا تستخدم العقاب العلني للطفل والإذاعة المدرسية إلا في نهاية الأمر.
- لا تستخدم العقاب الجماعي إلا في أضيق الحدود فهو يضر أكثر ما يفيد ويقلل من أهمية العقاب ودوافعه الحقيقية.
- اربط دائما بين ما يدرسه الاطفال وحياتهم اليومية، فمن أكثر عناصر التشويق لدى الطفل هو تخيل كيفية الاستفادة مما يتعلمه داخل الفصل في حياته اليومية وخاصة خارج المدرسة.
- لا تشع مناخ الثبات في روضتك، بل جدد كلما أمكن
- يدير الباحث مع الطالبات نقاشا حول أساليبيهم في تجنب سوء إدارة الصف بالروضة، وتدوين ذلك في نقاط، ثم ينتقلوا إلى مظاهر سوء إدارة الصف.

### التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال المهمة التالية:

تكلمي عن مظاهر سوء إدارة الصف بالروضة :

.....

.....

.....

.....

.....

مظاهر سوء إدارة الصف بالروضة :

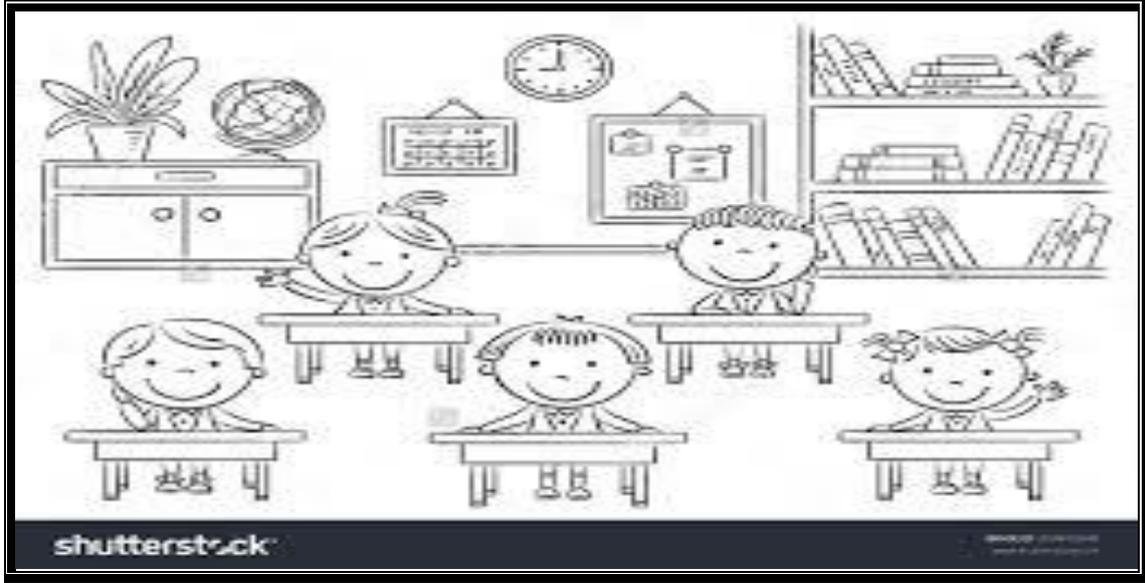
- عدم وجود المعلمة داخل الروضة مع بداية الحصة.
- خروج المعلمة أثناء وقت الحصة.
- ضوضاء وأصوات جانبية من الاطفال رغم وجود المعلمة.

- سخريية بعض الاطفال من زملائهم لأى سبب، مما يعن فقدان روح المودة بين الاطفال.
- انخفاض المعدل العام لدرجات الصف الدراسي.
- ارتفاع صوت المعلمة فى دعوة الاطفال للصمت والهدوء.
- زيادة معدلات العقاب من المعلمة للأطفال.
- زيادة معدلات شكوى المعلمة من الروضة للإدارة المدرسية.
- زيادة معدلات استدعاء المدرس لولى أمر الطفل.
- عدم الإنصات الجيد للمعلمة أثناء الشرح.
- يعرض الباحث مجموعة من الصور على الطالبات ثم يطلبنا منهن توضيح مظاهر سوء إدارة الصف بالروضة ، وأسبابها، وإدارة النقاش حول كل صورة.

**الواجب المنزلي:** أجب عن الأسئلة التالية:

- هل تحدد أهداف درسك؟ كيف؟
- هل تثير دافعية اطفالك للتعلم؟ كيف؟
- هل تعطى التعليمات لأطفالك بشكل واضح ودقيق؟ كيف؟
- هل تنمى روح التعاون بين أطفالك؟ كيف؟
- هل تعزز الاستجابات الصحيحة لأطفالك؟ كيف؟





## تدريبات عملية على بعض المهارات الحياتية

زمن المقابلة: ١٢٠ دقيقة.

**الهدف من المقابلة:**

- توضيح الهدف العام من المقابلة.

**الأهداف التعليمية :**

١. تدريب الطالبات على بناء القوانين الصفية..
٢. تدريب الطالبات على أساليب بناء علاقات إيجابية مع الاطفال.
٣. تدريب الطالبات على كيفية تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية
٤. تدريب الطالبات على كيفية استخدام التغذية الراجعة.
٥. تدريب علي عشرين استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال.

**محتوى المقابلة:-**

يرحب الباحث بالطالبات، ثم مناقشة ومراجعة سريعة على محتوى الجلسة السابقة، ومراجعة الواجب المنزلي وتقديم التغذية الراجعة لهم، والطلب منهم بتبديل إجاباتهم للواجبات المنزلية للاستفادة من خبرات الطالبات الأخرين.

**استراتيجية التدريس :** المحاضرات، المناقشات الجماعية، لعب الدور، النمذجة، الواجبات المنزلية.

**الأدوات المستخدمة:** حاسب آلي \_ عرض توضيحي \_ أقلام \_ أوراق..

**الأساليب والإجراءات التعليمية التعليمية:**

مرحلة التهيئة: يعرض الباحث عرض ( ppt ) التالي للاستحواذ على انتباه الطالبات من خلال محتوى العرض

يرحب الباحث بالطالبات، ثم يقوم بمراجعة الواجب المنزلي، وتقديم التغذية الراجعة.

- ثم يعرض الباحث محتوى الجلسة الحالية وهي عن ما يجب على الطالبات مراعاته عند بناء القوانين الصفية:
- صياغة التعليمات المدرسية والصفية لروضة بطريقة إيجابية بحيث تحدد أنماط السلوك المراد الالتزام بها.
- تذكير الاطفال باستمرار بالتعليمات ومراجعة القواعد الصفية كلما أمكن ذلك.
- إرفاق صور توضح التعليمات كلما دعت الحاجة وعرض القواعد الصفية والمدرسية لروضة في مكان واضح.
- إشراك الطالبات قدر الإمكان في وضع التعليمات والقواعد الصفية.
- شرح التوقعات حول سلوك الطالبات في المواقف المختلفة وما يترتب على تلك التوقعات.
- عرض عدد محدد من التعليمات والقواعد الصفية ليتمكن الطالبات من استيعابها.
- أن تكون التعليمات والقواعد الصفية واقعية وعادلة ومناسبة.
- أن تمتاز التعليمات بالمرونة .
- يعرض الباحث مجموعة من الصور عن القوانين الصفية، ثم إدارة النقاش حول مدى مراعاة هذه القوانين للأسس السليمة في بنائها.
- ثم يطلب الباحث من بعض الطالبات إعداد قائمة من القوانين الصفية وعرضها على باقي الطالبات.
- ثم يوزع الباحث النشرة الإرشادية الخاصة بالجلسة الحالية.
- قم بصياغة مجموعة من القوانين الصفية تلقيها على اطفالك:

.....(١)

.....(٢)

.....(٣)

.....(٤)

.....(٥)

### مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة:

يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة المعلم فيها، من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي:

- ما رأيك في القوانين الصفية التالية:

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:



### مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة:

يعرض الباحث المهمة التالية على الطالبات ، ويطلب منهم الحل -كيفية تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة: كما يلي: من خلال مناقشة ورقة عمل .

.....

.....

.....

يقوم الباحث بعملية تيسير التعلم من خلال توضيح أي غموض لدي الطالبات لإنجاز المهمة من خلال فحص الطالبة خبراتها لفهم المشكلة، واستخدام الطالبة كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط.

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

#### أولاً: توفير بيئة تعليمية مريحة:

- رؤية الجميع. يجب أن نتمكن من رؤية اطفالنا كافة في كلّ الأوقات؛ لمراقبة عملهم وسلوكهم. ويجب أن يتمكّن الطالبات من رؤيتنا ورؤية المكان الذي نعلّم منه من دون أن يضطروا إلى الاستدارة أو التحرك كثيراً.

- توفير مقاعد للجميع(تجنّب الشعور بالازدحام). غالباً ما تُعتبر المساحة في الروضات التي تضمّ الكثير من الاطفال نعمةً. لذلك، علينا أن نجرب هذه الاستراتيجيات الأساسية الثلاث حتى نستفيد من المساحة المتوافرة إلى أقصى حدّ. تتطلّب الاستراتيجية الأولى: أن نقوم بإزالة قطع الأثاث غير الضرورية. أما الاستراتيجية الثانية: فنستلزم أن نكون مبدعين في مقاربتنا التعليمية وأن نجعل الصف يتفاعل لتخفيف الشعور بالازدحام فمثلاً نقلل وقت المحاضرة، ونزيد من العمل في مجموعات صغيرة. نقوم

**الاستراتيجية الثالثة:** على استعمال المساحة خارج الصف قدر ما نستطيع في هذا الإطار.

- **الأثاث.** إذا كانت مساحة الصف ملائمة، علينا أن نحاول ترتيب مقاعد الاطفال بطرقٍ متنوّعة، مثلاً: جمع المقاعد ضمن مربّعات للعمل الجماعي، وضمن «U» شكل دائرة مثلاً، أو على شكل خطوط لإجراء اختبار أو للعمل الفردي. وعلينا التفكير في تسهيل المرور بين الطاولةات ضمن هذه الترتيبات.
- **مواد التدريس وموارد التعليم.** يجب الاحتفاظ بالكتب ومواد التدريس الأخرى بطريقة تُمكننا من الحصول عليها ووضعها جانباً بسهولة، أما الأدوات مثل أقلام السبورة، والمساطر، والأوراق، والألوان، والمقصّات، فيجب وضعها بطريقة تُمكن التلاميذ من الوصول إليها من دون إزعاج الآخرين.
- **أعمال الاطفال.** قد تصبح مهمّة جمع أعمال التلاميذ والاحتفاظ بها مهمّة شاقّة بسرعة فائقة في غياب خطّة مدروسة، في هذا الإطار، قد يستعين بعض المعلمين بحافظات أوراق فردية لفعل ذلك، ويمكن تخصيص حافظة لكلّ طفل، ومن صنع كلّ تلميذ، لكلّ مادة أو لمجموعات من الاطفال، وتجدر الإشارة إلى أنّ عرض أعمال الاطفال يتطلّب مساحة أيضاً، وقد تكون هذه المساحة عبارة عن جدران أو حتى حبال تُعلّق عليها أعمال الاطفال بواسطة ملاقط، أو شريط لاصق، أو حتى بواسطة دبائيس، زد على ذلك أنّ تزيين الصف بأعمال الاطفال سيزيده رونقاً وترحيباً حتى ولو اكتظّ بالتلاميذ.
- **إشراك الاطفال.** يمكننا أن نستفيد كثيراً من مساعدة الاطفال في إدارة المساحة في الروضة، ويساعدهم ذلك على تنمية حسّ المسؤولية لديهم . فيمكنهم تعليق عمل الاطفال، وابتكار لوحة نشرات، ووضع مواد التدريس جانباً عند انتهاء كلّ نشاط، ويمكن أن يساعدونا أيضاً في حلّ مشكلة المساحة، وعند حدوث مشكلة، مثل أن يتصادم الاطفال مع بعضهم، أو أن يفتقر الصف الروضة إلى مساحة كافية لمقاعد الاطفال، نطلب منهم اقتراح الحلول.

### ثانياً: توضيح أعمال الروضة الروتينية بالتفصيل:

**مهام غير تدريسية:** تشمل هذه المهام تسجيل الحضور، وجمع أوراق الإذن أو الغياب، والحفاظ على نظافة الصف. ومن الممكن إشراك الاطفال في هذه المهام.

### ثالثاً: تقديم التشجيع الإيجابي:

يُعتبر التّأديب الإيجابي طريقةً لتقليل نسبة إساءة التصرف من خلال مكافأة التصرفات الإيجابية. وهو يقوم على أساس أنّ التصرف الذي يُكافأ عليه الطفل هو التصرف الذي سيُكرّره، ويتضمّن الجزء الأهم من التّأديب الإيجابي مساعدة الاطفال على تعلّم تصرفات توافق توقّعاتنا نحن الراشدين، وتكون فعّالة في تعزيز العلاقات

الاجتماعية الإيجابية، وتساعدهم على تنمية حسّ ضبط النفس الذي يؤدي إلى التقدير الإيجابي<sup>(\*)</sup>.

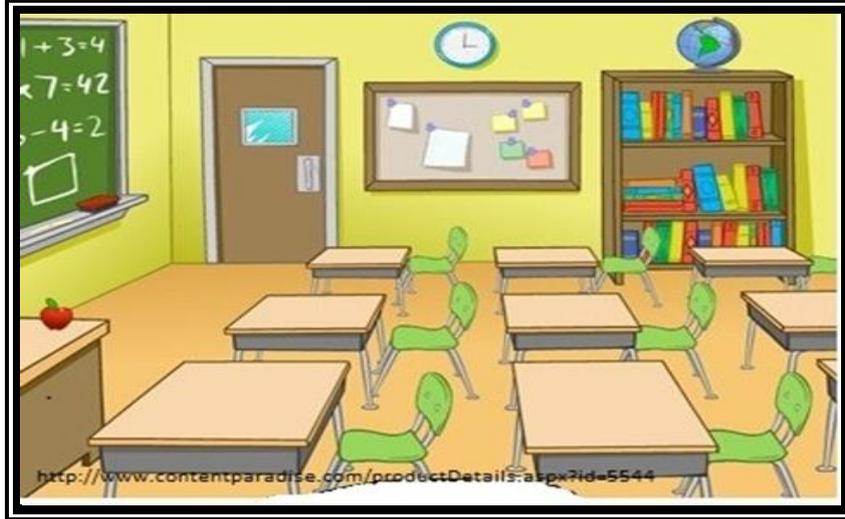
ثم يدير الباحث نقاشاً مع الطالبات فيما يلي :

- حول أساليب تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة، وما الأساليب التي يتبعونها، وما الأساليب التي يمكن أن يوظفونها بسهولة في روضاتهن، والتوصل إلى قائمة بأكثر الأساليب فاعلية.
- حول خصائص تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة، وتدوين الملاحظات من قبل الطالبات، ثم عرض لمقطع فيديو يتضمن نموذجاً لتهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة، ثم يطلب من الطالبات تدوين ملاحظاتهم عن الجوانب الإيجابية في تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية والداعمة التي شاهدوها بالفيديو.

### مرحلة التخطيط:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، تقوم الطالبة بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها تعلموا والكشف أماكن كثيرة على أرض الروضة ممكن أن تكون مراكز للأنشطة لتدعيم تعلم اطفالك. اذكر بعضاً من هذه الأماكن وكيف قمت بتفعيلها لتحقيق تعلم أفضل.

- قم برسم تخطيطي لروضة تتوافر فيه خصائص البيئة الصفية التعليمية المريحة.
- كيف تنظم جلوس اطفالك في روضتك؟
- من خلال هذه الصورة. وضح مميزات البيئة التعليمية التالية.



(\*) انظر: مكتب اليونسكو (٢٠١٤). *التأديب الإيجابي في الصف الجامع الصديق للتعلم دليل المعلم والمعلم المرسي* (ترجمة برنامج الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم اللغة العربية في اليونسكو). بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية.

## مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:

من خلال تقديم النشاط التالي، يسمح الباحث للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح بعض العناصر عملية التغذية الراجعة المفيدة في مجال الطفولة ومناقشة التفسيرات التي يقدمها الباحث لطالباته عن الآتي :

من ثما يعرض الباحث مقطع فيديو عن حصة دراسية يمارس فيها المعلم التغذية الراجعة بطريقة تعزز التعلم لدى الاطفال. ثم يدور حوار بين الباحث والطالبات عن التغذية الراجعة من حيث أهميتها، وكيف يستخدمها الطالبات، ثم تدون ملاحظاتهم.

- ثم يعرض الباحث مفهوم التغذية الراجعة: ردّ فعل فرد على أمر قام ( أو يقوم ) به فرد آخر، قد يشمل ردّ الفعل هذا تقييماً صريحاً أو ضمناً، مباشراً أو غير مباشر، وقد يكون على شاكلة ردّ فعل يثير ردّ فعل آخر من قبلنا ( على شكل كلام أو فعل)، حياتنا مليئة بصنوف التغذية الراجعة، نتلقّى بعضاً منها ونقدّم بعضاً آخر، التغذية الراجعة تشكّل مكوناً جوهرياً في جميع أنواع الاتّصال بين الناس، وهي وسيلة حيويّة لجميع أنواع التعلّم.

- أشكال التغذية الراجعة: تغذية راجعة خطيّة، وغالباً تدوّن على ورقة الامتحان أو على وظيفة مكتوبة؛ وتغذية راجعة كلاميّة، وغالباً تكون على شكل ردّ فعل فوريّ على إجابة قدّمها الطفل في الروضة؛ وتغذية راجعة غير كلاميّة، نحو التجاهل أو الابتسام اللذين يشكّلان مؤشرا على موقف المعلمة تجاه الأمور التي قيلت.

## مرحلة التكامل:

من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال عرض النشاط التالي يصل الطالب للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم الباحث مدي واسعا من مصادر التعلم كميسر للعملية التعليمية.

- أي أنواع من التغذية الراجعة التي لا تعزّز التعلّم، وأخرى تعزّز التعلّم وتعمّق الفهم وتنمي التفكير للأطفال ، ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى الإجابات التالية:

أنواع من التغذية الراجعة التي لا تعزّز التعلّم، وأخرى تعزّز التعلّم وتعمّق الفهم وتنمي التفكير كما يلي:

متى لا تدعّم التغذية الراجعة التعلّم؟	متى تدعّم التغذية الراجعة التعلّم؟
<ul style="list-style-type: none"> <li>• عندما تحمل طابع التقييم ليس إلا (حتى لو كان هذا التقييم إيجابياً).</li> <li>• عندما لا تطرح تحديات فكرية ولا تتطلب من الطفل تقديم الشرح والتفصيل والتثبيت.</li> <li>• عندما تتجاهل الأخطاء، أو إنّها لا تتعامل معها.</li> <li>• عندما تتناول جانباً هامشياً في المهمّة.</li> <li>• عندما يجمع المعلمة إجابات الاطفال الواحدة تلو الأخرى دونما إجراء لعملية تعميم أو توليف/ تركيب لتنويع الأجوبة التي طرحها الاطفال.</li> <li>• عندما ينتقل المعلمة من طفل إلى آخر على وجه السرعة؛ ابتغاء زيادة عدد المشاركين، أو ينتقل من سؤال إلى آخر لغرض الحفاظ على إيقاع ال " بينغ بونغ " في النشاط.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عندما يطيل المعلمة تبادل الحديث مع طفل واحد.</li> <li>• عندما يشجّع المعلمة الاطفال على التطرق إلى إجابات بعضهم البعض، وبالتالي يخلق تحاوراً فيما بينهم.</li> <li>• عندما يربط المعلمة بين أجوبة الطفل والأفكار التي طرحت في الصفّ ومقولات اطفال آخرين.</li> <li>• عندما يخلق المعلمة تحديات ذهنية من خلال طلب التوضيح والتوسيع والتعليل، أو تقديم شرح إضافي للجواب الذي قدّمه الطفل.</li> <li>• عندما يدمج المعلمة أجوبة الاطفال في النقاش، من خلال طرح التعميمات وإعادة النقاش داخل الصفّ.</li> <li>• عندما يستخدم المعلمة أجوبة الاطفال لبناء موضوع جديد أو نقاش جديد.</li> <li>• عندما يتعامل مع أخطاء الاطفال.</li> </ul>

- أمثلة لأنواع مختلفة من التغذية الراجعة من شأن استخدامها استخداماً متنوعاً أن

يوسّع الحديث الصفّي ويعمّق فهم وتفكير الاطفال كما يلي:

- تطرح المعلمة سؤالاً استيضاحي بغية الحصول على شرح إضافي.
- ربط المعلمة بين أقوال الأطفال بغية التشديد على العوامل المشتركة في أقوالهم.
- يقوم المعلمة بعملية تعميم لأقوال الاطفال ويسلط الضوء على الاختلافات المحتملة.
- طلب المعلمة من الاطفال أن يدعّموا الأقوال حول نصّ وحول بيانات وحول منطق معين.
- تقوم المعلمة باستخدام أقوال الاطفال ابتغاء خلق تحوّل في مسار الدرس.
- ربط المعلمة بين أقوال الاطفال وتجاربه الفردية.
- ربط المعلمة بين أقوال الاطفال والمعرفة السابقة، أو بينها وبين موضوع أوسع أو يربطها بالنشاط.
- تشجّع المعلمة الاطفال على إدارة حديث فيما بينهم.

ثم يعرض الباحث قواعد عامّة للتغذية الراجعة في الروضة:

- أقلّوا من إصدار الأحكام السلبية: التغذية الراجعة التي تضمّ إصدار حكم سلبي لا توفر لطفل معلومات ولا تدلّه على الاتجاه الصحيح، فضلاً عن ذلك قد يخلق هذا النوع من التغذية الراجعة تأثيرات سلبية على مستوى المشاعر.
- أقلّوا من إصدار الأحكام الإيجابية: إصدار الحكم، وإن كان إيجابياً، لا يدفع التعلّم نحو الأمام، لأنه يقدّم المديح ليس إلا، ولا يوفّر للطفل أيّة معلومات، الشعور العابر بالرضا نتيجة الحصول على تغذية راجعة لا تساعد الطفل على تعميق التعلّم.

- لا تتمسكوا بالإجابة "الصحيحة" بكل ما أوتيتم من قوة": كونوا منفتحين لتنوعية من الإجابات. عندما ينغلق المدرس على إجابة واحدة، لا يكون منفتحاً على إجابات وأفكار الاطفال.
- كونوا متعاطفين: حاولوا فهم إجابة أو فكرة الطفل من وجهة نظره، وفهم كيفية فهمه. الأمر الذي قد يبدو من وجهة نظركم فكرة خاطئة (وحتى غيبية) قد يتضح أنها فكرة منطقية عندما نفهم وجهة نظر التلميذ، إذا بدا لكم أن إجابة الطفل لا تمت للموضوع بصلة، حاولوا الاستفسار منه حول سبب إجابته على هذا النحو، وحول ما يريد الوصول إليه، وحول التدايعات التي استرشد بها.
- وضحوا رد فعلكم: لا تسارعوا في الرد، توقّفوا قليلاً عند الأمور التي طرحها لطفل تستطيعون القول: "دعني أفكر في الأمر قليلاً، أودّ فهم ما تقول"، أبطنوا وتيرة ال، "بينغ بونغ"، وأبقوا الكرة لديكم، ومكّنوا الاطفال من إبقائها لديهم.
- قدّموا تغذية راجعة تثير التفكير: قدّموا تغذية راجعة تضع علامات استفهام على تفكير الطفل وتدفعه للتفكير "على نحو أعمق" في الإجابة التي قدّمها. بمقدور التغذية الراجعة التي تثير التفكير وتضع علامات استفهام حول التفكير أن تقوي النقاش وتطوّره وتثريه.
- كونوا حواريين: اطرحوا في النقاش أسئلة مفتوحة تشغل بالكم وقد تشغل بال الصفت، أوصلوا للاطفال رسالة مفادها أن لا أحد( لا أنتم ولا أهل الاختصاص) يملك إجابة على كلّ سؤال، وأنه جميعنا معاً نحاول العثور وابتكار إجابة جيّدة لكلّ سؤال.
- نوّعوا قالب الحديث الصفيّ: مكّنوا الاطفال كذلك من طرح الأسئلة، ومن الردّ على أقوال زملائهم، وتقييم أقوالهم وأقوال زملائهم وتقديم التغذية الراجعة حولها، حيث يتطلّب السلوك من هذا النوع تنازلاً معيّناً عن السيطرة والسلطة، لكن المكسب يكون في تطوير التعلّم وتحصيل الطالبات .

ثم يدرب الباحث الطالبات على عشرين استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال كما يلي:

- الاستراتيجية - ١ - (التفاوض): في التفاوض يعبر الاطفال عن مواقفهم الفردية في الصراع، ويحاولون أن يقرروا ما الذي يمكن أن يفعلوه. والتفاوض يمكن أن يكون نقاشاً بسيطاً أو طريقة منظمة أكثر خطوة خطوة.
- الاستراتيجية - ٢ - (التوصل إلى تسوية): لا تتطلب التسوية التعاون المشترك فحسب، بل تتطلب فترة من التفاوض لمعرفة إمكانية التوصل إلى تسوية لحل المشكلة. وفي التسوية تتفق جميع الأطراف على التنازل نوعاً ما.
- الاستراتيجية - ٣ - (المشاركة): يقرر الاطفال أن يشاركوا من أجل منفعة مشتركة.

- الاستراتيجية -٤- (أخذ الأدوار): تعد من أبسط الاستراتيجيات. ومفتاح تعليم أخذ الأدوار هو جعل الاطفال يدركون أن من يأتي في الدور الثاني يحتاج إلى نوع من إنقاذ ماء الوجه مقابل التخلي عن الدور الأول.
- الاستراتيجية -٥- (منح الفرصة): في استعمال الفرصة فإن المعنيين بحاجة لأن يتقنوا على استعمالها وعلى تبعات النتيجة. وأى طريقة تترك الحل للفرصة مثل رمى قطعة من النقود أو السحب أو التقاط رقم ما يمكن أن يستعمل في هذا الصدد.
- الاستراتيجية -٦- (تشتيت الانتباه): هذه الاستراتيجية تقدم لنزع فتيل موقف متفاهم لتحويل الانتباه. وهي تسمح بفترة تهدئة، وهي لن تكون اقتلاع للمشكلة ولكنها انتقال مؤقت يترك الباب مفتوحا لحل الصراع في وقت لاحق.
- الاستراتيجية -٧- (التأجيل): تستعمل هذه الاستراتيجية عندما يكون كلا الطرفين غير مستعدين لمعالجة الموقف في حينه.
- الاستراتيجية -٨- (المبالغة): في هذه الاستراتيجية يشترك الأطراف في تفسير مسهب للقضية، وغالبا ما تساعد المبالغة والإطناب في النظر في قضاياهم.
- الاستراتيجية -٩- (الفكاهة): تستعمل الفكاهة لإبطال مشاعر الغضب المصاحبة للصراع. فسرعة البديهة والضحك على النفس، أو إظهار الضحك على الحساب الشخصي يخفف من الضغط في الموقف.
- الاستراتيجية -١٠- (التنازل): تشمل هذه الاستراتيجية الابتعاد عن الموقف وتكون مناسبة عندما لا يستطيع الشخص معالجة الموقف.
- الاستراتيجية -١١- (الاعتذار): وهو الاعتراف بالمسئولية عندما يدرك التلميذ أن سلوكه كان خاطئا.
- الاستراتيجية -١٢- (التفسير الخالي من اللوم): التعبير عن الموقف أو المشاعر بطريقة خالية من اللوم تؤدي إلى مشاعر إيجابية أكثر.

- الاستراتيجية -١٣- (إرسال رسالة الأنا): فى هذه الاستراتيجية أنت تمتنع عن لوم الشخص الآخر أو تقييم سلوكه، وتذكر التأثير الملموس للسلوك ومشاعرك إزاء هذا السلوك.
- الاستراتيجية -١٤- (بيان التأثير): هنا يبين الطفل تأثير السلوك الذى يجعله يسبب مشكلة له.
- الاستراتيجية -١٥- (الإصغاء الإيجابي): الإصغاء لما يقوله الشخص ومحاولة استيعاب وفهم المشاعر التى تنتاب الشخص الآخر، وإرسال رسالة للشخص تجعله يعرف أنك تفهم ما يشعر به.
- الاستراتيجية -١٦- (بيان نواياك): وهذه استراتيجية توكيد وتشمل بيان ما تقصد أن تفعله إما الآن أو فى المرة القادمة التى يحصل فيها السلوك.
- الاستراتيجية -١٧- (بيان الطلب): حيث تشمل بيان طلب مباشر من الشخص الآخر كى يغير سلوكه، ويمكن أن يكون طلبا للشخص الآخر للقيام بعمل محدود.
- الاستراتيجية -١٨- (الإصغاء السلبي): وهذه الاستراتيجية لضبط الاندفاع يبقى فيها الشخص صامتا لفترة ما، وقد تشمل استراتيجية تلقين الذات مثل العد حتى ١٠ للامتناع عن مقاطعة كلام الشخص الآخر أو مجادلته أو اتخاذ موقف المدافع.
- الاستراتيجية -١٩- (الحديث الذاتي): وهذه الاستراتيجية لضبط الذات، وتشمل حديثا إيجابيا فى محاولة لتخفيف الضغط وضبط الذات بالانغماس فى حوار ذاتي(كأن يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله).
- الاستراتيجية -٢٠- (طلب المساعدة): ينبغى الإبقاء على هذه الاستراتيجية للمواقف التى لا يمكن أن تعالج بدون مساعدة خارجية. ويتم اللجوء إليها عندما يكون الموقف معقدا جدا
- بعد عرض هذه الاستراتيجيات يطلب الباحث من الطالبات عرض ما دونوه من استراتيجيات التى استخدموها لحل الشجار بين الاطفال ذ الذى تم عرضه فى مقطع

الفيديو بداية الجلسة، ثم إدارة النقاش حول مدى استعادتهم من الاستراتيجيات المقدمة لهم فى الجلسة الحالية، وكيف يمكن توظيفها فى إدارة المشكلة الحالية.

- ثم يوزع الباحث النشرة الإرشادية الخاصة بالمقابلة الحالية.

### التقويم:

يتم التعرف على مدى تحقق أهداف الدرس من خلال مناقشة ورقة عمل ، ومن خلال المهمة التالية:  
اكتب قائمة لأنواع المختلفة من التغذية الراجعة التي تستخدمها مع اطفالك ، وتوضيح أيهم أكثر فاعلية، ولماذا؟

.....  
.....  
.....

**الواجب المنزلي:** " غالبا ما يستعمل الاطفال في حالات الصراع استراتيجيات ذات عواقب سلبية ويكونون إما عدوانيين أو سلبيين. وكثيرا ما يلجأون إلى الأذى الشفوي أو الجسماني أو الثرثرة ... وغيرها".

- اذكر مشكلة بين اطفالك موضحا ماهيتها وأسبابها.
- وضح العواقب السلبية لهذه المشكلة على اطفالك.
- تناول بعضا من استراتيجيات إدارة الصراع لدى اطفالك من الممكن أن تسهم فى حل الصراع. مبينا سبب اختيارك لهذه الاستراتيجيات دون غيرها.

### الأنشطة المنزلية

- أمامك مجموعة من المهارات الفنية والحياتية وضح كيف يمكن اكسابها لزملائك :
- مهارة تحمل المسؤولية - مهارة التواصل مع الأقران.
  - مهارة التعاون - اتخاذ القرار

يقدم الباحث النشاط المنزلي التالي للطالبات بهدف استمرارية عملية التعلم وتواصلها بتنفيذ دروس مستفادة من مهارات الفنية والحياتية من خلال منهج الروضة المعدل (تطبيقات فنية) ؟

## عرض للبعض النماذج والتطبيقات الفنية من اعداد الطالبات



### نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن انواع الخطوط

#### الأهداف التعليمية :

- ان يعرف الطفل بعض أنواع الخطوط ( افقى- عمودى- منحنى - متعرج - حلزوني ).

#### استراتيجية التدريس :

( التعلم الالكترونى )

#### الوسائل التعليمية :

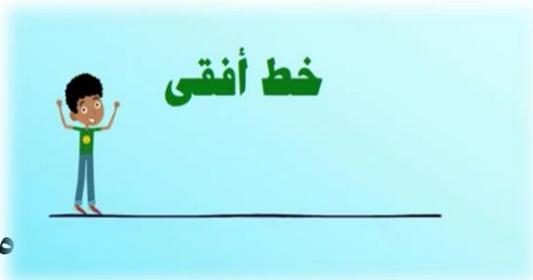
( جهاز عرض ( بروجوكتر - كمبيوتر ) - فيديو تعليمى )

#### العرض:

- تقوم المعلمة بتشغيل فيديو توضيحي للأطفال عن الخط وانواعه المختلفة

<https://www.youtube.com/watch?v=mrfFTQszZ0>

( mrfFTQszZ0 )



- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذى تم مشاهدته
  - ثم تقوم المعلمة بتوضيح الفيديو وشرحه وتوضح ان الخط له أشكال عديدة ومختلفة مثل الخط ( المستقيم – المائل – المنحنى – المنكسر – المتعرج .... ) ثم تقوم بطرح بعض الاسئلة على الاطفال كالآتى : ( ١٥ دقيقة )
  - أ- ماهو الخط ؟
  - ب- ماهى أنواع الخطوط ؟
  - ت- ارسم فى الهواء اى نوع من أنواع الخطوط ؟
  - تقوم المعلمة بتسجيل الملاحظات على إجابات الاطفال من خلال الاسئلة التى تم طرحها عليهم .
- التقويم :**

١- يقوم الاطفال برسم بعض الخطوط المختلفة .

### نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن انواع الخطوط

#### **الأهداف التعليمية :**

- ان يرسم الطفل البعض من انواع الخطوط

#### **استراتيجية التدريس :**

( العصف الذهنى – المناقشة )

#### **الوسائل التعليمية :**

( بطاقات تعليمية )

#### **العرض :**

- تقوم المعلمة باحضار مجموعة من البطاقات التعليمية تحتوى على انواع الخطوط المختلفة
- ثم تقوم بعرض كل بطاقة وتطلب من الاطفال توضيح ماهو نوع الخط المرسوم



#### **التقويم :**

- يقوم الاطفال بتوصيل كل خط بالشكل الموازي له .

### نموذج تدريب

#### اعداد الطالبات عن انواع الخطوط

#### الأهداف التعليمية :

- ان يصمم الطفل نشاط فنى يوضح انواع الخطوط المختلفة .

#### استراتيجية التدريس :

(التعلم بالمشروعات )

#### الأدوات المطلوبة :

( نشا + ماء + الوان طبيعية + ورق مقوى + اوانى )

#### العرض:

تقوم المعلمة بشرح وتوضيح خطوات النشاط ثم تقوم ببدء تنفيذها مع الاطفال وهى كالتالى :

- ١ . تقوم المعلمة بمساعدة الاطفال حيث يتم وضع كمية نشا فى كل اناء .
- ٢ . ثم يتم صب الماء عليه ومزجها جيدا .
- ٣ . ثم يتم وضع لون فى كل اناء .
- ٤ . تضع المعلمة لوحة كبيرة ليشارك فيها مجموعة من الاطفال .
- ٥ . توزع المعلمة لكل طفل نوع من انواع الخطوط المختلفة
- ٦ . يقوم كل طفل بسكب كمية بسيطة من الخليط وتشكيله تبعا لشكل الخط الذى امرته المعلمة تنفيذه
- ٧ . تترك اللوحة حتى تجف .

#### المفاهيم التى يتم تحقيقها :

( الخط - الالوان )

#### التقويم :

- يصمم الطفل نشاط يوضح أنواع الخطوط المختلفة

### نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن انواع الخطوط

#### الأهداف التعليمية :

- أن يعرف الطفل أسماء بعض الاشكال .
- أن يعرف الطفل بعض الالوان .

استراتيجية التدريس: ( التعلم الإلكتروني – العصف الذهني )

الوسائل التعليمية: ( جهاز عرض ( بروجكتر – كمبيوتر ) – فيديو تعليمي )

#### العرض:

- ثم تقوم المعلمة بعد تلقى الاستجابات من الأطفال بتشغيل فيديو توضيحي لهم عن الأشكال المختلفة أين توجد حولهم هذه الاشكال



<https://www.youtube.com/watch?v=s٢&t=٥٤=ZeCAJqjEA>

<https://www.youtube.com/watch?v=c2h3K qKk74>

( v=c2h3K qKk74

- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل

الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذى تم مشاهدته وتسألهم بعض الاسئلة كالاتى :

ت- ما الذى شاهدتموه فى هذا الفيديو ؟

ث- ماهى الاشكال الموجودة فى الفيديو ؟

ج- ماهى الالوان الاشكال الموجودة فى الفيديو ؟

- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الفيديو وشرحها والتأكيد على أسماء الاشكال الموجودة فى الفيديو ( نجمة – مربع – معين – قلب- مستطيل – دائرة ) والألوان الملونه بها تلك الاشكال ( أصفر – أحمر- أخضر – أزرق – بنى – برتقالي.)

#### التقويم :

- أن ذكر الطفل اسم الشكل ولونه الذى يعرض عليه من خلال بطاقات الاشكال

### نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الاشكال والالوان

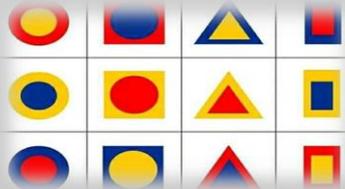
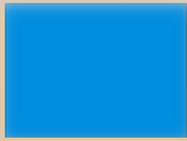
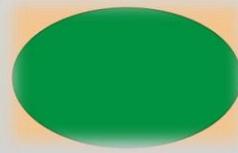
#### الأهداف التعليمية :

- أن يذكر الطفل بعض الاشكال .
  - أن يذكر الطفل بعض الالوان .
- استراتيجية التدريس: ( العصف الذهني – المناقشة )

الوسائل التعليمية: ( بطاقات تعليمية )

#### العرض:

- تقوم المعلمة بعرض صور لبعض الاشكال المختلفة ، وتطلب من الأطفال أن يتأملوا الصورة جيدا ويلاحظوا الأشكال الموجودة بالصور ( نجمة – مربع – معين – قلب- مستطيل – دائرة ) والالوان الملونة بها تلك الاشكال ( أصفر – أحمر- أخضر – أزرق – بنى – برتقالي )، ثم تسال الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقى استجابات الاطفال



#### التقويم:

- وصل كل شكل بالشكل المشابه له

## نموذج تدريب

### اعداد الطالبات عن الاشكال والالوان

#### **الأهداف التعليمية :**

- أن يصنف الطفل بعض الاشكال .
- أن يشكل الطفل بعض الاشكال باستخدام العجائن .

#### **استراتيجية التدريس :**

( التعلم باللعب )

#### **الأدوات المطلوبة :**

( نشا - دقيق - زيت - ملح - ماء ( لصنع العجينة ) - الوان صحية - قوالب للتشكيل - اناء للعجن - بطاقات للاشكال )

#### **العرض:**

تقوم المعلمة بشرح وتوضيح خطوات النشاط ثم تقوم ببده تنفيذها مع الاطفال

١. تقوم المعلمة مع الاطفال بعجن المكونات لعمل عجينة عدة مرات فى كل مرة يضاف اليها لون من الالوان .
٢. توزع المعلمة قطع من العجائن بالوان مختلفة على الاطفال .
٣. توزع المعلمة على كل مجموعة من الاطفال قوالب أشكال .
٤. تعطى لكل طفل بطاقة وتطلب منه تشكيل العجينة مثل البطاقة .

#### **المفاهيم التى يتم تحقيقها :**

( الشكل - اللون )

#### **التقويم :**

- تشكيل العجائن للأشكال .

### نموذج تدريب

#### اعداد الطالبات عن الطباعة

#### الأهداف التعليمية :

- أن يعرف الطفل ماهى الطباعة

#### استراتيجية التدريس :

( العصف الذهني – المناقشة )

#### الوسائل التعليمية :

( بطاقات تعليمية )

#### العرض:

- تقوم المعلمة بعرض صور لبعض الاشكال المختلفة ، وتطلب من الأطفال أن يشاهدوا الصور جيدا
- ثم تسال الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقى استجابات الاطفال



#### التقويم :

- صل كل شكل مطبوع بالأداء التي تم بها الطباعة

## نموذج تدريب

### اعداد الطالبات عن الطباعة

#### الأهداف التعليمية :

- أن يمارس الطفل الطباعة بمفرده
- أن يستخدم الطفل الاشكال المختلفة فى الطباعة

#### استراتيجية التدريس :

( التعلم بالمشروعات )

#### الأدوات المطلوبة :

( ألوان طباعة – اشكال مختلفة للطباعة – عيدان قطنية – بالونات – اوراق بيضاء )

#### العرض:

١. تقوم المعلمة بتوضيح مفهوم الطباعة للأطفال وهى اننا سوف نقوم بوضع الشكل فى اللون ونقوم بوضعه على الورقة البيضاء .
٢. تستعرض المعلمة مع الاطفال الاشكال المختلفة وأسمائها عن طريق استخدام استراتيجية العصف الذهني .
٣. تستعرض المعلمة مع الاطفال الالوان المختلفة واسمائها .
٤. ثم توضح للطفل انها سوف تطلب منه تناول الشكل الذى يسمع اسمه ويعد ذلك يقوم بغمسه فى اللون المحدد من قبل المعلمة ويطبعه على الورقة الخاصة به

#### المفاهيم التى يتم تحقيقها :

( الطباعة – الاشكال – الالوان )

#### التقويم :

- يقوم الطفل بطباعة اشكال مختلفة .

## نموذج تدريب

### اعداد الطالبات عن الملامس

#### الأهداف التعليمية :

- أن يتعرف الطفل على أنواع الملامس المختلفة
- أن يميز الطفل بين أنواع الملامس المختلفة .
- أن يطبع الطفل بعض الأشكال باستخدام الملامس المختلفة .

#### استراتيجية التدريس :

( التعلم بالمشروعات )

#### الأدوات المطلوبة :

( قطعة من الاسفنج - القطن - الخيش - حبة بطاطس - الاسكتش - رمل - الوان )

#### العرض:

تقوم المعلمة بشرح خطوات النشاط وهي كالتالي :

- ١ . تقسم الاطفال الى مجموعات .
- ٢ . تقوم بتوزيع مجموعة هذه الادوات على كل مجموعة .
- ٣ . توضح للأطفال انهم سوف يقوموا بالطباعة باستخدام هذه الادوات .
- ٤ . يقوم الطفل باستخدام هذه الادوات في الطباعة .
- ٥ . يقوم كل طفل بشرح احساسه بلمس الخامة التي قام باستخدامها .
- ٦ . يوضح كل طفل الشكل الذي تم طباعته .
- ٧ . تناقش المعلمة الاطفال في الملامس المختلفة التي استخدموها في النشاط .

#### المفاهيم التي يتم تحقيقها :

( الطباعة - الالوان )

#### التقويم :

- يذكر بعض انواع الملامس .

## نموذج تدريب

### اعداد الطالبات عن الالوان

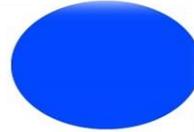
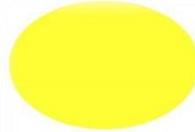
#### الأهداف التعليمية :

- أن يتعرف الطفل الالوان الاساسية .
  - أن يحدد الطفل الالوان الاساسية التي حوله .
- استراتيجية التدريس:** ( العصف الذهني – التعلم الإلكتروني )

**الوسائل التعليمية:** ( جهاز عرض ( بروجيكتور – كمبيوتر ) – صورة تعليمية )

#### العرض:

- تقوم المعلمة بعرض بعض الصور ( للشمس – التفاح – الورد – فستان – عين – سماء ..... ) ، وتطلب من الأطفال أن يتأملوا الصورة جيدا ويلاحظوا الألوان الموجودة بالصور ثم تسأل الاطفال عن معلوماتهم عن هذه الصورة وتتلقى استجابات الاطفال



الأصفر

الأحمر

الأزرق

#### التقويم :

- يذكر الطفل الأشياء الملونة بالألوان الاساسية من حوله .

### نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الألوان

#### الأهداف التعليمية :

- أن يلون الطفل باستخدام الالوان الاساسية .

#### استراتيجية التدريس :

( العصف الذهني – التعلم الإلكتروني )

#### الوسائل التعليمية :

( جهاز عرض ( بروجوكتر – كمبيوتر ) – فيديو تعليمي )

#### العرض:

- تقوم المعلمة بعد تلقى الاستجابات الأطفال من النشاط السابق بعرض فيديو توضيحي لهم عن الالوان الاساسية ، يوضح لهم ماهى الالوان الاساسية واين نجدها حولنا  
( [https://www.youtube.com/watch?v=PdJa\\_iG4Ysw](https://www.youtube.com/watch?v=PdJa_iG4Ysw) )



- تقوم المعلمة بعد الانتهاء من تشغيل الفيديو بسؤال الاطفال عن الفيديو الذى تم مشاهدته وتسألهم بعض الاسئلة كالاتى :

أ- ما الذى شاهدته فى هذا الفيديو ؟  
ب- ماهى الالوان الموجودة فى الفيديو ؟  
ت- اين يوجد اللون الاحمر حولنا ؟

ث- أين يوجد اللون الاصفر حولنا ؟

ج- أين يوجد اللون الازرق حولنا ؟

- ثم تقوم المعلمة بتوضيح الفيديو وشرحه والتأكيد على أسماء الالوان الموجودة فى الفيديو ( أصفر – أحمر – أزرق )

#### التقويم :

- يقوم الاطفال بتلوين صورة باستخدام الالوان الاساسية.

### نموذج تدريب

اعداد الطالبات عن الألوان

#### الأهداف التعليمية :

- أن يصمم لوحة فنية بالألوان الأساسية .  
استراتيجية التدريس : ( التعلم بالمشروعات )

الأدوات المطلوبة : ( ألوان طباعة ( أحمر ، أصفر ، أزرق ، أخضر ) - شوكة بلاستيك - ورق ابيض )

#### العرض:

تقوم المعلمة بتوضيح خطوات عمل النشاط للأطفال وهي كالتالي :

- ١ . يتم توزيع ورقة بيضاء وشوكة على كل طفل .
  - ٢ . وتضع المعلمة الألوان ( اصفر - احمر - ازرق - اخضر ) .
  - ٣ . توضح المعلمة للأطفال اننا سنقوم بعمل لوحة فنية برسم زهور على الورقة البيضاء باستخدام الألوان الأساسية
  - ٤ . تسأل المعلمة اثناء العمل عن الألوان الأساسية و ولكن يظهر اللون الاخضر وهو ليس لون أساسي وتوضح ذلك للأطفال .
  - ٥ . يقوم الطفل بغمس الشوكة داخل الألوان ثم يتم طبعها على الورقة بطريقة متفرقة .
  - ٦ . ثم يستخدم الأطفال اصابعهم لعمل غصن الزهرة .
  - ٧ . ويتركوا اللوحة حتى تجف .
- المفاهيم التي يتم تحقيقها : ( الطباعة - الألوان الأساسية )

#### التقويم :

- القيام بعمل لوحة فنية باستخدام الألوان الأساسية .

### نموذج تدريب

#### اعداد الطالبات عن الألوان

#### الأهداف التعليمية :

- أن يعرف الطفل الالوان الساخنة
  - أن يميز الطفل بين الالوان الساخنة وباقي الالوان .
- استراتيجية التدريس: ( التعلم بالمشروعات )

الأدوات المطلوبة : ( قطع من الورق المقوّى (الأسود ، الاحمر ، الالاصفر - الأبيض- الازرق - الاخضر )  
- ترمومتر )

#### العرض:

١. تقوم المعلمة بعرض بطاقات ذات الوان متعددة وتسال كل طفل عن لون البطاقة التى يراها يذكر لونها
  ٢. ثم توزع جميع البطاقات الملونة على الاطفال
  ٣. يضع الاطفال البطاقات فى الشمس ويتركوها لمدة عشرة دقائق
  ٤. ثم يذهبوا بعد ١٠ دقائق بمساعدة المعلمة لقياس درجات حرارة كل لون وتسجيل درجة حرارته
  ٥. بعد القياس توضح المعلمة أنه عندما يسجل «الترمومتر» درجة حرارة عالية فإن هذا اللون يمتص أشعة الشمس اذا فهو من الالوان الساخنة ، أما عندما يسجل الترمومتر درجة حرارة أقل فى بعض الالوان الاخرى انه الوان عاكسة للضوء والحرارة
- تجمع الاطفال الملعمة وتنوه انها سوف تقوم بسرد قصة .
  - تبدأ فى تشويق الاطفال ( ياترى هتكون قصتنا عن ايه انهارده ) .
  - يتجمع الاطفال وتبدأ فى عرض القصة .
  - وبعد الانتهاء من عرض القصة تقوم المعلمة بتجميع الاستجابات المختلفة من الاطفال حول القصة

<https://www.youtube.com/watch?v=5HZjwsSsSJ8>

#### التقويم :

- يوضح الطفل ماهو الظل .

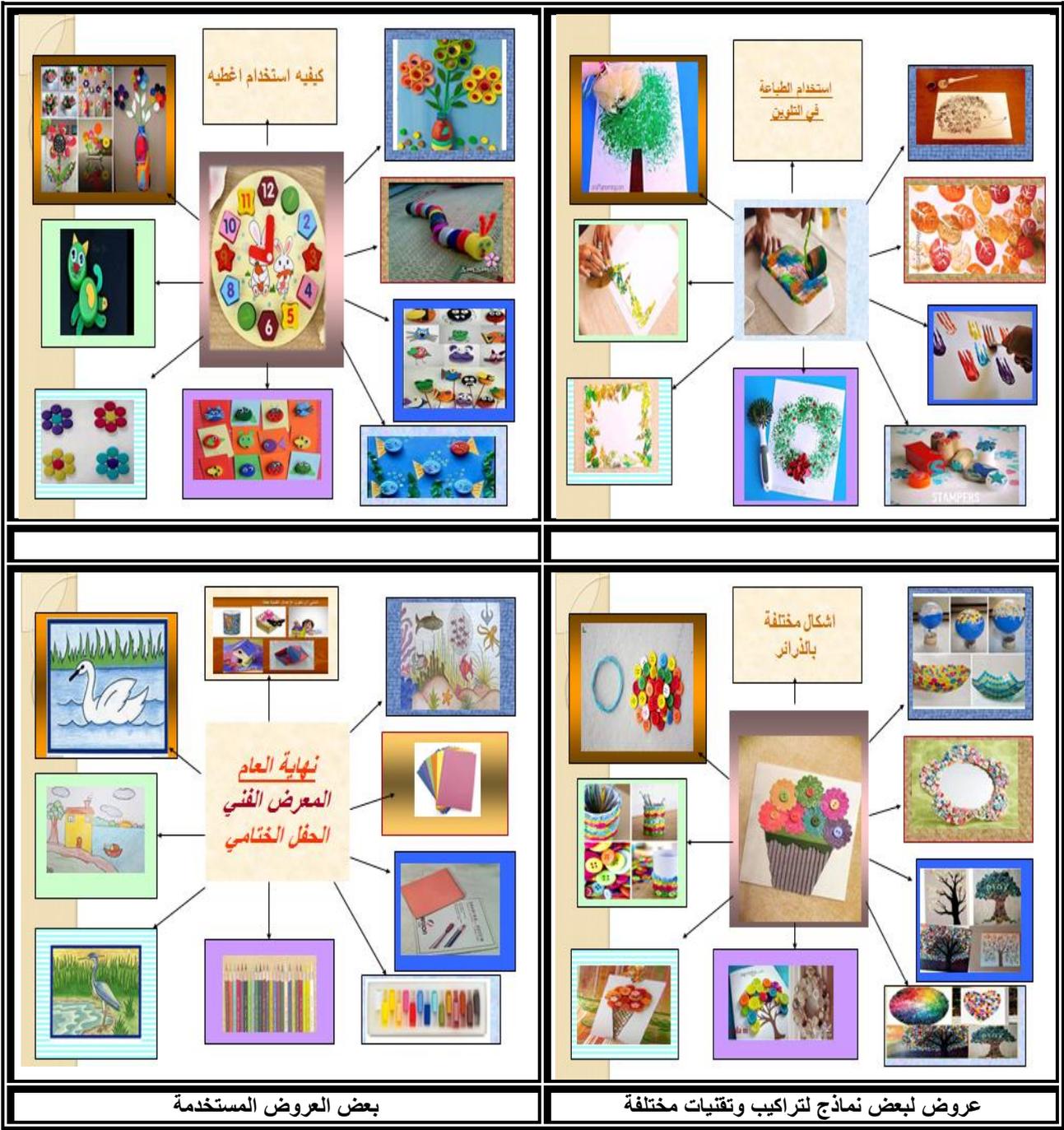




<p>اشكال بالأصداق.</p>	<p>مقلتي الجميلة</p> <p>صور النشاطات والألعاب المستخدمة</p>
<p>اسم النشاط: بيتي النظيف</p>	<p>نماذج من فن الورق</p>
<p>نشاط فني باستخدام خامة الكرتون</p>	<p>اسم النشاط: يصنعي سر مسعاتي</p>

نماذج مجسمة وأخرى مسطحة من إنتاج الطالبات

أفكار منتقاة من منتجات عينة الدراسة





عرض توضيح لبعض المنتجات الخاصة بعينة الدراسة



عرض توضيح للمعرض الفني



عرض توضيح لبعض المنتجات الخاصة بعينة الدراسة



عرض توضيح لبعض المنتجات الخاصة بعينة الدراسة





عرض توضيح لبعض المنتجات الخاصة بعينة الدراسة

**نهاية العام  
المعرض الفني  
الحقل الختامي**

بعض الصور للتطبيقات اثناء التفاعل مع المهارات الفنية والحياتية

**نهاية العام  
المعرض الفني  
الحقل الختامي**

معرض النهائي للمقرر بحضور رئيس الجامعة والسادة اعضاء هيئة التدريس

**نهاية العام  
المعرض الفني  
الحقل الختامي**

## توصيف مقرر دراسي

١- بيانات المقرر		
الرمز الكودي : ٣٢٣	اسم المقرر : مهارات فنية والحياتية	الفرقة / المستوي : الثالثة شعبة طفولة الترم الأول
التخصص : طف		عدد الوحدات الدراسية : نظري <input type="text"/> عملي <input type="text"/> ء

٢- هدف المقرر	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إكساب مهارات يدوية وفنية للطالبات</li> <li>- استخدام خامات بسيطة وذلك لزيادة الوعي الجمالي والتراثي</li> <li>- معرفة الاستراتيجيات الفنية ودرها في تنمية الحس الجمالي والتراثي لدى الأطفال .</li> <li>- تزويد الطالبات معلومات عن المهارات الحياتية وماهيتها وانواعها وكيفية اكتسابها وإكسابها لأطفال الرياض في ضوء مستجدات العصر والتقنيات الحديثة مكوناً اتجاهات إيجابية نحو الطفولة .</li> </ul>
---------------	--

## ٣- المستهدف من تدريس المقرر: بنهاية المقرر يرجي ان تكون الطالبة قادرة علي ان :-

أ- المعلومات والمفاهيم :	<p>١- تنمي المهارات المعرفية للتصميم الفني</p> <p>٢- تنمي المهارات اليدوية في التشكيل الفني</p> <p>٣- تشرح معلومات عن التربية الفنية والمجالات المتنوعة للفنون التشكيلية</p> <p>١- التعرف على مفهوم المهارات الحياتية .</p> <p>٢- التعرف علي مفاهيم ( التفاعل اللفظي - إدراك الذات - الصداقة الحقة - سيكولوجية الوقت - صناعة اتخاذ القرار - حل المشكلة ) .</p> <p>٣- التعرف علي دور المعلم الذي يتقن المهارات الحياتية وأثره في حياة الأطفال .</p> <p>٤- التزود بالجوانب المعرفية في كل ما يتعلق بأنواع المهارات الحياتية .</p> <p>٥- الإلمام المعرفي بكيفية تطبيق المهارات الحياتية في الحياة وخاصة مع أطفال الروضة .</p> <p>٦- إدراك المفاهيم المناسبة للأطفال عند التعامل معهم لحل اية</p>
--------------------------	---

<p>مشكلة .</p> <p>ب١- العصف الذهني وذلك من خلال التعبير الفني.</p> <p>ب٢- تنمي التفكير الابتكاري من خلال التشكيل الفني بالخامات</p> <p>ب٣- توضح الرؤية الفنية من خلال المشاركة الميدانية وزيارات الميدانية للروضات</p> <p>ب١- ان تمتلك المعارف والمعلومات التي تعينها علي العمل في مجال الطفولة .</p> <p>ب٢- ان تمتلك المعارف والمعلومات التي تظهر تمكنها من المهارات الحياتية .</p> <p>ب٣- ان تستوعب كل المهارات الحياتية وتحسن التحدث عنها .</p> <p>ب٤- ان تقترح مهارات حياتية جديدة في التعاملات الإنسانية .</p> <p>ب٥- ان تعرف جيداً خطوات التفكير العلمي لحل اية مشكلة .</p> <p>ب٦- تفكر جيداً في إيجاد بدائل للتعامل مع كل مواقف الحياة بنجاح .</p> <p>ب٧- ان تدرك بمهارة عالية كل ما يناسب قدرات الأطفال الذهنية ويرضي حاجاتهم النفسية .</p>	<p>ب- المهارات الذهنية :</p>
<p>ج١- تستخدم الخامات البيئية المتنوعة في الأنشطة الفنية</p> <p>ج٢- تكسب مهارات التفاعل من خلال القيم الجمالية</p> <p>ج٣- تكسب مهارات تشكيلية بالخامات المتنوعة</p> <p>ج٤- تكسب مهارات معرفية عن الأهداف العامة التربوية والعامة والخاصة</p> <p>ج١- حسن الاستفادة من ورش العمل التي تنظم في كل ما يتعلق بالطفولة .</p> <p>ج٢- القدرة علي تخطيط وتنفيذ الأنشطة المرتبطة برياض الأطفال</p> <p>ج٣- الإلمام بأساليب التدريس الحديثة التي تناسب أطفال الروضة.</p> <p>ج٤- إظهار السلوكيات التي تؤكد حبها لمهنتها ولتلاميذها والعمل في مرحلة الرياض .</p> <p>ج٥- التحلي بأخلاقيات مهنة التدريس بوجه عام .</p> <p>ج٦- البحث عن كل ما يطورها مهنياً ويزيدها علمياً ويصقلها تربوياً .</p> <p>ج٧- حسن التهيئة لمواقف تعليمية تعلم أطفالها التفكير وحل المشكلات .</p>	<p>ج- المهارات المهنية الخاصة بالمقرر:</p>

<p>د١- تنمي مهارات النقل والمحاكاة للبيئة التراثية</p> <p>د٢- تلم بالمهارات اليدوية والفنية لطفل الروضة</p> <p>د٣- تكتسب مهارات التلوين بالخامات العامة والتقليدية</p> <p>د٤- تلم بمهارات بحثية من خلال زيارات ميدانية لمدارس</p> <p>د١- القدرة علي استخدام المهارات الحياتية بكفاءة في التعامل مع الزميلات والزملاء في العمل .</p> <p>د٢- حسن التفاعل والتواصل مع المجتمع المحلي والمدرسي بما يؤكد إتقانها لهذه المهارة .</p> <p>د٣- التجاوب الجيد مع إدارة الرياض والإدارة العامة لرياض الأطفال والرؤساء في العمل .</p> <p>د٤- البحث عن كل جديد ومفيد يتعلق بالطفولة علي الانترنت والمجلات العلمية الحديثة وغيرها .</p> <p>د٥- حسن استغلال الوقت في كل مفيد لها وللأطفال .</p>	<p>د- المهارات العامة :</p>
<p>- خلفية تاريخية للمهارات الفنية وتعريفها وعلاقة الفنون</p> <p>- مجالات التربية الفنية</p> <p>- مهارات اليدوية الفنية</p> <p>- طرق تعليم الطفل الحقائق والمهارات المرتبطة بالمفاهيم الفنية</p> <p>- مهارات التشكيل الفني</p> <p>- مهارات استخدام الخامات</p> <p>- مهارات بحثية في مجال الفن</p> <p>- تعريف المهارات الحياتية .</p> <p>- الحاجة لإكساب المهارات الحياتية بأنواعها .</p> <p>- مهارات التفاعل الاجتماعي .</p> <p>- مهارات صناعة القرار .</p> <p>- سيكولوجية إدارة الوقت .</p> <p>- تنمية مهارات التفكير عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.</p>	<p>٤- محتوى المقرر :</p>
<p>- المناقشة</p> <p>- ورش العمل</p> <p>- المحاضر</p> <p>- العرض " جهاز كمبيوتر "</p>	<p>٥- أساليب التعليم والتعلم</p>
<p>المحاضرات الإضافية والمناقشات الفردية</p>	<p>٦- أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوي القدرات المحدودة :</p>
	<p>٧- تقويم الطلاب :</p>
<p>اختبار</p> <p>لتقييم الامتحان آخر العام</p>	<p>أ- الأساليب المستخدمة :</p>

- بطاقة ملاحظة - نقد فردي - نقد جماعي لتقييم الاختبار التطبيقي لتقييم أثناء العملي لتقييم أثناء العملي	
مستمر - شهري - في نهاية الفصل الدراسي الثاني .	ب- التوقيت :
- الفصل الدراسي الثاني ٤٠ % - أعمال السنة ٢٠ % - أنواع التقييم الأخرى " تطبيقي " ٤٠ % - المجموع ١٠٠ % - أي تقييم آخر بدون درجات	ج- توزيع الدرجات :
٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع	
مذكرة من إعداد القسم - المهارات الحياتية د/ تغريد عمران ورجاء الشناوي - مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة د/ مها البسيوني - استراتيجيات حديثة في برامج تنمية اللغة والإبداع لطفل ما قبل المدرسة د / فوزية النجاشي	أ- مذكرات
الكتب المتخصصة في الفن التشكيلي (Art in Kindergarten)	ب- كتب ملزمة
كتب خاصة بالتربية الفنية والفن التشكيلي	ج- كتب مقترحة
مجلات دورية ، مواقع إنترنت ، كل البحوث المتعلقة بمرحلة الطفولة والرياض في مجلات : - دراسات في المناهج وطرق التدريس . مصدرها الجمعية العامة للمناهج وطرق التدريس . - مجلة القراءة والمعرفة . مصدرها جمعية القراءة والمعرفة - المجلة التربوية . كلية التربية بقنا . - المجلة التربوية . كلية التربية بسوهاج .	د- دوريات علمية او نشرات ....الخ

رئيس مجلس القسم العلمي: أ.د/علاء صادق

أستاذ المقرر : د/ حسن حمدي احمد

## شكل النهائي لدليل الطالب بنموذج قائم على أنسنة التعلم

### مقدمة :

لعل القول المأثور لسقراط حين قال لجليسه « تكلم حتى أعرفك » لم يكن يقصد إلا التفكير، فإذا كان التفكير نشاطاً داخلياً يحدث داخل العقل الإنساني معتمداً على النظام المعرفي، فإن الكلام أو التحدث هو السلوك الظاهر أو الصورة المقاييسة للتفكير.

ويقصد بأنسنة التعلم في هذه الدراسة " ذلك التعلم الذي يتيح الفرص أمام طالبة الفرقة الثالثة شعبة الطفولة لتحقيق أقصى أداء في تعليم المهارات الفنية وتعلمها ، حيث يكون هو المبادر للتعلم ويتحمل مسنولية تعلمه ، وهو يقيم أدائه في ضوء معايير معينة، وذلك من خلال توفير جوا من الحرية للتعلم". ويتكون أسلوب أنسنة التعلم من خمسة مراحل تعليمية هي:

- ١) مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة
- ٢) مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة
- ٣) مرحلة التخطيط
- ٤) مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار
- ٥) مرحلة التكامل

ويتضمن دليل المعلم تخطيطاً لكيفية تدريس كل درس من دروس مقرر المهارات الفنية والحياتية وفقاً لأنسنة التعلم ، وقد تضمن كل درس العناصر التالية:

- عنوان الدرس.
- الأهداف العامة للدرس.
- الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ دروس وحدة الدراسة.
- خطوات السير في الدرس وتتضمن ما يلي:
- التهيئة للدرس: مجموعة من الأسئلة التي تساعد الطالبات على استرجاع المعلومات السابقة والمرتبطة بموضوع الدرس.
- عرض الدرس وفقاً لأنسنة التعلم .
- أساليب التقويم اللازمة لقياس التحصيل للطلاب في المعلومات والمفاهيم والتعميمات المتضمنة في دروس الوحدة.
- إجابة أسئلة التقويم.
- توجيهات عامة بشأن التدريس بأنسنة التعلم.

### أسس تصميم نموذج قائم على أنسنة التعلم:

استند الباحث عند تصميم نموذج قائم على أنسنة التعلم على مجموعة من الأسس كالاتي :

- صياغة أنشطة تعليمية تقوم على تأكيد إيجابية للطالبة ومشاركته الفعالة في الموقف التعليمي ، لتحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها .
- أن يكون محتوى أنشطة النموذج به تحدى لقدرات الطالبات العقلية ، فالتحدي يدفعهم إلى البحث والمعرفة .

- تنوع وتباين مضمون محتوى النموذج ، بحيث يعمل على إثارة انتباه الطالبات إلى الدرجة التي تشجعهن على التعلم .
- التنوع في طرق التقويم بطريقة تتناسب مع كل نشاط من أنشطة النموذج .
- مرونة الأنشطة المتضمنة في النموذج بحيث يمكن الإضافة والحذف والتعديل بحسب ما يقتضي الموقف المهاري.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات .
- إتاحة الفرصة للطالبات بممارسة أنشطة البرنامج بصورة فردية وجماعية .
- إتاحة الفرصة لطالبات لاكتساب القيم التراث الشعبي لهن كالمثابرة والمرونة والتواصل الناجح وحل المشكلات
- تنوع الأنشطة التعليمية لكي تتاح الفرصة للطالبات لممارسة الأنشطة المبنية على إنسنه التعلم ، وذلك بغرض تدريب الطالبات على تعميق وصل المفاهيم .
- بناء بيئة داعمة لتنمية لتحصيل والاداء الفني كتشجيع على المثابرة في العمل الفني واستخدام المعلومات السابقة في المواقف الجديدة ومشاركة زملائه في التفكير .

### تحديد مكونات النموذج :

تم تحديد عناصر نموذج ومكوناته من حيث " الأهداف العامة - الأهداف الإجرائية - المحتوى - استراتيجيات التعليم والتعلم المتبعة - الوسائل والمواد التعليمية - أساليب التقويم " وفيما يلي تفصيل لهذه العناصر :

#### ت- الهدف العام:

- يسعى المقرر للإكساب الطالبات بعض المهارات الفنية والحياتية في ضوء نموذج قائم على أنسنة التعلم لتحقيق أهداف فنية وتربوية ومن المتوقع للطالبة بعد دراسة المقرر ان يكون قادراً على :
  - يدرك الطلاب المعلومات المرتبطة بالمهارات الفنية والحياتية لإكسابهن القدرة على التمييز بين الاعمال التراثية والمعاصرة وامكانية الربط بينهم .
  - تدريب الطالبات على التصميم الفني وأساليب التنفيذ للتقنيات والخامات لأحداث قيم فنية متنوعة وصياغات تشكيلية مبتكرة .
  - يوظف المستحدثات التراثية في المواقف التعليمية بما يتناسب وطبيعة الموقف ونوعية الاهداف التعليمية وخصائص المتعلمين .

#### ث- الأهداف الإجرائية :

تحقيقاً للهدف العام لنموذج قائم على أنسنة التعلم: يتوقع بعد تدريب الطالبات على المهارات الفنية والحياتية أن تكون الطالبة قادره على أن :

- أن تتعرف الطالبة علي بعض مختارات من فنون التراث الشعبي .
- ان تتعرف الطالبة على سمات الفن الشعبي.
- اكساب الطالبة معلومات عن الاسس والعناصر التصميمية التشكيلية في وحدات الفن الشعبي.
- اكساب الطالبة بيان عملي لطرق التشكيل الفني باستخدام عجينه النشا .
- تشارك الطالبة في نشر الوعي الفني في المؤسسة الخاصة به.
- أن تتعرف الطالبة علي الخشب المطعم بالصدف احدي مختارات الفنون التراث الشعبي .
- ان تتعرف الطالبة على مراحل التطعيم بالصدف.
- اكساب الطالبة معلومات عن الزجاج المعشق.
- اكساب الطالبة معلومات عن الحرفة استخدام منتجات النخيل
- اكساب الطالبة بيان عملي لطرق تشغيل خامات النخيل.

- تشارك الطالبة في نشر الوعي الثقافي الانساني من خلال الفنون التراث الشعبي.
- تعرف أنواع الخامات اللازمة للموضوع الفني .
- تميز بين أنواع الخامات الطبيعية المصدر والصناعية .
- تصف الدور الوظيفي للخامات الأساسية فى التربية الفنية في حياتنا اليومية .
- تعرف معنى التوليف وأهميته التجريب وعلاقة بالمشغولة عنه .
- يعرف المقصود بالمهارة اليدوية في التكوين الفني .
- تصف المهارات اليدوية والفنية اللازمة للطالبات عينة الدراسة .
- تعرف الألوان وفقاً لصفاتها .
- تحلل خصائص الألوان وتأثيراتها السيكولوجية.
- تذكر القيم الفنية في التكوين الفني الذى يوجه عليه .
- تصف التوافق اللوني والتكامل اللوني من خلال النماذج المعروضة عليه.
- تعرف علي مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.
- اكساب معلومات عن عناصر عملية إدارة الصف.
- اكساب معلومات عن المجالات الهامة للإدارة الصفية.
- التعرف علي مفهوم الإدارة الصفية وأهميتها وأهدافها وخصائصها ومواصفات إدارة الصف الفاعلة.
- اكساب معلومات عن عناصر عملية إدارة الصف.
- اكساب معلومات عن المجالات الهامة للإدارة الصفية.
- تدريب الطالبات على بناء القوانين الصفية..
- تدريب الطالبات على أساليب بناء علاقات إيجابية مع الاطفال.
- تدريب الطالبات على كيفية تهيئة البيئة التعليمية الإيجابية
- تدريب الطالبات على كيفية استخدام التغذية الراجعة.
- تدريب علي عشرين استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال.

### مخرجات التعلم

بعد الانتهاء من دراسة المقرر يجب ان تكون الطالبة قادرة على:

- استخدام وسائط واساليب وعمليات مختلفة لتوصيل الافكار والخبرات والاحاسيس .
- تطبق الطالبات الوسائط والاساليب والعمليات بمهارة كافية وثقة وحساسية مدركين ان ما يقومون به يسهم في تنفيذ اعمالهم الفنية .
- تبتكر الطالبات اعمالاً فنية بصرية توضح مدى فهمهم كيفية توصيل افكارهم مستخدمين الوسائط والتقنيات والعمليات .
- توصل الطالبات افكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الأقل .
- تختار الطالبات وتوظفن عناصر من التراث العربي وخامات البيئة في اعمالهم الفنية وربطها بالتجارب المعاصرة .
- تستخدم الطالبات الوسائط البصرية والوظائف الفنية لتحسين طرق توصيل الأفكار.
- تعمم الطالبات تأثيرات البناءات والوظائف الفنية وانعكاسها في اعمالهم .
- تختار وتستخدم الطالبات نوعيات ووظائف المهارة لتحسين طرق توصيل افكارهم .
- تبتكر الطالبات الاعمال الفنية مستخدمين البناءات التنظيمية والوظائف لحل مشكلات فنية وحياتية

- تطبيق الطالبات رموز وأفكار الموضوعات في أعمالهم الفنية ويستخدمونها لحل مشكلات الحياة اليومية.

### ارتباط المخرجات الأدائية بأهداف المقرر:

المخرجات	الأهداف
<p>٥. تختار الطالبات وتوظفن عناصر من التراث العربي وخامات البيئة في أعمالهم الفنية وربطها بالتجارب المعاصرة .</p> <p>٧. تعمم الطالبات تأثيرات البناءات والوظائف الفنية وانعكاسها في أعمالهم .</p> <p>٨. تختار وتتعلم الطالبات نوعيات ووظائف المهارة لتحسين طرق توصيل افكارهم .</p> <p>١٠. تطبيق الطالبات رموز وأفكار الموضوعات في أعمالهم الفنية ويستخدمونها لحل مشكلات الحياة اليومية.</p>	<p>١. يدرك الطلاب المعلومات المرتبطة بالمهارات الفنية والحياتية لإكسابهن القدرة على التمييز بين الاعمال التراثية والمعاصرة وإمكانية الربط بينهم .</p>
<p>٢. تطبق الطالبات الوسائط والاساليب والعمليات بمهارة كافية وثقة وحساسية مدركين ان ما يقومون به يسهم في تنفيذ أعمالهم الفنية .</p> <p>٣. تبتكر الطالبات اعمالاً فنية بصرية توضح مدى فهمهم كيفية توصيل افكارهم مستخدمين الوسائط والتقنيات والعمليات .</p> <p>٩. تبتكر الطالبات الاعمال الفنية مستخدمين البناءات التنظيمية والوظائف لحل مشكلات فنية وحياتية .</p>	<p>٢. تدريب الطالبات على التصميم الفني وأساليب التنفيذ للتقنيات والخامات لأحداث قيم فنية متنوعة وصياغات تشكيلية مبتكرة .</p>
<p>١. استخدام وسائط واساليب وعمليات مختلفة لتوصيل الافكار والخبرات والاحاسيس .</p> <p>٤. توصل الطالبات افكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الاقل .</p> <p>٦. تستخدم الطالبات الوسائط البصرية والوظائف الفنية لتحسين طرق توصيل الأفكار.</p>	<p>٣. يوظف المستحدثات التراثية في المواقف التعليمية بما يتناسب وطبيعة الموقف ونوعية الاهداف التعليمية وخصائص المتعلمين .</p>

### علاقة النموذج بمخرجات المقرر:

مخرجات التعلم المرتبطة بالمبادئ	المبادئ الحاكمة للنموذج مقترح
يقوم الباحث بتشجيع الطالبات علي التعبير عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريدون مناقشة الباحث فيها، من خلال عرض الأنشطة والمهمات، تتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى المعلومات وإجابات المهمات.	مرحلة إطلاق المشاعر وتحديد المساعدة
يعرض الباحث الأنشطة والمهمات على الطالبات ويطلب منهم الحل. ويقوم الباحث بعملية تيسير التعلم	مرحلة الاستبصار وتحديد المشكلة

<p>من خلال توضيح أي غموض لدى الطالبات لإنجاز الأنشطة والمهام من خلال فحص الطالبية خبراتها لفهم المشكلة، واستخدم الطالبية كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط، ويتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى إجابات المهام.</p>	
<p>في النشاط التالي تقوم الطالبية بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف التي يتم فيها التعلم، ويتوصل الطالبات بمساعدة المعلم (كميسر للتعلم) إلى إجابات المهام.</p>	<p>مرحلة التخطيط:</p>
<p>يسمح المعلم للطالبات بالاستفسار، والتحري، والمناقشة، والتوضيح. من التفسيرات التي يقدمها الباحث لطالباته: إنك تفعل ذلك لأن، يبدو أن أسباب تصرفك كانت، إنك تقول لي أن المشكلة هي أما التأييد فيقدم للطالبة عندما يتم تحقيق تقدم أصلي حقيقي، من عبارات التأييد: كأن يقول الباحث لطالبته: ذلك صحيح. ذلك تعليق ممتع ومثير ويمكن النظر فيه مرة أخرى. يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى إجابات المهام.</p>	<p>مرحلة التفسير والتأييد واتخاذ القرار:</p>
<p>من خلال عرض النشاط التالي يصل الطالبية للمعلومات والخبرات بنفسه من خلال تقديم المعلم مدي واسعاً من مصادر التعلم كميسر للعملية التعليمية، يتوصل الطالبات بمساعدة الباحث (كميسر للتعلم) إلى إجابات المهام.</p>	<p>مرحلة التكامل:</p>
<p>١. استخدام وسائط واساليب وعمليات مختلفة لتوصيل الأفكار والخبرات والاحاسيس . ٢. تطبيق الطالبات الوسائط والاساليب والعمليات بمهارة كافية وثقة وحساسية مدركين ان ما يقومون به يسهم في تنفيذ اعمالهم الفنية . ٤. توصل الطالبات افكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الاقل .</p>	<p>*الترابط : وهو يشير إلى الاتساق والانسجام والتكامل بين كافة عناصر منظومة البرنامج بحيث يأتي في بناء فكري واحد لضمان جودة العملية التعليمية.</p>
<p>١- يبتكر الطالبات أعمالاً فنية بصرية توضح مدى فهمهم كيفية توصيل أفكارهم مستخدمين الوسائط والتقنيات والعمليات . ٢- يوصل الطالبات أفكارهم تدريجياً بمستوى عال من الفاعلية من خلال وسيط بصري واحد على الأقل . ٦- يستخدم الطالبات الوسائط البصرية والوظائف الفنية لتحسين طرق توصيل الأفكار .</p>	<p>*الالتزام بالتكنولوجيا ويرتبط هذا الالتزام بتوظيف تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصال في تنفيذ البرنامج وإدارته وتقييم الملحقين به ولا يقتصر الالتزام بهذه التكنولوجيا على مجرد اشتغال مقررات البرنامج على مقرر أو أكثر يتناولها وإنما يمتد المعنى ليشمل توظيف التكنولوجيا في منظومة البرنامج من قبل جميع أعضاء هيئة التدريس عند تقييم المقررات وتقييم الطلبة ، والاتصال مع أطراف الشراكة المختلفة ، والمعنى الضمني هنا أن ينعكس ذلك على أداء خريجي البرنامج أثناء عملهم المهني بحيث يوظفون التكنولوجيا المتنوعة لمساعدة الطالبات على التعلم ، واكتساب مهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا.</p>

<p>٦- يعمم الطالبات تأثيرات البناءات والوظائف الفنية وانعكاسها في أعمالهم .</p> <p>٧- يختار ويستعمل الطالبات نوعيات ووظائف الفن لتحسين طرق توصيل أفكارهم.</p> <p>٨- يبتكر الطالبات الأعمال الفنية مستخدمين البناءات التنظيمية والوظائف لحل مشكلات فنية بصرية .</p>	<p>*الالتزام بالخبرات الميدانية والممارسات العملية وتكاملها :</p> <p>يرتبط ذلك بإعطاء وزن نسبي أكبر للجوانب الخبرات عملية لتطبيق ما يدرسونه من معارف وما يكتسبونه من مهارات ومفاهيم في مواقف حقيقية ميدانية من ناحية وبصورة تظهر التكامل بين هذه الجوانب من ناحية أخرى ولا يرتبط ذلك بما يحدث داخل بيئة التعليم وإنما يمتد ليشمل مواقع العمل والتدريب الميداني وبحيث يتم التنسيق مع كافة الأطراف المشاركة في عملية الإعداد ومنها بالضرورة روضات التدريب الميداني.</p>
<p>٣- يختار الطالبات ويوظفون عناصر من التراث الشعبي وخامات البيئة في أعمالهم الفنية وربطها بالتجارب المعاصرة .</p> <p>٩- طبق الطالبات رموز وأفكار الموضوعات في أعمالهم الفنية ويستخدمونها لحل مشكلات الحياة اليومية.</p>	<p>*البيئة الحياتية والتراث الشعبي:</p> <p>ويعني ذلك الاهتمام بكافة جوانب وعناصر البيئة المحيطة بالتعلم وكذا التراث القنائي والشعبي عند تصميم النموذج وتنفيذه باعتبار هذه العناصر جزء لا يتجزأ من حياة المتعلم وثقافته التي تربطه بجذوره وأصالته</p>

#### الاهداف وعلاقته بعناصر محتوى المقرر لتنفيذه :

- ١) يدرك الطلاب المعلومات المرتبطة بالمهارات الفنية والحياتية لإكسابهن القدرة على التمييز بين الاعمال التراثية والمعاصرة وامكانية الربط بينهم .
- ٢) تدريب الطالبات على التصميم الفني وأساليب التنفيذ للتقنيات والخامات لأحداث قيم فنية متنوعة وصياغات تشكيلية مبتكرة .
- ٣) يوظف المستحدثات التراثية في المواقف التعليمية بما يتناسب وطبيعة الموقف ونوعية الاهداف التعليمية وخصائص المتعلمين .

التقويم	أنشطة التعليم والتعلم	عناصر المحتوى	الأهداف الإجرائية
. عرف مايلي : مهارة يدوية ؟	يُمهّد للطالبات عن موضوع الوحدة والموضوعات المتضمنة فيها وعلاقة كل موضوع بعنوان الوحدة ومدى ترابطها . . يتم شرح معنى كلمة مهارة ثم يُستخلص من المتدربين تعريف المهارة اليدوية . ثم يذكر لهم هذا التعريف .	. المهارة اليدوية في التكوين الفني	. يعرف المهارة اليدوية في التكوين الفني
. ما دور المهارات اليدوية والفنية عند الأطفال ؟	- يعرض على الطالبات مدى تكفل الأنشطة المهارية واليدوية فرصاً كبيراً للأطفال بعض الصور التي توضح أهمية المهارات اليدوية والفنية ، ثم يتم استقصاء المهارات اليدوية من الطالبات عن طريق طرح أسئلة عليهم ومناقشتهم فيما ثم تذكر فيها تلك المهارات .	. دور المهارات اليدوية والفنية	. يذكر دور المهارات اليدوية والفنية
. ماهى أنواع المهارات اليدوية اللازمة لمعلمة ؟	يعرض على الطالبات بعض النماذج والرسوم التوضيحية تبين أهم المهارات اليدوية والفنية المختلفة اللازمة لطفل ، وذلك لتحديد أنواع مختلفة من المهارات اللازمة للمعلمة وذلك متابعة مراحل التكوين الفني وتكوين قدر من المعرفة اللازمة لكل مهارة	مواصفات المهارات اليدوية والفنية .	. يصف المهارات اليدوية والفنية

	فنية .		اللازمة .
ما عناصر التصميم ؟	يعرض على الطالبات بعض الصور والرسوم وشرائط الفيديو والشفافيات التي توضح عناصر التصميم الفني ثم يتم استقصاء العناصر من الطالبات عن طريق طرح الأسئلة والحوار والمناقشة فيما ثم يذكر لهم من عناصر التصميم	عناصر التصميم	يذكر عناصر التصميم في التكوين
إشرح البعد التاريخي للألوان؟	يوضح الطالبات بالصور عند التاريخ القديم للألوان منذ الفراعين حتى يومنا هذا ، ويناقش بعض الطالبات ن باستخدام الصور ثم يسأل عن كيفية استخدام الألوان الطبيعية في القدم وعلاقة الألوان مند القدم وقيام الطالبات بالحوار والمناقشة حول الموضوع وذلك باستخدام الفهم لبيئة المحيطة بهم من معابد ومقابر وما بها من رسوم وألوان ٠٠٠ إلخ .	. البعد التاريخي للألوان	. يوضح البعد التاريخي للألوان
عرف ما يأتي : اللون؟	يتم شرح معنى كلمة لون ثم يستخلص منها الصفات اللونية . ثم يذكر لهم هذا التعريف وفقاً لصور ونماذج وصفات الموجودة عليها في الطبيعة .	. الألوان وصفاتها	. يعرف الألوان وفقاً لصفاتها
تتأثر السعادة بالألوان الأزهار وضح خصائص النفسية للالوان؟	يسأل الطالبات عن معنى الألوان لديهم ثم توضح الخصائص الألوان وتأثيراتها النفسية ومدى ارتباطها بالحياة والبيئة المحيطة . ثم يطرح لونين أساسيين أو فرعين ويناقش الطالبات في التأثير النفسى لهما .	. خصائص الألوان وتأثيراتها السيكولوجية	. يحلل خصائص الألوان وتأثيراتها السيكولوجية
ما القيم الجمالية في التكوين الفني ؟	يتم شرح القيم الفنية كل على حدة ٠٠ مع بيان توضيح مكون من وسائل وصور البيان الفارق بين كل قيمة وأخرى ، ثم يناقش لاستقصاء القيم من الطالبات ومدى تعرفهم لقيم الجمالية في التكوين الفني .	القيم الفنية	. يذكر القيم الفنية في التكوين الفني
وضح التوافق اللوني والتكامل ؟	يوضح للعينة بعض العلاقات اللونية للشكل والأرضية لبيان دور اللون في عملية التوافق وعرض بعض نماذج وصور توضح التوافق والتكامل اللوني .	. التوافق اللوني والتكامل	. أن يصف التوافق اللوني والتكامل
	يسأل للعينة بعض القيم الفنية في اختيار الملابس، ثم يطرح قيمة الوحدة والألوان أو قيمتين من القيم ويناقش في كيفية تناولهما في العمل الفني عن طريق اللون أو عرض عليهم بعض الأعمال الفنية لوحات عالمية أو صور من وحى الطبيعة تبين القيم .	. القيم الفنية التي يمكن أن يحققها اللون	. أن يحلل القيم الفنية التي يمكن أن يحققها .
	يطلب منهم تصميم نموذج ١٢ × ١٣ من ورق الكالون الأبيض باستخدام الألوان ويوضح فيه مدى فهمه للقيم الفنية ، وإيضاح بعض المشاكل التي تقابله والطرق المقترحة في حلها .		. أن ينفذ عمل نموذج لبعض القيم الفني
عرف ما يأتي : اللون؟	يتم شرح معنى كلمة لون ثم يستخلص منها الصفات اللونية . ثم يذكر لهم هذا التعريف وفقاً لصور ونماذج وصفات الموجودة عليها في الطبيعة .	. الألوان وصفاتها	. يعرف الألوان وفقاً لصفاتها
عرض فردى وجماعى للعينة وتوجيه النقد الموجه لهم.	بعد تعريف للعينة بالخامة والادوات وطرق الأعداد والتشكيل يقوم الباحث بعرض نماذج توضح كيفية استخدام القص واللصق والخزف أشياء واختيار أشياء صالحة من الواقع التلقائي لعمل أشياء مفيدة ، فعن طريقها يبتكر المتدرب ويقلد	عمل تكوين فنى باستخدام الملمس اللوني	يحلل كيفية عمل تكوين فنى باستخدام الملمس

	افكار سريعه من وحى تحليله لبعض الملامس الموجودة ويناقش الباحث للعينة باستخدام التوجيه الموجه والنقد البناء للاختيار من الملامس أشكال فنيه مختلفة		اللونى
هل يمكن استخدام اللامس اللونية فى عمل لوحات توضيحية ولماذا؟	بعد تحليل لمفردات الأشكال الفنية المستخدمه بطريقة الملامس يقوم الباحث بعرض مجموعة من اللوحات التعليمية ونماذج وصور لبعض أغلفه الكتب والوسائل التعليمية ورسوم توضيحية لبيان تحقيق الهدف لمناقشتهم فيها ومرحل تدريج الفكرة المواد تحقيقها .	تكوين فنى على هيئة لوحة توضيحية	يوضح كيفية عمل تكوين فنى على هيئة لوحة توضيحية .
عرض فردى وجماعى للعينة وتوجيه النقد البناء لهم ؟	بعد تعريفه للخامة والأدوات ، والبيان العملى من الباحث وعرض الصور الفوتوغرافية والرسوم ، يقوم العينة بالملاحظة ثم التدريب القائم على التوجيه لاكتشاف طرق الأعداد اللازمة لخامة النشا خطوة تلو الأخرى ويقوم الباحث بالنقد الفردى والجماعى لبناء الفكر الفنى والمهارى لدى العينة	طرق الإعداد اللازمة لخامة	يستكشف طرق الإعداد اللازمة لخامة
النقد الفردى والجماعى	عن طريق البيان العملى يحاول المتدرب تنفيذ عمل تكوين فنى قائم على الملمس اللونى وخريشة السطح بالادوات الخاصة ، ويكرر المحاولة مرة أخرى تحت إشراف الباحث		يعيد عمل تكوين فنى باستخدام الملمس اللونى
	بعد يتم التأكيد من الطالبات اتقنوا عمل الملامس يطلب منهم بعد التمكن من تنفيذ عمل بسيط واستنباط أشكال مستوحاه من الملمس اللونى وعمل منها اشكال وأحجام ٠٠٠ باستخدام القص واللصق وضعها فى ورقة مسطحة لبيان التكوين		يطبق ما تعلمه فى استخدام طرق التشكيل الفنى
التوجيه الفردى والجماعى .	يعرض عليهم بعض الوسائل التى تستخدم فى نقل المعلومات للأطفال حسب قدرتهم على التدريب والاستخدام ، وبعدها يقوم بتقليد هذه اللوحات وبعده ذلك يكرر المحاولة حتى أن يصل إلى درجة الدقة فى التكوين		يعمل بكفاءة تكوين فنى على هيئة لوحة توضيحية
النقد الفردى والجماعى .	يعرض عليهم بعض الوسائل التى تستخدم فى نقل التصميم المراد تنفيذ ثم عمل بيان عملى لمعرفة كيفية نقل الورق المخرم بتدرج من نشا إلى التصميم المعبر عن الطفولة وذلك بسرعة ودقة على التخطيط المرسوم فى الشكل المحدد بالتصميم .		أن ينتج بسرعة تكوين فنى باستخدام الورق الملون المخروم
تكلم بإيجاز عن	يعرض على الطالبات مجموعة متنوعة من الأشكال الهندسية التي تم تبسيطها من الطبيعة على كل منها شكل للوحدة المختارة فى التصميم . يقوم الباحث بممارسة عملية التخطيط الجيد لتصميم من البداية إلى النهاية يطلب الباحث من المتدربين تكرار ما تم فى الخطوات السابقة بالمناقشة إلتسأول .	خطوات تنفيذ عمل فنى مسطح	يذكر خطوات تنفيذ عمل فنى مسطح
التوجيه الفردى والجماعى .	يتبع نفس طريقة المربع مع تغيير الشكل الهندسى إلى مثلث والاهتمام بالمناقشة والحوار مع المتدربين بعد العمل .	يعيد عمل تكوين فنى لشكل المثلث باستخدام	خطوات تنفيذ عمل فنى

النقد الفردي والجماعي.	شرح التراكم الفنية بالرسوم التوضيحية . * شرح بالبيان العملي وتطبيق نموذج بشرائط الورق الملون. * قراءات عن مبادئ العمل الفني والتراكم المشغولة. * حل التمارين على التراكم الفنية . * عروض الكترونية لاعمال فنية ذات طابع وظيفي لها تأثيرات لونية ناتجة عن استخدام التراكم البسيطة. * عروض الكترونية للعديد من نماذج المهارية للحرف التراثية. * قراءات عن سمات الفن التراثي والدلائل الفلسفية لرموز زخارفه. * عمل تصميمات زخرفية ملونة لوحدات من التراث الفني	الورق الملون	مسطح
التوجيه الفردي والجماعي .	* بيان عملي لطرق أداء التقنيات الزخرفية. * شرح نظري للرسوم التوضيحية لمجموعة من التقنيات الزخرفية * تنفيذ قطعة مشغولة صغيرة من التقنيات الزخرفية الشعبية. * عروض الكترونية لاعمال فنية معاصرة منقذة بصياغات تشكيلية للتقنيات الزخرفية. * عمل تصميم يضم وحدات التراث الزخرفية وتشكيلات من زخارف التقنيات المعاصرة في صياغات متألفة. * عروض الكترونية لاعمال مسطحة معاصرة بصياغات تهتم بالقيم الفنية للعمل المحبب للطفولة .	* تنفيذ عمل نسجي صغير (٧×١٠ سم) لوحدة زخرفية من التراث العربي. * تدريب الطالبات على أداء وتنفيذ تقنيات زخرفية بجانب التراكم البسيطة.	عمل مجسم كمشروع فني يضم الخبرات السابقة في استخدام التراكم المشغولة البسيطة لوحدات من التراث الشعبي بجانب التشكيلات المبتكرة للتقنيات مسطحة
النقد الفردي والجماعي.	* قراءات * مراجع * عروض الكترونية * نماذج تنفيذية * رسوم توضيحية	* مناقشة البحث المرجعي المطلوب عن تناول لمفهوم الفن الشعبي اليدوي التراثي. * عرض ملف الطالبة لاعداد المقرر.	
النقد الفردي والجماعي .	يقوم الباحث بتعريفهم بالخامات والأدوات اللازمة لبناء عمل فني تشكيلي من الخامات البيئه الساحلية وتكون هذه الأعمال كلها من البحر من أصداف وقواقع ومحار وغيرها من خامات المتوفرة في هذه البيئه وعرض بعض النماذج الفنية للطالبات ويناقشهم في عملية الإخراج الفني .	طرق تشكيل بخامات البيئه الساحلية	تعيد بناء طرق تشكيل بخامات البيئه الساحلية
النقد الفردي والجماعي .	يقوم الباحث بتعريفهم أهمية الخامات وسهولة تداولها في السوق وكيفية استخدام وتصنيع منها أعمال فنية مجسمة على هيئة ماكيت لحفظ الوسائل أو لعب مفيدة لطفل المناقشة يقوم استقصاء مدى فهم لعملية التخطيط والتنفيذ لخامة .	طرق تشكيل بخامات بخامة البورى الملون	ينفذ طرق التشكيل بخامة البورى الملون
النقد الفردي والجماعي .	بعد عرض الباحث لاهم الخطوات بصوت والصورة يقوم الطالبات باتباع الخطوات السابقة لتحقيق الهدف من استخدام المهارات الفنية والحياتية ويقوم الباحث بملاحظ وتتبع الخطوات بصورة سليمة وجيدة .	بيان عملي عن الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها في تشكيل عمل فني مجسم	يتتبع الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها في تشكيل عمل

فنى مجسم	بيان عملي عن الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها باستخدام الخامات النباتية	بعد عرض الباحث لخطوات تنفيذ لوحة فنية مفيدة باستخدام الخامات النباتية يقوم المتدربين بتكرار الخطوات السابقة ويقوم الباحث باتباع الملاحظة المباشرة أثناء التطبيق .	النقد الفردي والجماعي.
يفنذ طرق التشكيل الفنى باستخدام الخامات المستهلكة	بيان عملي عن الخطوات الرئيسية الواجب اتباعها باستخدام الخامات المستهلكة	بعد تفسير الخطوات اللازمة للاستخدام أكثر من خامة من خامات البيئة المستهلكة وبواقى الخامات المصنعة يقوم المتدربين بالتطبيق الفعلى لتكوين عمل فنى باستخدام هذه الخامات السابقة فى قالب فنى تشكيل يربط أكثر خامة من خامات البيئة	النقد الفردي والجماعي.

### متطلبات المقرر المقترح :

#### (١) قراءات:

- خلفية تاريخية للمهارات الفنية وتعريفها وعلاقة الفنون التراثية
- مجالات التربية الفنية - مهارات اليدوية الفنية - طرق تعليم الحفانق والمهارات المرتبطة بالمفاهيم
- مهارات التشكيل الفنى- مهارات استخدام الخامات- مهارات بحثية فى مجال الفن
- تعريف المهارات الحياتية - الحاجة لإكساب المهارات الحياتية بأنواعها .
- مهارات التفاعل الاجتماعى - مهارات صناعة القرار - إدارة الوقت .
- استراتيجية لإدارة الصراع لدى الاطفال.

#### (٢) عروض الكترونية:

\* الاطلاع على عروض الكترونية للأعمال فنية تراثية و معاصرة.

#### (٣) الجانب العملي:

١. العمل الأول: قصة مجسمة بخامات متنوعة تنفيذ عمل فنى وظيفي بخامات والوان وملامس متنوعة بالتركيب السابقة
٢. \*العمل الثاني: تنفيذ شنطة من خامات متنوعة لوحدة زخرفية من الزخارف التراثية .
٣. العمل الثالث: تنفيذ قطعة فنية مجسمة بتقنيات زخرفية للمشغولة اليدوي بخامات وملامس مختلفة .
٤. العمل الرابع: مشروع فنى يضم خبرات المشغولات السابقة منفذ بالتركيب فنية البسيطة مع التقنيات الزخرفية فى صياغات تراثية محببة للطفل.

#### (٤) الجانب التطبيقي:

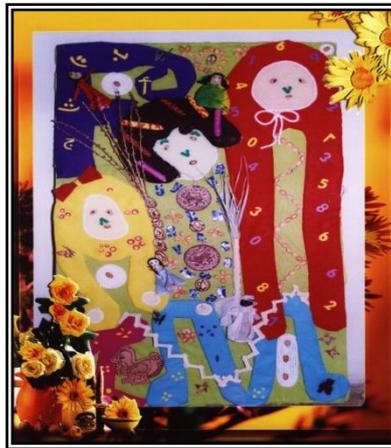
عروض توضيحية مرجعي عن مفهوم الفن الشعبى التراثى فى البيئة المحيطة( سماته - اساليبه - زخارفه - الوانه - استخداماته )وعلاقتها بمهارات الحياتية كمرحلة أولية من خطة النموذج، يأتي بعدها تناول موضوعات اخرى متعلقة بالمقرر وبرتو فليوم(إعداد ملف الطالب للمقرر)

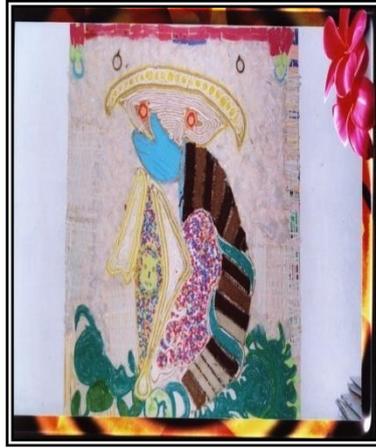
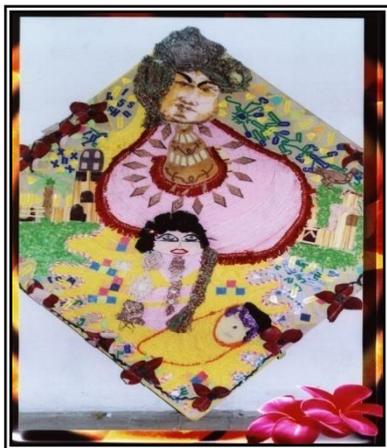
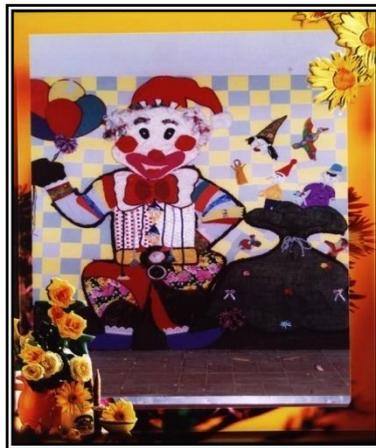
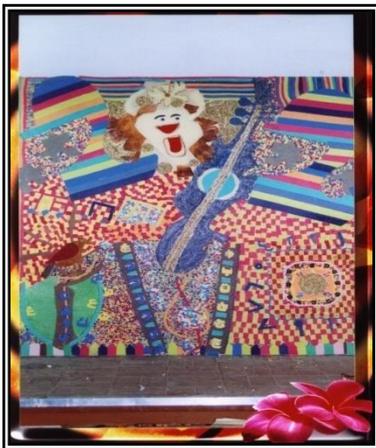
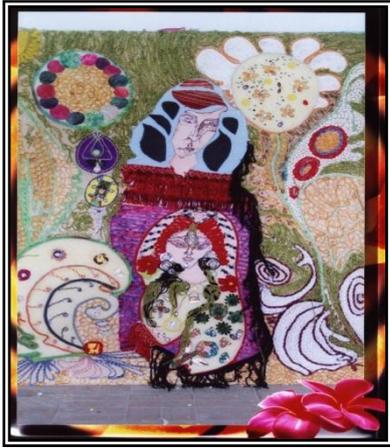
### تقرير عام عن شكل تقييم اداء الطالبات:

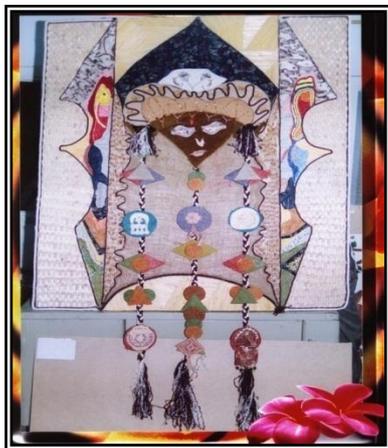
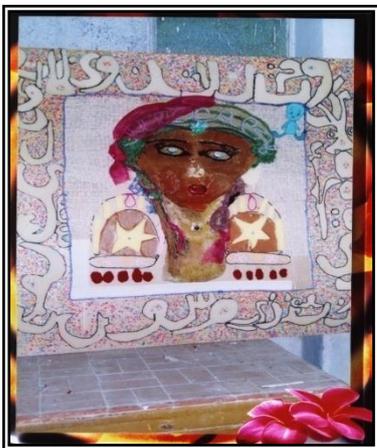
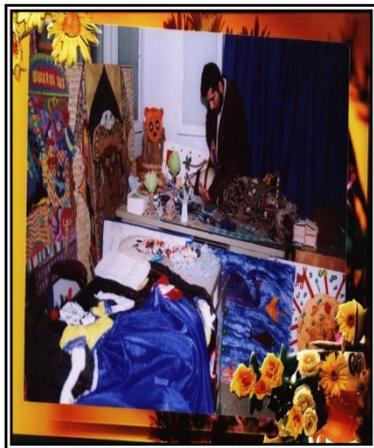
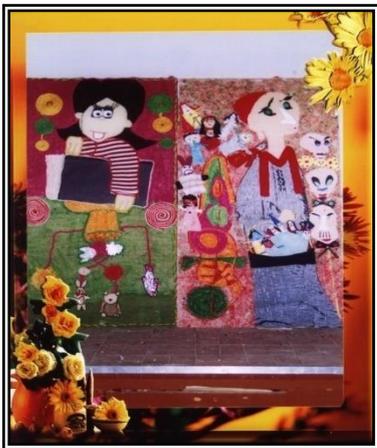
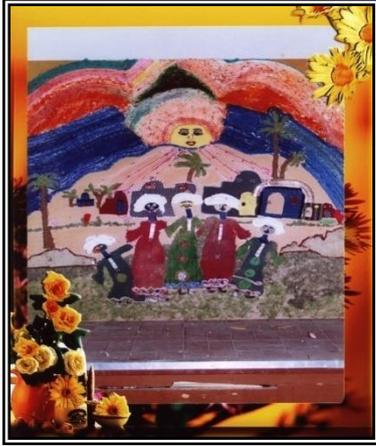
المعيار	٤	٣	٢	١	٠
تكنولوجيا معلومات المقرر	يقدم عرض وافى لمبادئ الفن الشعبى التمارين الكافية حل نموذجي	يقدم ملخص لمبادئ الفن مصحوبة بالرسوم التوضيحية وحل التمارين على التركيب	يقدم ملخص لمبادئ للفن مصحوبة بالرسوم التوضيحية وحل التمارين	يقدم رسوم توضيحية للتركيب الفنية	الملخص غير وافى عن مفهوم الفن والرسوم التوضيحية غير دقيقة وغياب لحل التمارين على التراكيب

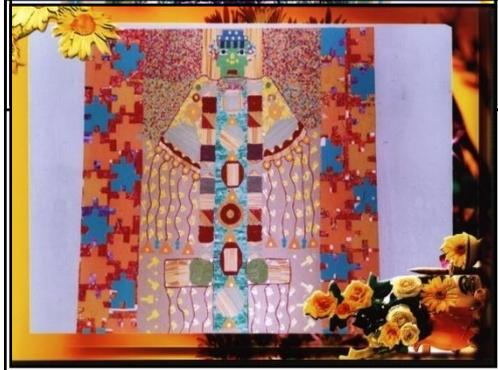
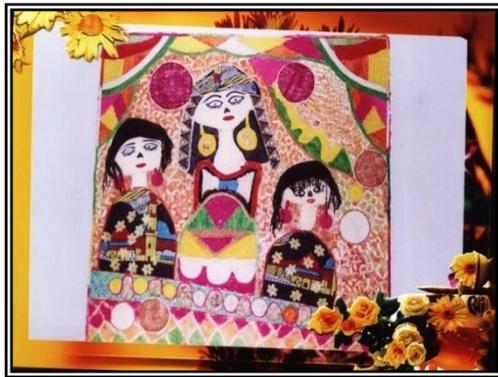
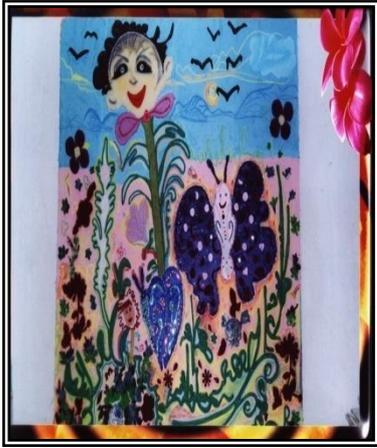
انجاز المهام	يقدم نماذج متنوعة و متميزة بالورق الملون باستخدام التراكيب الفنية يتضح بها التنوع بتصميمات للشكل والارضية	يقدم نماذج متنوعة بالورق الملون لكل من التركيب الفنية يتضح بها الشكل والارضية للتصميم	يقدم نماذج متنوعة بالورق الملون للتركيب الفنية يتضح بها الشكل والارضية في التصميمات	يقدم نماذج متنوعة بالورق الملون باستخدام التراكيب الفنية يتضح بها التنوع بتصميمات للشكل والارضية
مهارات	يقدم عمل وظيفي او اكثر لتطبيق اكثر من نموذج للتراكيب الفنية لتصميمات الشكل والارضية محققاً الاختيار المناسب للخامات مع وظيفة العمل بمهارة عالية فالتشطيب وانهاء العمل الفني	العمل الوظيفي المقدم لا يحتوي على دقة اختيار الخامة المناسبة له كما لا يتضح به الشكل والارضية للتصميم المنفذ طبقاً للنماذج الورقية بشكل واضح	يقدم عمل وظيفي واحد تطبيقاً لاحد النماذج لتصميمات الشكل والارضية محققاً اختيار الخامة المناسبة للمهارة العالية في انهاء وتشطيب العمل الفني	يقدم عمل وظيفي واحد تطبيقاً لاحد النماذج لتصميمات الشكل والارضية محققاً اختيار الخامة المناسبة للمهارة العالية في انهاء وتشطيب العمل الفني
مساعدات	ان يقدم تعريفاً وافياً للفن التراثي بالتفاعل الجيد في الحوار بالمناقشة والصور والنماذج المعبرة عنة والعروض الالكترونية	ان يقدم نماذج او صور لا مثله من الفن التراثي	ان يقدم تعريفاً للفن التراثي بالأمثلة والصور و النماذج	ان يقدم تعريفاً وافياً للفن التراثي بالتفاعل الجيد في الحوار بالمناقشة والصور والنماذج المعبرة عنة والعروض الالكترونية
الابتكار	يقدم تصميمات لوحدات تراثية لفن للشكل مراعياً التكوين الجيد لاستخدام الوحدات الزخرفية والالوان بجودة عالية	التكوين للتصميم المقدم لوحدات التراث الشعبي مقدمة بترابط متوسط الجودة	يقدم تصميم او اثنين لوحدات تراثية مراعياً التكوين للوحدات الزخرفية او اللونية	يقدم تصميمات لوحدات تراثية لفن للشكل مراعياً التكوين الجيد لاستخدام الوحدات الزخرفية والالوان بجودة عالية
نمو الخبرات	يقدم وحدة زخرفية مسطحة بالتركيب المشغولة بدقة ومهارة عالية الزخارف مرتبطة بالتراث واختيار الالوان السليمة له.	يقدم وحدة زخرفية مسطحة بالتركيب المشغولة بقليل من الوضوح للوحدة الزخرفية والالوان المختارة للتنفيذ غير مرتبطة ارتباط وثيق بالتراث.	يقدم وحدة زخرفية مسطحة بالتركيب المشغولة يتضح بها الزخارف بدقة واختيار الوانها مناسبة ومرتبطة بالتراثي	يقدم وحدة زخرفية مسطحة بالتركيب المشغولة بدقة ومهارة عالية الزخارف مرتبطة بالتراث واختيار الالوان السليمة له.
	*يقدم وحدة زخرفية مسطحة بأداء غير صحيح واخطاء في الممشغولة والالوان المختارة غير مرتبطة بالوحدة التراثية .	*يقدم وحدة زخرفية مسطحة بالتركيب المشغولة لاتظهر بها الدقة للتنفيذ الزخارف والالوان غير مرتبطة ارتباط وثيق بالتراث.	*يقدم تصميماً زخرفياً للمشروع الفني النسجي لوحدات التراثي بصياغات تشكيلية مترابطة مع النسيج	*يقدم تصميماً زخرفياً للمشروع الفني مجسم لوحدات تراثية بصياغات تشكيلية مبتكرة للربط بين التراث والفن
	*التصميم الزخرفي مقدم لوحدات غير دقيقة من التراث وغير مترابطة في التكوين واختيار الالوان	*يقدم تصميماً زخرفياً للمشروع الفني النسجي وحدات غير مترابطة بين التراثي	*يقدم تصميماً زخرفياً للمشروع الفني مجسم لوحدات تراثية بصياغات تشكيلية مترابطة مع النسيج	*يقدم تصميماً زخرفياً للمشروع الفني مجسم لوحدات تراثية بصياغات تشكيلية مترابطة مع النسيج

المعاصر مراعي التكوين الجيد واختيار الالوان المناسبة.	المعاصر مراعيأ الالوان المناسبة له	مع اختيار مجموعة لونية مناسبة	والمعاصر والالوان ينقصها الدقة.	
*الاداء المهاري للمشروع الفني للقصة غير مرضي وبه كثير من الاخطاء .	*الاداء المهاري للمشروع الفني للقصة منظم ودقيق .	* الاداء المهاري للمشروع الفني للقصة متوسط الدقة .	*الاداء المهاري للمشروع الفني للقصة غير دقيق	<b>تصميم و أنشاء قصة ، شئنة ، اعمال مسطحة ، اعمال فنية</b>
*تنفيذ الوحدة الزخرفية غير مرضي .	*تنفيذ الوحدة الزخرفية مطابق للتصميم .	*تنفيذ الوحدة الزخرفية مطابق للتصميم بقدر متوسط .	*تنفيذ الوحدة الزخرفية غير مطابق بشكل كافي	
*الالوان بعيدة عن الموضوع.	*اختيار الالوان مناسب	*اختيار الالوان مناسب	*اختيار الالوان ينقصها الدقة.	
*لا يوجد اختيار للخامات ولا يوجد تنوع في الملمس .	*اختيار الخامات يوجد به ملامس .	*لا توجد خامات متنوعة الملمس .	*لا يوجد تنوع ملمس في اختيار الخامات	
*لا توجد صياغة تشكيلية للربط بين وحدات العمل الفني	*يوجد ترابط بين صياغة التقنيات الزخرفية والوحدات التراثية .	*يوجد وحدة وترابط بشكل متوسط للوحدات التراثية والتقنيات الزخرفية	*الترابط بين صياغة التقنيات الزخرفية والوحدة التراثية ضعيف	

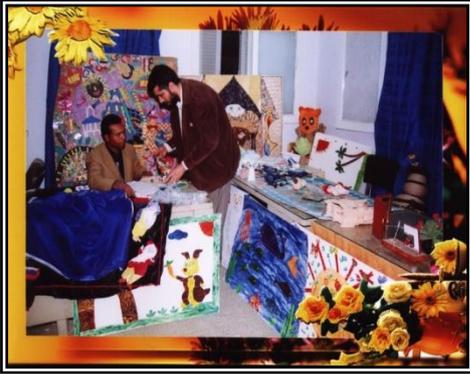
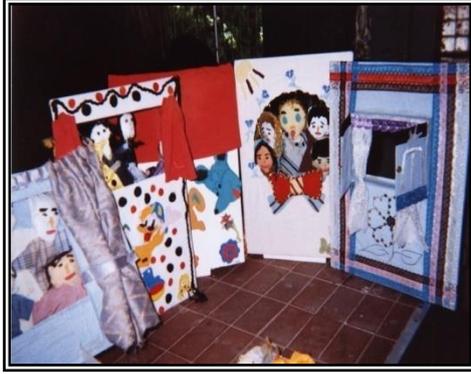




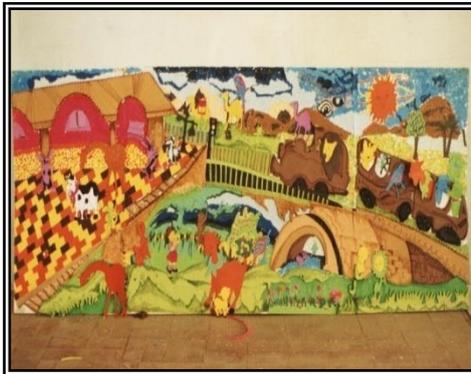


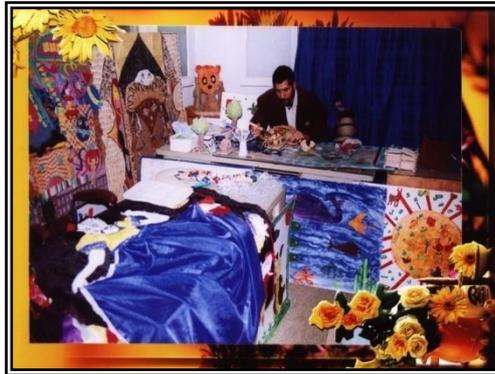


## انتاج عملی مع الاطفال ذوی الاحتياجات الخاصة

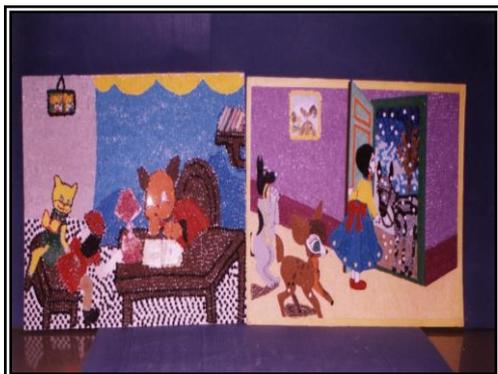


## انتاج عملی مع الاطفال

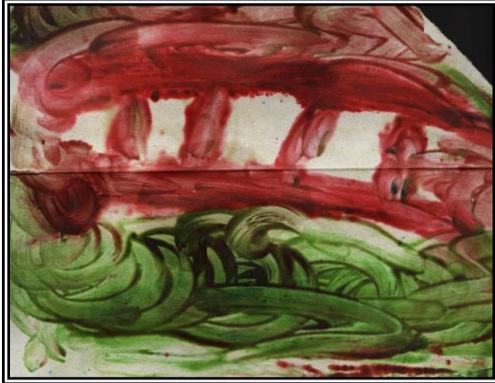




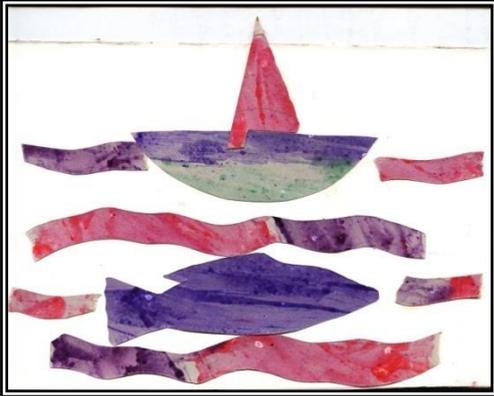
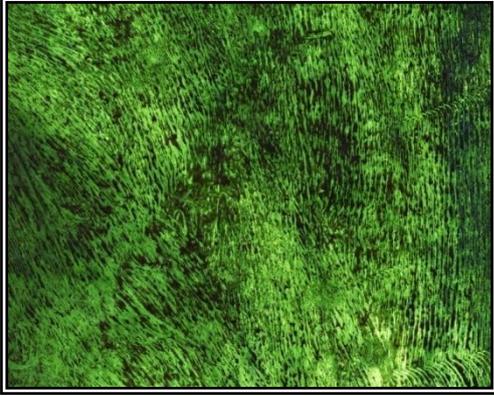
انتاج عملی مع الاطفال



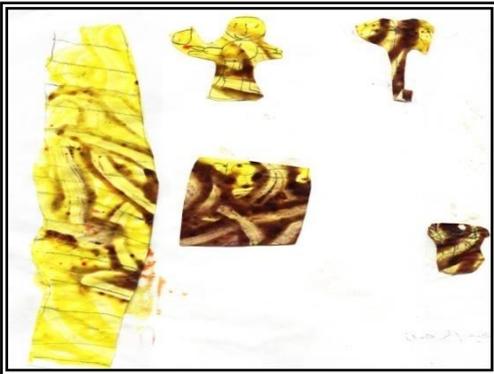
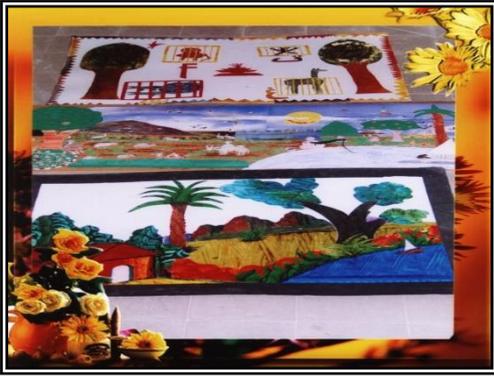
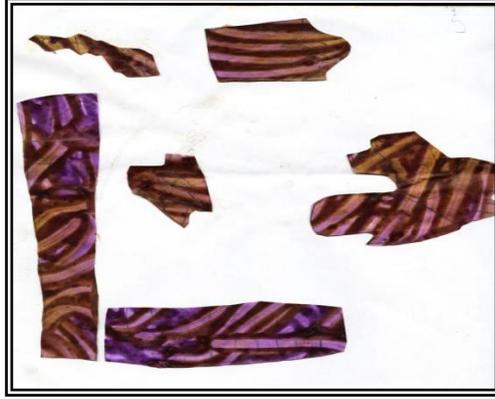
انتاج عملی مع الاطفال ذوی الاحتياجات الخاصة



انتاج عملی مع الاطفال ذوی الاحتياجات الخاصة



انتاج عملی مع الاطفال نوى الاحتیاجات الخاصة





## المراجع العربية

- -يوسف القريوتي وعبد العزيز السرطاوي وجميل الصمادي المدخل إلى التربية الخاصة (دار القلم - دبي) ١٩٩٥.
- الخلايلة ، ميسر محاضرة بعنوان- استخدام وانتاج الوسائل التعليمية - (ورقة عمل) برمانا لبنان ١٩٩٨ .
- الشامي،وفاء علي - خفايا التوحد . الرياض ٢٠٠٤
- عواد . حمد احمد - ورقة عمل - التدخل المبكر جامعة الخليج العربي البحرين ١٩٩٧.
- العلوي . خالد اسماعيل - الدور المشترك بين الاسرة والمدرسة - جامعة الخليج العربي البحرين .1997 .
- كوجل ،روبرت ،لذ-تدريس الاطفال المصابين بالتوحد . دار القلم ٢٠٠٣
- كوين ، كامبيون - ١٠٠سؤال وجواب حول التوحد . اكاديميا ٢٠٠٩.
- الشامي،وفاء علي - سمات التوحد . الرياض ٢٠٠٤
- السيد . وليد .علي. مراد -كيف يتعلم المخ التوحدي .دار الوفاء ٢٠٠٨
- اخضر.فوزية بنت محمد الفئات الحائرة .دار علم الكتاب ١٩٩٧
- سليمان الريحاني (١٩٨١) : التخلف العقلي ، الأردن ، عمان : المطبعة الأردنية .
- سمية جميل : التخلف العقلي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- سميرة نعيم أحمد : المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة سعيد رأفت
- سهام عبد الرحمن الصويغ (١٩٩٦) : قياس أثر تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام مهارات التوجيه في تعديل سلوك أطفال الروضة " دراسة تجريبية " ، مجلة الخليج العربي ، العدد الستون ، الرياض تصدر عن مكتب التربية لدول الخليج .
- سهير إبراهيم عبد ميهوب : دراسة تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٥ .

- على محمد علي المليجي (٢٠٠٢) : التقنية فى الفنون التشكيلية : القاهرة ، حورس للطباعة والنشر .
- على محي الدين راشد (١٩٩١) : واقع وتدريب المعلمين أثناء الخدمة وأهم المعوقات من خلال آراء المعلمين ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المجلد الأول .
- المراجع
- امهز، د. محمود: الفن التشكيلي المعاصر، الجامعة اللبنانية، ١٩٨١.
- برحسون، هذي: الفكر والواقع المتحرك، ترجمة سامي الدروبي، بغداد، ١٩٨٣.
- البسيوني، محمود: اسرار الفن التشكيلي، القاهرة، ١٩٨٠.
- حسن، سليمان: الحركة في الفن والحياة، عدد/ ١١٣، المكتبة الثقافية، القاهرة، ١٩٦٩.
- حيدر، كاظم: التخطيط والالوان، بغداد، ١٩٨٤.
- داود، عبد الرضا بهية: المديات التصميمية للاتجاه، ١٩٩٥.
- رائد، احمد عادل: الاعلان، بيروت، ١٩٨١.
- سكوت، روبرت: اسس التصميم، ترجمة محمد محمود يوسف، القاهرة، ١٩٦٨.
- صبري، محمود: الفن والانسان، "واقعية الكم" بدون سنة طبع.
- عبد المنعم، سوسن واخرون: اليايوميكانيك في المجال الرياضي، القاهرة، ١٩٧٧.
- عبو، فرج: علم عناصر الفن، ج١، بغداد، ١٩٨٢.
- كير هارد، ميز: مبادئ الميكانيك الحيوية، ترجمة عبد علي نصيف، جامعة البصرة ١٩٧٢.
- مالنز، فريديريك: الرسم كيف نتذوقه، ترجمة هادي الطائي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٢.
- ناثان فوبلز: حوار الرؤية ترجمة فخري خليل، دار المامون، بغداد، ١٩٨٧.
- **Bann, David: The print production, London, 1986**
- **Batter, Bridge: Graphic Designs, U.S.A, 1985**
- **E. Arther, Turnball: The Graphic of Communication, New York, 1985**
- **Gedien, Sregfired: Space, Time and Architecture, Cambridge, 1941**
- **Iouer, David. Design Basics, California, U.S.A, 1985**
- **Merijory, Bevlin: Design thought discovery, 3rd, 1977**
- **Nelson, Roypoul: the Design of Advertising, U.S.A, 1985**
- **Wasions, Wong: Principles of two Dimensional Design, New York, 1972**